



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 8069 Thursday 9 April 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السادسة والعشرون - العدد 8069 الخميس 9 نيسان (أبريل) 2015 - 20 جمادى الثانية 1436هـ

في مسألة الجيوش الوطنية وانهاياراتها



23

مديرة أعمال شوماخر تطالب بالتعقل في التركيز على نجله



19

محكمة فرنسية تدين الشاب خالد بسرقة الأغنية التي جعلته ملك الرأي



15

سيرة أنطون تسيخوف ورحلته إلى جزيرة ساخالين



13

استشهاد فلسطيني بالرصاص بعد طعنه جنديين إسرائيليين

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

وقالت متحدثة باسم الجيش «إن حادث الطعن وقع قرب مفرق شيلو، ونقل الشخصان إلى المستشفى، واستهدفت قوات الجيش الإسرائيلي وقتلته»، وأكدت مصادر عسكرية إسرائيلية إن المصابين هما من جنود الجيش الإسرائيلي، مشيرة إلى أن أحدهما في حالة خطيرة بعد طعنه في الرقبة، بينما أصيب الثاني بجراح بين الخفيفة والمتوسطة الخطورة.

استشهد شاب فلسطيني بعد طعنه جنديين إسرائيليين أحدهما في حالة حرجة شمال الضفة الغربية، كما أعلن جيش الاحتلال، وفي حادثة منفصلة أصيب ثلاثة مستوطنين جراء رشقهم بالحجارة في منطقة القدس المحتلة.

(تفاصيل ص 6)

واشنطن تكثف دعمها العسكري لليياد وسط تصاعد عمليات «عاصفة الحزم» السعودية ترفض أي حوار مع إيران إذا لم توقف تدخلها في اليمن وظهران ترد بإرسال سفن حربية إلى خليج عدن

الرياض - «القدس العربي»

من سليمان نمّر:



يمنيون مجتمعون في موقع تعرض لغارة جوية من قوات التحالف العربي في صنعاء أمس

تتضمن وقفاً للثار وإيجاد أجواء تتيح إجراء حوار يمني - يمني إعادة الأمن والاستقرار، والتوصل إلى تسوية ترضي جميع أطراف النزاع.

الرئيس التركي أبلغ المسؤولين الإيرانيين بالموقف السعودي الذي كان قد نقله إليه ولى حلفائها في اليمن من الهزيمة التي ستلحق بهم، حيث تصاعد حديثها عن حل سياسي يجمع بين الحوار للسلامة اليمنية، ولا حظ مراقبون على الحوار لتسعى أولاً لوقف العمليات العسكرية لسعودية مع الحوثيين، وقد طرح الرئيس الإيراني على ضيفه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال محادثاتها أول أمس في طهران مبادرة لتسوية الأزمة اليمنية

وكرّس العمليات الاستخباراتية حالياً على إحداث انشقاقات بين القادة العسكريين المواليين للرئيس اليمني الخلعوا للالتحاق بالقوات الشرعية للرئيس عبدربه هادي وتنظيم وتدريب قوات القبائل التي سيكون لها دور كبير في العمليات العسكرية البرية التي ستطرد الحوثيين من عدن وبقية المدن والمحافظات اليمنية، وفي الوقت نفسه بدأت إيران نشاطاً سياسياً ودبلوماسياً مكثفاً لإقناع حلفائها في اليمن من الهزيمة التي ستلحق بهم، حيث تصاعد حديثها عن حل سياسي يجمع بين الحوار للسلامة اليمنية، ولا حظ مراقبون على الحوار لتسعى أولاً لوقف العمليات العسكرية لسعودية مع الحوثيين، وقد طرح الرئيس الإيراني على ضيفه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال محادثاتها أول أمس في طهران مبادرة لتسوية الأزمة اليمنية

العثور على رجل دين سوري معارض للنظام مقتولا في لندن

لندن - أ ف ب: ذكرت تقارير، أمس الأربعاء، أنه تم العثور على رجل دين إسلامي يقيم في بريطانيا، ويعارض الحكومة السورية، مقتولا في سيارته، بعد تعرضه لإصابة بطلق ناري في صدره.

سلطة عمان لوقف الضربات الجوية للحوثيين وتسليم معسكرات الجيش ومقر الحكومة للنظام الشرعي، وإن يتم الحوار تحت رعاية الرئيس الشرعي لليمن ووفق أسس المبادرة الخليجية، ورغم أن الرئيس أردوغان وعد بأن ينقل الرياض الموقف الإيراني وأفكارهم بشأن وقف إطلاق النار وتحقيق تسوية سياسية، إلا أن الإيرانيين لسوا أن الرياض ستترفض مثل هذه الأفكار، لذا يبدو أنهم لجأوا لسلطنة عمان من أجل دفعها للتوسط حيث قام وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بزيارة سريعة إلى مسقط يوم أمس التقاه خلالها السلطان قابوس بن سعيد، وأشارت مصادر يمنية - يمني يجب أن يتم بعد أن ينسحب

(تفاصيل ص 10)

شركة «بي بي» البريطانية تحصل على مزايا كاملة في اتفاق بيع الغاز المصري... وتقرير يعتبره «هبة مجانية»

لندن - «القدس العربي»:

بعد دفع الأتاوات والضرائب المحددة من استغلال حقلي في المياه العميقة شمال مدينة الاسكندرية وغرب البحر المتوسط.

أكد تقرير بريطاني أن شركة البترول العملاقة «بريتش بتروليوم، (بي بي) أبرمت اتفاقاً مع الحكومة المصرية، خلال المؤتمر الاقتصادي الأخير في شرم الشيخ، يمنح لها مزايا رائعة لاستغلال حقول الغاز المصرية، بعد عقود من اتفاقات لم تنجز، وكان موقع «ميدل إيست آي» عنون تقريره به: «هبة مجانية للغاز المصري»، قبل أن يكشف أن الاتفاق ينص على أن تحصل «بي بي» وشركاؤها على 100% من أي أرباح من مبيعات الغاز المصري،

صراع عائلة لوبان في فرنسا يعصف بـ«الجبهة الوطنية اليمينية»

لحوض انتخابات الرئاسة الفرنسية في عام 2017. وعندما سالت صحفية لوبان عن موقفها من الانتخابات اليمينية لوبان الأب عن رأيه في تنديدات ابنته وأعضاء آخرين في الحزب بتعليقاته، رد بقوله عن نفسه: «انت تعرض للخيانة من جانب نويك فقط».

باريس - وكالات: اندلعت أمس «حرب كلمات» ساخنة بين جان ماري لوبان مؤسس حزب الجبهة الوطنية اليمينية المتطرف في فرنسا، وابنته التي خلفته في زعامة الحزب مارين لوبان التي اتهمته بالخيانة بسبب انتقادها لتعليقات أدين بسببها بالتحريض على الكراهية والعنصرية.

(تفاصيل ص 3)

العراق: بدء حملة عسكرية واسعة لتحرير الأنبار من تنظيم «الدولة»

الأنبار - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

منطقة السجارية شرق المدينة. وقالت المصادر إن القوات الأمنية والعشائر تتقدم من محورين لتحرير منطقة الحاضمية شمال شرق الرمادي من سيطرة تنظيم «داعش»، وسط تصف عنيف لطيران التحالف الدولي على مواقع التنظيم في المنطقة.

بدأت في الأنبار حملة عسكرية للقوات الحكومية ومقاتلي العشائر لتحرير مدن من تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي يسيطر على معظم مدن المحافظة منذ حوالي عام.

وقد ترأس رئيس الوزراء حيدر العبادي اجتماعاً في قاعدة الحامية الجوية غرب الأنبار مع القادة العسكريين ومسؤولي حكومة الأنبار للاطلاع على سير العمليات لتحرير المحافظة من عناصر التنظيم، في الوقت الذي وصلت فيه تعزيزات عسكرية كبيرة من قوات الجيش العراقي والشرطة ومعدات وأسلحة لتجهيز العشائر بها للمشاركة في العملية.

خيبة أمل في الجزائر بعد الفشل في الحصول على تنظيم كأس أفريقيا 2017

الجزائر - «القدس العربي»:

خلف قرار الكونغرس اليافريقية لكرة القدم بمنح تنظيم كأس أفريقيا للأمم 2017 للعاون بدل الجزائر خيبة أمل كبيرة، خاصة وأن الآمال كانت معلقة على حصول الجزائر على شرف تنظيم كأس أفريقيا للأمم التي لم تنظمها الجزائر ولم تغز بها منذ 1990.

الجزائري لستين إيفيتين على الأقل، واتهم آخرون رئيس اتحاد الكرة الجزائري محمد روراوة ببيع الوهم للجزائريين، أما فريق ثالث فهاجم رئيس الكونغرس اليافريقية لكرة القدم عيسى حياتو واتهمه بإقصاء الجزائر لحساب الغابون.

(تفاصيل ص 3)

المغرب: وزير ووزيرة يردان عبر «فيسبوك» على رئيس حزب معارض تحدث عن وجود علاقة عاطفية بينهما

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

من زوجها. وعلق شهاب على ذلك بالقول، حسب وسائل إعلام محلية: «برلماني أخذ ثقة الشعب وأصبح وزيرا في الحكومة يقوم بشئتيه شمل أسرة هذا لا يقل، مؤكداً أن عدم الاختلاط والالتقاء».

وأختار الوزيران المعنيين الرد على ذلك عبر صفحتيهما على الفيسبوك، إذ كتبت سمية بنخلدون: «خلفا للحقيقة، وفي انتهاك سافر لأخلاق الإسلام وتقاليد الشعب المغربي العريقة في احترام حرمان الأسر والحياة الخاصة للأفراد، خاض السيد حميد شيباط الأمين العام لحزب الاستقلال في موضوع انفصال عن زوجي، وشحن الموضوع بكثير من الإفك والزور، وجعله موضوع خطاب يفترض أنه سياسي يتوجه للمواطنين فيما يعنيه ويعني الشأن العام، وبهذه المناسبة أؤكد أن انفصالي عن طريقي نتيجة طبيعية بعد تعذر استمرار الحياة الزوجية، وهذا الموضوع معروف لدى أسرتي وعائلتي، كما لدى عائلة طريقي منذ سنين، وأسباب انفصالي ذاتية تهمني وتهم طريقي

اشتباكات عنيفة بين مسلحي «الدولة» والقوات العراقية في جبال «حمرين»

أشار الاستبكات على بيوت في القرى والبلدات المهجورة من قبل مواطنين «عرب سنة»، وتأتي قوات فيلق بدر الشيعية في مقدمة مقاتلي الحشد الشعبي المنضوية تحت القوات العراقية، حيث قال قائد قوات فيلق بدر الشيعية «هادي العامري»: «إن تطهير حمرين من «الدولة» يشكل مفاسدا للعمليات العسكرية ضد التنظيم في كركوك»، مشيراً إلى بدء عملية عسكرية ضد التنظيم في جنوبي كركوك قبل الأنبار. وأوضح أن ما يجري في حمرين هي معركة نطق، وأن المعارك فيها بدأت بعد محاولة «الدولة» السيطرة على حقول النفط، قائلًا: «إن جبال حمرين تشكل موردا اقتصاديا هاما للتنظيم، وإن الأخير كان يستخرج قرابة 300 أو 400 ناقلة نفط، ويقوم ببيعها إلى دول مجاورة»، مبيّن أن «العمليات العسكرية لاستعادة الموصل؛ ستبدأ بعد تطهير كركوك والأنبار من التنظيم»، مشرّكاً التركمان والعرب السنة في مشاركة التركمان والعرب السنة في القتال ضد «الدولة» وأشار إلى وجود عدد كبير من تركمان

صالح الدين - الأناضول: تشهد جبال «حمرين» - الغنية بحقول النفط في محافظة «صالح الدين» وسط العراق - اشتباكات عنيفة بين مسلحي تنظيم «الدولة» الإرهابي، والجيش العراقي مدعوما بالحشد الشعبي. واشتدت الاشتباكات بين القوات العراقية المدعومة من قبل الحشد الشعبي -يشكل التطوعون الشيعية فيه النسبة الأكبر- وتنظيم «الدولة»، بعد محاولة الأخير شن هجوم على مناطق من جبال حمرين؛ من أجل استعادة السيطرة على آبار النفط، بعد أن خرجت من قبضته قبل نحو شهر. وتصدت القوات العراقية - مدعومة بمقاتلي قوات فيلق «بدر» الشيعية - لهجوم مسلح شنته تنظيم «الدولة» داخل سلسلة جبال حمرين، فيما تصاعد أعمدة الدخان من المنطقة، بعد إقدام التنظيم على إشعال النار في آبار بعض المناطق التي انسحب منه. وتسيطر الميليشيات الشيعية على الطريق الرئيسي الموصل بين حمرين وديالى، وتستخدم بعض المباني السكنية كمقرات، فيما تظهر



قوات عراقية تستعد للدخول إلى الرمادي

أهالي الرمادي يشكون من حصار تنظيم «الدولة الإسلامية» وقصف القوات الحكومية

من قبل الدولة كدور بشرية في مواجهة القوات النظامية العراقية والذي على ما يبدو بات وشيكا». وتابع الجنابي حديثه فقال: «شهد الرمادي تدهورا خديما وصحيا، بسبب الحصار المفروض عليها فالأسواق أصبحت خالية من المواد الغذائية، ناهيك عن أزمة الوقود، وارتفاع أسعار الغاز السائل وبقائه من محطات البترول». ولفت إلى أن منع الحكومة المحلية في كربلاء من دخول أهالي الأنبار عبر النخبب الذي يعد المنفذ الوحيد لخروجهم؛ أعاق عبور البعثات من الأسر، وهو أحد الأسباب أمام عرقلة السكان من الخروج من سندان تنظيم الدولة، ومطربة القوات العراقية والفرار من الموت. ويروي عبد الوهاب أحمد وهو من سكان قرية البوعساف التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية ويقول: «نسبة كبيرة من سكان هذه العشيرة، والعشائر الباقية وقعا فريسة بين الحمايرة بالخروج بعد أن تطلعت بهم السبل وذاقوا مرارة البعد عن منازلهم. من جانبه قال حاتم عبد الله وهو موظف في جمعية الهلال الأحمر في الرمادي: يصعب علينا إيصال المساعدات الغذائية للمناطق التي سيطر عليها المسلحون خاصة عناصر التنظيم بسبب تقيفنا لأننا جمعية نتبع إلى الحكومة، مشيراً أن الحال يضيّق بعشرات الأسر بعد نفاذ المؤونة المنزلية عنهم منذ بداية العام الجاري. تخضع معظم الأجزاء الشمالية في الرمادي لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية بعد طرد القوات الحكومية منها، قد أبدا سكانها خشية من عمليات انتقام كبيرة من قبل قوات الجيش جراء التطورات التي تشهدها المناطق التي يسيطر عليها مع وصول تعزيزات عسكرية لشن حملة استباقية لتطهير مناطق شمال الرمادي.

الطرق السريع الرابط بين ثلاث محافظات بغداد، وكربلاء، والموصل في الرمادي، وتكتيف طيران الجيش والتحالف الدولي من ضرباته وسقوط الكثير من الجرحى تحت نيران القصف العشوائي. وقال «حامد الجنابي» الذي لم يستطع الخروج من مناطق تنظيم الدولة الإسلامية إن مدن الرمادي أصبحت عبارة عن موجهات مسلحة، وقصف متواصل يدك المنازل الخاضعة لسيطرة مقاتلي التنظيم وغير الخاضعة له، ويستهدف بيوت السكان الأيمن. وأضاف في حديثه لـ «القدس العربي»: «لم تفتح القوات الأمنية مرآت أمة من أجل خروج من تبقى من الأهالي؛ وأنا أتوقع أن ترتكب مجازر جماعية في الأيام القادمة، وخاصة بعد إغلاق تنظيم الدولة كافة المدن، وتحصينها بالعبوات الناسفة، وزرع كافة الطرق والمنازل بالبراميل المتفجرة، وأخشى من احتمال اتخاذنا

العراق - «القدس العربي» من ماجد الدليمي: يشكو أهالي مدينة الرمادي من تصعيد القوات الحكومية العراقية قصفها الجوي والمدفعي على الأحياء المدينة المأهولة بالسكان، خصوصاً تلك الخاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة»، مما أوقع العشرات من القتلى والجرحى من المدنيين على مدار الأيام الماضية. شهدت عيان من الأحياء التي تتعرض باستمرار للقصف أكوا «القدس العربي» أن مناطقهم أصبحت محاصرة من تنظيم الدولة الإسلامية والقوات الأمنية، ويمنع العائلات من الخروج إلى أماكن آمنة، وأنهم يخشون استخدامهم كدور بشرية من الطرفين، في حال شنت القوات العراقية والمليشيات المساندة لها هجوما على تلك الأحياء، وأنهم في وضع لا يجسدون عليه بعد قطع

اعتقال قائد كردي ربط فضيله بـ «الحشد الشعبي»

أربيل - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

حيث لا يسمح بتشكيل أية قوى عسكرية خارج هذا الإطار». وقامت الأجهزة الأمنية في محافظة دهوك (500 كم شمال بغداد)، باعتقال حيدر ششو، وهو من الكوادر القيادية في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يقوده الرئيس العراقي السابق، جلال طالباني، إضافة إلى عدد من عناصر حمايته، بعدما أعلن عن تأسيس فصيل مسلح يدعى «قوة حماية سنجار» بداية العام الحالي، وقام بالاتصال بقيادة «الحشد الشعبي» في بغداد، وربط فضيله به، حيث تم تخصيص رواتب شهرية لعناصر فضيله، كما تم إمدادهم بالأسلحة». وفي موقف صريح لرفض وجود الحشد الشعبي في الإقليم، أوضح المتحدث باسم رئاسة إقليم كردستان «نعلن وبكل صراحة أننا لن نسحب بتشكيل أية قوى عسكرية خارجة عن القانون في الإقليم، وسيتم التعامل مع المتجاوزين حسب القانون ولذلك، تم اعتقال مسؤول هذه القوة، حيدر ششو، وآخرين بشكل علني، وسيتم تقديمهم للمحاكمة بشكل رسمي، ولا يوجد أحد فضيل مجهول المصير ولم يعقلوا سرا». ويذكر أن العشائر العربية ونواب الموصل قد أعلنوا أن حيدر ششو يشكل مليشيات ارتكبت جرائم إرهابية ضد القوات العراقية في سنجار شمال الموصل في خضم المعارك بين قوات البيشمركة وتنظيم داعش. وكانت أزمة قد نشبت مؤخرا بين الحشد الشعبي والحشد عندما رفضت قوات البيشمركة دخول الآلاف من عناصر «الحشد الشعبي» إلى كركوك لحاربة تنظيم داعش فيها، في وقت سابق من العام الحالي، وأعلنت حينها أنها لا تحتاج إلى الميليشيات في كركوك. وباتي قرار رئاسة الإقليم باعتقال حيدر ششو بمثابة تأكيد لرفض الأكراد وجود أي ميليشيات على أراضي الإقليم وأن كانت مدعومة من الحكومة العراقية.

على خلفية اعتقال قائد كردي ضم ميليشياته إلى الحشد الشعبي دون موافقة الإقليم، يتحرك الاتحاد الديمقراطي الذي يرأسه جلال الطالباني في مساع لحل القضية وديا وإطلاق سراح القائد. وتذكرت مصادر كردية أن وساطة يقوم بها الاتحاد الوطني مع حكومة أربيل تقضي بإطلاق سراح قائد ميليشيا «حزب سنجار»، حيدر ششو مقابل ضم قواته إلى البيشمركة الكردية. وتقول مصادر مطلعة أن قادة الحزبين الكرديين الرئيسيين بصدد التوصل إلى اتفاق لحل أزمة اعتقال قوات الأمن الكردية لقائد قوات تحرير سنجار حيدر ششو يقضي بإطلاق سراحه مقابل تحويل قواته التي تضم حوالي ثلاثة آلاف مقاتل لتكون من قوات البيشمركة الكردية وتخضع لقيادتها وتعليماتها. وكان الاتحاد الوطني الكردستاني قد أثار اعتقال حيدر ششو، الذي يربطه علاقة بقاءة بالاتحاد، من قبل القوات الأمنية الكردية «الساين»، في مدينة دهوك بإقليم كردستان.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الإقليم، أويد صباح، في بيان «حالات مجموعة من الأشخاص في منطقة سنجار (شمال الموصل) تأسيس قوة خارج كل الحدود القانونية وخارج إطار وزارة البيشمركة، وتم تنصيبه في شهر شباط/فبراير من هذا العام حول حسم أمرهم بانضمامهم إلى الوزاره، لأن بقاءهم خارج إطارها لا يمكن القبول به، باعتباره تجاوزا على القانون،

العثور على ناجين من مجزرة «سبايكر» لدى عشائر تكريت

بغداد - «القدس العربي»:

بأخذ جميع المستمسكات الثبوتية من أبناء سبايكر قبل قتلهم «مشيرا إلى أن عددا من الناجين عادوا إلى العمل الجهادي ضد عصابات داعش الإرهابية والتحقوا بالقوات الأمنية وأبناء الحشد الشعبي فور تحرير مدينة تكريت. وبين أنه «دونت إفادات 28 ناجيا من مجزرة سبايكر بهدف الوصول إلى جثامين شهداء سبايكر واكتشاف مقابر جديدة». وأكدت الحكومة في وقت سابق اكتشاف الكفي جديدة لمقابر لشهداء سبايكر ليصل عددها إلى مئة في منطقة القصور الرئاسية إلى إحدى عشرة مقبرة. وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، أعلنت أن الفرق الفنية والطبية المختصة باشرت بعملية فتح مقابر قتلى سبايكر، حيث شرعت الفرق المكونة من وزارات الداخلية والدفاع والطب

بأخذ جميع المستمسكات الثبوتية من أبناء سبايكر قبل قتلهم «مشيرا إلى أن عددا من الناجين عادوا إلى العمل الجهادي ضد عصابات داعش الإرهابية والتحقوا بالقوات الأمنية وأبناء الحشد الشعبي فور تحرير مدينة تكريت. وبين أنه «دونت إفادات 28 ناجيا من مجزرة سبايكر بهدف الوصول إلى جثامين شهداء سبايكر واكتشاف مقابر جديدة». وأكدت الحكومة في وقت سابق اكتشاف الكفي جديدة لمقابر لشهداء سبايكر ليصل عددها إلى مئة في منطقة القصور الرئاسية إلى إحدى عشرة مقبرة. وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، أعلنت أن الفرق الفنية والطبية المختصة باشرت بعملية فتح مقابر قتلى سبايكر، حيث شرعت الفرق المكونة من وزارات الداخلية والدفاع والطب

بأخذ جميع المستمسكات الثبوتية من أبناء سبايكر قبل قتلهم «مشيرا إلى أن عددا من الناجين عادوا إلى العمل الجهادي ضد عصابات داعش الإرهابية والتحقوا بالقوات الأمنية وأبناء الحشد الشعبي فور تحرير مدينة تكريت. وبين أنه «دونت إفادات 28 ناجيا من مجزرة سبايكر بهدف الوصول إلى جثامين شهداء سبايكر واكتشاف مقابر جديدة». وأكدت الحكومة في وقت سابق اكتشاف الكفي جديدة لمقابر لشهداء سبايكر ليصل عددها إلى مئة في منطقة القصور الرئاسية إلى إحدى عشرة مقبرة. وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، أعلنت أن الفرق الفنية والطبية المختصة باشرت بعملية فتح مقابر قتلى سبايكر، حيث شرعت الفرق المكونة من وزارات الداخلية والدفاع والطب

العراق يدعو إلى مؤتمر دولي لدعم النازحين

بغداد - «القدس العربي»:

الإعلان عن بدء الدعوة للمؤتمر الدولي تمت الموافقة عليه في اجتماع الرياضات الثلاث مؤخرا. وقد بدأت التحركات بهذا الخصوص عبر عقد مؤتمر لسفراء الدول في بغداد والاتصالات مع الدول الصديقة وطرح الدعوة عليهم. وتحدثت عن دور لجنته التي قدمت مساعدات للاجئين ومنها منحة المليون دينار التي استلمتها 81% من العائلات النازحة إضافة إلى تجهيز المخيمات بالمستلزمات الضرورية مثل الخيام والكرافات والمواد الغذائية. ودعا نائب رئيس الوزراء مسؤولي المحافظات لإعادة النازحين إلى مناطقهم الحرة من تنظيم داعش وبذل الجهود لإعادة إعمار المناطق المدمرة بسبب المعارك أو التخريب. ومن جانبه، أعلن النائب رعد الدهلسي في المؤتمر الصحافي أن استضافة اللجنة العليا للنازحين تمت بموافقة هيئة رئاسة البرلمان وحضور رؤساء الكتل السياسية في البرلمان واللجان النيابية المعنية وجميع المعنيين، مشيرا إلى ضرورة الابتعاد عن الزيادات لصلحة النازحين والتركيز على إعداد ملف حقيقي لخزمة النازحين الذين وصل عددهم إلى ثلاثة ملايين نازح بسبب استمرار المعارك مع تنظيم داعش في العديد من مدن العراق.

وكان مجلس النواب قد استضاف اللجنة العليا لشؤون النازحين برئاسة نائب رئيس الوزراء صالح المطلك الملك البدر في الدعوة إلى انعقاد المؤتمر الدولي لدعم النازحين في العراق، مشيرا إلى أن أعداد النازحين وصلت إلى ثلاثة ملايين نازح بسبب انهيار الوضع الأمني. وقال في مؤتمر صحافي عقد في مبنى مجلس النواب إن البرلمان استضاف اللجنة العليا للنازحين التي يرأسها مناقشة أوضاع النازحين في العراق ودور اللجنة في التخفيف من معاناتهم. ونكر الملك ان الاستضافة حضرها رئيس مجلس النواب ورؤساء الكتل السياسية وأعضاء لجنة المهجرين النيابية وعدد من النواب والعينين. وأشار إلى أن اللجنة العليا للنازحين دعت إلى لقاء موسع يشمل كل العينين بالموضوع، وذلك قبل الدعوة إلى المؤتمر الدولي لدعم النازحين، مؤكدا أن الاستضافة أوضحت الحقائق وكشفت الإشاعات التي روج لها البعض بوجود شهادات فساد في هذا الملف، حيث أدت تلك الشائعات إلى تردد المجتمع الدولي في تقديم المساعدات للنازحين، حسب قوله. وأكد المطلك أن العراق من حقّه أن يطلب من المجتمع الدولي مساعدته بخصوص اللاجئين لأنه يدافع عن العالم من خلال محاربة تنظيم داعش، منوها

تنظيم «الدولة» يطلق سراح 227 إيزيديا عراقيا



امراتان إيزيديات بعد الإفراج عنهما

كركوك - ف.ب: أعلن مصدر في قوات البيشمركة الكردية الأربعاء عن سراح 227 إيزيديا، بينهم نساء وأطفال وشيوخ، بعد احتجازهم في مناطق في شمال العراق خاضعة لسيطرة التنظيم. وقال اللواء وسنا رسول قائد قوات البيشمركة في مناطق جنوب كركوك «استقبلنا 227 إيزيديا بينهم نساء وأطفال وشيوخ وعجزة، في منطقة الحميرة (35 كلم جنوب كركوك)». وكان هؤلاء الرهائن محتجزين لدى المتطرفين منذ ثمانية أشهر، وفقا للمصدر. وأوضح «ممكننا من إطلاق سراح الإيزيديين المختطفين إثر مفاوضات استغرقت أياما عدة بواسطة شيوخ عشائر في الحويجة» وهي منطقة ذات غالبية سنية إلى الجنوب الغربي من كركوك. وأكد رسول «أنهم بحالة صحية جيدة وسيتم نقلهم إلى إقليم كردستان». وأشار إلى استنجاز الرهائن سيارات مدنية للانتقال من مدينة أخرى حتى وصولهم إلى الحميرة. وقال محي عبدالله حمو (69 عام)، أحد الإيزيديين الذين تم تحريرهم، إن «الدولة» أخلت سبيلنا منذ (الاثني) وصلنا إلى كركوك (240 كلم شمال بغداد)». وتلعر ثم الموصل ووصلنا ليلة الثلاثاء إلى الحويجة وبقينا هناك حتى صباح الأربعاء ثم سلكنا طريق الحميرة للوصول إلى كركوك (240 كلم شمال بغداد)». وأشار إلى أن «جميع الذين أخلت سبيلهم هم نساء وأطفال وشيوخ ان «كثيرين مازالوا محتجزين في منازل ومدارس تحت سيطرة تنظيم

كركوك - ف.ب: أعلن مصدر في قوات البيشمركة الكردية الأربعاء عن سراح 227 إيزيديا، بينهم نساء وأطفال وشيوخ وعجزة، في منطقة الحميرة (35 كلم جنوب كركوك)». وكان هؤلاء الرهائن محتجزين لدى المتطرفين منذ ثمانية أشهر، وفقا للمصدر. وأوضح «ممكننا من إطلاق سراح الإيزيديين المختطفين إثر مفاوضات استغرقت أياما عدة بواسطة شيوخ عشائر في الحويجة» وهي منطقة ذات غالبية سنية إلى الجنوب الغربي من كركوك. وأكد رسول «أنهم بحالة صحية جيدة وسيتم نقلهم إلى إقليم كردستان». وأشار إلى استنجاز الرهائن سيارات مدنية للانتقال من مدينة أخرى حتى وصولهم إلى الحميرة. وقال محي عبدالله حمو (69 عام)، أحد الإيزيديين الذين تم تحريرهم، إن «الدولة» أخلت سبيلنا منذ (الاثني) وصلنا إلى كركوك (240 كلم شمال بغداد)». وتلعر ثم الموصل ووصلنا ليلة الثلاثاء إلى الحويجة وبقينا هناك حتى صباح الأربعاء ثم سلكنا طريق الحميرة للوصول إلى كركوك (240 كلم شمال بغداد)». وأشار إلى أن «جميع الذين أخلت سبيلهم هم نساء وأطفال وشيوخ ان «كثيرين مازالوا محتجزين في منازل ومدارس تحت سيطرة تنظيم

كركوك - ف.ب: أعلن مصدر في قوات البيشمركة الكردية الأربعاء عن سراح 227 إيزيديا، بينهم نساء وأطفال وشيوخ وعجزة، في منطقة الحميرة (35 كلم جنوب كركوك)». وكان هؤلاء الرهائن محتجزين لدى المتطرفين منذ ثمانية أشهر، وفقا للمصدر. وأوضح «ممكننا من إطلاق سراح الإيزيديين المختطفين إثر مفاوضات استغرقت أياما عدة بواسطة شيوخ عشائر في الحويجة» وهي منطقة ذات غالبية سنية إلى الجنوب الغربي من كركوك. وأكد رسول «أنهم بحالة صحية جيدة وسيتم نقلهم إلى إقليم كردستان». وأشار إلى استنجاز الرهائن سيارات مدنية للانتقال من مدينة أخرى حتى وصولهم إلى الحميرة. وقال محي عبدالله حمو (69 عام)، أحد الإيزيديين الذين تم تحريرهم، إن «الدولة» أخلت سبيلنا منذ (الاثني) وصلنا إلى كركوك (240 كلم شمال بغداد)». وتلعر ثم الموصل ووصلنا ليلة الثلاثاء إلى الحويجة وبقينا هناك حتى صباح الأربعاء ثم سلكنا طريق الحميرة للوصول إلى كركوك (240 كلم شمال بغداد)». وأشار إلى أن «جميع الذين أخلت سبيلهم هم نساء وأطفال وشيوخ ان «كثيرين مازالوا محتجزين في منازل ومدارس تحت سيطرة تنظيم

«الجنائية الدولية»: احتمالات ملاحقة زعماء «الدولة» ضعيفة

الملاحقة القضائية الأوسع يمكن أن يرفعها إليها مجلس الأمن الدولي. ويشتهر في أن كثيرا من رعايا الدول الأعضاء بالمحكمة الجنائية الدولية ارتكبا أعمالا وحشية أثناء قتالهم مع تنظيم الدولة الإسلامية وبيشم «الجهادي جون» المعروف عنه قطع رؤوس رهائن

لاهاي - رويترز: قالت ممثلة الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية أمس الأربعاء إن هناك أدلة على ارتكاب تنظيم الدولة الإسلامية جرائم حرب في العراق وسوريا إلا أن احتمالات تحقيق المحكمة مع زعماء التنظيم ضعيفة. وقالت فاتو بنسودا في بيان الأربعاء إن للمحكمة سلطة قضائية على الجرائم التي ارتكبتها المقاتلون وهم مواطنون من دول أعضاء في المحكمة الجنائية الدولية إلا أن قادة تنظيم الدولة الإسلامية من مواطني العراق وسوريا على الأخص وهما ليستا من الدول الأعضاء بالمحكمة. وأضافت «في هذه المرحلة تبدو الاحتمالات محدودة في أن يتولى مكتب التحقيق ومحاكمة المسؤولين في قيادة تنظيم الدولة الإسلامية». ومرضى اما الشباب فيما زالوا ولايتها القضائية على الأشخاص بالنسبة لمواطني الدول الأعضاء بها ضيقة أن

«الدولة» يفجر قلعة تاريخية على ضفاف دجلة في الموصل. وقال السكان إن «الدولة» فجر أمس بقايا قلعة بشطابايا التاريخية التي كانت شامخة على نهر دجلة وهي جزء من بقايا سور الموصل القديم الذي لم يبق منه سوى قطع صغيرة.

علماء استنكروا «إهانة الصادقين الذين كتبوا هذه الكتب حتى لو ارتكبوا أخطاء»

غضب في الأزهر وضغوط لوقف برنامج تلفزيوني يطالب بحرق كتب البخاري ومسلم وابن تيمية

القاهرة – «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

تصاعدت الضغوط على هيئة الاستفتاء الحكومية المشرفة على القنوات الفضائية في مصر لوقف برنامج منيفر لجلد يتسكك في صحة التراث الإسلامي، وقال مصدر في شركة «بيلسات» انه لا يوجد اتجاه إلى إغلاق القناة، لكن إعادة النظر في محتوى البرنامج أو وقفه. وكانت مشيخة الأزهر التي تتشعر بغضب واسع من البرنامج تقدمت، في تحرك غير مسبق، بإيلاء النائب العام ضد الإعلامي إسلام البحري، بتهمة «التشكيك في ثوابت الدين»، وتمت إحالة البلاغ لنيابة جنوب الجيزة، وتأتي تلك الخطوة بعد مخاطبة المنطقة الحرة بهيئة الاستثمار للمطالبة بوقف برنامجه الذي يقدمه عبر قناة «القاهرة والناس».

وأوضح الأزهر الشريف في بيان له، أن التقدم بالشكاوى يأتي في إطار قيام الأزهر بالحفاظ على الدين الإسلامي من التشكيك والشكوى، وعدم السماح بأن ينال أحدهم من صورة الإسلام أو يعيب بقول الشكائب، وأشار إلى أن المركز الإعلامي للأزهر الشريف تابع بإيلاء الاهتمام الهجمات الشرسة والمضلة التي يتبناها بعض الإعلاميين ضد ثوابت الدين والتراث الإسلامي وفقها الأمة، كما تلقى المركز شكوى عديدة من كثير من المواطنين حول ما داب عليه بعض الإعلاميين من الهجوم الدائم على ثوابت الدين الإسلامي، وخصوصاً ما يقدمه إسلام البحري عبر برنامجه مع إسلام.

وأكد البيان أن الأزهر الشريف هو المرجع الوحيد في الشؤون الإسلامية وفقاً للدستور،

وهو الهيئة العلمية الإسلامية التي تقوم على حفظ التراث الإسلامي ودراسته وتجليته للناس كافة، وتحمل أمانة توصيل الرسالة الإسلامية إلى كل شعوب المعمورة، وتعمل على إظهار حقيقة الإسلام السمحة.

وقد أثار إسلام البحري، العديد من الفتاوى خلال الفترة الأخيرة طالب بعضها بإهدار دمه بعد أن دعا في برنامجه إلى حرق بعض كتب التراث الإسلامية مثل البخاري ومسلم، والشافعي، قائلًا: «أزعم يقينًا أن هذا ليس الإسلام الحقيقي»، وتابع «أحرقوا هذه الكتب ولو مشنحرقوها فيزانيا شيلوها من دماغكم أحننا منتقد البخاري ومسلم حديث حديث، دول حلونا في البيرو وتملكتكم أحننا كنيته الدين.. شيلوهم من حياتكم.. ولا تقيموا لهم وزنًا»، وهاجم بحري، ابن تيمية بسبب حرق الردة وإقرار الرسول عليه الصلاة والسلام بجواز القتل، قائلًا: «ابن تيمية رجل مجنون ومختل ولا يدرك شيئًا»، وتساءل خلال برنامجه في إحدى الحلقات: «أين الدليل على أن الرسول أباح القتل في حالة عدم معاقبته في القرآن والسنة؟»، مضيفًا «أن الأجيال القادمة ستتناثر بتفسير الأئمة فيهمون شيئًا عن أنفسهم».

وقال الشيخ محمد عبد الله نصر، الداعية الإسلامي، لـ «القدس العربي»، «إسلام البحري صاحب قضية عادلة، ولكنه لا يجيد عرضها ولديه مشاكل كبيرة في الأسلوب وطريقة العرض وعدم اختياره للألفاظ، والنقد ليس معناه السباب والشتم، فعلى من يدعو إلى خطاب ديني جديد وفكر تنويري أن يتقنى الألفاظ الذي تعبر عن الأخلاق والقيم التي يدعو إليها، كما عليه الابتعاد عن الانفعال والعصبية

الزائدة التي يظهر بها، كما أن البحري خطا حينما طالب بحرق كتب الأئمة لأن حرق الكتب لن يغيثنا عن الوجود وهي موجودة في كل مكان وعلى الانترنت، فكيف يمكننا حرقها؟».

وأضاف «إن أهانة الصادقين الذين كتبوا هذه الكتب حتى لو ارتكبوا أخطاء كبيرة وجرائم شيئا غير صحيح، ولكن عليه أن يوضح تلك الأخطاء الكوارث ولكن تحت ميزان البحث العلمي دون سب وشتم وانفعال وغضب بالإضافة إلى البعد عن الاستعلاء واحتكار الفهم والعلم دون بقية الآخرين وعليه أن يعلم أن وجهة النظر قابلة للمسواب والخطا ويجب أن يعرضها باستفاضة.. وأكد «أن الأزهر الآن في شدة غضبه، لأنه كانوا يتوقعون قيام الدكتور عبد الله رشدي بالانتصار على إسلام البحري، ولاسلاف فإن المؤسسة الأزهرية لا تدافع عن الدين وكأنها تلعب كرة القدم و من سيفوز، كما أن المؤسسة الأزهرية أصبحت ضحلة لا تنتج مفكرين أو مفكرين وأخرجت مستوى مثل الدكتور عبدالله رشدي ولسو كان الأزهر يمتلك افضل منه لكان أرسله للمناظرة وهذا هو جيل الأزهر القادم».

وقال «إن البلاغ المقدم من الأزهر ضد إسلام لا يلحق بمؤسسة دينية كبرى مثل الأزهر الشريف، بل الفكر يواجها بالفكر والحجة بالحوجة، وما هي أسطورة ثوابت الدين التي يتحدث عنها الأزهر؟ فإذا كان تكاح الصغيرة ورضاع الكبير هما من وجهة نظرم ثوابت الدين فهذه تعد كارثة، وهم بذلك لا يعلون معنى الدين».

ورد الشيخ محمد حسان على تصريحات إسلام بحري حول البخاري ومسلم والذي طالب فيها بحرق كتب الأئمة البخاري ومسلم والشافعي، قائلًا «لم يلغ علم على مر التاريخ من حارب الله ورسوله».



إسلام البحري



الشيخ عبد الله نصر

ويتبنى البحري في برنامجه أفكارًا يعتبرها البعض تنويرية، بينما يعتبرها آخرون أفكارا هامة خرج فيها عن صميم الدين، واعتبره الأزهر يتسكك في ثوابت الدين ويتحدث عن الذات الإلهية بما لا يليق، فهو يطرح مسائل خلافية قد اختلف حولها أراء الفقهاء منذ زمن بعيد مثل نتاج الصغرة وحسن الزواج، وسب البخاري واتهمه بالكتب ووصف شيخ الإسلام ابن تيمية بالسفاح، وقال عن الأئمة الأربعة «التصابين الأربعة».

الكريم بأنه كلام عبيط، ثم يقول لعنة الله على الخلافة كلها ويكابر.. كيف يمكن لمسلم أن يقبل هذا الكلام؟».

والجدير بالذكر أن إسلام بحري قد ظهر على الساحة الإعلامية، وأصبح منيرًا للجدل منذ المناظرة التي دارت بينه وبين الدكتور محمود شعبان المعروف إعلاميًا بشيخ «هاثولي راجل» حين دارت بينهما مناظرة على الهواء، وانتهى الحوار بينهما بخلع شعبان حذاءه، وأراد ضرب بحري به.

في مصر... ضباط سابقون في الجيش

يذكون نار التمرد الإسلامي

القاهرة – من يارا بيومي:

هو عدد محدود وإن كان في غاية الظهور من ضباط الجيش المصري السابقين الذين انصهروا لصفوف الجماعات الإسلامية المتشددة الأمر الذي يضيف تعقيدات على جهود الرئيس عبد الفتاح السيسي في التصدي للتحرف الذي يرى على خطره أي من وجود الدولة.

وقد تزايدت وتيرة الجهاد بفعل انضمام هؤلاء الرجال لحركة التمرد التي يسقط فيها مئات القتلى من رجال القوات المسلحة والشرطة منذ أتاح الجيش بالرئيس الإسلامي محمد مرسي عام 2013.

ويتمثل خطر هؤلاء الضباط السابقين في معرفتهم بالجيش المصري أكثر جيوش العالم العربي وفي ما يقدّمونه للمتشددين من تدريب وتوجيه استراتيجي بل وتنفيذ عمليات انتحارية تستهدف مسؤولي الدولة.

السابقين بتهمة الانضمام إلى جماعة أنصار بيت المقدس. وسمحت الاضطرابات التي أعقبت الإطاحة بحكم حسني مبارك عام 2011 للمتشددين بتأسيس معقل لهم في شبه جزيرة سيناء.

ومن الأئمة البارزة على اعتناق أحد أفراد القوات المسلحة للفكر الجهادي هشام العشماوي ضابط القوات الخاصة بالجيش. فهو لم يكن يتكلم في السياسة قط بل ونادرا ما كان يؤدي الصلاة جهرا. وفي يوم من الأيام ويخ قارئ القرآن في المسجد المحلي لأنه أخطأ في التلاوة.

وكان هذا مؤشرا مبكرا على أن العشماوي سيأخذ المسار المتشدد الذي سارال يتغير اتجاه السطات المصرية بعد عشرات السنين من اغتيال السادات بوائل من الرصاص، وأمثال العشماوي الهارب يخلقون مشاكل بصفة خاصة لمصر التي تظل جهودا كبيرة لاحتواء على المتشددين في سيناء وخطهم القادم من جهة الغرب في ليبيا.

ولم يتسكك جبران العشماوي في حي مدينة نصر في القاهرة –وهو من الأحياء التي يسكن فيها عدد كبير من ضباط الجيش – أن جازمه قد يصبح على رأس قائمة المطلوبين في مصر.

وقال الشيخ حمدي الواظف في مسجد صغير والذي كان العشماوي يسكن شقة فوق شققه، «كان يبدو عليه أنه يكرس حياته بالكامل لعمله في الجيش».

وفي مقطع فيديو أعدته وزارة الداخلية وتناشدت فيه الناس بتسدي أي معلومات تؤدي للقبض عليه ظهر العشماوي حليق الذقن في منتصف الثلاثينيات من العمر ولم تظهر عليه أي من المظاهر التي تبدو على المتشددين.

الذي يجمع تحريات عن أعضاء جماعة أنصار بيت المقدس إن العشماوي نقل في البداية إلى أعمال إدارية ثم قدم لحاكمه عسكرية بعد أن شوهد يجتمع بعدد من الضباط ويحدثهم في الدين ويحرضهم على عدم الانصياع لأوامر قيادات الجيش. كما أضافت المصادر أنه تم ضبط كتب دينية تؤيد الفكر الجهادي كان يؤرخها على الجندين في الجيش سرا. ثم طرد من الجيش بحسب عسكري في عام 2007.

ويعد ذلك عمل بالتجارة والاستيراد والتصدير كلها في الأفكار الجهادية ظلت تلازمه. وقالت المصادر الأمنية إن العشماوي كان يلتقي مع عدد من الأفراد ممن يعتقدون الفكر الجهادي بمسجد في حي الخيرية في القاهرة قبل أن ينتقل إلى مدينة نصر ويستغل مسجدا بناه والده هناك في لقاء أصدقائه. ثم بدأ يجتمع مع عدد من ضباط الجيش.

وكون خلية ضمن جماعة أنصار بيت المقدس تخصصت في تدريب أعضاء التنظيم على الأعمال القتالية. ويشرف العشماوي مع ضابط سابق آخر بالجيش على لجنة التدريب العسكري بالتنظيم.

وقالت المصادر إنه سافر في ربيع 2013 إلى سوريا حيث يقابل متشددين الحكومه.

وطبقا لتحريات الأمن الوطني فإن «ذلك الخلية من أخطر العناصر التي تشبها بها في الخطط لتنفيذihad العريش الإيهامي».

وفي ذلك الجهادي الذي وقع في العريش في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي سقط 33 من رجال قوات الأمن قتلى في واحد من أسوأ الهجمات.

إحالة 379 من إخوان مصر إلى الجنايات

في قضية فض اعتصام «النهضة»

وكانت تقارير حقوقية أشارت إلى مقتل عشرات المشاركين في الاعتصام خلال فضه يوم 14 أغسطس/ آب 2013 وقال بيان النائب العام إن اثنين من رجال الشرطة قتل خلال ذلك وأصيب 27 آخرون. وفي اليوم نفسه فضت قوات الأمن بمساعدة الجيش اعتصاما أكبر لثيوذي الإخوان أمام مسجد رابعة العدوية في القاهرة وسقط مئتا القتلى من المشاركين فيه وقالت السلطات إن ثمانية من قوات الأمن قتلوا. وقالت جماعة الإخوان المسلمين إن الاعتصاميين كانوا سلميين.

وقال بيان النائب العام إن الشرطة دعت المعتصمين في النهضة إلى إخلاء المكان «لأنهم ينادوا باستعمال القوة والعنف مع قوات الشرطة بإطلاق وأبل من الأعبير النارية من مختلف الأسلحة التي كانت بحوزتهم على القوات».

وأشار البيان إلى أن 187 من المتهمين محبسون احتياطيا على ذمة القضية، وجاء فيه إن النائب العام أمر بسرعة ضبط وإحضار المتهمين الهاربين وحبسهم».

القاهرة – رويترز: أحال النائب العام المصري هشام بركات في 379 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين إلى محكمة الجنايات في قضية فض اعتصام في أحد أحياء القاهرة الكبرى بعد أسابيع من عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي للجماعة في 2013 عقب احتجاجات شعبية واسعة على حكمه.

وقال بيان أصدره النائب العام امس الأربعاء «أمر النائب العام بإحالة ثلاثمائة وتسعة وسبعين متهما من أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية المشاركين في اعتصام ميدان النهضة المسلح بمحافظة الجيزة إلى محكمة الجنايات».

وأضاف «كشفت تحقيقات النيابة العامة أن المتهمين من جماعة الإخوان الإرهابية نظفوا ذلك الاعتصام المسلح وسيروا منه مسيرات مسلحة لأمام عدة هاجمت المواطنين الأمنيين في أحداث مروعة... ونجح من أفعالهم الإرهابية سقوط ضحايا من المواطنين والشرطة».

والسياسي عدوا. وقال في هذا التسجيل «لقد أعلن الجيش المصري الحرب على ديننا فقتل الكثير من المسلمين والأسر الكثير واعدى على بيوت الله...ماذا نستحق من مواجهة المسلحة. فنم الناحية العقلية لابد من مواجهة الحديد بالحديد والنار بالنار». وقد أبدى وليد ميلا إسلامية في أوائل حياته ومثل أمام محكمة عسكرية ثلاث مرات وسرح من الخدمة في عام 2005 رغم تحذيرات متكررة من والده.

وقال شقيقه الأصغر أحمد إن وليد سافر إلى السعودية لأنه «كان ناقما على البلد هنا وحجم الفساد الكبير». وفي عام 2010 ظهر من جديد في القاهرة «يرتدي جلبابا ولبحية طويلة على الرغم من أنه لم يعتد ذلك. وأبلغنا أنه سافر إلى قطر من العمل ثم عاد إلى السعودية مرة أخرى».

وعاد بدر إلى القاهرة في عام 2012 وقد شجعه انتخاب مرسي أحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين رئيسا للبلاد.

وقال أحمد «لم يكن ضغوا في الإخوان ولكنة كان يراهم بداية لتحقيق الدولة الإسلامية في مصر».

إحالة ضابطي شرطة مصريين للجنايات

في قضية مقتل محام تحت التعذيب

القاهرة – رويترز: قال النائب العام المصري المستشار هشام بركات في بيان أمس الأربعاء إنه أحال ضابطي شرطة إلى محكمة الجنايات في قضية مقتل أحد ضباط التعذيب.

وقال بيان أصدره النائب العام أمس الأربعاء «أمر النائب العام بإحالة حجت المجني عليه بديوان قسم شرطة الغربية تعرض للتعذيب بأيدي ضابطي شرطة لعله على الاعتراف بما ارتكبه من جرائم فحدثنا به إصابات جسدية متعددة أوردتها تقرير مصلحة الطب الشرعي مما أودي بحياته».

القاهرة – رويترز: قال النائب العام المصري المستشار هشام بركات في بيان أمس الأربعاء إنه أحال ضابطي شرطة إلى محكمة الجنايات في قضية مقتل أحد ضباط التعذيب.

وقال بيان أصدره النائب العام أمس الأربعاء «أمر النائب العام بإحالة حجت المجني عليه بديوان قسم شرطة الغربية تعرض للتعذيب بأيدي ضابطي شرطة لعله على الاعتراف بما ارتكبه من جرائم فحدثنا به إصابات جسدية متعددة أوردتها تقرير مصلحة الطب الشرعي مما أودي بحياته».

القاهرة – رويترز: أحال النائب العام المصري هشام بركات في 379 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين إلى محكمة الجنايات في قضية فض اعتصام في أحد أحياء القاهرة الكبرى بعد أسابيع من عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي للجماعة في 2013 عقب احتجاجات شعبية واسعة على حكمه.

وقال بيان أصدره النائب العام امس الأربعاء «أمر النائب العام بإحالة ثلاثمائة وتسعة وسبعين متهما من أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية المشاركين في اعتصام ميدان النهضة المسلح بمحافظة الجيزة إلى محكمة الجنايات».

وأضاف «كشفت تحقيقات النيابة العامة أن المتهمين من جماعة الإخوان الإرهابية نظفوا ذلك الاعتصام المسلح وسيروا منه مسيرات مسلحة لأمام عدة هاجمت المواطنين الأمنيين في أحداث مروعة... ونجح من أفعالهم الإرهابية سقوط ضحايا من المواطنين والشرطة».

القاهرة – رويترز: أحال النائب العام المصري هشام بركات في 379 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين إلى محكمة الجنايات في قضية فض اعتصام في أحد أحياء القاهرة الكبرى بعد أسابيع من عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي للجماعة في 2013 عقب احتجاجات شعبية واسعة على حكمه.

وقال بيان أصدره النائب العام امس الأربعاء «أمر النائب العام بإحالة ثلاثمائة وتسعة وسبعين متهما من أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية المشاركين في اعتصام ميدان النهضة المسلح بمحافظة الجيزة إلى محكمة الجنايات».

وأضاف «كشفت تحقيقات النيابة العامة أن المتهمين من جماعة الإخوان الإرهابية نظفوا ذلك الاعتصام المسلح وسيروا منه مسيرات مسلحة لأمام عدة هاجمت المواطنين الأمنيين في أحداث مروعة... ونجح من أفعالهم الإرهابية سقوط ضحايا من المواطنين والشرطة».

القاهرة – رويترز: أحال النائب العام المصري هشام بركات في 379 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين إلى محكمة الجنايات في قضية فض اعتصام في أحد أحياء القاهرة الكبرى بعد أسابيع من عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي للجماعة في 2013 عقب احتجاجات شعبية واسعة على حكمه.

وقال بيان أصدره النائب العام امس الأربعاء «أمر النائب العام بإحالة ثلاثمائة وتسعة وسبعين متهما من أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية المشاركين في اعتصام ميدان النهضة المسلح بمحافظة الجيزة إلى محكمة الجنايات».

وأضاف «كشفت تحقيقات النيابة العامة أن المتهمين من جماعة الإخوان الإرهابية نظفوا ذلك الاعتصام المسلح وسيروا منه مسيرات مسلحة لأمام عدة هاجمت المواطنين الأمنيين في أحداث مروعة... ونجح من أفعالهم الإرهابية سقوط ضحايا من المواطنين والشرطة».

البشير يتعهد بحسم التمرد

في دارفور «خلال أيام قليلة»



الرئيس السوداني عمر البشير

القاهرة – رويترز: أحال النائب العام المصري هشام بركات في 379 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين إلى محكمة الجنايات في قضية فض اعتصام في أحد أحياء القاهرة الكبرى بعد أسابيع من عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي للجماعة في 2013 عقب احتجاجات شعبية واسعة على حكمه.

وقال بيان أصدره النائب العام امس الأربعاء «أمر النائب العام بإحالة ثلاثمائة وتسعة وسبعين متهما من أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية المشاركين في اعتصام ميدان النهضة المسلح بمحافظة الجيزة إلى محكمة الجنايات».

وأضاف «كشفت تحقيقات النيابة العامة أن المتهمين من جماعة الإخوان الإرهابية نظفوا ذلك الاعتصام المسلح وسيروا منه مسيرات مسلحة لأمام عدة هاجمت المواطنين الأمنيين في أحداث مروعة... ونجح من أفعالهم الإرهابية سقوط ضحايا من المواطنين والشرطة».

القاهرة – رويترز: أحال النائب العام المصري هشام بركات في 379 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين إلى محكمة الجنايات في قضية فض اعتصام في أحد أحياء القاهرة الكبرى بعد أسابيع من عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي للجماعة في 2013 عقب احتجاجات شعبية واسعة على حكمه.

وقال بيان أصدره النائب العام امس الأربعاء «أمر النائب العام بإحالة ثلاثمائة وتسعة وسبعين متهما من أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية المشاركين في اعتصام ميدان النهضة المسلح بمحافظة الجيزة إلى محكمة الجنايات».

وأضاف «كشفت تحقيقات النيابة العامة أن المتهمين من جماعة الإخوان الإرهابية نظفوا ذلك الاعتصام المسلح وسيروا منه مسيرات مسلحة لأمام عدة هاجمت المواطنين الأمنيين في أحداث مروعة... ونجح من أفعالهم الإرهابية سقوط ضحايا من المواطنين والشرطة».

القاهرة – رويترز: أحال النائب العام المصري هشام بركات في 379 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين إلى محكمة الجنايات في قضية فض اعتصام في أحد أحياء القاهرة الكبرى بعد أسابيع من عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي للجماعة في 2013 عقب احتجاجات شعبية واسعة على حكمه.

وقال بيان أصدره النائب العام امس الأربعاء «أمر النائب العام بإحالة ثلاثمائة وتسعة وسبعين متهما من أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية المشاركين في اعتصام ميدان النهضة المسلح بمحافظة الجيزة إلى محكمة الجنايات».

وأضاف «كشفت تحقيقات النيابة العامة أن المتهمين من جماعة الإخوان الإرهابية نظفوا ذلك الاعتصام المسلح وسيروا منه مسيرات مسلحة لأمام عدة هاجمت المواطنين الأمنيين في أحداث مروعة... ونجح من أفعالهم الإرهابية سقوط ضحايا من المواطنين والشرطة».

الذكري الـ45 لمذبحة «بحر البقر»: محاسبة إسرائيل ماديا لا تكفي

نذكر المذبحة، يقيمون احتفالية كبرى بالقرية ويحضر مسؤولو الدولة، وسائل الإعلام لزيارتنا، ثم ينتهي اليوم دون أن تتحقق مطالبنا التي طالما نادينا بها، وهي مطالب مشروعة بالنسبة لأطفال عزل تعرضت مدرستهم الابتدائية إلى صف جوي ووجودا أنفسهم وسط الدماء التي تسيل من كافة أنحاء جسداهم النحيل، وسقط هؤلاء مذبحة في مقابر الباقين.

وتابع عبد الرحمن الذي كان يعمل سابقا بشركة قطاع خاص قبل أن يقاعده «أصبحت عمري 8 سنوات وأن عمري 53.. وأظلم سوى التكريم والتعويض».

الحباب الذي بدأ غير متفائل بالحصول على ذلك التكريم قال: «كل ما نطلبه الآن تتسنانا الدولة، ويكفي أنني لا أعمل حاليا بعدما كرت في السجن، وحتى أولادي لا يعملون، بعد حصولهم على الشهادة، فهل يعقل أن يكون حالنا على هذا النحو».

وحول التعويضات التي حصل عليها المصابون، تابع «في البداية كان يتم منحنا تعويضات مؤقتة بقيمة 200 جنيه (نحو 25 دولار أمريكي) تصرف في الأعياد والمناسبات الرسمية، وذلك بعد عناء الحصول على الأوراق الرسمية الدالة على أحقيتنا، وتم إيقاف هذه التعويضات منذ عدة سنوات، دون أن يوضح مسؤول (الذي لم يتسن الحصول على تعقيب قوي بشأنه من السلطات المعنية). وبمساعدة ليسبت بعيدة عن مطالب الصابيين، دشنت 10 أحزاب سياسية ونشطاء مصريون، حملة شعبية لمقاطعة إسرائيل بعنوان «بي دي إس»، تهدف لحصار إسرائيل اقتصاديا، بالترزامن مع الإضراب الـ45 للحادث.

الحرب رامي شعت، أحد مؤسسي الحملة: لغمرة كانت منذ قبل الأخيرة على قطاع غزة، لكننا قررنا تدشين حملة في مصر هذا العام بالترزامن مع ذكرى مذبحة بحر البقر كي نرسل رسالة باننا لدينا أسباب داخل بلادنا تدعونا لمقاطعة إسرائيل، إلى جانب القضية الفلسطينية، فنحن لدينا تاريخ مع إسرائيل منذ مذبحة بحر البقر، ولم يتم محاسبة إسرائيل حتى الآن.

القاهرة – رويترز: أحال النائب العام المصري هشام بركات في 379 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين إلى محكمة الجنايات في قضية فض اعتصام في أحد أحياء القاهرة الكبرى بعد أسابيع من عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي للجماعة في 2013 عقب احتجاجات شعبية واسعة على حكمه.

وقال بيان أصدره النائب العام امس الأربعاء «أمر النائب العام بإحالة ثلاثمائة وتسعة وسبعين متهما من أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية المشاركين في اعتصام ميدان النهضة المسلح بمحافظة الجيزة إلى محكمة الجنايات».

وأضاف «كشفت تحقيقات النيابة العامة أن المتهمين من جماعة الإخوان الإرهابية نظفوا ذلك الاعتصام المسلح وسيروا منه مسيرات مسلحة لأمام عدة هاجمت المواطنين الأمنيين في أحداث مروعة... ونجح من أفعالهم الإرهابية سقوط ضحايا من المواطنين والشرطة».

الذكري الـ45 لمذبحة «بحر البقر»: محاسبة إسرائيل ماديا لا تكفي

نذكر المذبحة، يقيمون احتفالية كبرى بالقرية ويحضر مسؤولو الدولة، وسائل الإعلام لزيارتنا، ثم ينتهي اليوم دون أن تتحقق مطالبنا التي طالما نادينا بها، وهي مطالب مشروعة بالنسبة لأطفال عزل تعرضت مدرستهم الابتدائية إلى صف جوي ووجودا أنفسهم وسط الدماء التي تسيل من كافة أنحاء جسداهم النحيل، وسقط هؤلاء مذبحة في مقابر الباقين.

وتابع عبد الرحمن الذي كان يعمل سابقا بشركة قطاع خاص قبل أن يقاعده «أصبحت عمري 8 سنوات وأن عمري 53.. وأظلم سوى التكريم والتعويض».

الحباب الذي بدأ غير متفائل بالحصول على ذلك التكريم قال: «كل ما نطلبه الآن تتسنانا الدولة، ويكفي أنني لا أعمل حاليا بعدما كرت في السجن، وحتى أولادي لا يعملون، بعد حصولهم على الشهادة، فهل يعقل أن يكون حالنا على هذا النحو».

وحول التعويضات التي حصل عليها المصابون، تابع «في البداية كان يتم منحنا تعويضات مؤقتة بقيمة 200 جنيه (نحو 25 دولار أمريكي) تصرف في الأعياد والمناسبات الرسمية، وذلك بعد عناء الحصول على الأوراق الرسمية الدالة على أحقيتنا، وتم إيقاف هذه التعويضات منذ عدة سنوات، دون أن يوضح مسؤول (الذي لم يتسن الحصول على تعقيب قوي بشأنه من السلطات المعنية). وبمساعدة ليسبت بعيدة عن مطالب الصابيين، دشنت 10 أحزاب سياسية ونشطاء مصريون، حملة شعبية لمقاطعة إسرائيل بعنوان «بي دي إس»، تهدف لحصار إسرائيل اقتصاديا، بالترزامن مع الإضراب الـ45 للحادث.

الحرب رامي شعت، أحد مؤسسي الحملة: لغمرة كانت منذ قبل الأخيرة على قطاع غزة، لكننا قررنا تدشين حملة في مصر هذا العام بالترزامن مع ذكرى مذبحة بحر البقر كي نرسل رسالة باننا لدينا أسباب داخل بلادنا تدعونا لمقاطعة إسرائيل، إلى جانب القضية الفلسطينية، فنحن لدينا تاريخ مع إسرائيل منذ مذبحة بحر البقر، ولم يتم محاسبة إسرائيل حتى الآن.

القاهرة – رويترز: أحال النائب العام المصري هشام بركات في 379 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين إلى محكمة الجنايات في قضية فض اعتصام في أحد أحياء القاهرة الكبرى بعد أسابيع من عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي للجماعة في 2013 عقب احتجاجات شعبية واسعة على حكمه.

وقال بيان أصدره النائب العام امس الأربعاء «أمر النائب العام بإحالة ثلاثمائة وتسعة وسبعين متهما من أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية المشاركين في اعتصام ميدان النهضة المسلح بمحافظة الجيزة إلى محكمة الجنايات».

وأضاف «كشفت تحقيقات النيابة العامة أن المتهمين من جماعة الإخوان الإرهابية نظفوا ذلك الاعتصام المسلح وسيروا منه مسيرات مسلحة لأمام عدة هاجمت المواطنين الأمنيين في أحداث مروعة... ونجح من أفعالهم الإرهابية سقوط ضحايا من المواطنين والشرطة».

الذكري الـ45 لمذبحة «بحر البقر»: محاسبة إسرائيل ماديا لا تكفي

نذكر المذبحة، يقيمون احتفالية كبرى بالقرية ويحضر مسؤولو الدولة، وسائل الإعلام لزيارتنا، ثم ينتهي اليوم دون أن تتحقق مطالبنا التي طالما نادينا بها، وهي مطالب مشروعة بالنسبة لأطفال عزل تعرضت مدرستهم الابتدائية إلى صف جوي ووجودا أنفسهم وسط الدماء التي تسيل من كافة أنحاء جسداهم النحيل، وسقط هؤلاء مذبحة في مقابر الباقين.

وتابع عبد الرحمن الذي كان يعمل سابقا بشركة قطاع خاص قبل أن يقاعده «أصبحت عمري 8 سنوات وأن عمري 53.. وأظلم سوى التكريم والتعويض».

الحباب الذي بدأ غير متفائل بالحصول على ذلك التكريم قال: «كل ما نطلبه الآن تتسنانا الدولة، ويكفي أنني لا أعمل حاليا بعدما كرت في السجن، وحتى أولادي لا يعملون، بعد حصولهم على الشهادة، فهل يعقل أن يكون حالنا على هذا النحو».

وحول التعويضات التي حصل عليها المصابون، تابع «في البداية كان يتم منحنا تعويضات مؤقتة بقيمة 200 جنيه (نحو 25 دولار أمريكي) تصرف في الأعياد والمناسبات الرسمية، وذلك بعد عناء الحصول على الأوراق الرسمية الدالة على أحقيتنا، وتم إيقاف هذه التعويضات منذ عدة سنوات، دون أن يوضح مسؤول (الذي لم يتسن الحصول على تعقيب قوي بشأنه من السلطات المعنية). وبمساعدة ليسبت بعيدة عن مطالب الصابيين، دشنت 10 أحزاب سياسية ونشطاء مصريون، حملة شعبية لمقاطعة إسرائيل بعنوان «بي دي إس»، تهدف لحصار إسرائيل اقتصاديا، بالترزامن مع الإضراب الـ45 للحادث.

الحرب رامي شعت، أحد مؤسسي الحملة: لغمرة كانت منذ قبل الأخيرة على قطاع غزة، لكننا قررنا تدشين حملة في مصر هذا العام بالترزامن مع ذكرى مذبحة بحر البقر كي نرسل رسالة باننا لدينا أسباب داخل بلادنا تدعونا لمقاطعة إسرائيل، إلى جانب القضية الفلسطينية، فنحن لدينا تاريخ مع إسرائيل منذ مذبحة بحر البقر، ولم يتم محاسبة إسرائيل حتى الآن.

القاهرة – رويترز: أحال النائب العام المصري هشام بركات في 379 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين إلى محكمة الجنايات في قضية فض اعتصام في أحد أحياء القاهرة الكبرى بعد أسابيع من عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي للجماعة في 2013 عقب احتجاجات شعبية واسعة على حكمه.

وقال بيان أصدره النائب العام امس الأربعاء «أمر النائب العام بإحالة ثلاثمائة وتسعة وسبعين متهما من أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية المشاركين في اعتصام ميدان النهضة المسلح بمحافظة الجيزة إلى محكمة الجنايات».

وأضاف «كشفت تحقيقات النيابة العامة أن المتهمين من جماعة الإخوان الإرهابية نظفوا ذلك الاعتصام المسلح وسيروا منه مسيرات مسلحة لأمام عدة هاجمت المواطنين الأمنيين في أحداث مروعة... ونجح من أفعالهم الإرهابية سقوط ضحايا من المواطنين والشرطة».

الذكري الـ45 لمذبحة «بحر البقر»: محاسبة إسرائيل ماديا لا تكفي

نذكر المذبحة، يقيمون احتفالية كبرى بالقرية ويحضر مسؤولو الدولة، وسائل الإعلام لزيارتنا، ثم ينتهي اليوم دون أن تتحقق مطالبنا التي طالما نادينا بها، وهي مطالب مشروعة بالنسبة لأطفال عزل تعرضت مدرستهم الابتدائية إلى صف جوي ووجودا أنفسهم وسط الدماء التي تسيل من كافة أنحاء جسداهم النحيل، وسقط هؤلاء مذبحة في مقابر الباقين.

وتابع عبد الرحمن الذي كان يعمل سابقا بشركة قطاع خاص قبل أن يقاعده «أصبحت عمري 8 سنوات وأن عمري 53.. وأظلم سوى التكريم والتعويض».

الحباب الذي بدأ غير متفائل بالحصول على ذلك التكريم قال: «كل ما نطلبه الآن تتسنانا الدولة، ويكفي أنني لا أعمل حاليا بعدما كرت في السجن، وحتى أولادي لا يعملون، بعد حصولهم على الشهادة، فهل يعقل أن يكون حالنا على هذا النحو».

وحول التعويضات التي حصل عليها المصابون، تابع «في البداية كان يتم منحنا تعويضات مؤقتة بقيمة 200 جنيه (نحو 25 دولار أمريكي) تصرف في الأعياد والمناسبات الرسمية، وذلك بعد عناء الحصول على الأوراق الرسمية الدالة على أحقيتنا، وتم إيقاف هذه التعويضات منذ عدة سنوات، دون أن يوضح مسؤول (الذي لم يتسن الحصول على تعقيب قوي بشأنه من السلطات المعنية). وبمساعدة ليسبت بعيدة عن مطالب الصابيين، دشنت 10 أحزاب سياسية ونشطاء مصريون، حملة شعبية لمقاطعة إسرائيل بعنوان «بي دي إس»، تهدف لحصار إسرائيل اقتصاديا، بالترزامن مع الإضراب الـ45 للحادث.

الحرب رامي شعت، أحد مؤسسي الحملة: لغمرة كانت منذ قبل الأخيرة على قطاع غزة، لكننا قررنا تدشين حملة في مصر هذا العام بالترزامن مع ذكرى مذبحة بحر البقر كي نرسل رسالة باننا لدينا أسباب داخل بلادنا تدعونا لمقاطعة إسرائيل، إلى جانب القضية الفلسطينية، فنحن لدينا تاريخ مع إسرائيل منذ مذبحة بحر البقر، ولم يتم محاسبة إسرائيل حتى الآن.

القاهرة – رويترز: أحال النائب العام المصري هشام بركات في 379 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين إلى محكمة الجنايات في قضية فض اعتصام في أحد أحياء القاهرة الكبرى بعد أسابيع من عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي للجماعة في 2013 عقب احتجاجات شعبية واسعة على حكمه.

وقال بيان أصدره النائب العام امس الأربعاء «أمر النائب العام بإحالة ثلاثمائة وتسعة وسبعين متهما من أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية المشاركين في اعتصام ميدان النهضة المسلح بمحافظة الجيزة إلى محكمة الجنايات».

وأضاف «كشفت تحقيقات النيابة العامة أن المتهمين من جماعة الإخوان الإرهابية نظفوا ذلك الاعتصام المسلح وسيروا منه مسيرات مسلحة لأمام عدة هاجمت المواطنين الأمنيين في أحداث مروعة... ونجح من أفعالهم الإرهابية سقوط ضحايا من المواطنين والشرطة».

38 قتيلا بينهم قادة عسكريون في «النصرة» وكتائب إسلامية

وزير سوري يؤكد أن الوضع الراهن في مخيم «اليرموك» يستدعي «حلا عسكريا»

■ عواصم وكالات: لقي 38 شخصاً مصرعهم من بينهم قادة عسكريون في «الجبهة الشمالية»، في تفجيرين انتحاريين وقعا في منطقتين مختلفتين بريف حلب الشمالي، نفذتهما عناصر تابعة لتنظيم الدولة بسيارتين مفخختين، مساء الثلاثاء.

وأكد القيادي في «الجبهة الشمالية» أبو العباس أن التفجير الأول وقع في مدينة «مارع» بالقرب من مقر خطاب الصفوة الإسلامية التابعة لجيش المجاهدين، وذكر أسماء عدد من القيادات في الجبهة الشامية لقوا حتفهم في التفجير أبرزهم: حازم الصالح المعروف بـ«أبو نجيب»، ويحيى زكريا الحافظ (أبو مريم)، ولؤي سليم حافظ وعلي حسين مايري بالإضافة إلى القيادي في جبهة النصر «أبو ماري».

وأكد المسؤول الإعلامي في الجبهة الشامية صالح عدنان، أن تنظيم الدولة استهدف قرية «حور كلس» القريبة من الحدود السورية التركية بسيارة مفخخة، مما أدى إلى مقتل 30 عنصراً من أحد كتائب «الجبهة الشمالية»، وفي سياق متصل أوضح الناشط الإعلامي أحمد حسن أن «حشوداً عسكرية من قبل التنظيم قدمت من منطقتي الراعي والباب باتجاه قرية حور النهر وحور كلس، إضافة إلى كل من صوران وتل مالد، فيما قامت قوات الثوار بتعزيز الجبهات على الطرف الآخر».

وفي الأثناء أكدت مصادر ميدانية سقوط عدة قذائف في محيط قرية صوران، مشيرة إلى وجود تخوف بين المدنيين في المنطقة من هجمات جديدة من قبل التنظيم.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إن «تنظيم الدولة الإسلامية يسعى إلى فتح جبهة جديدة والتصدد في ريف حلب الشمالي».

وفي وقت لاحق أدان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الهجومين الانتحاريين اللذين استهدفا مساء الثلاثاء، جمعيات المعارضة السورية المسلحة، وأسفرا عن مقتل عدد من القادة والمقاتلين، معتبرا أنهما يأتیان استجابة لرغبة النظام في الانتقام من المعارضة.

وفي بيان صدر عن الائتلاف أمس الأربعاء، بين أنه «بين التفجيرين الإرهابيين الانتحاريين، اللذين استهدفا بلديتي مارع وحور كلس، على يد عناصر من تنظيم الدولة الإرهابي، لاستهداف مقرات الجبهة الشامية في المنطقتين، في محاولة للتخلص من قادتها».

واعتبر الائتلاف أن «توقيت الهجومين جاء في استغلال مكشوف لانتشغال الثوار بمحاربتهم ضد نظام الأسد، واستجابة عملية لرغبة النظام في الانتقام من الخسائر المتلاحقة، التي مني بها خلال الشهر الماضي». وأكد الائتلاف أنه «لا يمكن مواجهة الإرهاب والإجرام إلا بتوحيد الصف، واحترام منطلقات ومبادئ الثورة السورية والتمسك بها بالتوازي مع إجراء تعاطف نوعي في الموقف الدولي تجاه الأوضاع في سوريا».

وأضاف «تبرز كل يوم مسؤوليات مفصلة وشديدة الخطورة على عاتق المجتمع الدولي، تلقيا جرايم تنظيم الدولة، ونظام الأسد الإرهابيين، حيث بات لزاماً عليه أن يبادر إلى تقديم الدعم للسوريين، ليس من أجل تحقيق تطلعاتهم المشروعة وإنقاذ الأبرياء فقط، بل درءاً لمزيد من المخاطر والاحتمالات التي لا يمكن تخيل مدى خطورتها على الشعب السوري وشعوب المنطقة والعالم».

وتوجه الائتلاف «بالعزاء لاستشهاد جميع المدنيين والقادة الثوار الذين ارتقوا في هذا الاستهداف، معبرا عن ثقته بقوى الثورة اللتزمة بمبادئها وأخلاقيها، والتي تحترم العهود والمواثيق الدولية، فيما تعهد بالدفاع المستمر عن تلك القوى على جميع المستويات السياسية، حتى إسقاط النظام، نزولاً عن إرادة الشعب السوري وتحقيقاً لتطلعاته».

من جانبه أعلن وزير المصالحة الوطنية السوري علي حيدر أمس أن الوضع الراهن في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في جنوب دمشق يستدعي «حلا عسكريا» فرضه على الحكومة دخول المسلحين إلى المخيم.

وقال حيدر بعد اجتماعه مع عضو اللجنة المركزية في منظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني في دمشق «الأولوية الآن لإخراج ودحر المسلحين والإرهابيين من المخيم، وفي العليات الحالية لا بد من حل عسكري ليست الدولة هي من تخذره ولكن من دخل المخيم وسكر كل ما قد توصلنا إليه».

وأوضح «كما قبل أيام نقول أن المصالحة على الأبواب، ومن قبل الطاوله هو من يتحمل المسؤولية، وفي الأيام المقبلة لا بد منه» في إشارة إلى الحل العسكري.

وشن تنظيم الدولة الإسلامية الأربعاء هجوما على مخيم اليرموك من حي الحجر الأسود المجاور وسكن من السيطرة على أجزاء واسعة أثر خوضه اشتباكات عنيفة مع مسلحين فلسطينيين ينتمون بمعظمهم إلى حركة حماس الفلسطينية. وبات التنظيم الجهادي يتواجد للمرة الأولى على بعد ثمانية كيلومترات من دمشق.

وأثار الهجوم مخاوف السؤولين الفلسطينيين الذين يطالبون بـ«تحييد المخيم»، ويعدّ ممثلو 14 فصيلا فلسطينيا اجتماعا اليوم في دمشق في حضور مجدلاني الذي وصل إلى دمشق قبل يومين للبحث مع المسؤولين السوريين في سبل وقف الاقتتال وحماية المدنيين.

وقال حيدر إن «العمل العسكري يبدأ بكل الأحوال وهناك إنجازات للجيش والقوى التي تقاثل معه».

وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، نفذت قوات النظام السوري غارات جوية تستهدف المخيم منذ دخول التنظيم.

وتقاتل فصائل فلسطينية أبرزها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة إلى جانب قوات النظام في محيط مخيم اليرموك، ما يوحد الفصائل الفلسطينية المتعاطفة مع النظام والمناهضة له في الموقف من المعركة بحكم الأمر الواقع.

وأوضح حيدر ردا على سؤال عن احتمال دخول القوات السورية إلى المخيم «عندما تقرر الدولة السورية أن مستلزمات المعركة تحتاج للدول، تقرر الدولة السورية ذلك، والسلطة الفلسطينية واللجنة (الفلسطينية) المظافة المتلف تدعم ذلك».

وأكدت منظمة المظافة المتلف دعم تلك العلاقة مع المخيم والفلسطينيين» لافتا إلى أن «اللجنة المتلفة يتابعه الملف داخل المخيم تنتظر قرار الدولة السورية في كل ما يتعلق بالمخيم وملزمة به».



رجال يمشون وسط بنايات دمرها القصف في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين

تأكيد على حماية الحل السياسي على أساس بيان جنيف ومبادئه

وفدا المعارضة والنظام في سوريا يواصلان لقاء موسكو لليوم الثالث

■ موسكو – الأناضول: التقى صباح أمس، الأربعاء، وفد النظام السوري برئاسة بشار الجعفري، مندوب النظام الدائم لدى الأمم المتحدة، في اليوم الثالث من اللقاء التشاوري السوري – السوري الثاني، الذي تحتضنه العاصمة الروسية، موسكو، في مقر مركز الاستشراق الروسي التابع لوزارة الخارجية الروسية.

وأفاد محمود مرعي، ممثل هيئة العمل الوطني في لقاء موسكو – 2، أن حسن عبد العظيم، المنسق العام، لهيئة التنسيق الوطني في سوريا، قرأ في الجلسة المشتركة الأولى بين الوفدين، الورقة التي توصل إليها وفد المعارضة أمس، كما ألقى الجعفري كلمة، اعتبر فيها أن «النظام مفتتح على الحوار، ولسماع أصوات الآخرين». ولم تتغير تشكيلة وفد النظام عما كانت عليه في لقاء موسكو التشاوري الأول. ثم بدأت جلسة ثانية، بعد ظهر أمس، لمناقشة النقاط الخمسة، التي وضعتها الجانب الروسي، مسبقاً، وتعلق بتقييم الوضع في سوريا، وبحث إمكانيات ومهام القوى الوطنية في البلاد للمشاركة في مواجهة التحديات، بما في ذلك الإرهاب، واتخاذ تدابير بناء الثقة، التي يمكن اعتمادها من قبل النظام والمعارضة والمجتمع المدني، ويبحث أسس العملية السياسية، بما في ذلك بيان جنيف، والاتفاق على خطوات يمكن اعتمادها، من أجل الاقتراب من المصالحة الوطنية وتسوية الأزمة في سوريا. وكان عارف دليلا، نائب المنسق العام لهيئة التنسيق، قد اعتبر «أن الأزمة السورية باتت قضية دولية مزمنة وشديدة التعقيد، وأنهم في هيئة التنسيق الوطنية كانوا دوماً «ضد الحرب والتدخل الأجنبي».

وقد توصل أعضاء وفد المعارضة السورية إلى لقاء موسكو – 2 إلى ورقة مشتركة، أكدوا فيها على «حتمية الحل السياسي على أساس بيان جنيف، ومبادئه» المؤرخ في 30 حزيران/ يونيو، والذي صادق عليه مجلس الأمن الدولي بقرار 2118، والعمل على المسارات السياسية السورية والإقليمية والدولية، التي يمكن أن تمهد لمؤتمر جنيف – 3 ناجح». واعتبروا أن «العمل على الوقف الفوري لجميع أعمال العنف والقتال على الأراضي السورية، ومواجهة وحل مجمل الكوارث الإنسانية التي يعاني منها السوريون، ومكافحة وهزيمة الإرهاب، وإنجاز التغيير والانتقال الديمقراطي إلى دولة مدنية ديمقراطية على أساس حق المواطنة والمساواة بين السوريين». وكانت جلسات لقاء موسكو – 2 التشاوري قد بدأت صباح الاثنين الماضي، بلقاء بين أعضاء وفد المعارضة، في مبنى معهد

الاستشراق الروسي التابع لوزارة الخارجية الروسية، بمشاركة 33 شخصاً، يمثلون بعض أطراف المعارضة والمجتمع المدني والعشائر السورية، وبغياب العديد من شخصيات المعارضة السورية المعروفة، ومقاطعة عدد من كياناتها وتشكيلاتها، وخاصة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وكافة مكواته.

ويشار إلى أن لقاء موسكو الأول عقد في الفترة من 26 إلى 29 شباط/ فبراير الماضي دون أن يتخضع عنه شيء يخص الأزمة السورية، واعتبر بعض المعارضين أن اللقاء هو بين وفد النظام وبين شخصيات معارضة من أجل النظام وليس ضده، لذلك لم يخرج اللقاء التشاوري الأول بقرارات واضحة. فيما أعلن القائمون عليه والمشاركون في بأن إيجاد حل للأزمة السورية المتداعية منذ 4 أعوام يحتاج إلى عدة جولات ومفاوضات في موسكو وغيرها.

وتعتبر روسيا الاتحادية من أبرز الداعمين لنظام بشار الأسد، سياسياً وعسكرياً ومادياً، واستخدمت حق النقض (الفيتو) أربع مرات في مجلس الأمن لمنع صدور أي قرار، يتضمن عقوبات أو إدانة للنظام السوري على الجرائم والمجازر، التي تتهمه المعارضة وعواصم عربية وغربية بارتكابها، خلال محاولة قمع الثورة الشعبية التي اندلعت قبل أكثر من 4 أعوام.

بعض المصادر تبعتها حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، وأن مقاتليه معظمهم عناصر سابقون في جهاز المراقبة الشخصية لرئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل قبل أن ينقل الأخير مع قيادات في الحركة إقامتهم من دمشق إلى خارج سوريا، بعد اندلاع الأزمة في البلاد عام 2011 واتخاذ حركة حماس موقفاً «محايداً» منها، كما يصفه بعض المراقبين.

ونفى مصدر مسؤول في «حماس»، أي علاقة بحركته مع كتائب «كتائب بيت المقدس»، أي أن تنظيم مسلح آخر، في مخيم اليرموك.

وقال المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه إن حركته لا تدعم «كتائب بيت المقدس»، ولا علاقة لعناصرها بعد التنظيم بالسلاح أو المال، مضيفاً أن حركته «تتأى بنفسها عن التدخل في أي شأن داخلي عربي».

رابعاً: أحرار جيش التحرير وهي مجموعة فلسطينية قام بتشكيلها خالد الحسن الضابط برتبة عقيد في «جيش التحرير الفلسطيني» في سوريا، قبل أن ينشق عنه بعد رفضه تنفيذ الأوامر وتوريط جنوده في الأزمة السورية، وقتل الحسن للملك ب «عقيد المخيم» الاثنين، خلال المواجهات ضد تنظيم الدولة و«النصرة» في المخيم.

و «جيش التحرير الفلسطيني»، يمثل النزاع العسكري ونظمت التحرير الفلسطينية، الذي تأسس عام 1961 عدد من الدول العربية وتأمرو قواته عمليا بأمر الحكومات الخفية له.

وكان «أحرار جيش التحرير» الذي يضم عناصر منشقة من «جيش التحرير الفلسطيني» يسيطر مع

المتصارعون السبعة على المخيم في سوريا

الغموض يلف خريطة القوى المتنافسة على مخيم «اليرموك» داخله ومحيطه

■ اليرموك – (سوريا) – الأناضول: مع سيطرة تنظيم الدولة على معظم مساحة مخيم اليرموك، أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، بعد معارك خاضها مقاتلوه ضد الفصائل والقوى السورية والفلسطينية المعارضة لنظام بشار الأسد والتي كانت تسيطر على المخيم منذ نحو عامين، يلف الغموض خريطة القوى المتصارعة داخل المخيم وفي محيطه مع كثرة تلك القوى وتنشعب تبعياتها وتحالفاتها:

فمن هي الفصائل المتقاتلة في مخيم اليرموك ولماذا تتقاتل فيما بينها؟

أولاً: تنظيم الدولة دخل مقاتلو التنظيم مخيم اليرموك (جنوب العاصمة السورية دمشق)، الأربعاء الماضي، من جهة منطقة «الحجر الأسود» التي يسيطر عليها التنظيم، وتواردت الأنباء حول سيطرته على معظم مساحة المخيم خلال ساعات قبل أن تتصدى له بعض الفصائل السورية والفلسطينية المعارضة للنظام السوري التي كانت تسيطر على المخيم منذ نحو عامين.

وتذكر مراقب للوضع في المخيم، وهو صحافي فلسطيني نزع عن سوريا مؤخراً، طلب عدم ذكر اسمه لأسباب وصفيها بـ«الشخصية»، أن هجوم التنظيم على اليرموك جاء عشية الحديث عن التوصل إلى تفاهم أولي لـ«مصالحة» بين النظام السوري وفصائل فلسطينية موالية له من جانب، مع الفصائل والقوى التي كانت تسيطر على المخيم من الجانب الآخر بهدف «تحييد اليرموك عن الصراع الدائر في سوريا».

وأضاف أن التفاهم بحسب ما ورد إليه من معلومات،

منذ عهد الأسد الأب تتعرض للإعتقالات والتمييز والاضطهاد مدينة «جبلة» على الساحل السوري سكانها معارضون وأبناء ريفها مؤيدون للنظام

■ ريف اللاذقية (سوريا) – «القدس العربي» من سليم العمر: مدينة «جبلة» في ريف اللاذقية تعتبر من أهم المدن بالنسبة للنظام السوري، فريفها يحوي خزانا بشريا قد يجبهه من لا يعرف المنطقة. يبلغ عدد سكانها 35 ألف نسمة حسب الإحصائيات الأخيرة لنظام بشار الأسد.

في حكومات النظام المتعاقبة كان هناك أربعة وزراء من هذه المدينة الصغيرة، وحسب الآن هناك وزير من كبار الوزراء قيده المدني في جبلة هو وزير الاتصالات اللاذقي، وعلى الرغم من أنه سني إلا أنه لا يعبر عن رأي أهل المدينة المعارضين بشدة لنظام الأسد حسب ناشطين من قلب المدينة.

وأكد قيادي كبير في الجيش الحر في تصريح لـ«القدس العربي» أن المدينة معارضة لنظام الأسد منذ الثمانينيات، وأضاف كان للمدينة نصيب من بطش الأسد الأب الذي قتل واعتقل مئات من سكانها السنة، وتكرر الآن ذلك في زمن الإبن، ولطالما انتظر أهلها هذه الثورة حتى يخرجوا إلى الحرية حسب وصف القيادي.

لكن المفارقة الكبيرة تكمن في سكان الريف القريب، والبالغ عددهم أكثر من مئة وخمسين ألف نسمة، كلهم مؤيدون لحكم الأسد ويعتبرونه قائداً أديباً، ومن أبرز القرى في ريف المدينة التي يقطنها علويون: بيت باشوط، الدالية، بسيسين، حمام القراجلة، قرقص، سيانو، وادي القلع، عين شقاق وعين الشرقية وبستان الباشا المعروفة لكل أهل الساحل بمنظمتها الخيرية التي تتبع لرامي مخلوف بشكل مباشر، وتعمل هذه المؤسسة الخيرية على تلبية احتياجات أهل الريف من العلويين. وهناك قرية سنينة وحيدة تدعى عرب الملك وتقع على الشاطئ البحري ويقطنها بضع آلاف من السكان العرب البido لكن النظام استغل موقع هذه القرية على البحر، وجعل منها قاعدة زرادات ومنصات إطلاق الصواريخ على إنداب مؤخراً.

تنتشر على الطريق الواصل بين مدينة جبلة واللاذقية لافتات كتب عليها «الطريق مراقب بالرادار، فناة في المنطقة، فضلت عدم الإفصاح عن هويتها واكتفت باسم «حرة» أكدت أنها زارت العديد من المناطق في ريف جبلة، واكتشفت العديد من التكتات العسكرية التي تخرج بالمسلاح، أولها الأكاديمية البحرية العسكرية في منطقة الرملة، والتكتة العسكرية الأكبر في الساحل في صنوبر جبلة والتي تمتد على طريق بحري طوله يتجاوز سبعة كيلو مترات.

وأضافت الناشطة أن مطار حميميم الأخير يبعد 10 كيلو مترات عن المدينة ويعتبر أكبر مطار عسكري حالياً، وهو مصدر أغلب الطلعات الجوية (الغارات) في ريف اللاذقية الشمالي، وريف حما وإدلب.

خلال الفترة الماضية القريبة شُنت الدفاع الوطني في المدينة عدة حملات اعتقال طالت الشباب والنساء أيضاً، وتعاني المدينة حالياً ارتفاعاً حاداً في أسعار المواد الغذائية كما باقي مدن الساحل.

ليست جبلة وحدها التي تعاني من وطأة القيد، بل جميع المدن السورية، لكن النظام جعل من سكان المدينة ملاذاً ينطلق منه أبناء الريف عندما يُقتل أبناؤهم في معارك سوريا، بعد أن جعل من شبان الريف العلويين خزانا بشريا يخبر منه متى شاء، فتخرج قوافل الشبيحة على حد وصف أهلها في مواكب ترهيب تجول في المدينة، وتطلق النار في كافة الأرجاء، ولا يقتصر الأمر على ذلك، بل عندما يتسبب النظام قتلها أيضاً يخرج مؤيدو الأسد ويطلقون النار في أحياء السنة المعارضين الذين لا يمكنون إلا أن يخفوا الأبواب على أنفسهم بانتظار أن تخرق الرصاصه جدران المنزل، وتستقر في صدور أبنائهم، وتبقى قصص الألم هذه طي الكتمان ولا تغادر جدران المنزل نفسه. تاريخياً تعتبر هذه المدينة من القلاع الأثرية حيث فيها المرح الروماني القديم الواقع في قلب المدينة، ويعود إلى القرن الثاني الميلادي وفي العصر الإسلامي كانت مقراً للعثمانيين أثناء تواجدهم على الساحل، وسمي أقدم المساجد فيها باسم السلطان الذي دفن في حديقة المسجد. مسجد ذو مئذنة وسلسلة من القباب البيضاء وهو ضريح السلطان الصوفي «إبراهيم بن الأدهم» وكان سلطاناً ما بلغ أفغانستان ثم ترك عرشه ليعيش حياة الزهد والفضيلة والحب، ومات ودفن في جبلة سنة 778. خلال التاريخ القريب المعاصر قد تمتع المدينة إسماع كبيراً كان له نصيب من ابواب التاريخ هو الشيخ عبد العزيز القسام الذي قاد ثورة ضد المحتل البريطاني في العام 1934.

سابعاً: فصائل فلسطينية موالية للنظام السوري

يطلق عليها النظام السوري تسمية «تحالف القوى والجان الشعبية الفلسطينية» التي تضم فصائل مسلحة عديدة أبرزها «فتح الانتفاضة» و«الجبهة الشعبية – القيادة العامة» و«قوات الصاعقة» و«جبهة النضال الشعبي» وهي تقاثل إلى جانب جيش النظام السوري وتحاصر معه المخيم منذ نحو عامين بعد سيطرة فصائل سورية وفلسطينية و«النصرة» عليه.

وتلك الفصائل التي تقاثل إلى جانب جيش النظام السوري منضوية ضمن منظمة التحرير الفلسطينية لكنها تعارض سياسة القيادة الفلسطينية بشكل جزئي وتعلن ولاعها ودمشق بشكل كامل ضمن محور الممانعة والمقاومة (إيران – سوريا – حزب الله). وكان بيبرس كراهينبول، المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، قال أمس الأول الاثنين، إن أكثر من 12 جماعة مسلحة تتقاتل حالياً داخل وحول مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا» وذلك في تصريحات للمصاحفين بمقر المنظمة الأممية في نيويورك، وتأسس مخيم اليرموك عام 1957 لتوفير الإقامة والسكن للاجئين الفلسطينيين في سوريا ويبعد عن مركز مدينة دمشق نحو 10 كلم، وبحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان، فقد دفعت الأحداث في سوريا ما لا يقل عن 185 ألفاً من أهالي المخيم إلى ترك منازلهم، والنزوح إلى مناطق أخرى داخل سوريا، أو اللجوء إلى دول الجوار، فيما تقول بعض الإحصائيات أن المخيم كان يضم نصف مليون سوري وفلسطيني قبل اندلاع الصراع في سوريا عام 2011 ونزح معظم سكانه ليتبقى منهم نحو ألفاً فقط حالياً.

أكتاف بيت المقدس» و«النصرة» والفصائل السورية المعارضة على المخيم قبل دخول تنظيم الدولة إليه الأسبوع الماضي.

خامساً: فصائل سورية – فلسطينية معارضة إلى جانب «أكتاف بيت المقدس» و«أحرار جيش التحرير»، شاركت فصائل سورية مثل «انصار الإسلام» و«أحرار الشام» و«جيش الإسلام» و«شام الرسول» و«جيش الأبابيل» والمنتشرة في مناطق جنوب دمشق المتاخمة لمخيم اليرموك وعلى أطرافه، في صد هجوم «تنظيم الدولة – النصر» الذي بدأ الأسبوع الماضي على المخيم. كما توجد فصائل معارضة أخرى من المناطق المجاورة للمخيم عرضت التدخل إلى جانب «أكتاف بيت المقدس» والفصائل التي كانت تسيطر على اليرموك لصد هجوم «الدولة – النصر» بحسب مصادر معارضة.

سادساً: جيش النظام السوري

يحاصر جيش النظام السوري وفصائل فلسطينية موالية له المخيم منذ نحو عامين، بعد بدء سيطرة فصائل سورية وفلسطينية معارضة، ومن ثم دخول جبهة النصر إليه، وفشلت كل محاولات الفصائل الفلسطينية في التوصل إلى تفاهم فيما بينها حول وضع المخيم وكيفية تحييده عما يجري في سوريا. ويقوم جيش النظام السوري بقصف المخيم بشكل شبه يومي منذ ذلك التاريخ وازدادت وتيرة القصف خلال الأسبوع المنصرم مع هجوم «الدولة – النصر» وسيطرتهم على معظم مساحة المخيم.

غرب العراق يسيطر عليه تنظيم الدولة... وطريق سوريا مغلق والشحن عبر إسرائيل مكلف... فما المخرج؟ الحصار حول مخيم اليرموك إلى سجن... اختفت من سمائه النجوم وامتلات بالبراميل المتفجرة إغلاق معبر «نصيب» يوقف خط التجارة الضارب في القدم ويحرق الأردن ويعزز حصاره



طالبات فلسطينيات يتظاهرن في قطاع غزة، تضامنا مع سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا

بين سوريا والأردن وفقها للسكان المحليين. وكانت المنطقة ساحة للضمانات مثل السيارات والخشب والسيارات والالكترونيات وغير ذلك. ونقل عن سمسار في شركة تأمين أردنية قوله «شاهدت رجالا يدخلون المنطقة الحرة بدرجاتهم الهوائية ويخرجون منها وهم يقودون سيارات لاندروفر». وقال نبيل رمان، مدير مفوضية المستثمرين في منطقة التجارة الحرة أنهم سرقوا 350 عربية ورافعات وجرافات. ويقدر الخسائر بحوالي 100 مليون دولار أمريكي. وقال إن الذين نهبوا المنطقة حملوا ما استطاعوا حمله. وقال إن المصروف جاءوا ووجدوا أنهم سرقوا الأثاث والسيارات. وأضاف أن المنطقة أصبحت آمنة وسيتم سيطرنا على المخيم أنهم حرموا النظام من التحكم بالجبهة الجنوبية.

ونقلت وكالة أنباء «رويترز» عن عبد الهادي عبود من الجيش السوري الحرقوله «لقد وجهنا ضربة لرمز من رموز السيادة للنظام على الحدود». وأخير حسين المجالي وزير الداخلية السوريين العبور إلى الأردن عبر نقطة يديرها الجيش الأردني، لكن الحركة العابدة للحدود والمواصلات والبضائع قد توقفت نهائيا ويستبعد الجانب الأردني عبودها في وقت قريب. ولا توجد على المخيم المكون من أربع مسارب أي حركة.

وفي الجانب الأردني لم يبق إلا طابور طويل من الشاحنات العالقة تحاول العبور وواصلت رحلتها إلى سوريا.

أما في الجانب السوري فقد احتجز المقاتلون السابقين كرهائن لعدة أيام وجرى نهب محتويات شاحناتهم. ويقول عبود إن تجارة البضائيات والدرجات كانت تضر عبر بوابات المعبر التاريخي والذي يعتبر مهما للحركة التجارة والتي تشمل نقل خضروات وسواد الكترونية ورخام وفولاذ. وكانت تأتي من أوروبا عبر تركيا وسوريا إلى الأردن ومن ثم العراق والسعودية. لكن الحرب وتداعياتها قد أنهت كل هذا.

ويرى الكاتب إن خسارة النظام آخر المعابر إلى الأردن يظل رمزيا وخطيرا في الوقت نفسه،

بالمساهمة في صعود تنظيم الدولة من أجل خدمة روايته عن الحرب التي يخوضها ضد «الإرهاب».

حرب بالوكالة

ووصف مسؤول في الأمم المتحدة الوضع في اليرموك بالكارثي. وتظهر الصور للمخيم آثار القصف الذي مارسه النظام عليه وعلى مدار عامين. فقد دمر البيوت وحولها إلى انقاض وتعرض الكثير من المدنيين للتشويه والجرح. وتشير الصحيفة للصورة التي التقطت التعمير الماضي لأهل المخيم التي تقول إنها لم تقبل التعمير للتحقيق من معاناة السكان الذي أصبحوا أسرى الحرب العنيفة التي تدور في سوريا. فقد تحول البلد إلى ساحة حرب بالوكالة بين القوى الإقليمية المتصارعة.

وتحتوي إيران ضامنا للنظام تقدم له الدعم الإقتصادي والمالي والسلاح والتدريب العسكري والتعاصر من الحرس الثوري الإيراني. أما السعودية فتدعم وغيرها من الدول الخليجية والقوى الإقليمية جماعات المعارضة السورية التي تأمل بالإطاحة بنظام الأسد. ويعبر ما يجري في اليرموك عن الطريقة التي تتغير فيها خريطة الحرب في سوريا.

وتقول الصحيفة إن المخيم الذي أنشئ بعد النكبة الفلسطينية عام 1948 لاستقبال اللاجئين الفلسطينيين تحول بعد نصف قرن على إنشائه إلى مدينة أخرى قريبة من دمشق وجزء لا يتجزأ منها. حيث ظل حتى اندلاع الانتفاضة مركزا للشباب وسكن أكثر من 150.000 فلسطيني. ويقول سليم سلامة أحد سكان المخيم الذين نجحوا بالفرار إلى لبنان ومنه إلى مالو في السويد. «لقد قضيت حياتي كلها في اليرموك وكان جزءا لا يتجزأ من دمشق وازدهر الفلسطينيون فيه وكان النقاش يدور فيه على كل المستويات». ويرى مثل غيره من الفلسطينيين أن قصف النظام السوري للمخيم في كانون الأول/ديسمبر 2012 كان نقطة تحول وأدت لزيادة المشاعر العدائية له. ويقول إن هجوم تنظيم الدولة الإسلامية على المخيم بدأ في الأول من نيسان/أبريل 2013. وكان نتيجة عملية الاعتداء على اليرموك والسكان أو ما تبقى منهم أنفسهم وسط حرب من السماء التي تستقطب عليهم براميل متفجرة و من الأرض التي تنتقل إليها الضحايا ولا مهرب من هذا الجحيم. وفي تقرير لرأسلي صحيفة «دبلي تلغراف» نقلت فيه شهادات من داخل المخيم. وتقول إن مخيم اليرموك الذي كان مجما أمنيا مستهدفا تحول إلى سجن، وبالنسبة لحمد البالغ من العمر 19 عاما فقد يكون

وترى الصحيفة أن سيطرة تنظيم الدولة على المخيم تعتبر أعمق توغل وغزوة يقوم بها التنظيم الذي يسيطر على شرق سوريا تقريبا قريبا من مركز السلطة في دمشق، وتأتي بعد سقوط مدينة ادلب في يد المعارضة وآخر المعابر الحدودية مع الأردن. وتظل المناطق المحيطة بدمشق رمزية لتنظيم الدولة الإسلامية، ولكن بالنسبة لخيم اليرموك وسكانه العالقين فيه، فالمنطقة أصبحت جحيما لا يطاق. ونقلت الصحيفة عن عامل إغاثة سوري يعيش في المنطقة ويحاول البحث عن مخرج ينقل فيه الجرحى وأرسل صورة لحمد الذي أصبح مشلولاً وليس أمامه سوى أيام معدودات للحياة إذ لم يتم نقله إلى خارج المخيم. ويقول

«لقد أطلق تنظيم الدولة النار عليه قبل عام وأصبح مشلولاً في رجله». ويضيف «جاني شقيق محمد وناشدني في أقدام الساعدة وأعطيهم ما لدي من مواد غذائية وطبية. وحتى هنا فليس لدينا شيء». ويقول مواطن فلسطيني آخر واصفا الوضع المساسوي «لا يوجد طعام أو شراب أو رعاية طبية فقد غادر الأطباء المخيم. ولم يسمح النظام بمرور الرقاقات الإنسانية إلى المخيم منذ كانون الأول/ديسمبر 2012.

ووصف كريس غانيس المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الظروف التي يعيشها سكان المخيم بأنها «خارج التصور الإنساني». وقال «إنها عار في وجه الإنسانية وأنا جيمس». ودعا المجتمع الدولي لمعاملة الضعوف على الأطراف المتصارعة في سوريا لوقف القتال حتى يتكهن عمال الإغاثة دخول المخيم، ويحذر القتال بشلل عام بين قائلتي تنظيم الدولة ومخيم فلسطينية محلية «كثاف بيت القدس» حيث يقدر سكان في المنطقة نسبة ما يسيطر عليه تنظيم الدولة من المخيم بحوالي 80% ويرى آخرون أنها 90%.

وكثف النظام نتيجة لدخول تنظيم الدولة المخيم من غاراته وضرب المنطقة بحوالي 23 برميل متفجر حسب الشبكة الفلسطينية للمجتمع المدني. ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي غربي قوله إن المقاتلات السورية لم تستهدف إلا مواقع قبيلة يتمركز فيها تنظيم الدولة. ويتمه الرئيس السوري

ووتى «غزة» اليرموك بعد أن خسرت النظام المعابر الحدودية مع العراق والأردن ولم يبق أمامه سوى المعابر مع لبنان. وكتب ويليام

الأردن يبدى مساندته «الكاملة» للعراق في حربه ضد تنظيم «الدولة»



المعال الأردني الملك عبدالله الثاني

جميع الدول مساندته للقضاء على هذه العصابات. وتستعد القوات العراقية لشحن حملات عسكرية خلال الأسابيع المقبلة لاستعادة المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة في الأنبار والموصل بعد أن تمكنت من استعادة تكريت مركز محافظة صلاح الدين (شمال) الأسبوع الماضي.

وفي وقت سابق أمس أعلن محافظ نينوى ومركزها الموصل أن العبادي ورئيس إقليم شمال العراق مسعود بارزاني انتقلا على منح الدور الرئيسي للجيش النظامي والشرطة المحلية والبشمركة (جيش إقليم شمال العراق) وأبناء العشائر السنية في معركة تحرير الموصل واستبعاد مشاركة قوات الحشد الشعبي. والأردن والعراق يشاركان في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية منذ آب/أغسطس 2014. ويضم أكثر من 60 دولة. ويشن منذ أواخر العام الماضي غارات جوية تستهدف تنظيم الدولة في العراق وسوريا.

بغداد – الأناضول: أبدى المعال الأردني الملك عبدالله الثاني تأييد بلاده للعراق في الحرب التي تخوضها ضد تنظيم الدولة ومساندتها «الكاملة»، في عمليات العسكرية المتتالية لتحرير محافظتي الأنبار (غرب) والموصل (شمال). وبحسب بيان للحكومة العراقية. بارك الملك عبدالله الثاني، خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، «الانتصارات» التي حققتها القوات العراقية في صلاح الدين ومركزها تكريت.

كما حيا «بطولات القوات العراقية والقيادة السياسية»، معربا عن «تأييد الأردن الكامل للعراق لوقوفه في وجه الإرهاب».

وأكد المعال الأردني «مساندته بلاده الكاملة للعراق في عملياته المقبلة في الأنبار والموصل»، وفق البيان.

وأفاد البيان بأن الطرفين بحثا خلال الاتصال «تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومجمل الأوضاع السياسية والأمنية في العراق والمنطقة والحرب ضد تنظيم الدولة الإرهابي».

من جانبه، قال العبادي إن العراق يخوض حربا ضد التنظيمات الإرهابية التي تهدد أمن المنطقة والعالم ويحقق الانتصارات عليها ومستمر في معاركه لطرد فلول الإرهاب مما يتطلب من

وزير الإعلام اعتذر للسفير السعودي عن نقل تلفزيون لبنان مقابلة نصرالله الحريري هاجم التطاول على الملكة كرمي لعيون إيران...وموفد روحاني رفض الحلول العسكرية في اليمن

والاستقرار والتقدم، خلاف من يسعى من الدول، كإيران وغير إيران، لتدمير هذا الاستقرار وتحويل العواصم العربية إلى ساحات مفتوحة أمام القوى الطائفية والسلمة..

وأضاف «منذ أن قررت إيران تصدير ثورتها إلى لبنان وهي تقدم إلى اللبنانيين، وجبات متتالية من الانقسام ومواد للزراع الأهلي، اصطدمت أول ما اصطدمت بالطائفة الشيعية نفسها، في ما عرف في الثمانينيات بحرب الأخوة بين حركة أمل وحزب الله، قبل أن تصطدم بباقي المكونات اللبنانية، وتجد من حزب الله ميليشيا مسلحة وقوة عسكرية منظمة تعمل بقيادة الحرس الثوري الإيراني، وتمارس مهامها بمعزل عن الدولة اللبنانية وقوانينها ومؤسساتها الشرعية.

ولقد بات من المفهوم للواقع والداني أن إيران لا تقيم وزنا للدول العربية ومؤسساتها الرسمية. بالقر الذي تعمل فيه على اختراق المجتمعات والتلاعب في العصبيات المذهبية، وترفع من شأن الأحزاب والقوى والجهات التي تتصير تحت إمرة الحرس الثوري، أو تحت إمرة المشروع الاستراتيجي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهو ما تجلى قبل 35 عاما في لبنان مع خروج حزب الله من الرحم الإيراني، وما يتكرر في اليمن حاليا مع صعود التنظيم الحوثي المسلح في اليمن المعروف بانتصار الله، والذي عاش ونما في كتف الحرس الثوري أيضا منذ العام 2002.

أن إيران تريد استنساخ النموذج اللبناني في اليمن، وتعمل منذ سنين على أن يكون تنظيم أنصار الله الحوثي نسخة عن حزب الله اللبناني، ليصبح أداة في يدها تطرق من خلاله أبواب مكة والخليج العربي، وهو ما حاولت المملكة العربية السعودية معالجته حتى اللحظة الأخيرة، بالوسائل السياسية والدعوات السعودية على الحوار، ولكن دون جدوى. فكانت عاصفة الحزم وكان التحالف العربي المشترك لمنع وقوع اليمن في الخطأ الذي وقع فيه لبنان». وختتم بأن «السعودية تعلم جيدا أن لبنان إن بيعع عربوه للمسيحين إليها، واللبنانيون يعرفون أيضا أن ملكة الخير والحكمة والحزم لن تتخلى عن لبنان مهما تعالت الأصوات المسعورة للسياسيين».

في المقابل، استغرب مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله محمد عفيف «تكبير موضوع نقل تلفزيون لبنان لمقابلة السيد حسن نصر الله»، مشيرا في حديث صحفي إلى أن «لتلفزيون لبنان هو تلفزيون كل اللبنانيين، وينبغي أن يكون متوازنا. وبث المقابلة به جزء بسيط من

خلال ما ذهب إليه بعض وسائل الإعلام، لم يتطرق مجلس الوزراء في جلسته الأربعاء إلى مواقف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله من المملكة العربية السعودية وانعكاساتها على اللبنانيين في دول الخليج». وبدان الأمين العام الذي لا يعترف بالاعتداءات منظمة رزي جريج إلى السفير السعودي في لبنان على عوض العسيري على نقل «تلفزيون لبنان» الرسمي وقائع المقابلة التي أجرتها «الأخبار» مع السيد نصرالله ووضعت مواقف ضد الملكة. وأوضح جريج -في أول مقابلة له مع تلفزيوني عام-، ينقل أخبار ومداخلات كل القوى السياسية في لبنان، وسبق أن نقل خطابات السيد نصرالله، إنما الموضوع الذي أثار الاستساؤل هو ماذا أخذ هذا النقل عن الإخبارية السورية، في حين أننا نعتقد في الحكومة سياسة النأي بالنفس وليس لدينا اتصال مع النظام السوري والهيئات التابعة، وأعدا «بمعالجة الأمر واتخاذ التدابير اللازمة في هذا الخصوص».

وقد استجبت صحيفة «الأخبار»، اعتذار وزير الإعلام وأوردت «أن ملكة آل سعود لا تفرح بهذا، أو مالا أو ترفيها إلا وترغبه في ما تمارسه على وسائل الإعلام العربية والعالية»، وذهبت إلى حد وصف السفير السعودي في لبنان بـ «الذئب السام».

أصدر رئيس تيار المستقبل الرئيس سعد الحريري بيانا جاء فيه «لم يكن يتخلى لبنان والمشاكل التي يراكمها «حزب الله» على رؤوس اللبنانيين، سوى إقحام تلفزيون لبنان في حلبة الملاكمة الإعلامية والسياسية، واستدراجه إلى فخ المشاركة، في حفلة الشتام ضد الملكة العربية السعودية وقيادتها. التي خصصتها الإخبارية الرسمية السورية قبل يومين من خلال المقابلة مسيئة الذكر مع الأمين العام لحزب الله، وما يعيننا في هذا الشأن هو استخدام مواقع الدولة اللبنانية ومنابرها، للتليل من دولة عربية شقيقة والتطاول على الشخصية الصفراء، ودورها، أسوة بما تفعله الأوباق المشبوهة وبعض الصحف الصفراء، التي تريد للبنان أن يقع في شرك العداء لأشقائنا العرب، كرمي لعيون إيران ولسياساتها في المنطقة، والصمت في هذا الجبال غير جائز وغير مبرر، سواء بدعوى الالتزام بقرصنيات الحصار الذي أرذناه ونريد به بكل أمانة وإخلاص، أو بدعوى تقديم المصلحة الوطنية على أي مصالح خارجية، خصوصا عندما نجد في المقابل من يعمن في تعريض تلك المصلحة لمخاطر يومية، ومن يعمل ليل نهار على ربط لبنان بكل نزاعات المنطقة، من معارك تكريت والموصل في العراق إلى حروب القومون والسويداء واليرموك في سوريا إلى هجمات الحوثيين في صنعاء وتعز وعدن».

وقال الحريري «إنه لن يشيء مؤسف ومؤلم، أن يتم استغلال لبنان إلى هذا الحد، وإن تكون بعض منابرنا شريكة لناب السلفاج بشرار الأسد في الإسائة لدولة، لم يرم منها اللبنانيون سوى الخبير، ولم يسعوا من مسؤوليها سوى الكلمة الطيبة، ولم يعرفوا عنها منذ قيام دولة الاستقلال من سنة 1943، في أنها الحرب الأهلية ورفضها كل أشكال الاقتتال بين اللبنانيين، ووقوعها إلى جانبهم في مواجهة الآثار المدمرة للحروب الإسرائيلية وأخرها حرب العام 2006. فالأخبار قد كتب وسيكتب بحروف من ذهب ما قدمته المملكة العربية السعودية إلى لبنان، ولن يكون في مقدور الأوباق المسعورة من هذه الحقائق أو أن تتمكن من تشويهها. فما فعلته السعودية وما فعلته اليوم، هو فعل إيمان بدورها في حماية الهوية العربية، وفي الدفاع عن حقوق الشعوب العربية بالأمن

بيروت – «القدس العربي»

سعد اليااس:

أبناء عن نقل تنظيم الدولة العسكريين المخطفين من القلمون إلى الرقة

بيروت – «القدس العربي»: نقلت معلومات صحافية عن وسطاء كانوا يترددون إلى جرد عرسال أن أكثرية المجموعات التابعة لتنظيم الدولة أخلت قبل شهر منطقة جرد عرسال واتجهت نحو العمق السوري بهدف الوصول إلى الرقة السورية، وأن معظم من لم يغادروا الجرد أعلنوا ولاهم لجبهة النصرة.

وأفيد أن مجموعات التنظيم أخذت معها العسكريين التسعة الموجودين لديها، من دون معرفة مسا إذا كانوا قد وصلوا فعلا إلى الرقة، أم أنهم مازالوا موجودين ضمن إحدى المناطق السورية الخاضعة لنفوذ التنظيم.

اقتحام قبر يوسف ومنتزه في مدينة نابلس شمالاً استشهاد فلسطيني بعد أن نفذ عملية طعن جنديين إسرائيليين جنوب نابلس

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

ميدانياً وإصابته طفيفة، قبل إطلاق النار على المنفذ واستشهاده متأثراً بجراحه. وعلى الفور، تعالت رندود الفعل الإسرائيلي، على عملية الطعن. فقال عضو الكنيست أوري أرئيل عن حزب البيت اليهودي، «قبل أسبوع الرئيس الفلسطيني (محمود عباس) أبو مازن، قال إن يده ممدودة للسلام، واليوم اتضح أن وسبقت هذه العملية، اعتداءات بالجملة للمستوطنين في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، كما هو الحال بالنسبة للقدس المحتلة، حيث يستغل اليهود المتطرفون، عيد الفصح اليهودي، لإرتكاب المزيد من الاعتداءات بحق

المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم. فقد اقتحم عدد من المستوطنين، منتزه موقع المسودية غرب مدينة نابلس، قرب الطريق الواصل بين جنين ونابلس، ونفذوا أعمال تخريب في المنطقة، وأزالوا الأعلام الفلسطينية، ورفعوا مكنائهم الأعلام الإسرائيلية. يذكر أن منطقة المسودية التي تقدر مساحتها بقرابة الأربعين دونماً، تعود إلى الحاج مسعود حجة، الذي منحها للدولة العثمانية أو أواخر القرن الثامن عشر، وذلك من أجل إقامة محطة للسكة الحديدية، وتكريماً له أطلق عليها اسم المسودية. واقتحم عشرات المستوطنين، مجدداً قبر

يوسف شرق مدينة نابلس، وأكدت مصادر أمنية فلسطينية، أن عدداً من الحافلات التي تقل المستوطنين، اقتحمت منطقة قبر يوسف، تحت حراسة مشددة من قبل جنود الاحتلال، بحجة أداء طقوس دينية بمناسبة عيد الفصح اليهودي، واندلعت مواجهات في المنطقة على الفور، بين الفلسطينيين في مخيم بلاطة القريب من القبر، وقوات الاحتلال التي رافقت المستوطنين، دون وقوع إصابات. أما في القدس المحتلة، فقد نشرت دائرة الأوقاف الإسلامية في المدينة، على صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، صوراً لاقتحام عشرات المستوطنين

للمسجد الأقصى عبر باب المغاربة، برفقة حراسة مشددة من جيش الاحتلال وعناصر المخابرات. ونشرت صوراً أخرى للبواريات الخارجية للمسجد الأقصى، والحواجز الحديدية التي تضعها شرطة الاحتلال الإسرائيلي، بينما يقوم أفراد الشرطة باحتجاز بطاقات الهوية الشخصية للفلسطينيات اللاتي يردن الدخول إلى المسجد، لتسهيل اعتقالهن في حال قعن بالتصدي لاقتحامات المستوطنين اليهود. وفي القدس أيضاً، حاول رئيس ما يسمى ب«صندوق «أرض إسرائيل» وعضو مجلس بلدية الاحتلال في المدينة، أريه كينغ، منع التجار

الفلسطينيين في القدس، من بيع الخبز والكعك في مدينة القدس المحتلة، خلال عيد الفصح اليهودي، إلا أن التجار نجحوا بإفشال هذه المخططات. وقال ديمتري دلياني، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، والأمين العام للجمعية الوطنية المسيحية، أن كينغ، الذي يعتبر أحد أكبر عرابي الاستيطان الاستعماري اليهودي غير الشرعي في مدينة القدس العربية المحتلة، يستند في جهوده إلى قانون إسرائيلي عنصري، يحظر بيع الخبز في أماكن تواجد اليهود في هذا العيد، مضيفاً أن كينغ يسعى إلى تحقيق تعاون مع قوات الاحتلال لغرض المنع بالقوة.



جثة الشاب الفلسطيني الذي استشهد بعد طعن جنديين إسرائيليين جنوب مدينة نابلس أمس (رويترز)

بعد زيارة الرئيس عباس

قطر وافقت على إقراض الحكومة الفلسطينية 100 مليون دولار

منقوصة، وتم اقتطاع مبالغ مالية كبيرة منها، بحجة أنها ديون على السلطة الفلسطينية لإسرائيل. وأدى احتجاز الأموال الفلسطينية، أن لم تتمكن السلطة الفلسطينية من دفع قيمة رواتب موظفيها كاملة منذ أربعة أشهر، حيث تدفع شرياً ما قيمته 60 بالمائة من الرواتب لموظفيها، كي يتمكنوا من الاستمرار في العمل، لحين استلام الأموال.

احتواء الأزمة المالية التي تعاني منها حكومة الوفاق جراء احتجاز إسرائيل لأموال الضرائب الفلسطينية واقتطاعها لجزء كبير منها، معتبرة أن إسرائيل بذلك تتنافى كافة القوانين والمواثيق الدولية والاتفاقيات بين الجانبين. يذكر أن الرئيس محمود عباس، رفض استلام الأموال التي حولتها إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية بعد احتجازها لعدة أشهر، وأمر بإعادتها، كونها

الحكومة على الإيفاء بالتزاماتها تجاه فاتورة الرواتب. وأشارت الحكومة إلى أن هذه الجهود تأتي في ضوء اجتماع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالأمير تميم بن حمد آل ثاني، وضمن جهود القيادة الفلسطينية على مستوى توفير الدعم العربي والدولي للمساعي الوطنية في تعزيز حضور فلسطين عربياً ودولياً. وأكدت الحكومة أن هذه الجهود تأتي أيضاً من أجل

رام الله - «القدس العربي»:

ثمنت الحكومة الفلسطينية موافقة دولة قطر على إقراضها 100 مليون دولار. ونقلت الحكومة شكر رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله دولة قطر وعلى رأسها الأمير تميم بن حمد آل الثاني على الدعم المستمر لعضود الفلسطينيين، مؤكدة أن هذا المبلغ سيساعد

نابلس: اكتشاف مدينة تعود للحقبة الرومانية الأولى

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن في مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية، رسمياً عن اكتشاف مدينة أثرية، تعود للحقبة الرومانية الأولى التي مرت على مدينة نابلس، وتقع المدينة المكتشفة في البلدة القديمة وسط المدينة، حسبما أعلنت دائرة الآثار الفلسطينية.

وكانت طواقم بلدية نابلس، تعمل في المكان، ضمن مشروع إنشاء سوق «للبيسطات»، داخل البلدة القديمة، في منطقة بستان عبده، عندما تم اكتشاف الآثار، حيث عمل فريق التنقيب في دائرة آثار نابلس، في الموقع لعدة أيام، للتأكد من هذا الاكتشاف، وأعلن عن وجود آثار لجدار روماني يعود للحقبة الأولى في المدينة. وبحسب المعلومات، فإن الحفر والتنقيب في المكان، قد يمتد لعدة أشهر، يتوقع العثور على المزيد من الآثار، بعد الاكتشاف الحالي، وهو عبارة عن جدار يمتد لثمانية أمتار، من شرق المنطقة إلى غربها، يارتفع خمسة أمتار، وعرض أربعة ونصف المتر، كما وتم اكتشاف آثار أخرى كثيرة قيد البحث في الفترة الحالية.

واشتهرت مدينة نابلس منذ القدم، بالعديد من الآثار الرومانية. ففيها الشارع الروماني الرئيسي، الذي يقع في وسط حارة القيسارية أسفل مدرسة طاهر المصري، ويعود بتاريخه إلى عام 69 ميلادي، واكتشف عام 1980 وهو مفروش بالبلاط الحجري الكبير، ويقوم على جانبيه أعمدة حجرية مزينة بتيجان كورنثية الشكل، كما تقع أسفلها قناة الماء الرئيسية التي تعود إلى التاريخ نفسه.

وتوجد في نابلس، مقبرتان رومانيتان، الأولى هي المقبرة الرومانية الشرقية، التي تقع عند بداية الطريق المتفرع عن شارع عمان والمؤدي لبلدة عسكو، وهي مقبرة تعود إلى القرن الأول الميلادي، وأعيد استعملها في القرن الثاني والثالث الميلاديين، ويظهر فيها نوع من الفن والحضارة الهلنستية، ويوجد فيها عشرة قبور، يعتقد أنها تعود لإحدى العائلات الثرية في نابلس في ذلك الوقت.

أما المقبرة الرومانية الغربية، فتقع على طريق نابلس - طولكرم غرب مدرسة الكندي، وتعود إلى القرن الأول ثم أعيد استعمالها في القرن الخامس الميلادي، واكتشفت في عام 1946 أولاً، ثم أعيد اكتشافها سنة 1960، وهي عبارة عن مجموعة من الغرف التي يدخلها وخارجها قبور حجرية وتعتبر بمثابة مقبرة رومانية عسكرية.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهوز:

زعم تقرير إسرائيلي أن مصدراً دبلوماسياً أوروبياً وجه انتقادات للرئيس محمود عباس، لرفضه استلام أموال الضرائب التي حولتها حكومة تل أبيب مؤخراً بعد تأخير طويل، رغم أن الرئيس الفلسطيني للاستلام يأتي بسبب استقطاعات كبيرة فرضتها إسرائيل على الأموال. وكشف الدكتور رامي الحمد الله رئيس الحكومة أن السلطة ستوجه بسبب هذه الاستقطاعات إلى المحاكم الدولية. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصدر دبلوماسي أوروبي القول أن قرار الرئيس عباس بعدم استلام أموال الضرائب المحتجزة بسبب إقدامها على اقتطاع جزء منها لاسترداد الديون الفلسطينية المستحقة لها، «خطوة خاطئة وغير حكيمة»، وأضاف المصدر «قرار رئيس الوزراء يفتقير لدليلاً ننتجهاوه الإفراج عن هذه الأموال كان دليلاً

واضحاً على رغبته في بناء علاقات ثقة وعمل مع عباس».

وحسب المصدر فإن الرئيس عباس كان قد توجه مرات عديدة إلى المجتمع الدولي طالباً منه ممارسة الضغوط على إسرائيل، لكي تفرج عن الأموال بداعي أن السلطة الفلسطينية تواجه وضعاً خطيراً للغاية وهي فعلاً على وشك الانهيار. وأوضح المصدر أنه لهذا السبب «رحب المجتمع الدولي بقرار إسرائيل الإفراج عن المستحقات الضريبية»، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي يسعى حالياً «لإيجاد مخرج من هذه القضية».

ورفضت السلطة الفلسطينية تسلم أموال الضرائب التي استقطعتها إسرائيل طوال الأشهر الماضية، بعد توجه الرئيس عباس لطلب عضوية محكمة الجنايات الدولية. وهذه الأموال تبلغ مئات ملايين الدولارات، وزارت إسرائيل خلال لقاء عقده مسؤولون من وزارتي المالية الفلسطينية والإسرائيلية أن تقتطع مبلغاً مالياً كبيراً يبلغ ثلث المبلغ المطلوب، وهو ما

سلطات الاحتلال حولتها إلى أحد البنوك والسلطة أعادتها بعد ساعات

إسرائيل تزعم انتقاد أوروبا للرئيس عباس لرفضه استلام عوائد الضرائب... والحمد لله يهدد تل أبيب بالقضاء الدولي

رفضه الجانب الفلسطيني.

وكشفت الكتور رامي الحمد الله رئيس حكومة الوفاق أن فلسطين بصدد التوجه للمحاكم الدولية بشأن تعديلات إسرائيل على الاقتطاعات غير القانونية من المستحقات. وقال الحمد الله أن الحكومة وجهت أربع رسائل احتجاج إلى إسرائيل بشأن الاقتطاعات غير القانونية من المستحقات الفلسطينية لصالح مؤسسات خدمية إسرائيلية، أبرزها شركة الكهرباء، دون أن يوافقوا على ذلك، فإننا سنتوجه إلى المحكمة الدولية المختصة، وهي محكمة الأمم المتحدة للتجارة الدولية.

وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني أعاد عائدات المقاصة التي حولتها إسرائيل يوم الجمعة الماضي، بعد اقتطاع نحو 70 مليون شيقل بعدل شهري عن الأشهر الثلاثة، موضحاً أن المبلغ المحول يبلغ حوالي 1.34 مليار شيقل، ووصل إلى حساب السلطة في

البنك العربي في الساعة السابعة والنصف صباح يوم الجمعة الماضية، وأعيد في العاشرة والنصف بقرار من الرئيس عباس. وقال إن «هدف إسرائيل من احتجاز العائدات الضريبية هو إضعاف قدرات السلطة المالية، ولحد من قدرة الحكومة على تلبية احتياجات المواطنين في جميع أماكن تواجدهم».

وأكد الحمد الله أن الخصومات التي تنوي إسرائيل اقتطاعها من هذا الأموال عمل غير قانوني، وأضاف «بناءً على توجيهات الرئيس عباس والقيادة الفلسطينية طلبنا بتشكيل لجنة تحكيم دولية بخصوص هذه الخصومات، وفي حال استمرار إسرائيل في سياسة الخصم سيختم التوجه إلى محكمة الأمم المتحدة للتجارة الدولية».

وأموال الضرائب هذه تجيبها إسرائيل من البضائع التي تضر إلى المناطق الفلسطينية من الوائز الإسرائيلية، وتقدر قيمتها شهرياً لنحو 100 مليون دولار شهرياً. وتحصل إسرائيل على نسبة 3% من هذه العوائد مقابل الجباية، وذلك بموجب



رامي الحمد الله

اتفاق «باريس الاقتصادي» الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية مع إسرائيل، قبل تشكيل السلطة الفلسطينية، بموجب اتفاق أوسلو. وكثيراً ما لجأت حكومات إسرائيل إلى وقف تحويل عوائد الضرائب عن السلطة الفلسطينية، كعقاب لها على مواقف سياسية. وحالت هذه المشكلة التي سببها إسرائيل في مشاكل اقتصادية للسلطة، ومنعتها دون دفع كامل رواتب موظفيها، طوال الأشهر الثلاثة الماضية، حيث تدفع قيمة 60% من قيمة الراتب.



سامي أبو زهري

التوافق بطواقم موظفيها على معابر قطاع غزة كافة، بما فيها المعابر التجارية، الفاصلة عن إسرائيل، وكذلك معبر رفح الفاصل عن مصر، إضافة للملف موظفي غزة الذين عينوا فترة حكومة حماس، تنصرت النقاشات القائمة، خاصة وأن الحمد لله استشرط لحل مشاكل غزة أن تتسلم حكومة مسؤولة المعابر، وجني عوائد الضرائب.

وعلمت «القدس العربي» أيضا أن الملفات التي يناقشها عمرو مع حماس للتوصل إلى حلول حولها، تعد ملفات لها علاقة بالعمل الإداري ويمكن الحكومة من العمل في غزة، بعيدا عن الملفات السياسية، بما فيها ملف الانتخابات، الذي لم يطرح في هذه الأوقات للنقاش.

تبادلا الاتهامات حول تطبيق بنود اتفاق المصالحة بشأن المعابر والموظفين

الخلاف بين حكومة التوافق وحماس تجدد وينهي «اتفاقا شفويا» على حل الملفات العالقة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

عاد الخلاف مجددا بين حكومة التوافق الفلسطينية وحركة حماس إلى الواجهة، منذ قرارها الأخير في جلستها الأسبوعية، التي قالت إنها جاءت بناء على التفاهات من حماس، وفق اتفاق القاهرة وإعلان مخيم اللشاتي، ودعا سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس في بيان صحافي الحكومة إلى أن تبادر للإعلان عن موافقتها رسميا على ورقة التفاهات، التي تم التوصل إليها مع نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، وذلك «إن كانت تريد أن تترهن مصداقيتها»، واتهم الحكومة بالتكلم للتفاهات الإخراجية بشأن ملف المعابر والموظفين. وجاء ذلك بعد أن أعلنت حكومة التوافق عن تشكيل اللجنة الإدارية القانونية لدراسة القضايا المدنية والمشاكل الإدارية الناجمة عن الانقسام، ووقف الراتب والتقلات في المؤسسات والإدارات الحكومية، واقترح سبل معالجتها وتقديم نتائج أعمالها للجهات التنفيذية المختصة خلال ثلاثة أشهر، وكذلك إقرار تشكيل لجنة لترتيب استلام كافة المعابر إلى قطاع غزة، الأمر الذي سيدفع ، وتسريع عملية إعادة الإعمار.

وطالبت حماس بإعطاء إجابات حول تلك التفاهات، مشيرة إلى أنها فوجئت بقرارات الحكومة، التي قالت أنها تمثل «تكبرا للتوافق وتكريسا لحالة التهميش والتفرد التي تمارسها الحكومة».

وأشارت حماس إلى أن هذه الإجراءات تعقد الأمور ولا توفر الحلول اللازمة للقضايا العالقة، ودعت الحكومة للتراجع عنها. وبعد إصدار هذه القرارات التي رفضتها حماس، واعتبرتها خارج الاتفاق، عادت حكومة التوافق في بيان جديد، لتؤكد أن قرارات مجلس الوزراء بخصوص المعابر والموظفين في غزة، جاءت وفق اتفاق القاهرة وإعلان الشاطئ، والتفاهات بين حكومة التوافق والمصالح في غزة، ولا سيما التي تمت من خلال اللجنة التي شكلت مؤخرا بناء على اجتماعات رئيس الوزراء رامي الحمد لله والوفد الوزاري في غزة مع الفصائل وبشكل خاص مع وفد حماس. وأكدت أن قرار مجلس الوزراء بإعادة

تشكيل اللجنة الإدارية القانونية التي تشمل كلا من الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ووزارات المالية والتخطيط، والعدل، وديوان الموظفين العام، وهيئة التقاعد، يأتي لدراسة القضايا المدنية والمشاكل الإدارية الناجمة عن الانقسام، وللضبي دما في معالجة قضية الموظفين في غزة، على أساس تحقيق العدالة والإنصاف، وعدم الإجحاف بحق العاملين الذين تضروا نتيجة الانقسام، والتأكيد على مبدأ الشراكة لآبناء الشعب الفلسطيني في المؤسسات الحكومية. وأعلنت حماس أيضا أن قرار المجلس تشكيل لجنة لترتيب استلام كافة المعابر إلى قطاع غزة، يأتي وفق التفاهات مع اللجنة لتعيين الحكومة من عملها في قطاع غزة، وتسريع عملية إعادة الإعمار، مجددة الدعوة لجميع الأطراف السياسية بدعم هذه البنات والتعاون معها خاصة في ظل ما يواجهه المواطنون في غزة من ظروف صعبة، ولتعزيز جهود الحكومة بتلبية احتياجات المواطنين في القطاع.

لكن هذا البيان دفع حركة حماس إلى إصدار بيان جديد، أكد فيه الناطق باسمه أبو زهري أن إعلان الحكومة، أن قرارها جاءت بالتوافق «غير صحيح»، وقال «إذا ما أراءت الحكومة أن تترهن مصداقيتها فلنعلن موافقتها رسميا على ورقة التفاهات التي توصلنا إليها مع نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو».

وتحتل مجزرة دير ياسين مكانا مهمة في الرواية والوعي لدى الفلسطينيين لاسيما أنها واحدة من أروع المجازر التي اقرقتها منظمة «الإيتسل» و«اللجسي» تحت مراقبة «الهجاناه» بحو الفلسطينيين وفيها قتل نحو مائة من المدنيين الكثير منهم من النساء والأطفال في الثامن من نيسان/ أبريل 1948.

ويعارض جيش الاحتلال الإسرائيلي فتح ملف دير ياسين في الأرشيف رغم أن القانون يلزم بفتحها بعد مرور 50 عاما على الحدث، وتروي نطع شوشاني طالبة إسرائيلية أن أرشيف الجيش رفض طلبها بمشاهدة ألبوم صور التقطتها عدسة مصور من الهجاناه وقت المجزرة. ولقبت إلى أن الجيش يعزل رفضه بالزعم أن نشر الصور يمس بأمن الدولة وصورتها في العالم وقت المجزرة. ولقبت إلى أن الأمر جديدا بحظر فتح الملف، كما توضح شوشاني أن أغلبية من شاركوا في المجزرة رفضوا أو تهربوا من التحدث بالموضوع باعتباره «مقطعة سوداء».

في الدراسة تورد شوشاني شهادة للمؤرخ العسكري مثير يعيل حول ما

شهادات فلسطينية وإسرائيلية تفضح الأسباب

67 عاما على مجزرة «دير ياسين»... والجيش الإسرائيلي يصر على عدم فتح ملفها



أحياء الذكرى الـ 67 لمجزرة دير ياسين قرب القدس المحتلة التي نفذتها العصابات الصهيونية بإشراف منظمة «الهجاناه» (القدس العربي)



القدس العربي فور انتشار وقوعها سيما إزاء اتهامات الصهيونية بتخصيمها وترويجها إلى كافة البلاد بكثير من التحويل بهدف التخويف كوسيلة للترهيل.

وقالت الحاجة نقيسة عيد (88 عاما) من دير ياسين ومقيمة كلاجئة في أبو ديس اليوم في شهادتها على مسامع «القدس العربي» إنها ترفض زيارة القرية بسبب الحاجز النفسي وتروي كيف دخل الجنود الصهيونية بيت عائلة سمور وسرقوا محتوياته، وحينما اكتشفوا طفلا بالاسمادة من العمر (فؤاد سمور) مختبئا داخله رموه بالبنار أمام والده.

وأسرجمه الحاج عبد القادر زيدان أبو حسن (89 عاما) المجزرة فقال «وقتها هب 60 ثائرا مسلحين بالبنادق والقنابل اليدوية كت واحد منهم للدفاع عن القرية فتبادلنا النار مع اليهود من بيت إلى بيت ومن شارع إلى شارع حتى انقسمت دير ياسين لشطرين: واحد تحت سيطرتنا والأخر بنايدي العصابات اليهودية. وفي الصباح بدأت تنتشر الأخبار أن اليهود يقتلون السكان العزل بدون رحمة وتمييز». وطوال يوم الجمعة استمرت المواجهة بين الطرفين حتى

الحلى والأقراط... ويبدو أن هناك ما يتعدى بشاعة المجزرة ويرتبط بتحور الهجاناه بها لا منظمات إرهابية صغيرة فحسب. ففي كتابه «ولادة مشكلة اللاجئين» يشير المؤرخ الإسرائيلي بيني موريس إلى أن الهجاناه بخلاف ما تدعيه بارتكاح احتلال دير ياسين (العملية الموحدة) تمهيدا لتجهيزها والقرى المجاورة.

شهادات العين والاستماع

عميقا في سويداء الذاكرة الجماعية الفلسطينية تسكن مجزرة دير ياسين. في هذه القرية المحاطة بقرى القسطل لغتا وقالونيا وعين كارم والمالحة قال سمورها باسحقال موسم الربيع الجديد عندما استيقظوا في ليلة التاسع من ابريل من عام 1948 مذمورين على دوي انفجارات القنابل والعبوات التي ألقتها العصابات الصهيونية سافحة دماء المدنيين ومستجيحة شيوخة البلدة ومفلتة بدون رحمة.

وإحدى من دير ياسين لم يكن المجزرة الضحية الوحيدة فهي أنها اكتسبت تميزا بسبب حالة الهلع التي سببتها لدى

وتحتل مجزرة دير ياسين مكانا مهمة في الرواية والوعي لدى الفلسطينيين لاسيما أنها واحدة من أروع المجازر التي اقرقتها منظمة «الإيتسل» و«اللجسي» تحت مراقبة «الهجاناه» بحو الفلسطينيين وفيها قتل نحو مائة من المدنيين الكثير منهم من النساء والأطفال في الثامن من نيسان/ أبريل 1948.

ويعارض جيش الاحتلال الإسرائيلي فتح ملف دير ياسين في الأرشيف رغم أن القانون يلزم بفتحها بعد مرور 50 عاما على الحدث، وتروي نطع شوشاني طالبة إسرائيلية أن أرشيف الجيش رفض طلبها بمشاهدة ألبوم صور التقطتها عدسة مصور من الهجاناه وقت المجزرة. ولقبت إلى أن الجيش يعزل رفضه بالزعم أن نشر الصور يمس بأمن الدولة وصورتها في العالم وقت المجزرة. ولقبت إلى أن الأمر جديدا بحظر فتح الملف، كما توضح شوشاني أن أغلبية من شاركوا في المجزرة رفضوا أو تهربوا من التحدث بالموضوع باعتباره «مقطعة سوداء».

في الدراسة تورد شوشاني شهادة للمؤرخ العسكري مثير يعيل حول ما

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواد:

تواصل إسرائيل محاولاتها التكم على مجزرة دير ياسين رغم مرور 67 عاما عليها، لكن عشرات الإسرائيليين أحيوها في تذكارات السنوية المصادفة أمس بزيارة ميدانية لها وتلاوة أسماء شهدائها ووضع الزهور في المكان. وفي ظل استمرار المعركة على الرواية التاريخية توصل إسرائيل التحفظ على الوثائق والصور الخاصة بالمجزرة رغم انقضاء ستة عقود على اقرارها من قبل المنظمات الصهيونية وذلك حرصا على «أمن الدولة وصورتها في العالم».

كعادتها منذ تأسيسها عام 1999 نظمت حركة «وخروت» (يذكر) الإسرائيلية زيارة ميدانية لقرية دير ياسين غرب القدس المحتلة عام 1948 بمشاركة عشرات الناشطين اليهود من بينهم محاضر علم الاجتماع العادي للصهيونية يوفسور يهودا شنياف وبعض الناشطين من فلسطينيي الداخل.

في تقرير للمركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» فوز نينياهو تجسيد لصعود «إسرائيل الثالثة»

الناصرة - «القدس العربي»:



الدكتورة هندية غانم

بشكل مختلف ويرى أن حل «الدولتين» ما زال قائما معتبرا أن المشهد الإسرائيلي مشهد متحرك، ويمكن التأثير فيه. واعتبر عودة أن الذهاب إلى «القائمة المشتركة» لم يكن نتيجة رفع نسبة الحسم، وإن كان هذا الإجراء سريع التوحيد، لكن هناك أسباب ذاتية لذلك التوحيد تختبئ أخترا.

واعتبر عودة أن الخلافات الأيديولوجية عربيا ليست بذات الحدة التي تفهم بها في النظرية الغربية، إذ لا يوجد إسلاميون بلا بعد وطني، ولا قوميون ويساريون بدون بعد وطني ودني، كما توجد قيادة علمانية لكنه لا يوجد مبشرون علمانيون، لعربا عن ثقة باستمرار بقاء القائمة العربية المشتركة. واستمرار الدوافع الموضوعية وراء تشكيلها. وقال عودة إن استراتيجية الفلسطينيين في إسرائيل يجب أن تركز على البقاء، والحذر من الذهاب إلى صدام غير محسوب، وتبني مشروع يوظف طاقات المجتمع العربي للتأثير على المجتمع الإسرائيلي.

المحركة، وإعادة تصنيفها سياسيا، واستعمالها فزاعة لجابية الخطوات الأوروبية، مع تعزيز توجه إسرائيل نحو القوى الصاعدة، وخاصة مع الهند التي باتت العلاقات واه استراتيجية من الدرجة الأولى في المجال الأمني وتعزيز الحضور الإسرائيلي في مناطق جديدة وخاصة في أفريقيا.

ويتوقع التقرير تصاعد التوتر في العلاقات بين إسرائيل والأميركيين والأوروبيين ويتبنى تقديرات بعض الأوساط الوسط والمسكر الصهيوني بعدم وجود برنامج سياسي بديل مطروح من قبلهم لكنه لا يبرز فقدان موضوع الاحتلال والرؤية الواضحة لتسوية الصراع لدى هذه الأحزاب.

وخلص التقرير إلى توقع استمرار إسرائيل بتبني سياسة «تقليم» الأظفار من أجل التعامل مع حركة حماس في غزة، حيث يتم التعامل مع حماس كسلطة مسؤولة عن حفظ الأمن في غزة، يتم قمعها إذا لم تقم بذلك، من غير السعي إلى تدميرها.

ورد على سؤال «القدس العربي» ترى مديرية «مدار» الدكتور هندية غانم ضمن الاستطلاعات الأخيرة من مراقبة المشهد الإسرائيلي أن تبلور إسرائيل الثالثة كما تجلى بانتخابات الكنيست الأخيرة يعنى تضالوق فرص

مستوى التدين وشيوع بعض أنماطه المتشددة، وفي تداخل أمور الدين والدولة، في ظل تزايد ثقل المستوطنين الذين باتوا يشكلون 10% من السكان، وضعوا بقلهم وراء الليكود «الجديد»، في ما شكل المين الشرقي مصدر دعم الليكود في التمانينات.

واعتبر التقرير تشكيل القائمة المشتركة وتحولها إلى ثالث أقوى معسكر في الكنيست، علامة فارقة في الانتخابات الأخيرة، متوقعا أن يفتح هذا التطور آفاقا جديدة للعمل والتأثير السياسي للفلسطينيين في إسرائيل، يمثل بإعادة تنظيم مؤسساتهم، وتحول القائمة إلى قوة ضغط مهمة في المشهد السياسي الداخلي.

كما اعتبر المشتركة زيادة إمكانات التمثيل العربي على المناور من خلال بناء شراكات عينية مع أحزاب وأعضاء كنيست لترميز قوانين معية وعرقلة أخرى، إضافة لتحولها إلى عنوان للتخاطب من قبل مؤسسات أو جهات دولية.

ونبه التقرير إلى طغيان الموضوع الاجتماعي على أحداث اليسار والوسط، ووضع الأمن على المين، مقابل تخفيف موضوع الاحتلال، في ظل صياغة آية مواجهة مع الفلسطينيين بلغة الأمن، ويتفق معدو التقرير مع مراقبي وباحثين كثيرين بأن إسرائيل ستواصل سياسة إدارة الصراع من جهة، والقيام بتغييرات على الأرض تحل حل الدولتين إلى شبيه مستحيل، عبر تعميق الاستيطان في الأراضي المحتلة عام 1967، وتغيير الواقع الديمغرافي على الأرض، من خلال تصعيد الخطط في مناطق القدس ومناطق خاضعة بالكامل للسيادة الإسرائيلية والاستمرار على مساعي نزع الشرعية عن أي حركة فلسطينية والعمل على ربط النضال الفلسطيني بـ«الإرهاب الإسلامي».

وحول التحركات الأوروبية توقع التقرير أن تواصل إسرائيل الضغط من خلال إعادة تدوير مصطلحات من خطاب الاسامية والعنصرية التاريخية والمسألة اليهودية

اعتبر المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» أن نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، انعكاسا واضحا لصعود ما أسماها «إسرائيل الثالثة»، التي تتسم بشعار تحول المجتمع الإسرائيلي نحو اليمين، وتحول خطاب اليمين من الاجتماعي - الليبرالي، إلى الخطاب الاستقطابي التويليريالي الشيعي بالمفردات الدينية، إلى جانب استمرار حالة التشرذم الحزبي والسياسي الداخلي.

جاء ذلك ضمن عرض تقرير مدار في مؤتمره السنوي الحادي عشر في رام الله بمشاركة باحثين فلسطينيين من طرفي الخط الأخرى يتحتمون بشأن الإسرائيلي.

وكان حزب «مبار» (العمل لاحقا) قد هزم على «إسرائيل الأولى» طوال عقدين، فانتخب بـ«انقلاب عام 1977»، حيث عبر فوز الليكود للمرة الأولى، آنذاك، عن صعود «إسرائيل الثانية»، التي تضم بالإضافة إلى الشريكين أبناء مدن التطوير وسكان الأطراف والحريديم الذين استقطبهم الليكود عبر خطاب اجتماعي، إلى جانب خطاب سياسي يميني ليبرالي، وشهدت تلك المرحلة تقاسم المشهد السياسي والحزبي بين المعسكرين الكبيرين.

وأضاف «مدار» أن الفوز الحاسم لنتنياهو على «المعسكر الصهيوني» في الانتخابات الأخيرة، وما شهدته المعركة الانتخابية من استقطاب حاد، يكرس ملاح حزب الليكود حزبا استيطانيا، مبيها أن هذا التغيير في المشهد الإسرائيلي العام ليس طارئا وعابرا، بل يأتي كتعبير عن تغييرات ديمغرافية عميقة شهدتها ويشهدها المجتمع الإسرائيلي، وينظر أن يعكس سلبا على استعداده للضفي في تسوية سياسية جادة، وأوضح تقرير «مدار» أن التغييرات التي كشفتها الانتخابات للكنتيس العشريين، تمثل بارتفاع

مراقبون يتوقعون تغيرا كبيرا في المشهد السياسي في البلاد موجة استقالات تجتاح الأحزاب التونسية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

شهدت الأحزاب السياسية التونسية مؤخرا جملة من الاستقالات دعت عددا من المراقبين إلى الحديث عن تغيرات كثيرة قد تعترى المشهد السياسي في البلاد، مع احتمال تشكيل أحزاب جديدة وسعي أخرى لإعادة هيكلة نفسها والبحث عن موقع جديد بعد تراجع شعبيتها إثر خسارتها للانتخابات الأخيرة.

وكان حوالي 20 قياديا أعلنوا الثلاثاء استقالتهم من حزب «التلاش»، والتي أدت إلى مقتل خمسة من العسكريين وإصابة ثمانية آخرين.

وجاء في تغريدة نشرتها المؤسسة على صفحتها بموقع «تويتر»، في وقت متأخر الثلاثاء، «تم بجمد الله استهداف دورية للجيش المرتد من طرف سرية تابعة لجند الخلافة بالقيروان ترقبوا التفاصيل إن شاء الله، ولم يتسن التثبيت من صدق ما نشرته من تسمي نفسها بـ «مؤسسة أجناد الخلافة في القيروان»

وفي توضيح نشره موقع أفريقيا للإعلام المقرب من كتبية عقبة بن نافع «تم ذكر أسماء الجماعات الجهادية والتي تعتبر مستقلة عن بعضها البعض، ولكنها تعمل بتنسيق وأنه لا خلافات بينها ولا مشاكل على الرغم من اختلاف أهدافها، وإلى جانب كتبية عقبة بن نافع التابعة لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي توجد، حسب، هذا الموقع جماعة «جند الخلافة»، فضلا عن جماعة التوحيد والجهاد ببلاد أفريقية، وهي مستقلة ولا تتبع لأي تنظيم وطلاع جند الخلافة التي تتبع لتنظيم الدولة هي من نفذت هجوم بارود الذي راح ضحيته 24 قتيلًا، على حد قول الموقع.

وهذا الهجوم الإرهابي، هو الأول بعد أن قتلت قوات الأمن لقمان أبو صخر، القيادي بتنظيم كتبية عقبة بن نافع «الإرهابية»، وثمانية آخرين، يوم 29 آذار/مارس الماضي.

ومنذ كانون الأول/ديسمبر 2011، تلاحق السلطات التونسية مجموعات مسلحة متحمسة في جبال الشاغاني غرب البلاد، وتتهمها بالضلوع في اغتيالات سياسية وأعمال إرهابية أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر الجيش والشرطة.

من جهة قال الجيش التونسي إن جندي مات متأثرًا بجراحه أمس الأربعاء ليرتفع عدد قتلى هجوم شنته مسلحون إسلاميون الثلاثاء على دورية للجيش قرب الحدود الجزائرية إلى خمسة جنود بينما اعتقل الجيش 13 يشتبه في علاقتهم بالهجوم.

والثلاثاء قال الجيش إن أربعة جنود قتلوا وأصيب آخرون في كمين نصبه متشددون إسلاميون لدورية عسكرية في سيطرة التابعة لمحافظة القصرين شمال البلاد قرب الحدود مع الجزائر.

وفي الشهر الماضي قتل مسلحان 21 سائحًا أجنبيًا في هجوم استهدف متحف بارود بالعاصمة تونس في أحد أسوأ الهجمات في تاريخ البلاد، وهذا أول هجوم إسلاميين منذ الهجوم الدامي على متحف بارود.

وقال بلحسن الوسلاتي المتحدث باسم وزارة الجيش التونسي أمس الأربعاء «عدد القتلى ارتفع إلى خمسة، اعتقلنا 13 شخصًا مشتبهًا فيهم، اعتقلوا قرب مكان الهجوم»، ولم يذكر مزيدًا من التفاصيل.

وقالت مصادر أمنية إن المسلحين هاجموا دورية الجيش بـذات آ. بي. جي وقتلوا بدوية وأسلمة كلاشنيكوف.

وكانت قوات خاصة قتلت في منطقة سيدي يعيش في قصبة جنوب البلاد تسعة إسلاميين ينتمون لكتبية «عقبة بن نافع» التابعة للقاعدة نهاية الشهر الماضي من بينهم قائد الكتبية الجزائري لقمان أبو صخر.

وتبنى تنظيم الدولة الإسلامية الهجوم على متحف بارود في الشهر الماضي لكن السلطات التونسية اتهمت كتبية «عقبة بن نافع».

وبينما أنهت تونس الانتقال الديمقراطي بنجاح انتخابات حرة وإقرار دستور جديد العام الماضي تواجه ديمقراطيتها الناشئة مخاطر جماعات إسلامية متشددة تحتمي بجبال الشاغاني قرب الحدود الجزائرية.



عبد الوهاب معطر



سهام بادي



سمير بن عمر

الوطني الاجتماعي»، وكان النائب أحمد السعيد أعلن قبل أيام استقالته من حزب «البادرة الوطنية الدستورية»، وسط معلومات عن احتمال تأسيسه لحزب جديد.

واعتبر رئيس الحزب كمال مرجان أن السعيد حُر في قرار، لكنه ذكّر بأنه نجح في الانتخابات «باسم حزب المبادرة لكنه خرج منه دون إعلام»، مشيرًا إلى أن تأسيسه لحزب جديد سيزيد من تقسيم الدساترة.

ورفض توضيح طبيعة هذه التحفظات، مشيرًا إلى أنها «مسائل نهم الحزب والآن نناقشها ضمن الأطر داخل الحزب ولا نستطيع أن نطرحها على الإعلام، لكنها تتعلق بشكل خاص بتقييم التجربة الماضية وتوقع الحزب في المستقبل وعملية الإصلاح التي سيقوم بها»،

وحول العلاقة مع «حراك شعب المواطنين»، قال بن عمر «نحن أكندا في البيان الختامي للمجلس (المؤتمر) الوطني للحزب أن نتعامل بشكل إيجابي مع مبادرة شعب المواطنين في بعدها

السياسي في حزب «المؤتمر من أجل الجمهورية»، حيث قال الأمين العام للحزب عماد الدايمي إن هذه الاستقالة تأتي في إطار «عملية تغيير كبرى في الوجود القيادية والخطاب السياسي وفصح المجال للكفاءات الشابة».

لكن القيادي سمير بن عمر أكد لـ «القدس العربي» أنه لم يستقل من المكتب السياسي، لكنه قرر «تعلق نشأته مؤقتًا»، مشيرًا إلى أنه جملة من التحفظات تتعلق بطريقة تسيير الحزب وعدد من القرارات التي تم اتخاذها مؤخرًا.

مع عدد من الأحزاب الوسطية (الديمقراطية والاجتماعية) بتشكيل جبهة سياسية جديدة قد تحتل مكانًا بارزة في الخارطة السياسية الحالية، ويفترض أن يتم الإعلان عنها بعد شهر».

وحول الخيارات السياسية لحزب التكتل وعلاقته بشركاء الأيسر (المؤتمر والنهضة)، قال بنور «لسنا في قطعية مع النهضة والمؤتمر، لكننا لا نستطيع الدخول معهم في تحالف سياسي جديد، فنحن لسنا متجانسين مع النهضة، على اعتبار أن مرجعيتنا مختلفة، كما أن المؤتمر دخل في مشروع جديد هو «حراك شعب المواطنين» (الذي أسسه الرئيس السابق منصف الزروقي)، دون استشارة أي حزب آخر، ونحن غير معنيين بهذا الأمر طالما لم يقع الحديث معنا ولا مع الأحزاب التي نحن بصدد التشاور معها في هذا الموضوع، وخاصة أنه فتح هذا التجمع أو الجبهة (حراك شعب المواطنين) لكل من هب ودب دون أية مرجعيات، ونحن نعتمد أساسًا على مرجعيات هي المبادئ الديمقراطية والخيارات الاجتماعية وليست الليبرالية».

وكان القياديون سمير بن عمر وسهام بادي وعبد الوهاب معطر أعلنوا استقالتهم من المكتب

أعاد مسرح الأعمال المسلحة إلى مربعا ومهدا الأول في المناطق الوعرة البعيدة عن التجمعات السكانية هجوم «المغيلة» التونسية... الإرهاب يسعى إلى التوسع والانتقام

في تونس.. أحد أبرز القيادات الخبيرة بالجغرافيا التونسية، وهو أبو براءة (مراد الفرسي)، لا يزال طليقا، وقوات الأمن كانت تلاحقه في المنطقة بين القصرين وقفصة، وهي ليست بعيدة عن مكان وقوع عملية الثلاثاء».

وبحسب بيانات للشرطة التونسية، يعتبر الفرسي، وهو من حي النور بمدينة القصرين على تخوم جبال الشاغاني، أبرز قيادي تونسي في قيادة «كتبية عقبة بن نافع»، وكان في بداية شباط/فبراير الماضي محل بيان نشرته الداخلية التونسية على أوسع نطاق، محذرة فيه من أنه ينشط في قصة الحاذية لحافة القصرين.

لكن لهجوم الثلاثاء مدلول آخر رصد الخبير الأمني، يسرى الدالي، بقوله إن «المجموعة الإرهابية تعيش في الوقت الراهن ضغطا متزايدا من قبل أجهزة الدولة ما يصعب عليها الوصول إلى المدن مجيدا، كما حصل في عملية بارود الأخيرة»، وتابع: «اعتقد أن عملياتهم لن تتمكن من الوصول إلى المدن خلال الفترة المقبلة نظرا لتضييق الخناق عليها من قبل أجهزة الأمن، لذلك من المرجح أن يتركز نشاطهم في المناطق الجبلية فهدى مكائهم الطبيعي، حيث يتمتعون بهامش المناورة والتخفي بعيدا عن عيون قوات الشرطة والجيش، وحين تتاح لهم فرصة ضرب المدن لن يترددوا».

ومنذ كانون الأول/ديسمبر 2011، تلاحق السلطات التونسية مجموعات مسلحة متخصصة في جبال الشاغاني غرب البلاد، وتتهمها بالضلوع في اغتيالات سياسية وأعمال إرهابية أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر الجيش والشرطة.

«الأناضول»

وفي 8 آذار/مارس الماضي، قتل مسلحان، تقول السلطات إنهما تلقيا تدريبات عسكرية في ليبيا، 24 شخصا، بينهم 22 سائحا أجنبيا، في هجوم استهدف متحف «بارود» غرب العاصمة في أدى هجوم بتونس منذ سنوات.

ومع عودة الهجمات إلى الجبال اعتبر الخبير العسكري مصطفى صاحب الطابع أن «عملية الثلاثاء الإرهابية تهدف إلى إدخال البلبلة في نفوس التونسيين وتشثيت عمل القوى النظامية، في جيش وشرطة، وذلك بالمناورة ونقل العمليات الإرهابية إلى أكثر من مكان».

وقال الطابع أن «الهجوم على العربية العسكرية في منطقة المغيلة يكشف عن محاولة جر المسلحين العمليات الإرهابية إلى النقطة الأولى وهي المرتفعات الجبلية مع تمديد نشاطها في المناطق الوعرة».

وأضاف: «يبعث الإرهابيون برسائل إلى السلطة تحمل معنيان مفادهما أن القضاء على لقمان أبو صخر لا يعني أن عملياتهم ضد الدولة قد انتهت، أما الغاية الثانية فهي إسهام قادرون على الوصول إلى كل الأماكن في المدن الداخلية والمناطق الجبلية».

ورأى الخبير التونسي أن «اتخاذ المناطق الجبلية اللرد على العملية الأمنية الأخيرة كان متوقفا، فالجماعات تبحث عن الأماكن التي تضمن لها أكثر نجاحة عند تنفيذ العملية، والجبال أسهل ميدان لنصب الكمين، وفيه تتوفر عناصر الاستطلاع والاتحام والغطية والانسحاب التي تعتمد عليها الجماعات الإرهابية في تكتيكها».

وعن مستقبل نشاط تلك الجماعات، قال: «نتوقع حدوث عمليات مماثلة، فالسائلة لا تتعلق

تونس - من رشيد الجراي : طرحت العملية الدوموية، الثلاثاء، في منطقة جبال المغيلة التونسية بين محافظتي سيدي بوزيد والقصرين، نقاط غموض كثيرة حول طبيعة العملية وأبعادها، خاصة أنها تأتي بعد نحو أسبوع من قتل أبرز قيادات تنظيم «كتبية عقبة بن نافع» المسلح، المتهم بالضلوع في أغلب الأعمال الدوموية في تونس.

فبينما رأى محللون، في أحاديث منفصلة مع الأناضول، أن الهجوم أعاد مسرح الأعمال المسلحة إلى مربعا ومهدا الأول في المناطق الوعرة البعيدة عن التجمعات السكانية نظرا لتشديد الخناق عليهما من قبل أجهزة الأمن، اعتبر آخرون أن هجوم الثلاثاء هو بمثابة رد انتقامي، ومحاولة للتمدد في مناطق جديدة من قبل التنظيم الذي يعتبرونه الأخطر في تونس.

وقتل الثلاثاء خمسة جنود تونسيون، وجرح آخرون، في «كمين» نصبه مسلحون لدوريتهم العسكرية في جبال المغيلة، بحسب وزارة الدفاع التونسية، فيما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم حتى اليوم.

لكن الهجوم جاء بعد مقتل قائد «كتبية عقبة بن نافع»، خالد الشايب، المكنى بـ«لقمان أبو صخر»، وثمانية مسلحين آخرين، في عملية نفذتها أجهزة الأمن التونسية في منطقة سيدي يعيش بمحافظة قفصة نهاية الشهر الماضي.

ورغم أن الهجوم كان في موقع جديد بالجبال، إلا أن محللين ذهبوا إلى القول بأن الجماعات المسلحة أعادت، بهذا الهجوم، عملياتها إلى مربعا الأول في المناطق الجبلية غير الأهلة بالسكان، بعد أن حاولت في الفترة الأخيرة نقلها إلى المدن الداخلية وقلب العاصمة.



من وقفة احتجاجية ضد الإرهاب أمام مجلس نواب الشعب «البرلمان» (الأناضول)

الجزائر تنفي أي خلاف مع السعودية وتؤكد متانة علاقة البلدين

على أعلى مستوى وأن علاقتنا مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية هي أمت اليوم مما كانت عليه بالأمس.

وأضاف «وبهذه المناسبة، لا يسعنا إلا أن نوه من جديد بالتعاون الذي لمساته لدى كل الدول الشقيقة طيلة عملية الإجماع. كما نتمن عالبا الجهد والقائي والمهنية التي تحلت بها أطراف مختلف الجهات والمؤسسات الجزائرية التي عملت دون هوادة لإصام هذه العملية في أحسن الظروف».

واستطرد بن علي شريف يقول «كل ما في الأمر أن الطائرة الجزائرية كان قد أصابها عطل تم إصلاحه بعين المكان، كما طرأت ظروف مناخية صعبة (عاصفة رملية) حالت دون إقلاع الطائرة باتجاه صنعاء رغم حصولها على كل التراخيص اللازمة ثلاث مرات متتالية، لافتا إلى أن «هذه الظروف المناخية هي نفسها التي أدت إلى تأخر عمليات الإجماع التي قامت بها دول أخرى، وتابع «التواصل والتنسيق كان دائما ومستعرا بين وزارتي شؤون خارجية البلدين

لافتان أن الحديث عن سوء تفاهم هو «أمر عار من الصحة تماما لأن عملية إجلاء مواطنينا من اليمن تمت بتنسيق كامل وتفاهم بين الجزائر والسعودية وبقية الدول المعنية».

وكانت وسائل إعلام جزائرية أشارت إلى خلافات بين الجزائر والسعودية ونقلت عن قائد الطائرة الذي تولى إجلاء 160 جزائريا من العاصمة اليمنية حديثة عن مشاعر عداوة من سعوديين تجاه الجزائر التي رفضت المشاركة في «عاصفة الحزم».

الجزائر - د ب أ : وصفت الجزائر أمس الأربعاء، الحديث عن سوء تفاهم مع السعودية على خلفية إجلاء «عابجا جزائريين من اليمن» بأنه «أمر عار من الصحة» مؤكدة بأن العلاقات بين البلدين «متينة ومتجددة وتميزة» وهي في تطور دائم ومستمر».

وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية عبد العزيز بن علي شريف، أن العلاقات التي تجمع الجزائر بالمملكة العربية السعودية «متينة ومتجددة وتميزة وهي في تطور دائم ومستمر»

ناشط حقوقي يضرب عن الطعام بعد اتهامه بالخيانة الزوجية

منظمات حقوقية مغربية تتهم «الداخلية» بممارسة حملة ممنهجة ضد جمعيات حقوق الإنسان

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف

اتهمت هيئات ومنظمات حقوقية ومنهجة ضد جمعيات المغربية بممارسة حملة العاملة في مجال حقوق الإنسان، بمنع أنشطتها بدون سند قانوني، والشطط والاحتراف والتعسف، وفي استعمال السلطة برفض منح التصاريح القانونية لتأسيسها أو تجديدها.

وشكت 22 جمعية حقوقية، مشكلة للائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، محمد حصاد وزير الداخلية المغربي إلى أربعة مساعدين للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وهم ديفيد كاي، المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير وميشيل فورست، المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان، وماينا كياي المقرر الخاص المعني بالحق في حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات، وبين إمرسون المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب.

وعُبرت الجمعيات الحقوقية في

شكايتها التي نشرت في المغرب عن قلقها الكبير إزاء «الانتهاكات والتجاوزات الركيبة من قبل وزارة الداخلية المغربية ضد الجمعيات الحقوقية والمدافعين عن حقوق الإنسان».

وكشفت شكاية الحركة الحقوقية المغربية أن الانتهاكات والخروقات وزعت على أربعة مستويات، عدم منح وصولات الإيداع القانوني المؤقتة والنهائية لتأسيس الجمعيات، ورفض تسلم الملفات القانونية، ومنع ممارسة أنشطة عمومية، والتضييق على المدافعين على حقوق الإنسان واقتحام مقرات الجمعيات.

وقالت أن السلطات المغربية تمنع الجمعيات الحقوقية من ممارسة أنشطتها بشكل منمنهج، وبدون سند قانوني ولا تعلق قراراتها، حيث تم تسجيل من 15 تموز/ يوليو 2014 إلى 20 كانون الثاني/ يناير 2015، منع تنظيم 58 تظاهرة موزعة على جميع التراب المغربي بدون مقرر مكتوب، ومنع 4 تظاهرات بمقرر مكتوب غير ملعل.

وفي الاطار نفسه تحدث المكتب المركزي للصعبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان (مستقلة) عن استمرار اعتقال الصحافيين وكتاب الرأي، ومحاولة تبرير ذلك بتهم وأهية

«هيومن رايتس ووتش» تنتقد «عرفة وتقويض»

الرباط لعمل أكبر جمعية حقوقية مغربية

2002، حصول الجمعيات على ترخيص من السلطات لعقد اجتماعات عمومية، ولكن الفصل الثالث من القانون يشترط على أنواع معينة من الجمعيات إخطار السلطات مسبقا بشأن الاجتماعات العمومية.

لكن المحجب الهيئة النذوب الوزاري لحقوق الإنسان التابع للحكومة قال من قبل أن السلطات تعمل «في احترام تام لقيود القانون الجاري به العمل، ويمكنها أن تمنع اجتماعات أو تجمعات حقوقية يكونها تقدم مزاعم «لا أساس لها» عن انتهاكات قوات الأمن بشكل يمكن أن يضر بصورة المغرب وأمنه.

وتحدث بيان هيومن رايتس ووتش عن منع أنشطة جمعيات أخرى مثل «العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان» وجمعية «الحرية للعراق». وتؤكد الشرطة تفرها على معييات الأمان، و«تهدف قوات الأمن بشكل يمكن أن يضر بصورة المغرب وأمنه.

لكن منع الأنشطة استهدف في المقام الأول الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، التي تأسست في 1979 ولديها 97 فرعا محليا في جميع أنحاء البلاد. ولا يشترط قانون 1958 المغربي الخاص بالتجمعات العامة، في صيغته المعدلة في عام



قوات شرطة مغربية يضربون محتجا خلال مظاهرة

لشعنة الاعتقال كما حدث للإعلامي هشام المنصوري عضو الجمعية المغربية لصحافة التحقيق، وعادل قرومطي الصحافي في موقع «هبة بريس»، والصحافية عتيقة يافعي مديرة نشر موقع «الجديدة الحرة»، وعضو المكتب الإقليمي للصعبة بالجديدة، كما استمرت السلطات

بمضايقة وتهديد نشطاء حقوقيين بارزين منهم النقيب عبدالرحمن بن عمر، وتوظيف القضاء لإخراص الأصوات المرتفعة لحاربة الفساد واستمرار تعرض المواطنين للتعذيب والمعاملة القاسية والحاطة بالكرامة. وشجبت العصبة في بلاغ صدر بعد اجتماع مكتبها الحكم القضائي

ويخوض الناشط الجمعيوي والصحافي هشام المنصوري اضرابا عن الطعام احتجاجا على ما تعرض له من ظلم وانتهاكات منذ اعتقاله، والحكم عليه بعشرة أشهر وغرامة 40 ألف درهم، وقال أنه قرر أن يخوض اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على «التهم التي تمت فيركتها للتشهير بي وتشويه سمعتي بوسائل دنيئة» وأنه تعرض للتعنيف، وإجبار رجال الأمن له على خلع ملابسه في منزله وأيضا بمخفر الشرطة.

ووصف هشام منصوري، مدير مشاريع جمعية صحافة التحقيق، في رسالة إلى الرأي العام والتي يُعلن من خلالها دخوله في إضراب عن الطعام احتجاجا على التهم التي تمت بها متابعي لمدة عشرة أشهر، ما تعرض إليه بـ «أساليب دنيئة»، قامت بها السلطات لـ «النبل من سمعته واعتقاله ظلما».

وقال أن 10 من أفراد الشرطة يزي مدني اقتحموا منزله بالقوة يوم 17 آذار/ مارس الماضي وهو «خرق» للقوانين المعمول بها، و«انتهاك» لحرمة منزله، وأن رجال الأمن قاموا بتعنيفه ونزع ملابسه بالقوة قبل قيامهم بتصويره واقتياده عاريا إلى مركز الشرطة.

وأضاف أنه تم احتجازه لمدة 48 ساعة بمركز الشرطة «دون متعني

بحقوقي كاملة، ودون تمكينني من التواصل بأحد الحامسين أو أحد أفراد عائلتي، مع مارافق ذلك من سب وشتم وتهديد من طرف بعض المكلفين بالتحقيق معي»، وقال أنه تم مرة أخرى «نزع ملابسه في مخفر الشرطة وتصويره عاريا بشكل كلي». وشهد المنصوري على أن «المشاركة في الحياة الزوجية وإعداد بيت للعدارة» التي حبس من أجلها، تهم «مُلققة»، وأن «تصانفته محاضر الضابطة القضائية من بهتان وكذب وتناقضات ومعطيات لا أساس لها من الصحة ولا تمت بصلة إلى ما يفترض أن يكون من الأسباب الحقيقية التي تمت بها متابعتي والانتقام مني بأساليب أقل ما يمكن أن نقول عنها إنها منمخطة».

وأوضح أنه تم تفتيش منزله وبغرفة الشقة دون تقديم أي وثيقة تسمح بذلك، إضافة إلى إقحام عوازل طيبة ومناديل كوسائل للإيذاء في محاضر الشرطة، وقال أنه أكد ويؤكد أن هذه الوسائل التي اعتمدها المحكمة لإدانته لم يتم إيجادها في منزله، وأنها مجرد أكاذيب، وأن عناصر الشرطة لم تجد خلال التدخل أي شيء لإثبات كل تلك الإساءات غير الكذب على الرأي العام لتوريطي في ملف جاهز.

إعلاميون عرب في ندوة في المغرب يدعون إلى «ميثاق شرف» يتفادى النعرات الطائفية

الشعوب العربية من تحقيق استقلالها في ظل الاستعمار الذي كانت تزح تحته البلاد العربية حتى أواسط القرن العشرين»، ضيفا «ما نحننا فيه ونحن غير مستقلين فشننا فيه ونحن مستقلون».

ولاحظ الوزير المغربي السابق أن وسائل الإعلام العربية في الوقت الحالي «باتت تلجأ إلى الطريق السهل، ويتعلق بالغلغ بالإنارة، دون خلال ترويج مختلف القيم الإصطنائية».

من ناحية، أكد الإعلامي المصري هشام عبد الغني أنه «من الضروري اعتماد ميثاق شرف يلتزم به الإعلاميون والصحفيون العرب فيما يتعلق بتغطية الأحداث التي تعرفها المنطقة العربية، باعتبار أن الولاء للوطن يجب أن يشكل عذبة هذه الالتزامات»، ودعا عبد الغني، الإعلاميين العرب، بمختلف توجهاتهم، إلى «عدم الانجرار إلى التهمج على الأديان والعقائد»، مطالبا في الوقت ذاته الحكومات العربية بـ «العمل على إقرار تشريعات توفر البيئة المناسبة لاستغلال الصحافيين والإعلاميين».

في هذا الصدد، أشار الإعلامي المصري إلى «تجربة المغرب الذي يتجه لاعتماد قانون جديد للصحافة والنشر، ومن أبرز مضمانيها إلغاء العقوبات السالبة للحرية».

«الأناضول»

حصول الوضعية الواهنة من خلال تورطه في بيع

الإعلام العربي لهذا الأداء بأنه «لم يكن إعلاما ملما معريا بما فيه الكفاية لتناول الأحداث التي شهدها الساحة العربية بطريقة أنصح، دون إغفال الجانب المتعلق بتبعية مجموعة من المؤسسات الإعلامية العربية إلى أجندة وتيارات معينة»، دون إيضاح المشار إليه.

ودعا أحمد حرزني، الإعلام العربي إلى «عدم إنكاز النعرات الطائفية، والمساهمة في ترسيخ السلم الاجتماعي».

أما وزير الإعلام المغربي السابق، خالد الناصري، فسجل أن «الإعلام الغربي لم يكن موفقا في نقل الصورة الحقيقية للأوضاع في المنطقة العربية، من خلال فشه في مواكبة المطاب والتطاعات الحديثة للنشر العربي».

ولم يذهب إلى أن الجيل الأول من الإعلاميين العرب نجح إلى حد بعيد في «مواكبة ما كانت تتطلع إليه

■ المغرب – من ياسين العشري: دعا إعلاميون عرب، يوم الثلاثاء، في مدينة طنجة (شمال المغرب)، إلى ضرورة اعتماد ميثاق شرف لثقادي المراسات الإعلامية التي من شأنها الانجرار إلى إنكاز النعرات الطائفية، والهجم على العقائد والأديان. جاء ذلك خلال ندوة نظفها مؤسسة بيت الصحافة (شبه حكومية)، يوم الثلاثاء في طنجة.

وفي هذا الإطار، تطرقت وزيرة الإعلام المصرية السباعية، درية شرف الدين، إلى الدور الذي لعبه إعلام بلادها خلال ثورة 25 كانون الثاني/ يناير 2011، معتبرة أن «الإعلام سواء العام والخاص يقوم بدور عظيم في توجيه المواطنين خلال تلك الفترة»، وسجلت شرفت الدين أنه «بالرغم من الظروف القاسية والخطيرة التي كان الإعلاميون المصريون يقومون بها هم في ظلها، فإن غالبيتهم تناكوا يلتزمون بمسافة بين ما هو سياسي وما هو إعلامي»، معربة عن رفضها لـ «أن يكون السياسي إعلاميا أو العكس».

من جهته، اعتبر الناشط الحقوقي المغربي، أحمد حرزني، رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان (هيئة حكومية مغربية تم حلها)، أن ما حدث في العالم العربي «شيء مؤسف، وأن التغيير الذي حصل كان من سيئ إلى أسوأ وليس إلى الأحسن كما كان مرجوا»، معتبرا أن الإعلام العربي «سالم في

القوات المناوئة للحكومة الليبية

المعترف بها تحذر الثني من بيع النفط

وحتى الآن تمر مبيعات النفط وإيراداته عبر البنك المركزي الليبي والمؤسسة الوطنية للنفط بباريس، وتسمى المؤسسة الثني بنفسها عن الصراع بين الحكومتين المناهستان، وعبئت حكومة الثني بالفلع رئيسا للمؤسسة دايعا لها يتمركز في الشرق. وقال الثني في بيان الثلاثاء إن ما تفعله حكومته من تغيير لسمار عائدات النفط، يهدف في الأساس إلى مساعدة الشعب الليبي، وأضاف البيان أن المؤسسة الوطنية للنفط الوازية في طرابلس غير شرعية.

ويقول ممثلون إن حكومة الثني قد تجد صعوبة في إقناع التجار بأنها محاولة قانونا بالتصرف في الخام الليبي في حين توجد آلاف العقود والوثائق

عدادا من تعبير لسمار عن عادات النفط، والفرط في مقر المؤسسة في طرابلس. وتنتج ليبيا حاليا حوالي 600 ألف برميل من الخام يوميا وهو ما يقل عن نصف الإنتاج قبل سقوط القذافي الذي كان يبلغ 1.6 مليون برميل يوميا. وتسبب القتال في إغلاق العديد من مرافئ النفط والحقول الكبيرة.

النفط متجاوزا البنك المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط سؤدي إلى عمل عسكري.

محاولة لتصدير النفط سيجبرها على اتخاذ إجراء عسكري للسيطرة على الموانئ والمنشآت النفطية.

ويصاعد الصراع حول النفط في ليبيا حيث تتنافس حكومتان تحظى كل منهما بمساندة تحالفات فضفاضة من مقالين سابقين شاركوا معا في الإطاحة بمعمر القذافي عام 2011، وتتقاتل الحكومتان حاليا للسيطرة على الدولة الواقعة في شمال أفريقيا والعضو في أونك.

وتسيطر القوات الموالية لحكومة رئيس الوزراء

عبدالله الثني المعترف بها دوليا على ميثاقين نفطيين يسيين هما راس لانوف والسدر وقال الثني إنه سيمسح إلى بيع النفط وفتح حساب بنكي في الخارج لإيداع عائدات البع.

وردا على إعلان الثني قال اسماعيل شكري المتحدث باسم القوات المتحالفة مع حكومة طرابلس المناهسة أن أي محاولة من الثني لبيع

■ طرابلس – رويترز: حذرت قوات ليبية معارضة للحكومة المعترف بها دوليا من أن أي محاولة لتصدير النفط سيجبرها على اتخاذ إجراء عسكري للسيطرة على الموانئ والمنشآت النفطية.

وتصاعد الصراع حول النفط في ليبيا حيث تتنافس حكومتان تحظى كل منهما بمساندة تحالفات فضفاضة من مقالين سابقين شاركوا معا في الإطاحة بمعمر القذافي عام 2011، وتتقاتل الحكومتان حاليا للسيطرة على الدولة الواقعة في شمال أفريقيا والعضو في أونك.

وتسيطر القوات الموالية لحكومة رئيس الوزراء عبدالله الثني المعترف بها دوليا على ميثاقين نفطيين يسيين هما راس لانوف والسدر وقال الثني إنه سيمسح إلى بيع النفط وفتح حساب بنكي في الخارج لإيداع عائدات البع.

وردا على إعلان الثني قال اسماعيل شكري المتحدث باسم القوات المتحالفة مع حكومة طرابلس المناهسة أن أي محاولة من الثني لبيع

اسبانيا: تفكيك خلية متطرفة مكونة من 11 شخصا موالية لتنظيم «الدولة» بزعامة اسباني اعتنق الإسلام

مريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي

نفذت الأجهزة الأمنية الإسبانية أسس الأربعاء عملية اعتقال واسعة شملت 11 مناشئته فيهمم بالانتماء إلى تنظيم الدولة الإسلامية، وجررت الاعتقالات في مختلف مدن منطقة كتالونيا شمال شرقي البلاد، وهي المنطقة التي يشتبه في احتضانها نسبة مقلقة من المساجد التي يسيطر على بعضها مليون غير معتادين. ويقي الجديد في تفكيك الخلية الجديد هو تزعمها من طرف إسباني اعتنق

وشملت الاعتقالات 11 شخصا من ضمنهم امرأة وهمت مدن مثل برشلونة وتراغونة وتراسا وسبديل وفلس. وتحتل الشبهيات في الاتهامات الكلاسيكية وهي التخطيط لعمليات إرهابية لضرب أهداف في كتالونيا والترويج لأفكار الدولة الإسلامية والعمل على استقطاب مقاتلين وإرسالهم إلى سوريا والعراق. وتؤكد الشرطة تفرها على معييات توجي بقيام الموقوفين بإرسال عدد من المتطرفين إلى الشرق الأوسط للانضمام إلى الجماعات المتطرفة مثل الدولة الإسلامية. لكن الشرطة لم تؤكد هل قامت بحجز أسلحة ومتفجرات أم لا.

وحملت هذه الاعتقالات مفاجأة كبرى، فخمسة من المعتقلين هم إسبان من عائلات مسيحية واعتنقوا الإسلام، والسداس ينحدر من دولة الجارواي من أمريكا اللاتينية وليس له أصول إسلامية، بينما الخمسة الباقين من المغرب، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اعتقال مجموعة من الإسبان الذين اعتنقوا الإسلام بتهمة الانتماء أو

مساعدة الدولة الإسلامية. والمثير في الوقت ذاته هو أن زعيم هذه الخلية التي جرى تفكيكها هو إسباني اعتنق الإسلام واسمه أنتونيو. س. وكان اعتقال أو روبين معتنقن للإسلام يتبع في فرنسا واثنايا أساسا دون باقي الدول الأوروبية.

وتؤكد شرطة الدولة الثني في كتالونيا أن هذه الخلية لم ترافمن على شكاياتلتواصل الاجتماعي للاستقطاب، بل كتحشيد كل ما له علاقة بالعالم الرقمي مثل الفايسوك وتويتر ويوتيوب والبريد الإلكتروني واعتمدت على الطرق الكلاسيكية القديمة، الأمر الذي تطلب 13 شهرا من التحريات لكثفي أعضاء الخلية.

وتأتي هذه الاعتقالات في إقليم كتالونيا لتؤكد مجددا أن معظم أفراد الخلايا التي جرى تفكيكها في إسبانيا ينتمون إلى مدن كتالونيا ومنها برشلونة. وجاء في تقرير صدر من 50 من المساجد لسفني يشئبه في كثير من أوجهها مع تنظيم داعش. وتوجد في إقليم كتالونيا. وتقوم السلطات بالتركيز كثيرا على هذا الإقليم في مفاحتها للإرهاب.

مسقط رأس العقيد وملجأه الأخير نظرا لمكوناتها القبلية ومكان مقتله على أيدي الثوار

«سرت»... من معقل للقذافي إلى حاضنة لتنظيم «الدولة الإسلامية»

وهو باقي العناصر الجهادية، عدد منها من الجزائر والسودان وتونس، بحسب ما أفادت به الكتيبة 166 التابعة لقوات فجر ليبيا، والتي قتالت التنظيم في سرت الآن، من خلال عرضها لعدد من المعطيات التي حصلت عليها أثناء القتال والسيطرة على عدد من المواقع التابعة للتنظيم.

ولعل أبرز الشخصيات التي التحقت بسرت كان أحمد الروسي المتهم باغتيال محمد البراهمي وشكري بلعيد في تونس، والذي فر إلى ليبيا، وعدد من أتباعه لأن البويع الأمني في تونس لم يعد يسمح لهم بالوضع الليبي، والروسي كان أحد أبرزهم في طرابلس، التابعة للتنظيم، بحسب بيانات ثني للتنظيم له إثر مقتله، مؤخرا في سرت أثناء المواجهات مع قوات «فجر ليبيا». مع تنظيم تخفيبري جندوره عنيقة في معقل القذافي.

■ ليبيا –

من سيف الدين الطرابلسي: التقاء المصالح بين تنظيم الدولة الإسلامية وأنصار الرئيس الليبي السابق معمر القذافي، في جانب الفراغ الأمني، جعل مدينة سرت، مسقط رأس القذافي وآخر معاقله قبل مقتله، حاضنة للتنظيم

والمعروف في ليبيا.

جاء شريط الفيديو لعملية قتل الأقباط المصريين الـ21، قبل أسابيع، والذي تبناه تنظيم الدولة الإسلامية (ولاية طرابلس)، ليطرح أسئلة عن تواجد التنظيم في ليبيا

ثمة مؤشرات وتقارير إعلامية فضلا عن شهادات ميدانية أفادت بأنه من الأرجح أن يكون تصوير هذا الشريط قد تم قرب سواحل مدينة سرت، وفي كل الحالات المؤكد أن اختطاف الأقباط تم في المدينة في كانون الأول/ ديسمبر الماضي.

في الأيام القليلة التي تلت هذا الشريط اندلعت موجبات عنيفة في سرت بين تنظيم الدولة الإسلامية والكتيبة 166 التابعة للجيش الليبي المنضوي تحت حكومة الإنقاذ، المنتقبة عن المؤتمر الوطني، ولم تترك تلك المواجهات أي مجال للشك

وزير خارجية قطر يبحث مع نظيره اليمني آخر التطورات في بلاده واشنطن تكثف شحناتها من الأسلحة لدعم التحالف ضد المتمردين في اليمن



أحد عناصر اللجان الشعبية المؤيدة للرئيس اليمني أثناء مواجهات مع الحوثيين في عدن أمس

الأزمة هناك وإنما تعمل للمساعدة في تحقيق ذلك، وأكد مرتضى سمردي نائب وزير الخارجية الإيراني دعوة إيران لوقف فوري للحملة العسكرية التي بدأت قبل أسبوعين وتقودها السعودية ضد المقاتلين الحوثيين وسيطروا على كثير من أراضي اليمن وأجبروا الرئيس عبد ربه منصور هادي الذي تدعمه السعودية على الفرار.

وقال في مؤتمر صحافي في بيروت إنه لا يمكن الفصل السياسي وأحد فقط أن يحكم اليمن.

وأضاف «لا شك أن اليمن لا يمكن أن تدار شؤونه من خلال فئة سياسية واحدة فقط حيث ينبغي لسلك التيارات والفئات السياسية الفاعلة والمؤثرة في الساحة اليمنية والتي تستند إلى قاعدة شرعية وازنة أن تتكاتف وأن تقف إلى جانب بعضها البعض كي تؤلف حكومة وحدة وطنية بإمكانها أن تدير الشؤون اليمنية على أفضل نحو ممكن».

وتشدت الرياض حيال إيران، حيث ذكرت مصادر سعودية أن الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد نقل إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن الرياض لا ترغب في المواقف مع طهران قبل وقف تدخلاتها في اليمن، بدعم الحوثيين وحلفائهم من معسكر الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وقال «لنا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية نأخذ على عاتقنا كل المبادرات الطيبة والجهود التي تساعد في التوصل لهذا الحل السياسي».

وقال سمردي إن اليمن كان محل تركيز المباحثات التي أجراها في الجزائر وتونس والعراق ولبنان.

وفي السياق، عقد يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان جلسة مباحثات رسمية في العاصمة مسقط أمس مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف.

وأعلن قائد قوات البحرية الإيرانية الأميرال «حبيب الله سياري» عن إرسال إيران لأسطول 34 إلى خليج عدن وباب المندب، وذلك في حديث لقناة رسمية إيرانية صباح يوم الأربعاء.

وأكد أن الأسطول يتألف من سفينة «بوشهر» للدعم اللوجستي ومدمرة «البوروز»، مبيّناً أن الغرض من توجه الأسطول - الذي يستمر مهمته مدة 3 أشهر - هو حماية السفن الإيرانية في طرق الملاحة البحرية بالمياه الدولية.

ونفى الأميرال الإيراني أن تكون مهام الأسطول متعلقة بتطورات الأحداث في اليمن، قائلاً: «إن القوات البحرية الإيرانية تؤدي مهامها في المياه الدولية وفق القوانين الدولية، لمكافحة القرصنة وتأمين طرق الملاحة البحرية».

وكان الأسطول 33 عاد إلى إيران قبل أيام قليلة، بعد 77 يوماً قضاه في مياه المحيط الهندي.

إلى ذلك، أعلنت جمعيات ومؤسسات أهلية قارية عن إطلاق حملة عاجلة لتوفير الاحتياجات الأساسية للمدنيين وتوفير الغذاء والدواء للمدنيين من تاقم الأوضاع في البلد بسبب تطورات الأوضاع هناك، ونكرت جمعية قطر الخيرية التي خصصت ميزانية مستعجلة بـ 10 مليون دولار كمرحلة أولى لإيصال مساعدات إنسانية بشكل عاجل إلى الفئات الأكثر تضرراً في المناطق اليمنية المختلفة، وقالت الجمعية أنها ستستهدف بشكل سريع نحو مليون و نصف مليون شخص وتوفر لهم حاجاتهم الأساسية.

وأعلنت منظمة أطباء بلا حدود أن سفينة تحمل مساعدات طبية وصلت الأربعاء إلى عدن جنوب اليمن، هي الأولى من نوعها منذ بدء الضربات الجوية بقيادة السعودية ضد المتمردين الحوثيين قبل أسبوعين.

وفي بيان نشره بلغة البشتو على الموقع الإلكتروني الرسمي للحزب، قال الحزب الإسلامي أن «المسلمين يجب أن يحددوا ضد إيران» التي «تدخل» اليوم في شؤون اليمن بعد العراق ولبنان.

وقال بيان الحزب الإسلامي «أنا كانت هناك إمكانية للذهاب إلى العراق أو إلى اليمن، فإن آلاف المجاهدين الأفغان سيتوجهون إلى هناك لتطبيق تدخّل إيران والدفاع عن الحوثيين المسلمين».

والتقى وزير خارجية قطر، خالد بن محمد العتيبة، أمس الأربعاء، نظيره اليمني رياض ياسين، والوفد المرافق له الذي يزور الدوحة حالياً.

وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية إنه جرى خلال اللقاء بحث آخر التطورات في اليمن، دون أن تذكر مزيداً من التفاصيل حول اللقاء.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجريك، في مؤتمر صحافي يقمّر الأمم المتحدة بنيويورك أمس، إن مبعوث الأمن العام إلى اليمن، جمال بن عمر، يواصل

مشاوراته في الدوحة من أجل «جلوس جميع الأطراف على مائدة المفاوضات».

وردا على سؤال بشأن تساقط ضحايا من المدنيين نتيجة تواصل العمليات العسكرية في اليمن، قال دوغريك إن «بان كي مون وجمال بنعمر يعلان حالياً من أجل جلوس جميع الأطراف التي مائدة المفاوضات، ومن الواجب على كل الذين يقومون بالعمليات العسكرية ضمان حماية المدنيين والسماح بوصول المساعدات الإنسانية»، ولم يعرف بعد ما إذا كان عقد لقاء بين ياسين وبنعمر في الدوحة أم لا.

وأظهر تسجيل فيديو قدمته جماعة الحوثي أن غارات جوية يشنها تحالف قوّده السعودية على محافظة صعدة مغلّ الحوثيين في شمال اليمن الحقّ أضراراً بمخسنة لتخزين الغاز ومخاطر الاتصالات.

ونظراً للقطاعات حفرة كبيرة ومبنى مدمراً ووحدة صناعية مدمرة بدرجة كبيرة.

وقال مسؤول إيراني كبير أمس الأربعاء إن إيران ترى أنه يجب على الفصائل اليمنية تشكيل حكومة وحدة وطنية لحل

جواد ظريف في مطار في نظير بوتو أنه سيناقش أهم المواضيع الإقليمية وتطوير العلاقة الثنائية مع المسؤولين الباكستانيين.

وأكد في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الباكستاني، سراج عزيز، أن الحل الوحيد للأزمة في اليمن هو البدء الفوري للمباحثات اليمنية اليمنية دون التدخل الخارجي الذي يقضي بتشكيل حكومة تشمل جميع الأطراف المتنازعة، وطلب بالوقف العاجل لإطلاق النار.

وأجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي أعلن تأييده للتحالف دون المشاركة بقوات عسكرية، مباحثات في طهران الثلاثاء.

وقال نظيره الإيراني حسن روحاني «نعتقد نحن الاثنین انه يتعين إنهاء الحرب و اراقة الدماء في هذه المنطقة فوراً والتوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار ووقف الهجمات».

من جهة أخرى عرض الحزب الإسلامي الذي يقوده قلب الدين حكمتيار أحد قدامى الذين قاتلوا القوات السوفييتية في أفغانستان أمس الأربعاء إرسال «آلاف» المقاتلين إلى اليمن لدعم التحالف السعودي.

وأوضح أن الواضح الآن أن تلك الظروف لم تعد موجودة في اليمن لكن ذلك لا يعني أن لا تواصل اتخاذ الخطوات لحماية النفس، علينا القيام بذلك بطريقة أخرى، نكتسب نقوم بذلك بالفعل»، وقال رئيس وزراء باكستان نواز شريف إن باكستان «ليست متعجلة لاتخاذ قرار وأن جهودا دبلوماسية تبذل بمشاركة تركيا وإيران».

واستقبل المدير العام للشؤون الإقليمية في الخارجية الباكستانية، سجاد حيدر، في مطار إسلام آباد الدولي وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، الذي وصل أمس إلى باكستان لزيارة تستغرق يومين.

وفقا لوقع منظمة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، أعلن محمد



رجب طيب أردوغان

جدل حل ترشيح الحزب الحاكم صهر أردوغان وحضور «غير مسبوق» للمرأة الأحزاب التركية تنشر أسماء مرشحيها إيدانا بانطلاق معركة الانتخابات البرلمانية «الأصعب»

الحاكم، سيحصل حزب العدالة والتنمية على 49 ٪ من أصوات الناخبين، في حين حصل الحزب المعارض «حزب الشعب الجمهوري» على نسبة أصوات 23.5 ٪. كما حصل حزب حركة القومية على نسبة أصوات تقدر بـ 15 ٪، والحزب الديمقراطي الشعبي على نسبة أصوات لا تتعدى 8 ٪.

وتعتبر ما تعرف بـ «نسبة الحسم» الحد الأدنى من الأصوات لدخول البرلمان - في تركيا من بين أعلى دول العالم، حيث يشترط تخطي حاجز 10 ٪ من أصوات الناخبين ليُدعى للحزب الحاكم (العدالة والتنمية)، وسياسة كسب الأصوات قبل الانتخابات.

وقال داود أوغلو الذي ترشح عن مدينة قونيا المحاطة (وسط البلاد) في تصريحات صحافية، الأربعاء: «دخلنا خلال السنوات الـ 12 الأخيرة ثلاثة انتخابات عامة، وثلاثة محلية، واستفتاءات، ويشهد التاريخ وسجلات الشعب بأننا لم نطبق سياسة اقتصادية لكسب الأصوات في أي منها»، وأثار ترشيح صهر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على قوائم الحزب الحاكم، حالة من الجدل والنقاش داخل البلاد وعلى وسائل التواصل الاجتماعي.

في بيان نشره بلغة البشتو على الموقع الإلكتروني الرسمي للحزب، قال الحزب الإسلامي أن «المسلمين يجب أن يحددوا ضد إيران» التي «تدخل» اليوم في شؤون اليمن بعد العراق ولبنان.

وقال بيان الحزب الإسلامي «أنا كانت هناك إمكانية للذهاب إلى العراق أو إلى اليمن، فإن آلاف المجاهدين الأفغان سيتوجهون إلى هناك لتطبيق تدخّل إيران والدفاع عن الحوثيين المسلمين».

والتقى وزير خارجية قطر، خالد بن محمد العتيبة، أمس الأربعاء، نظيره اليمني رياض ياسين، والوفد المرافق له الذي يزور الدوحة حالياً.

وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية إنه جرى خلال اللقاء بحث آخر التطورات في اليمن، دون أن تذكر مزيداً من التفاصيل حول اللقاء.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجريك، في مؤتمر صحافي يقمّر الأمم المتحدة بنيويورك أمس، إن مبعوث الأمن العام إلى اليمن، جمال بن عمر، يواصل

وأوضح أن الواضح الآن أن تلك الظروف لم تعد موجودة في اليمن لكن ذلك لا يعني أن لا تواصل اتخاذ الخطوات لحماية النفس، علينا القيام بذلك بطريقة أخرى، نكتسب نقوم بذلك بالفعل»، وقال رئيس وزراء باكستان نواز شريف إن باكستان «ليست متعجلة لاتخاذ قرار وأن جهودا دبلوماسية تبذل بمشاركة تركيا وإيران».

واستقبل المدير العام للشؤون الإقليمية في الخارجية الباكستانية، سجاد حيدر، في مطار إسلام آباد الدولي وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، الذي وصل أمس إلى باكستان لزيارة تستغرق يومين.

وفقا لوقع منظمة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، أعلن محمد

وأوضح أن الواضح الآن أن تلك الظروف لم تعد موجودة في اليمن لكن ذلك لا يعني أن لا تواصل اتخاذ الخطوات لحماية النفس، علينا القيام بذلك بطريقة أخرى، نكتسب نقوم بذلك بالفعل»، وقال رئيس وزراء باكستان نواز شريف إن باكستان «ليست متعجلة لاتخاذ قرار وأن جهودا دبلوماسية تبذل بمشاركة تركيا وإيران».

واستقبل المدير العام للشؤون الإقليمية في الخارجية الباكستانية، سجاد حيدر، في مطار إسلام آباد الدولي وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، الذي وصل أمس إلى باكستان لزيارة تستغرق يومين.

وفقا لوقع منظمة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، أعلن محمد

مقتل جنديين أمريكي وأفغاني في اشتباك مسلح

■ جلال اباد - رويترز: قالت مصادر من الشرطة الأفغانية ومصادر أمريكية إن جنديا أمريكيا وجنديا أفغانيا قُتلا في تبادل لإطلاق النار بين القوات الأفغانية وقوات حلف شمال الأطلسي، في مجمع حيث كان يجتمع دبلوماسي أمريكي كبير وحاكم إقليمي في شرق أفغانستان.

وقالت مصادر أمريكية وأفغانية إن عددا من الجنود من الجانبين أصيبوا في إطلاق النار الذي اندلع بعد وقت قصير من مغادرة الدبلوماسي المجمع على متن طائرة هليكوبتر، ونُكرت الشرطة الأفغانية إلى جنود حلف شمال الأطلسي الضالعين في الهجوم أمريكيون وكانوا يشارون المكان للعودة إلى معسكر جامبزي في شرق أفغانستان حيث يتمركزون، وأصدر حلف شمال الأطلسي بيانا قال فيه إن أحد جنوده قتل دون أن يذكر جنسيته غير أن مصدرا أمريكيا قال لرويترز إن الجندي القتيل أمريكي كما أصيب أمريكيان في الاشتباك.

وقالت الشرطة إن جنديين أفغانيين أصيبا أيضا ولم يُضحى أي من الجانبين بدأ بإطلاق النار مضيفة أنه جرى استجواب جندي أفغاني، ولم يتوفر لديها المزيد من التفاصيل عن الضالعين الأمريكيين، وأصدرت السفارة الأمريكية في كابول بيانا بشأن الواقعة دون الإشارة إلى الضحايا، وقالت السفارة الأمريكية «نحن على علم بوقوع تبادل لإطلاق النار بين أفراد مهمة الدعم الحازم».

للتعبق الإرهابيين والحد من الهجرة غير الشرعية بريطانيا تراقب جوازات المسافرين المغادرين لأراضيها

■ لندن الكويت - «القدس العربي» من منى الشمري - وكالات:

كشفت الحكومة البريطانية أمس عن مشروعها لأول مرة في عملية تسجيل بيانات ومراقبة جوازات كافة المسافرين المغادرين لأراضي البريطانية في خطوة تهدف إلى محاربة الهجرة غير الشرعية وتقييد حركة المجرمين والإرهابيين.

ونُكرت وزارة الداخلية البريطانية في بيان حسب «كونا» أن «العملية التي تشمل جميع المنافذ الحدودية والبحرية والجوية والبرية تستهدف في مرحلتها الأولى خلال الأسابيع الأربعة الأولى فحص كل جوازات سفر المسافرين المغادرين ومراقبة وتسجيل بيانات حوالي 25 في المئة منهم.

وأضافت أنه في مرحلة ثانية سيتم رفع وتيرة المراقبة لتشمّل نصف عدد المسافرين قبل أن يتم تنفيذها في مرحلة ثالثة على كل مسافر ابتداءً من منتصف يونيو /حزيران المقبل مشيرة إلى أنه سيتم اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لمنع تعطيل حركة السفر في الموانئ والمطارات ومحطات القطارات الدولية.

وأكدت أن هذه العملية ستسمح لها بمحاربة الهجرة غير الشرعية وإغلاق الفجوات التي يتم استغلالها لذلك سواء عبر المنافذ الحدودية أو عبر نظام التأشيرات موضحة أنها «ستسمح أيضا لأجهزة الأمن بتعقب تحركات المجرمين العرقيين والإرهابيين

الداعية السعودية سلمان العودة يزور قطر في ثاني رحلة منذ إلغاء قرار منعه من السفر

■ لندن الكويت - «القدس العربي» من منى الشمري - وكالات:

كشفت الحكومة البريطانية أمس عن مشروعها لأول مرة في عملية تسجيل بيانات ومراقبة جوازات كافة المسافرين المغادرين لأراضي البريطانية في خطوة تهدف إلى محاربة الهجرة غير الشرعية وتقييد حركة المجرمين والإرهابيين.

ونُكرت وزارة الداخلية البريطانية في بيان حسب «كونا» أن «العملية التي تشمل جميع المنافذ الحدودية والبحرية والجوية والبرية تستهدف في مرحلتها الأولى خلال الأسابيع الأربعة الأولى فحص كل جوازات سفر المسافرين المغادرين ومراقبة وتسجيل بيانات حوالي 25 في المئة منهم.

وأضافت أنه في مرحلة ثانية سيتم رفع وتيرة المراقبة لتشمّل نصف عدد المسافرين قبل أن يتم تنفيذها في مرحلة ثالثة على كل مسافر ابتداءً من منتصف يونيو /حزيران المقبل مشيرة إلى أنه سيتم اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لمنع تعطيل حركة السفر في الموانئ والمطارات ومحطات القطارات الدولية.

وأكدت أن هذه العملية ستسمح لها بمحاربة الهجرة غير الشرعية وإغلاق الفجوات التي يتم استغلالها لذلك سواء عبر المنافذ الحدودية أو عبر نظام التأشيرات موضحة أنها «ستسمح أيضا لأجهزة الأمن بتعقب تحركات المجرمين العرقيين والإرهابيين

لذلك من فضل وتأثير إيجابي على بناء المجتمع من خلال نشر قيم التسامح والاعتدال بما من شأنه أن يثري العديد من المفاهيم والقيم الدينية والإنسانية، وتعزيزها في النفوس».

والإسلامية، وتعدّ هذه المحاضرات واستقطاب الأسماء الأمامة من الشيوخ والدعاة والعلماء ليتواصل معهم الجمهور من خلال طرح مواضيع متنوعة تسم الحياة اليومية للإنسان و قضاياها الفكرية والروحية ومشاغله من شأنه أن ينير دروب المعرفة القائمة على مبدأ الاعتدال والتي تهدف إلى رفعة المجتمع المسلم والنهوض به بعيدا عن المسائل الخلافية وما تحدته من فرقة، وهو ما من شأنه أن يجذب جمهورا غفيرا سيستفيد من هذه المحاضرات».

ومن جانب آخر أكد الدكتور السليبي أنّ اهتمام (كتارا) بتنظيم مثل هذه المحاضرات لئلا تكون يتناول في إطار حرصها على التنقيح والنوعية الدينية لدى مختلف فئات المجتمع إلا أنه يترجم مساعيها أيضا في إرساء القيم الإنسانية التي تزخر بها ثقافتنا الإسلامية والعربية، وقال في هذا الخصوص: «لنا حرص في المؤسسة العامة للحج الثقافي كتارا على مدّ الجسور بين الثقافات والحضارات مستنيرين من دروس التاريخ البهية حيث سادت مجتمعاتنا روح التسامح والاعتدال بفضل وجود علماء ومُشايخ نجحوا في رفع معايير الثقافة والتعليم تحقيقا للنهضة والرفي»، وأكد الدكتور السليبي

العمانية هدى حمد... تعدّ السلام المنبسطة

تلك الخلوقات بلا مشاعر ولا طموحات، لدرجة أنها أجازت لنفسها سرعة يوميات فانيش وقرأتها، وهذا الإغراق في وصف العلاقة المتوترة بينها وبين العمالات، هو الذي سمح للغة الاجتماعية بالغبلة، وتراجع اللغة الإيحائية، وتقليل فرص حضور خط التوتّر الدرامي الذي دفعها إلى التبدّل، وكان انهيار عالمها الاستثنائي، وشخصيتها السياسية، قد تم بشكل فجائي بيد الروائية هدى حمد، وليس بموجب صيرورة عبرتها الروائية زهية.

إن تسلسل الأحداث وتشابكها في رواية «التي تعدّ السلام» قد يعني أن هدى حمد قد أسكت بخيوط الحكاية، ولكن البنية الفكرية للنص، المنتمية في الحكاية، والقائمة على الصراع، بمعناه التصديقي تحديداً لم يكن حاضراً بما يكفي، حيث تعيش زهية حالة من الصراع مع ذاتها ومع محيطها، ولكن بدون أن تأخذ تلك المجابية شكل وبنائية الحكاية، فالسلام المنبسطة لا تُدخّل البنية في حالة من الاختناقات الشعرية الفكرية الحادة، بقدر ما تنبسط أمامها كما هي أيقية، وهو الأمر الذي يجعل النص في مفاصل منه يبدو مشتتاً وتقريراً، بل فاضاً بمعلومات وزيادات كلامية لا حاجة لها، بسبب ضعف الحكاية المسؤولة عن هيكله النص، أي السؤال الدرامي بالمعنى الأرسطي، الذي يدفع الشخصيات لارتباطاتها وانعطافاتها وأداء أدوارها الفاعلة.

سمة الأومّة عليها، إلى أن ينجلي سر تلك الأمة في آخر الرواية يعبرتها «أدرت شيئاً غاب عن بالي، عامر يبحث عن أمه في أنا»، فقد كان عامر يكتب «عن شيء وحسي»، حيث كادت الكتابة «أن تحوله إلى رجل آخر لا أعرفه».

عالم فانيش، فهو دائم الحديث معها منذ لحظة استقبالها لها، وقد أعطاها كتب ابنه يوسف وابنته راية لتقرأها، كما أهداها تذكراً أفريقيا إثر عودته من زنجبار، ما يبدو محاولة للتصاق - الواعي أو اللاواعي - بشيء من تاريخه والمكان الذي يدين له بشيء من وجوده، أما هي فقد كتبت في مذكراتها ما يؤكد هذا المزج «أنتشي برائحة عطر السيد عامر، وأنا أكوي ملايسه، أتمنى ألا تنتهي ثيابه، كأنني على موعد معه»، وفي مقطع آخر تتعقّق الحظر بتجاهه «لونه الغامق في كل الأشياء التي أحب، قارتي السوداء وقهوتي»، وهذا تتضح قدرتها على معالجة الوقائع في مصور ابداعي.

كل ذلك يشير إلى هوية عمّانية متشظية تحاول هدى حمد استجماعها داخل رواية، وذلك عن طريق تصالح البنية مع ذاتها في المقام الأول، وأقربها بأن الماضي والحاضر يمكن أن يتكاملا في ذات وافية، وفي لحظة مفتوحة، وأن الأعراق والأجناس الصافية لم تعد ممكنة الوجود ولا الفاعلية، وأنها لن تقبل بنطق جد عامر وقسوته عندما أخبره أبو عامر بزواجه من أفريقية «وَدّ الكلب، خلطت العرق يا وَدّ الكلب»، حتى عندما قرأت زهية أن ترسم فانيش، لم تتمكن من مقارنة ملامحها ما دامت في هيئة ورائثة العاملة المنزلية، ولذلك نعتت عنها ذلك السوح

وهذا هو التحديد ما أريك عنصر الإيقاع في الرواية، فبعض السهرة في بيت العم حمدان والعمّة جوحة، استغرق قرابة العشرين صفحة، فيما تم المرور على أحداث زمنية طويلة بسطور أو عبارات قليلة، الأمر الذي أفقد السرّ توازنه، حيث تشبّعت بعض المشاهد بالفصائل والعلموات والأحاسيس، والحسي عيورات سطحية على مشاهد أخرى، وهذا الجواز لم يحدث من منظور فني، إنما نتيجة ارتباك في توزيع المادة الخام من خزين هدى حمد العرفي والحسي، بمعنى أنها لم تبسط النص وفق معيارية سردية مدروسة، أو وفق مسطرة سردية وازنة للجرعات اللغوية والمعرفية، بقدر ما تركت السرّ يتدفق بمقتضى الحالة الشعرية التي تكذب بها.

هذا لا يعني أنها كتبت عفو الخاطر، بل من واقع مختبر له خصائصه ومرئياته الفنية والمعرفية، فهي تجسد قياس بطاقة المعنى المراد حقته في كل جملة، والإسماك بالحسنة الحسنة لخام الحياة المتألمة، وتخيخ النص بالعلامات، وتجسير العلاقات بين شخصياتها الممتلئة داخل نظام بنياني ترحيبي، ففي بداية الرواية يزرع عامر في عنق زهية ليلّة زواجها كقرنفل، وتنفلت منه كلمة (ماه)، فيما يوحى بأسبابه

خصوصاً في ما يتعلق بمزاج المرأة وحميمياتها، وكأنها تتبّت عيناً فاحصة لرصد عوالم المرأة التي ترسم مفاصل هويتها، من خلال حضورها الجسدي والشعوري، إلا أنها تصاب بالارتباك والتقريبية عندما تعاد هذا التبّع الأنتوي إلى الفضاء الاجتماعي، حيث تتصلب اللغة وتتسقط في الخطابية، فالأنتوة الناعمة التي تحدها السطح الاجتماعي لتشكل مجراها الحقوقي الإنساني، سرعان ما تحرف عن مسارها إلى مصبات موضوعية، وعلى هذا الأساس يمكن قراءة موضوعات «زهية» التي تقرّأ بدورها مسودة رواية «عامر» من جهة، ومذكرات «فانيش» من جهة أخرى، وكأنها تطالع موضوعات غير محكوة بالأحاسيس.

ولأنها تريد استدخال كل ما يمر بها في الرواية، وتوظيف كل ما يعترضها أو تستدعيه لإدانة العنصرية، بما هي ثيمة الرواية والواقع ارتكازها، أو اختلاق طريقة ما باتجاه هذا الهدف، حيث صارت تعدّد تفاصيل مكوّن الفضاء العماني، باستنتاج جينات المكان، واستعراض الأدوات الاستعمارية والأزياء والأكلات الشعبية كجزء من مرثيات الهوية، وعرض مآثر وعوالم وخلفيات عامر وفانيش، ولكن بدون تلك العدة السردية التي تعجن اللغة في عبارات دالة، بل بشيء من التقريبية المباشرة، حيث تم تقديم «منيو، الطعام الإثيوبي في ما يشبه العرض البانورامي، وبدون أن يلتصم ذلك المكوّن الحسي بصوروات واشترطات النص الفنية، كما تم استعراض تاريخ العبودية، الذي يفترض أن يستدمجه عامر في روايته، معلومة أرشيفية وليس كوخزة مستفزة للضمير.

وهذا هو التحديد ما أريك عنصر الإيقاع في الرواية، فبعض السهرة في بيت العم حمدان والعمّة جوحة، استغرق قرابة العشرين صفحة، فيما تم المرور على أحداث زمنية طويلة بسطور أو عبارات قليلة، الأمر الذي أفقد السرّ توازنه، حيث تشبّعت بعض المشاهد بالفصائل والعلموات والأحاسيس، والحسي عيورات سطحية على مشاهد أخرى، وهذا الجواز لم يحدث من منظور فني، إنما نتيجة ارتباك في توزيع المادة الخام من خزين هدى حمد العرفي والحسي، بمعنى أنها لم تبسط النص وفق معيارية سردية مدروسة، أو وفق مسطرة سردية وازنة للجرعات اللغوية والمعرفية، بقدر ما تركت السرّ يتدفق بمقتضى الحالة الشعرية التي تكذب بها.

هذا لا يعني أنها كتبت عفو الخاطر، بل من واقع مختبر له خصائصه ومرئياته الفنية والمعرفية، فهي تجسد قياس بطاقة المعنى المراد حقته في كل جملة، والإسماك بالحسنة الحسنة لخام الحياة المتألمة، وتخيخ النص بالعلامات، وتجسير العلاقات بين شخصياتها الممتلئة داخل نظام بنياني ترحيبي، ففي بداية الرواية يزرع عامر في عنق زهية ليلّة زواجها كقرنفل، وتنفلت منه كلمة (ماه)، فيما يوحى بأسبابه



منصف الوهابي *

أبناء قوس قزح/ عود على بدء في الشعر التونسي الجديد

بُرِّتْ من المنازل والقباب
فلم يغسّر على أحد ججّابي
فمنزلي الغضاء وسقّف بيتي
سماء الله أو قطع السحاب
فأنت إذا أردت دخلت بيتي
عليّ مُسلماً من غير بساب
لأني لم أجد مصراع باب
يكون من السحاب إلى الرّباب
أبو الشمقمق

كنت في كتابي «أبناء قوس قزح: مخيّر من الشعر التونسي المعاصر»، الصادر في اليمن عام 2004 قد صرفت النظر عن نصوص ومجاميع شعرية كثيرة، فلم ألتفت إلى قصيدة البيت، ولا إلى نمط من «قصيدة النثر»، أعده امتداداً لما يسمّى عندما يبدى في غير العمودي والحر، وقد سرّغت ذلك، يكونهما محكومين بمراسم الشفوية، حيث تحلّ الذاكرة محل الكتابة، والسماع محل القراءة، رغم أنهما نهما متداخلتان في الظاهر، ولكن من المفارقة، أن كلا منهما، مرتهن بالأخر أو يكاد، يخفيه على قدر ما يجليه وكأنه تقيض أو يبدله.

صحيح أنّ الشعر يتنزّج بالذاكرة، غير أنّ الذاكرة كما تعلمنا الدراسات الحديثة «إرادية»، وغير إرادية، والأولى تحفظ صوراً وواقع والثانية تحفظ أفكاراً وإطاعات. فإذا استأدس الشاعر بالأولي، كما هو الشأن في هذا «الشعر» الذي نحن بصده، فإنّ قصيدته «قصيدة معكوسة» تجري من الذاكرة إلى التصوّر. لأقلّ من البقاء إلى الألف، في عود أبدلي لا ينقطع، إلاهي تنهض على أساس قراءة قصديّة أو «ذاكرة إرادية»، ولذلك يكاد شعراء القصيدة الخليليّة (العموديّة) أو قصيدة البيت، لا يخلعون في الانتقال من «شعر اللغة» القديمة أو شعريتها، إلى خارج هذه اللغة أو خارج قاعها البلاغي الرابك، ومن ثم يسهل رصد أساليبها المتعاودة والوقوف على أثر الآخرين فيها، فهي الورقة التي تمضض ضوء الماضي والمتخيّل المندثر، أو هي «قصيدة الطيف» أو «الخيال الطائش» الذي يتراءى في أكثر من مكان في الماضي، وفي أكثر من زمان، حتى لكأنّ شاعرهما يصدر إرادياً عما كان، أو هو يفتح ديواناً قديماً ثم يكتب، الأمر الذي يجعلها تحمل في مطاويها إيما ما يقيم السلطة المطلقة وتزوعا «دينتها» إلى التجرد من رُق المكان والزمان؛ فضلاً عن أن بنيتها الإيقاعية «الشمخية» لا تتسع للأساليب الشعر الحديث وطرائق أدائه (الأداء) الدرامي. القصصي. كئبة الصورة. تزواج الفنون...» أما النمط السائد عندنا، من «قصيدة النثر» وهو امتداد لما كان يُسمّى «في غير العمودي والحر». وكان الأستاذ البشير بن سلامة أوّل من «بشّر» به في مجلة «الفكر» وأواخر الستينات من القرن الماضي، وبرواده الحبيب الزناد وفضلية الشابي والطاهر الهمامي. فلا يزال في تقديراتنا أسير المراسم الشفوية، أو ثقافة الأذن.

وقد لا يخفى أمر الأساليب التي تكبّله، وتحول دون انطلاقه في فضاء الكتابة. ولا أنكر أنّي قسوت بعض الشيء، عندما ذكرت أن هذه النصوص، لم تكن أكثر من محاولة بائسة لستر فقر اللغة وفق الإيقاع؛ حتى في النماذج القليلة التي قدجها «ذاكرة لا إرادية»، فإنها لا تصدر عن الزمن وقد صارت تأثيرياً ولا عن «طاقة اللطوح الشعرية»، وإنّما عن «تجاور المختلفات» لا التماثل بينهما، كأنّ تجاور بين صحيح وعمامي، أو تلمس على الثاني (العمامي) ما ليس من خاصية بينته أو تركيبه أو كأنّ تخطب بين سجع وقافية أو فاصلة إيقاعية.

صحيح أنّ الكتابة تغريب لوضع طبيعي وأنّ «التجهين الشكلي اللغوي» مكوّن من مكوّنات وعينا، ولكن شريطة أن يحكم الشاعر السيطرة على لغته، حتى لا ينساح النص ويتشتت، ويتفاوت مراتب ومناطق. فالاستهانة بأوضاع اللغة وأعراضها، محمودة، كلما صرّدت من متلفح متحقّق بمواد شعره، يفضّ أغلاق اللغة، ويتلمّح الأشياء والأسماء في ذاتها وفي أدقّ خصائصها. أمّا التغريب أو التجهين الذي لا يستند له من النص أو من سنن جنسه، أو من عده القراءة ومواقفها، فقد لا يتمّ إلا عن ضعف جمالي مرده، مهما احتال له صاحبه، إلى جمالية ضعيفة.

فإذا كنت في كتابي «أبناء قوس قزح» قد صرفت النظر عن هذه الأنماط، أو غيرها من «شعر التفعيلة» واقتصرت على نماذج قليلة من مدونة الشعر التونسي، بطور بعضها «الشكل الخليلي» ويذهب بعضها الآخر بعيداً في التغريب كما هو الشأن في «قصيدة النثر»، فلأسباب التي تقدم ذكرها: وليس من منطلق المركز/الهامش، أو المشرق/الغرب، أو لأننا نضفي على أنفسنا بُرّه الأستاذية أو نجلس مجلس الحكمين. فقد استثنينا القصيدة الخليلية (العموديّة) عند أحمد اللغواني وجعفر ماجد ومنوّر صماح وجمال الصليبي ومحمد الخزي... لأنها لم تكن في تقديري، أكثر من تنوع على قصائد الحجم المحدود الذي قدرته لهذا الكتاب، لا وصولها إلى اللي. وأكثرها إبيات ينتف يحوك صاحبها ألوانها من هنا وهناك. فهي لا تبرز من شبيهة ومن أثر «مطوس»، واستثنت نماذج كثيرة من شعر التفعيلة، فهي وإن حرفت البنية الإيقاعية المرورثة أو أعادت صياغتها، تظل أسيرة «العمود الشعري» بالمعنى الدقيق الذي استتب له عند أسلافنا، من إصابة في الوصف ومقاربة في التشبيه ومناسبة في الاستعارة.

وما إلى ذلك مما هو شائع ذائع في المدونة النقدية القديمة، واستثنت «في غير العمودي وغير الحر»، لتفاوت مستوياتها اللغوية وارتياكها، من جهة، وانحيازها أو احتكامها إلى مراسم الشفوية من جهة أخرى؛ لكنّ هذا النمط ليس إلا شعراً، ملحوناً، مترجماً إلى الفصحح أو ما يشبه الفصحح. غير أن هذه الاستثناءات وما سرّفته بها وإن لم أشفعه بشواهد ونصوص بحكم المحدود الذي قدرته لهذا الكتاب، لا ينبغي أن تسوق إلى استنتاج متجّبل، كأنّ يقع في وهم القارئ أنّه مختيّر «موضوعي» أو هو يبرأ من ارتباك المستويات اللغوية وتفاوتها، أو يسلم من مأخذ الشفوية ومراسمها. وما أنا أعود إلى هذا الكتاب، له وعليه؛ فأعمل وأحذف وأضيف. بل لا أتردّد في أن أفنتحه بمحمود المسعدي الذي أعده شاعراً ضلّ طريقه إلى النثر.

إنّ لغة المسعدي في «مولد السنيان» أو «من أيام عمران» وحّد أبو هريرة قال، هي، كما هو الشأن في «أخبار البئر المملعة» لعلي اللواتي، وفي «عطر واحد للموتى» لباسط بن حسن، أشبه بطل خيالي لا يثبث على حال، ولكن من دون أن تكون قلقة، لأن مدار الشعر (وأقصد مطلق الشعر أو الشعرية) في هذه النصوص، على ترأسل أسماء وأمكنة ومفاهيم، تتناظر كلها في صياغة النص، من حيث هو بقايا حالة أو أثر لشيء ما أو لغضاء ما. وهذا تجده أيضاً عند آخرين من شعراء تونس، أعود إلى نصوصهم، في مقال مقبل أو أكثر، بشيء من التفصيل.

* كاتب تونسي

* كاتب سعودي



هدى حمد

وهذا هو التحديد ما أريك عنصر الإيقاع في الرواية، فبعض السهرة في بيت العم حمدان والعمّة جوحة، استغرق قرابة العشرين صفحة، فيما تم المرور على أحداث زمنية طويلة بسطور أو عبارات قليلة، الأمر الذي أفقد السرّ توازنه، حيث تشبّعت بعض المشاهد بالفصائل والعلموات والأحاسيس، والحسي عيورات سطحية على مشاهد أخرى، وهذا الجواز لم يحدث من منظور فني، إنما نتيجة ارتباك في توزيع المادة الخام من خزين هدى حمد العرفي والحسي، بمعنى أنها لم تبسط النص وفق معيارية سردية مدروسة، أو وفق مسطرة سردية وازنة للجرعات اللغوية والمعرفية، بقدر ما تركت السرّ يتدفق بمقتضى الحالة الشعرية التي تكذب بها.

هذا لا يعني أنها كتبت عفو الخاطر، بل من واقع مختبر له خصائصه ومرئياته الفنية والمعرفية، فهي تجسد قياس بطاقة المعنى المراد حقته في كل جملة، والإسماك بالحسنة الحسنة لخام الحياة المتألمة، وتخيخ النص بالعلامات، وتجسير العلاقات بين شخصياتها الممتلئة داخل نظام بنياني ترحيبي، ففي بداية الرواية يزرع عامر في عنق زهية ليلّة زواجها كقرنفل، وتنفلت منه كلمة (ماه)، فيما يوحى بأسبابه

الشاعرة السورية فدوى كيلاني

تكتب الأنثى باسم مستعار خوفاً من القمع السياسي والاجتماعي

الاسم الحقيقي، أشكر الله أنني لم أنشر الكثير من قصائدي بأسماء مستعارة لأنني أحس بأنها من جهة التوثيق تضعني في حالات نادرة، وإن كانت قصائدي المنشورة ليست إلا تجسيدا لقدراتي الأولية في طريق الكتابة.

وماذا عن القصيدة القصيرة؟

□ القصيدة أيضاً اكتبتها بالتوازي مع الشعر، ولكن الشعر يأخذ مساحة أكبر من حياتي، وقد نشرت العديد من القصص القصيرة التي كتبتها في السنوات الماضية، ولدي مخطوطة جاهزة للطباعة بعنوان «بيت العم سيد» وهي تتناول الكثير من مدينة «بركاجو» مسقط رأسني، وربما أجد الفرصة المناسبة لطباعتها عندما أحس بأن الظروف مناسبة لذلك.

□ هل تترين أن المقالات التي كتبتها تأتي على حساب قصيدتك؟

□ لا أعتقد الأمر هكذا، للمقال قراءه، وللقصيدة قراءؤها، كما أن للقصّة قراءها، المقال الذي لجأت إليه بعد بدء الثورة السورية يتناول تفاصيل ما هو يومي، ويسلط الضوء على بشاعة فعل القتل، ويوضح آلة القتل، القصيدة لها شأن آخر طبعاً.

□ والرواية... هل لك مشروع فيها؟

□ الرواية حلم بالنسبة إليّ، كتبت أكثر من مشروع، لكنني بعد مرور بعض الوقت على محاولاتي أحسست بأن عدم نشرها أفضل، أتمنى أن أستطيع كتابة رواياتي التي تملثني ذات يوم.

□ هل أنتنا تعيش حقا زمن الرواية؟

□ الشعر باق مهما تطورت الرواية

□ ما رأيك بإدائه المتغيّر خلال فترة الثورة السورية؟

□ صا عمدا الاستثناءات القليلة من المثقفين السوريين لم يكن للمثقفين الدور المطلوب.

□ هل أنصت لك القّد؟

□ مجموعتي الشعريتان نشرتا بعد بدء الثورة السورية، وتصورت أنّهما ضاعتا في اللجة، وقد أُلغيت حقا عدم توزيعهما من قبل الجهة الناشرة في سوريا، لذلك فهما لم تنالا ما تستحقان من النقد المنصف.

الجديد، في ما يلي حوار مطول مع الشاعرة كيلاني حول مفاصل عدة من تجربتها الشعرية ورويتها للعدد من قضايا الوطن والانسان.

■ ماذا عن مشاريعك الشعرية المقبلة؟

□ يلاحظ متابع تجربتي أنّي أتابع الكتابة بلا توقف في مجال الشعر والسرد في آن، إلا أنني لم أجد الرغبة في طباعة ما كتبت، ويبدو أن ظروف الحرب التي نشهدها على السوريين لها دور كبير عليّ وعلى غيري من الذين يكتبون في صنوف الإبداع المختلفة، حيث أن المجموعات الشعرية أو القصصية، كما يخيل إليّ لم تعد تطبع بالشكل الكافي، وهذا على الأقل بالنسبة للأسماء التي كانت معروفة وكتبت قبل مرحلة الحرب العربي.

□ كتبت الكثير من النصوص خلال الأربع سنوات الماضية على يجري في بلدي وفي وطني، وأكاد أواكب ما يجري هناك عبر نصوصي، وإن كانت نصوص هذه

الجديد، في ما يلي حوار مطول مع الشاعرة كيلاني حول مفاصل عدة من تجربتها الشعرية ورويتها للعدد من قضايا الوطن والانسان.

■ ماذا عن مشاريعك الشعرية المقبلة؟

□ يلاحظ متابع تجربتي أنّي أتابع الكتابة بلا توقف في مجال الشعر والسرد في آن، إلا أنني لم أجد الرغبة في طباعة ما كتبت، ويبدو أن ظروف الحرب التي نشهدها على السوريين لها دور كبير عليّ وعلى غيري من الذين يكتبون في صنوف الإبداع المختلفة، حيث أن المجموعات الشعرية أو القصصية، كما يخيل إليّ لم تعد تطبع بالشكل الكافي، وهذا على الأقل بالنسبة للأسماء التي كانت معروفة وكتبت قبل مرحلة الحرب العربي.

□ كتبت الكثير من النصوص خلال الأربع سنوات الماضية على يجري في بلدي وفي وطني، وأكاد أواكب ما يجري هناك عبر نصوصي، وإن كانت نصوص هذه

الجديد، في ما يلي حوار مطول مع الشاعرة كيلاني حول مفاصل عدة من تجربتها الشعرية ورويتها للعدد من قضايا الوطن والانسان.

■ ماذا عن مشاريعك الشعرية المقبلة؟

□ يلاحظ متابع تجربتي أنّي أتابع الكتابة بلا توقف في مجال الشعر والسرد في آن، إلا أنني لم أجد الرغبة في طباعة ما كتبت، ويبدو أن ظروف الحرب التي نشهدها على السوريين لها دور كبير عليّ وعلى غيري من الذين يكتبون في صنوف الإبداع المختلفة، حيث أن المجموعات الشعرية أو القصصية، كما يخيل إليّ لم تعد تطبع بالشكل الكافي، وهذا على الأقل بالنسبة للأسماء التي كانت معروفة وكتبت قبل مرحلة الحرب العربي.

□ كتبت الكثير من النصوص خلال الأربع سنوات الماضية على يجري في بلدي وفي وطني، وأكاد أواكب ما يجري هناك عبر نصوصي، وإن كانت نصوص هذه



فدوى كيلاني

نحو الخليج...
على ضفة الخليج
ترسو الذكريات
محملة بأخز صناديق اللقاء
وتصرخ.. غريب.. غريب
الأشعة تذرّف
ما علق
من دمعات رحلة الالامكان
وحدها الرسالة
لا تعرف فن العوم
لكنها تطفو
على سحّب الذكرى..
تلك النسبية في قاع السماء
تللمن نجمات أقلت
تللمن بالنسب...
أيها الغريب
إلّا ما تيسر
من آيات سفر أيوب
والتي هدايا الحبيب
في القرية الظلماء..

نحو الخليج...
يسافر إليك
تتركة وحيدا
يختبر صمت الرحيل
يرقبها سفينة
مرتعّة الإبحار...
يتكئ في كرسيه
في ليالي الخريف
يحلّم بعينين زرقاوين
يفرق فيهما
حد الشيع...
يردد أغنية قديمة
يرتجى اللقاء الأخير
أو ذكرى لقاء...
قصاصة
تتقاذفها الأهواء
ملوحاً نحو السراب
وداعاً.. وداع

* شاعر عراقي

الجديد، في ما يلي حوار مطول مع الشاعرة كيلاني حول مفاصل عدة من تجربتها الشعرية ورويتها للعدد من قضايا الوطن والانسان.

■ ماذا عن مشاريعك الشعرية المقبلة؟

□ يلاحظ متابع تجربتي أنّي أتابع الكتابة بلا توقف في مجال الشعر والسرد في آن، إلا أنني لم أجد الرغبة في طباعة ما كتبت، ويبدو أن ظروف الحرب التي نشهدها على السوريين لها دور كبير عليّ وعلى غيري من الذين يكتبون في صنوف الإبداع المختلفة، حيث أن المجموعات الشعرية أو القصصية، كما يخيل إليّ لم تعد تطبع بالشكل الكافي، وهذا على الأقل بالنسبة للأسماء التي كانت معروفة وكتبت قبل مرحلة الحرب العربي.

□ كتبت الكثير من النصوص خلال الأربع سنوات الماضية على يجري في بلدي وفي وطني، وأكاد أواكب ما يجري هناك عبر نصوصي، وإن كانت نصوص هذه



فiras المرعب *

شعر

شعريطاً الأبيض والأسود
على ضفة الخليج
ترسو الذكريات
محملة بأخز صناديق اللقاء
وتصرخ.. غريب.. غريب
الأشعة تذرّف
ما علق
من دمعات رحلة الالامكان
وحدها الرسالة
لا تعرف فن العوم
لكنها تطفو
على سحّب الذكرى..
تلك النسبية في قاع السماء
تللمن نجمات أقلت
تللمن بالنسب...
أيها الغريب
إلّا ما تيسر
من آيات سفر أيوب
والتي هدايا الحبيب
في القرية الظلماء..

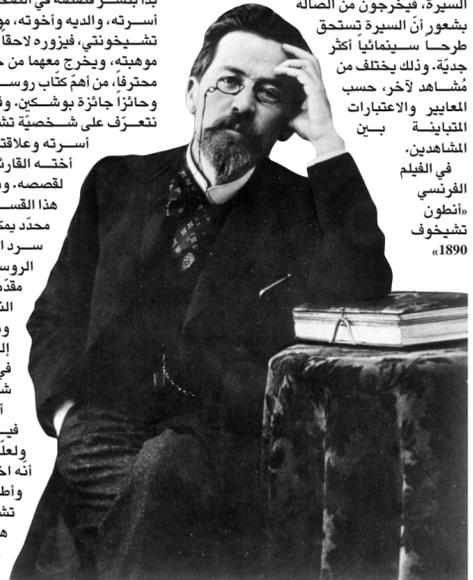
شعريطاً الأبيض والأسود
على ضفة الخليج
ترسو الذكريات
محملة بأخز صناديق اللقاء
وتصرخ.. غريب.. غريب
الأشعة تذرّف
ما علق
من دمعات رحلة الالامكان
وحدها الرسالة
لا تعرف فن العوم
لكنها تطفو
على سحّب الذكرى..
تلك النسبية في قاع السماء
تللمن نجمات أقلت
تللمن بالنسب...
أيها الغريب
إلّا ما تيسر
من آيات سفر أيوب
والتي هدايا الحبيب
في القرية الظلماء..

باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

أفلام السيرة الذاتية طبيعة مزدوجة، حسب الشخصية التي تنقل سيرتها في فيلم، فيمكن للسيرة أن تساعده على نجاح نسبي للفيلم بتأثير إعجاب المشاهد بسبق يهذ الشخصية على رأيه بالفيلم، وخروجها من الصالة راضيا بمشاهدة تصوير لسيرة هو معجب بها وبصاحبها قبل دخوله الصالة.

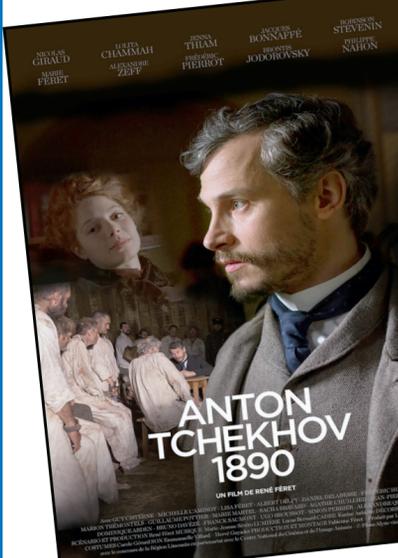
كما يمكن للفيلم الناقل لسيرة شخصية أن يكون بنتلق هذا مقصداً وغير مخلص بما فيه الكفاية بالنسبة للمجاهدين العجيبين سبقاً يصاحب السيرة، فيخرجون من الصالة بتعزراً عن السيرة يستحق طرحها سينمائياً أكثر جدية، وذلك يختلف من مُشاهد لآخر، حسب المعايير والاعتبارات الثقافية بين المشاهدين.



الفرنسي «أنطون تشيخوف 1890»

الفيلم الفرنسي «أنطون تشيخوف 1890» سيرة الكاتب الروسي ورحلته إلى جزيرة ساخالين

المعرض حالياً في الصالات، يمكن طرح تلك الأسئلة ويمكن أن تتجاوز آراء تتراوح بين الإعجاب لما نقله الفيلم من مرحلة غير معروفة تماما من حياة الكاتب الروسي، وبين اللوم، لأنّ فلما بهذا الموضوع كان يمكن أن يخرج إلى الصالات بتنفيذ أفضل، لكن قد يخفف الحكم الأخير، إن أخذنا بعين الاعتبار أنه يُصنّف ضمن الأفلام المستقلة، فلا سرعات إنتاج ضخمة له كما أن الصالات التجارية لم تعرضه، بل ما تُعرف بصالات السينما المستقلة في فرنسا، والفيلم أخرجته وكتبه وانتجه الفرنسي رينيه فيري.



يمكن تقسيم الفيلم إلى نصفين، الأول يصور بمراحل مختصرة تحوّل أنطون تشيخوف (نيكولا جبرو) إلى كاتب قصص ومسرحيات معروف، وقد بدأ ينشر قصصه في الصحافة للمساعدة في إعالة أسرته، والديه وأخته، موقعاً إياها باسم أنتوشا تشيخونوتي، فيفوز لاحقاً محرران ومهين بتبنيان موهبة، ويخرج معها من حالة الفقر ويصير كاتباً محترفاً، من أهمّ كتاب روسيا، وصديقاً لتولستوي وحائزاً جائزة بوشكين. وفي هذا القسم من الفيلم نتعرّف على شخصية تشيخوف الهادئة وعلى أسرته وعلاقته الوثيقة بها، وخاصة أخيه القارئة والقائدة الأولى لقصصه، ويمكن القول أن الجديد في هذا القسم، فليس هناك موضوع محدد يمكن يشاء فيلم عليه، بل سرد انقائس لسيرة الكاتب الروسي، إلا إذا اعتبرناه مقدمة مطولة لا يسطرجه النصف الثاني من الفيلم، وهي رحلة تشيخوف إلى جزيرة ساخالين في أقصى شرق روسيا، شمال اليابان.

«حلم وردي يرفع الرأس... ظلل الأرق في قصيدة النثر»

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

فيما يعرف بتيار الحداثة وما بعد الحداثة تأتي قصائد الشاعر محمد الخفراوي في ديوانه «حلم وردي يرفع الرأس» نموذجاً تطبيقياً لهذا الجنس الأدبي الأوسع حيث يُضلل في عربة حظوظ ثورية مشبعة بالصور الشعرية ذات الدلالات الإنسانية المنطوية، إلى حد كبير وما ينتظره جراً ما اقترفته يده، ولا يتروع عن تشاومه في الصورة الظنية بالغة القامة، ولا يرسى مبرراً للامتناع عن السلام والفضضة، غير أخرس الذي هو أفة الخوف، ولم يشأ الخفراوي أن يد طرف قصيدته بمجرد من الإبطاء عامداً أن يسبق كما هي عليه مجرد حسن لا ينفصل توقي أي رؤية.

يحتمي في الداخل الإنساني من هواجس وهلاس وأضداد فيقضي على بعضها في حطّات معنى ويحيلها إلى سطور شعرية فيها من ظلال الأرق والخوف والفوضى. ففي ديوانه يصدر لنا محمد الخفراوي عبارات قصيرة أو متناهية القصر، يدل بها على براه ويحمسه ويقوه فيقول: «سبب كل ما حدث وكل ما يحدث أتوقع مصيراً مهيناً للبشر... هكذا بكل وضوح يبوح بما قر في قلبه عن عذابات الإنسان وما ينتظره جراء ما اقترفته يده، ولا يتروع عن تشاومه في الصورة الظنية بالغة القامة، ولا يرسى مبرراً للامتناع عن السلام والفضضة، غير أخرس الذي هو أفة الخوف، ولم يشأ الخفراوي أن يد طرف قصيدته بمجرد من الإبطاء عامداً أن يسبق كما هي عليه مجرد حسن لا ينفصل توقي أي رؤية. غير أنه يعود في موضع آخر وقصيدة أخرى، مؤكداً أن لديه نبوءة وهو عنوان يدرج تحته معنى القريب، إذ يشغله ما يظهر

الحفر في الذاكرة اليمنية... «السياف أحمد» في عدن!

شهاب غانم*

■ لعل أول ما حدث تعرض له كان وأنا ربما ما زلت رضيعاً، كنت مع والدي، رحلها الله، وقناة صومالية عرجاء تتعديها في شؤون دولة عريضة حظوظ تسمى في عدن «جاري خيل» يجرها صغان واحد وكانت وسيلة رئيسية للمواصلات في الأربعينيات من القرن الماضي فالسيارات كانت قليلة، وكلمة «جاري» كلمة أجنبية تعرب فباللغة العربية العدنية الدارجة كانت تحوي بعض الكلمات ذات الأصول الهندية والأوروبية والفرنسية والإنجليزية، إلخ. فعلى سبيل المثال في طقس عدن الحار والربط كما هناك يأتون متجمعون يحملون «كتسي» أي ابريق معدنيا أو غلاية مصنوعة فيها ماء وتلجا ويتبادون في لعبة كرة القدم. انقطعت الركية فرابت العظام الأوروبية التي تعني ماء و«ميس» المحرفة من الكلمة التي تعني تلجا.

ورئيساً للعائلة وعضواً في غرفة التسيروال وأظنها تعادل غرفة التجارة، وكان عضوًا في المجلس التشريعي ومؤسسا ورئيسا لنادي الإصلاح العربي، وكان نجد عنده عدد من الزوار معظمهم من اليمن المتوكلية، وأظنهم كانوا في الغالب من منطقة الحجرية - منطقة آجدره - وكانوا يهبون لتقليد رؤوسنا، ويضمهم كان يفعل ذلك لتبليغ حسب قولهم لأننا هاشميون، وقد اقترحت والدي على والدي أن نقبل اليد بدلاً من الركية، لكي لا نتعود على الخنوخ وقد وافق جدي، فتنا تقبل يده بعد ذلك، وكان آحيانا ندخل إلى مستودع كانه للمواد الغذائية ونقف أنا وشقيقي على كتفي النيران الكبير ويسلي العمال بوضع بعض الأوزان في فخفي لاتعامل معه ثم يعبثون الفرق بين وزنيها.

وكنا بعد زيارة جدي نذهب لزيارة منزل جدي مع عبدالله عبيد حمزة، خال والدي، فتفخر بنا زوجته فرحاً كبيراً وتقدم لنا الكعك الطازج الذي كان يصنعه ويبيعه الجيران في بيت كوار، وقد كانت جدي امرأة شديدة الخنان، رحمتها الله، وهي نفسها التي كانت قد اهتمت بتربية والدي بعد وفاة والديه، في السادسة خصوصاً لأنها لم تتجرب. فتم نذهب لزيارة حديقة العمسة السماسا «الجيشية» - وهي كلمة كما يبدو مأخوذة من لغة أجنبية - وبجانبها كانت محطة عربات الحظوظ، وعلى جانبي مدخل الحديقة قنصلان فارغان متخلفات الحرب العالمية إرتفاعاً للحدود نحو متر، وفي داخل الحديقة تماثيل للحكمة فتورا، وقد رأيت مثل ذلك التماثيل أيضاً في مدينة كالكتا في الهند، وأظن يوجد مثلها في مستعمرات بريطانية سابقة أخرى، وبعد ذلك نذهب إلى الميناء الشهيدي الذي كان تأسست أكثر موائل العالم انتشالا، وكنا كثيراً ما نسمع عواء البواخر حتى ونحن في منزل جدي، وقد ذُكرت ذلك الصوت عندما قرأت بيت أحمد شوقي في سينيته التي كتبها أثناء نفيه إلى الأندلس:

استغل إذا البواخر نرت أول الليل أو عرت بعد جرس وفي أحد أيام عام 1946 لاحظت اعلاماً حمراء كثيرة على جانبي الميناء اليمنية المتوكلية بجانب منزل جدي ثم عزى جدنا السوق وبعض المكاكين، وكان على الأعلام الحمراء رسم سيفي و عدد من النجوم وبعض الكلمات باللون الأبيض، وهي أعلام المملكة اليمنية التوكلية، التي كان يحكمها الإمام يحيى بن محمد حميد الدين القيم بصنعاء، وكان ولي عهده آنذاك السيد أحمد القديم بنعز، وكانت الأعلام بمثابة إشارة قرب زيارة السيف المحمدي مستعمرة عدن لأول مرة، وكان بين الحكم التوكلية والجنوب، بل كانت هناك في وقت ما معارك في منطقة الضالع انتصرت فيها بريطانيا، أما في الحرب العالمية الأولى فقد دخل جيش القائد التركي سعيد باشا إلى حدود عدن في مدينة الشيخ عثمان وكانت تركيا في ذلك الزمان تحكم اليمن.

سكن السيد أحمد أثناء زيارته في قصر «البرق»، سلطان عديد العبدلي الوجه ليجرح لعدة أشهر في جهة، وملعب الهوبي في كريتر من الجهة الأخرى. وقد استقبل ذلك أحمد آعيان وأبداءه من ولحج فكان



محمد يوب*

أدب.. فلسفة أي علاقة؟

■ ذات يوم من سنة 1968 أعرب البرتومورافيا عن قلقه من حقيقة أن العبد بين «التصور في الأدب والشّيء» أخذ دائماً في النقصان، بمعنى أن الأدب صار أكثر شسبياً بوتيفة أو تسجيل؛ وعندما تنمحي هذه المسافة تماما فلن يكون هناك وجود للحيال الذي نعرفه؛ لكن على الرغم من ذلك فإن حضور الفعل الفلسفي أمر طبيعي وقائم في المدخل إلى كل علومنا كما في حياتنا اليومية العادية يقول كارل يوبن: «إن رجل أو امرأة هو فيلسوف؛ إنما ينسب مخالفة؛ فهناك دائماً رأي أو موقف؛ والفلسفة ليست بعيدة جداً عن ذلك «الفلسفة تؤثر في حياة الناس بشكل مباشر حتى بالنسبة لأولئك الذين لم يسبعوا بها».

وقد تميز قداما اليونان عن باقي الأمم بنظرته الخاصة إلى الحياة؛ ذلك أنهم كانوا ينظرون إليها بروح يسودها المرح؛ وتشملها الرغبة في تقصي حقائق الأمور؛ ولذا اكتشفوا عن كثير مما كان غامضاً أو مبغياً للخرافات؛ وأضاعوا بنور عقولهم ظلمات الجهالة؛ ولزال هذا النور نيراسا يهتدي به إلى الآن.

■ ذات يوم من سنة 1968 أعرب البرتومورافيا عن قلقه من حقيقة أن العبد بين «التصور في الأدب والشّيء» أخذ دائماً في النقصان، بمعنى أن الأدب صار أكثر شسبياً بوتيفة أو تسجيل؛ وعندما تنمحي هذه المسافة تماما فلن يكون هناك وجود للحيال الذي نعرفه؛ لكن على الرغم من ذلك فإن حضور الفعل الفلسفي أمر طبيعي وقائم في المدخل إلى كل علومنا كما في حياتنا اليومية العادية يقول كارل يوبن: «إن رجل أو امرأة هو فيلسوف؛ إنما ينسب مخالفة؛ فهناك دائماً رأي أو موقف؛ والفلسفة ليست بعيدة جداً عن ذلك «الفلسفة تؤثر في حياة الناس بشكل مباشر حتى بالنسبة لأولئك الذين لم يسبعوا بها».

وقد تميز قداما اليونان عن باقي الأمم بنظرته الخاصة إلى الحياة؛ ذلك أنهم كانوا ينظرون إليها بروح يسودها المرح؛ وتشملها الرغبة في تقصي حقائق الأمور؛ ولذا اكتشفوا عن كثير مما كان غامضاً أو مبغياً للخرافات؛ وأضاعوا بنور عقولهم ظلمات الجهالة؛ ولزال هذا النور نيراسا يهتدي به إلى الآن.

■ ذات يوم من سنة 1968 أعرب البرتومورافيا عن قلقه من حقيقة أن العبد بين «التصور في الأدب والشّيء» أخذ دائماً في النقصان، بمعنى أن الأدب صار أكثر شسبياً بوتيفة أو تسجيل؛ وعندما تنمحي هذه المسافة تماما فلن يكون هناك وجود للحيال الذي نعرفه؛ لكن على الرغم من ذلك فإن حضور الفعل الفلسفي أمر طبيعي وقائم في المدخل إلى كل علومنا كما في حياتنا اليومية العادية يقول كارل يوبن: «إن رجل أو امرأة هو فيلسوف؛ إنما ينسب مخالفة؛ فهناك دائماً رأي أو موقف؛ والفلسفة ليست بعيدة جداً عن ذلك «الفلسفة تؤثر في حياة الناس بشكل مباشر حتى بالنسبة لأولئك الذين لم يسبعوا بها».

نشأت الفلسفة منذ كان العقل البشري؛ ونشأت منذ فتح الإنسان عينيه على الوجود؛ ومنذ فأن العقل بدأ يسانده الكبري. وقد مرت الفلسفة اليونانية بثلاث مراحل: ما قبل سقراط؛ وفيها نشأت الفلسفة؛ ثم من السفسطائيين إلى آخر عهد سقراط؛ وفيها بلغت الفلسفة اليونانية رشحها؛ وأخيراً ما بعد أرسطو؛ حتى بدأ العمور الوسطي؛ وفيها أخذت الفلسفة اليونانية في التطور... وتطرت الفلسفة إلى ثلاثة موضوعات رئيسية: معرفة النفس انطلاقاً من قول سقراط الشهيرة «اعرف نفسك بنفسك»؛ ذلك لمعرفة طبيعتها ونزاتها وميولها؛ وجميع أوجه نشاطها؛ ومعرفة علاقتها بالجنسد والبيئة المادية والإنسانية التي يعيش فيها الإنسان.



الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين

لقد كانت قيادة الفكر اليوناني منذ القرن العاشر قبل الميلاد في أيدي الشعر والشعراء؛ وكانوا في البداية في الحيلال الذي نجد في الشعر، الذي يستهوي الأمة في مراحل الطفولة؛ فكانت قصائد هوميروس وهزيبود شائعة بين الناس يحفظونها وينشرونها. والأدب الفلسفي هو أدب أولاً ثم فلسفي ثانياً؛ إنه أدب يحمل بعداً فلسفياً؛ فيه التسلؤلات الفلسفية بقضاياها الوجودية الكبرى؛ لكن على الرغم من ذلك فإنه يبقى أدباً جديلاً له أديبته. والعلاقة بين الفلسفة والأدب هي علاقة عداوية منذ بدايتهما خاصة مع أفلاطون؛ الذي اعتبر الشعر إيهاماً وكذباً وثورة على الأخلاق؛ فكان بذلك أفلاطون، أول من وظف النقد الاخلاقي؛ فهو يرى في القصائد التي يكتبها الشعراء أنها تحتوي على معرفة ضوئية؛ تتطابق مع الأيدوس ويستشهد في ذلك بقصائد هوميروس وهزيبود، حيث ينسبر إلى أن هذه القصائد تصف الآلهة بصفتها غير لائقة، وأنها ترسمان الآلهة باعتبارها مسخرة وساحرة ولاهية وعابثة؛ بل وخليعة أيضاً لا تهتم أبداً بما يقع في العالم المحسوس؛ يقول أفلاطون في محاولة من إحدى حواراته: «... أعني تلك التي رواها هوميروس وهزيبود وغيرها من الشعراء، وهي أعظم وراة القصص الكاذب الذي لا يزال شائعاً بين الناس؛ غير أنه ينبغي علينا أن ننسبر بأن الشعر الذي يقصده أفلاطون هو الشعر المحمى والمسرحي الذي يحيي فيه الشاعر كتابته ما، مصورا فيها الناس والحكم والمعالم، من دون أن يظهر فيها بنسكته الشخصي؛ بذلك فقد أعل أفلاطون من شأن الشعر الغنائي، على حساب الشعر الدرامي بقصصه المحمي والمسرحي، لأن الشاعر في الأول إنما يتلقى وحيه وإلهامه من الله مباشرة (فهو منشد ملهم ثبت الآلهة حديثها على لسانه) إنه متصل مباشرة بآله الكون وهو بذلك أعلى مرتبة من الشاعر المحاكى للآشياء، أما أرسطو فيرى أن يحاكي الناس بذواتهم، بل يحاكي الفعل والحياة؛ والسعادة والشقاء، هما من نتائج الفعل؛ وغاية الحياة كفية عمل لا كافية وجود. إن أرسطو في كتابه «الن شعر» سلك نهج استناد أفلاطون في «الحكمة» في نظرية الحكامة غير أن أرسطو يفضل الحكامة بتبعيها المنظور والسمووع، والحكامة عند أرسطو ليست فقط جوهر الشعر الدرامي الذي هو كل الشعر عنده؛ بل إن الحكامة تختص كذلك بالعبارة التي تؤدي هذا الشعر؛ ذلك أنه يرى أن أعظم الأساليب حقاً هو أسلوب الاستعارة (أي الالهة) لأن الحكامة تتطلب الصبر بسجوح الشيشية) وسار على نموله الفيلسوف الفرنسي ديكرات في القرن السابع عشر، وكذلك الفلاسفة النفعيون مثل جون ستيوارت ميل. ومع انبهار الإنسان بإنجازاته العظيمة للثورة الصناعية؛ فقد تلقى العالم الإنكليزي توماس هكسلي (1825-1895) خبطة نعى فيها الأدب وعذ من المحقق والشعوذة وجوده في عصر العلم والتطوير والعقلانية؛ في القرن العشرين استمرت النظرة المصاة للآدب، رافضة أي تطابق فلسفي مع الأدب... وقد طرح جورج بوساس في محاضرة له بعنوان «الفلسفة والشعر» هذه النظرة بصورتها اللفظية: «تكون الأفكار في الشعر عادة متفتية وغالباً زائفة»، فيما كان يرى ت.س. ألبوت أنه «لا شكسبير ولا دانتى قاما بأي تفكير حقيقي».



الشيخ أحمد محمد تميمان

نفسه شاعراً، وقد مدحه الشعراء والخبراء، أما والدي فقد ألقى قصيدة بعنوان «جاء» بدأتها بداية تقليدية قال فيها: يرتد عنه الطرف وهو حديد ملات مهابيت الصدور فلموهنا* مترن وخضمها عريبد وكان مما جاءه فيها: مولاي لا يخفى عليك أمنا* في عصر علم دأبه التجديد ملأ الدنان بالصانع والقرى* وغدت به مثل الجنان اللبد علم تعز به الشعوب فأمرها* ماش وأيسر ودعها منشود فأبعت به اليمن الشقيق إلى العلا* بنجاب عنه تخلف وجمود ويزول جهل الجاهلين ويمحي* مرض وفقر للرجال مزيد

ويقول فيها أيضاً: مولاي حقق الليلاد رجائنا* إن الرجاء يسبيكم معقول ونقل النجوى على علاينا* من شاعر قد شاقه التغريد ولم يسبغ السياف أحمد القصيدة على ما فيها من مدح وول لوالدي: من أقدم أن في اليمن تخلف وجهل وأن ليس فيها علم، وقد نشرها لهدايا وأعطيات ما عدا والدي. * كاتب إماراتي

«ليس» تخاف من الكاميرا و«نور» خجولة... «فاطمة» تنتقد سياسات الحكومة و«مهند» يبكي في وداع صديقه

مواقف وتصريحات لأشهر الممثلين الأتراك تثير الجدل

■ اسطنبول - «القدس العربي» - إسماعيل جمال: من خوف ليس وخجل نور إلى مواقف فاطمة السياسية وبقاء مهند، تصريحات ومواقف فنية واجتماعية سياسية لنجوم الفن التركي خلال الأيام لاقت تفاعلاً كبيراً من معجبيه، وكتفت عن جوانب جديدة في حياتهم الشخصية والفنية.

ليس: أخاف من الكاميرا

قالت النجمة التركية توبا بويوك أوستون المعروفة في العالم العربي باسم «ليس»، والنجمة الصاعدة آيتاش آيشين توران المعروفة من خلال دورها في مسلسل «الورد الأسود» باسم «أنا» أنها على الرغم من التعرض كل يوم لكاميرات التصوير في المسلسلات إلا أنها ترتبان عند رؤية الكاميرا في حياتها الخاصة.

وتقول النجمة الشامية آيتاش آيشين توران، التي تشتهر كثيراً عارضة الأزياء العالمية: «Marinda Kerr»، لا أصاب بالارتباك أمام الكاميرات في موقع التصوير، وإنما أمام الكاميرات أثناء إجراء حوار صحفي أو عند التقاط الصور في الحياة العادية، وعندما أرى الكاميرا أمكت مكاني كالآرنب الخائف. وأخجل كثيراً عندما أشاهد نفسي على الشاشة».

وأوضحت أن النجمة بويوك أوستون «ليس» على الرغم من عملها لفترة كموديل تصوير إلا أنها هي الأخرى تعاني من مشكلة مع الكاميرات، قائلة: «لا أعاني هذه المشكلة في موقع التصوير، لكنني أشعر بحالة سيئة عندما أرى كاميرا تصوير في يد أحد من أصدقائي أو حتى عائلتي».

نور: اعدوني أنا خجولة

في الوقت الذي وصفت فيه الممثلة التركية سونجول أودين المعروفة في العالم العربي باسم «نور» نفسها بأنها «خجولة»، أعلنت أنها ستصحب اهتمامها وتركيزها في أعمالها التي تجربها مع الأمم المتحدة بخصوص العنف ضد المرأة خلال الفترة القادمة.

وقالت «نور» إن معجبيها في الشرق الأوسط والبلقان يحاولون الوصول إليها والتصرف عليها عن قرب حيث يكتبون إليها باللغة الإنجليزية أو العربية وأنهم تأثروا كثيراً بالاهتمام والحناسية الشديدة التي أبدتها في الرسائل التي كتبتها في موضوع (أوزجيجان أصلان) التي لقيت حثها الشهر الماضي، جنوب تركيا، بعدما حاول شاب اغتصابها ثم قتلها وأحرق جثتها.



نور

ليس

مهند

العالم العربي باسم «مهند» أن يخفي دموعه التي سالت على وجهه أثناء تلاوة آيات من القرآن الكريم والأدعية في جامع أبي أيوب الأنصاري وشارك كل من أسرة بوزتبييه وأصدقائه من عالم الأزياء في الحفل الديني الذي أقيم من أجل عارض الأزياء الذي توفي عن عمر يناهز 42 عاماً، حيث شوهد «مهند» الذي جلس في الصف الأول والدموع تنهال من عينيه أثناء سماعه لتلاوة القرآن والأدعية لصديقه المتوفي.

واعتبرت أن العذاب والعقوبات التي تعاني منها المرأة في تركيا والعالم أجمع يمثل بالضبط الشخصية التي جسدها في مسلسل «قصر العصفورة»، قائلة: «بالرغم من ذلك فإن المرأة قوية وولادة ومُبدعة، والمرأة في الوقت نفسه قادرة على الثبات والوقوف على قدميها حيال أي مشكلات، وهذا ما كان موجوداً في الدور الذي جسده في المسلسل، فكتفتُ قادرة على التقاط أنفاسي واستعادة قوتي من جديد في أحلك الأوقات وأشدها بؤساً، وفي الحقيقة كل امرأة تتمتع بكل هذه الصفات».

وعن معجبيها في الشرق الأوسط والبلقان قالت «نور»: «يريدون مني أشياء كثيرة، ونشر صور، أعرف أنهم مستأثرون من ذلك الموقف، لكن أروهم أن يعذروني، هذا قد يكون ناجماً عن كوني خجولا ولا أحب أن أتكلم إلا إذا أنجزت عملاً ما، وعدتهم بأنني سأكتب قصة، وسأقوم بطبعها قريباً، وأنا أرتقب في ذلك كثيراً».

فاطمة: أشعر بالقلق تجاه بلادي

وعلى خلفية تصاعد الأحداث الأمنية في تركيا خلال الأيام الماضية، عبرت النجمة الشامية بيرين ساعات المعروفة في العالم العربي باسم «فاطمة» من خلال مسلسل «ما ذنب فاطمة جول» عبر حسابها الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر عن قلقها اتجاه الحال الذي وصلت له البلاد.

وفي تعقيبها على مقتل المدعي العام التركي «محمد كيران» الذي لقي مصرعه في عملية قتل بإسطنبول، قالت فاطمة: «السلاح أصبح وسيلة البحث عن العدل داخل القصر العدلي».

وأضافت فاطمة في تغريداتها: «لقد ظل 236 شخصاً في السجن لمدة 5 سنوات هباءً، (مشيرة إلى قرار محكمة تركية بالإفراج عن جنرالات وضباط الجيش المتهمين في محاولة الانقلاب على حكومة أردوغان)»، مضيفة: «مُدع عام يقف حياته! انقطاع واسع للتيار الكهربائي في جميع أنحاء البلاد»، في عام 2015 ياله من يوم حافل بالأحداث! أنا أحس بالهم وقلق كبيرين جدا تجاه حال بلادي!».

ولاقت تصريحات فاطمة ردود متباينة بين من اعتبرها تعبير عن حسها الوطني في الخوف والقلق اتجاه البلاد، وبين من رأى أنها تركت مهمتها الأساسية بالفن وابتات تعبير عن مواقف سياسية معارضة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم.

مهند يبكي في وداع صديقه

لم يستطع الممثل التركي المشهور «كيفانتش تاتليطوغ» المعروف في

تأهل المشترك الأردني في برنامج «مذيع العرب»

القاهرة - «القدس العربي»

رانيا يوسف



تأهل المشترك الأردني «معتر خلف» لمرحلة العروض المباشرة في برنامج «مذيع العرب» بعدما اجتاز عدة مراحل، وأولها كان مروره أمام لجنة مكونة من 11 اعلامياً تم من خلالها تقييم المشترك الأردني معتر خلف على أسس محددة مثل مخارج الحروف السليمة و إلمام المشترك بأساسيات الإعلام والمظهر اللائق.

ويعمل برنامج «مذيع العرب» على إحياء اللغة العربية السليمة لفظياً، وبناء العلاقات، ونقل التجارب بين المشاركين من البلدان المختلفة، والتي تقوم على اكتساب المعلومات والثقافات والخبرات بين المتنافسين، للوصول إلى مصاف المذيعين المحترفين. إلى جانب جذب مواهب من مختلف الدول العربية في مجال الإعلام والتقديم التلفزيوني.

«مذيع العرب» إنتاج مشترك بين قناة ابوظبي الاولى والحياة المصرية، وسيتم عرضه على القناتين معا كل يوم جمعة، ويضم البرنامج لجنة الحكم المكونة من الفنانة ليلى علوي والاعلامي طوني خليفة والإعلامية منى أبو حمزة.

ومن جهة أخرى يذكر أن المشترك معتر خلف هو المشترك الوحيد في البرنامج من المملكة الأردنية الهاشمية وهو من مواليد 1987، تخرج من جامعة عمان الأهلية وحصل على بكالوريوس في التصميم الجرافيكي، وكانت أولى تجاربه في الإعلام ببرنامج «جرايبي» على التلفزيون الأردني.

هجوم للبلطجية على موقع تصوير مسلسل مصري



العاملين وأبطال المسلسل

ومحمد شاهين ومحمد محمود عبد العزيز. مخرجة العمل غادة سليم أكدت أنهم قد نجوا من الهجوم والمهم أن فريق العمل كله بخير وأكدت أنهم اضطروا لعدم استكمال التصوير أمس على أن يعاودوا استكمال اليوم في مكان آخر.

الجدير بالذكر أن المسلسل من تأليف ناصر عبد الرحمن ونتاج عاطف كامل.

■ القاهرة - «القدس العربي»: هاجم عدد من البلطجية موقع تصوير مسلسل «أرض العمام» في إحدى الشقق في منطقة

حداشق الأهرام وحاولوا اقتحام المبنى مما أدى لتحطم عدد من معدات التصوير وتكفل فريق العمل لحماية أسرة المسلسل من الهجوم. ولولا تدخل قوات الشرطة لتعرض الفريق لإصابات كبيرة، وكان متواجدا وقت الهجوم كل من الفنانين رانيا يوسف

كارمن لبس تغادر «رقص النجوم»... ومحمد عطية يغني على وقع ألحان شعبان عبد الرحيم



بيروت - «القدس العربي»

ناديا لباس

ترتفع وتيرة الحماسة والتشويق في كل سهرة من سهرات برنامج «رقص النجوم» الذي يقرب من مراهله النهائية على وقع المنافسة الحادة بين النجوم المشاركين.

ويبدو واضحا أن النتيجة لن تكون محسومة لأي من النجوم المتفوقين حتى اللحظات الأخيرة من «البرايك» النهائي بسبب خلط الأوراق من اسبوع إلى اسبوع مع تقدم وتراجع أداء كل منهم وهذا ما برهنته السهرة السادسة من البرنامج التي حصد فيها لاعب كرة السلة روني فهد المرتبة الأولى بعد حصوله على 34 نقطة بعد أن رقص مع ساندرا إيليا التانغو الأرجنتيني على أغنية Dangerous في حين حل الممثل غبريال يمين الذي رقص «التشاشا» على أغنية I feel

Good في المرتبة الأخيرة لأن أداءه لم يقنع لجنة التحكيم التي نال منها 19 نقطة.

وقد اختتمت الممثلة كارمن لبس مشاركتها برقصته Viennese Waltz I have nothing وخرجت من البرنامج بعدما وفتت في دائرة الخطر إلى جانب الممثلة داليدا خليل، التي أنقذها الجمهور في اللحظات الأخيرة وبفارق بسيط جداً.

ونالت العارضة والممثلة التونسية ليلى بن خليفة 26 نقطة هي التي ابت إلا أن تتشارك في هذه السهرة وترقص على الرغم من إصابتها في قدمها وانتعاليها الحذاء الطيني الذي لم يقف عائقاً أمامها حيث رقصت به الـ«تشاشا» على وقع أغنية «إللي بيئا» للفنانة سميرة سعيد. أما النجم أنطوني توما الذي رقص الـ Rumba مع كلويد حوراني على أغنية Thinking out loud فقد أوقع إلى حد ما لجنة التحكيم التي منحته 33 نقطة.

مسابقة تفقيس البيض، جمع بين الكوميديا The nights ونال مع شريكته رولا عيد الملك 30 نقطة. أما ملكة جمال أمريكا ربما فقيه، التي تعادلت مع محمد عطية في العلامات، فقد أنقذها الجمهور في اللحظات الأخيرة وبفارق وهي «أقول أهواك» وحصلت على 30 نقطة متجاوزة صعوبات الرقص اللاتيني للمرة الأولى مقارنة بأدائها المحترف في رقص الصالونات.

رقصها الـ Paso Doble على أغنية Bring me to life فصلت على 29 نقطة. وفي الختام قدم النجم محمد عطية بمشاركة زميله أنطوني توما أغنية خاصة مستوحاة من لحن أغنية النجم المصري شعبان عبد الرحيم الشهيرة «يايه» وتناولت كلماتها بشكل محبب أعضاء لجنة التحكيم.

البرج

الحمل

يلمع نجمك في العمل وتكون محط إعجاب الزملاء، ويزداد تقديرهم لك. لكن لا تنسى أن تخصص بعض الوقت للعائلة فهي بحاجة إليك أيضاً.

الثور

تري أمامك اليوم طريقاً سالكة نحو الاستقرار والنجاح، حتى في أعمال صعبة ومعقدة. تبحت عن التقدير والإعجاب أكثر من سعيك إلى كسب الأموال.

الجوزاء

تتكل على حدسك متسلحاً بثقة عالية بالنفس وبقدرات كثيرة، وتجد انزاتك بالانفتاح، وترتاح لبعض التطورات أو المعلومات التي تحصل عليها

السرطان

اليوم ترتفع المعنويات مجدداً. تبدو الأفكار واضحة وقادرة على إنجاز أصعب الاعمال، وتحقق ما تريد وترغب في أخذ المبادرة بعد تعب الأيام الماضية. لكن أياك والتسرع في اتخاذ القرارات المصيرية.

الاسد

يصبح المستحيل ممكناً وتشعر بالطمأنينة. تشع ببريق خاص وكاريزما قوية فتعطي المزيد من الجاذبية والحظ الجيد. توقع ازدهاراً لامعاً ومفاجأة سارة لم تكن تتوقعها.

العذراء

تسعى إلى كسب ثقة أو قلب، وتمارس سحر. لا تستغرب ما تسمع من محادثات ما يجعلك تتألق وتبدو سعيداً بشيئيتك. إن الجو السائد مناسب للرفيقه من النفس ولتخصية الوقت مع الإحباء.

الميزان

إن نجاح بعض المشاريع قد يتجلى قريباً، ويبدو أكثر وهجا، إذ يتضاعف الحظ، ومن الممكن أن تحرز أرباحاً مهمة جداً، أو أن تنتخب لمنصب أو مركز كبير.

العقرب

تغمرك هذا اليوم حماسة كبيرة وميل إلى الرومنسية. قد تخوض تجارب مع الحبيب وتبحث عن تجديد في حياتك العاطفية. كذلك مهنتا تبدو قادراً على التعاون والمساهمة مع الآخرين لخلق أجواء تتناغم وانسجام.

القوس

يحمل هذا اليوم بعض التقلبات على الصعيد العاطفي، ذلك بسبب انشغال الحبيب عنك أو ربما بسبب انشغالك أنت عنه. هنالك مسألة طارئة يجب معالجتها فور ظهورها منعاً للتأزم.

الجدي

تصلح الأمور مع الأحباء أو ربما تفرح لحادث طارىء. يكون النجاح كبيراً إذا عملت ضمن مجموعة. كل شيء يتسم لك وسهلاً أمامك المهمات وتبدأ يوماً جديداً.

الدلو

تعيش تراجعاً معنوياً أو إحباطاً. تحتاج إلى الهدوء بعيداً عن الضغوط. كما تتعرض إحدى العلاقات الشخصية للامتحان أو التجربة، فتحسم أمرك إيجابياً أو سلباً. كن متفهماً وعاقلاً والبحث عن سعادتك.

الحوت

تشعر بجوعٍ عدائي وميول هدامة. على الرغم من ذلك تكون الحيوية ممتازة، لكن يسكنك هاجس أو رغبة في التحدي، لكن وجود القمر في برجك يعاكس مارس في الجوزاء ويولد شعوراً بعد الأمان.

حل العنقدة السابق

7	5	9	1	8	2	4	3	6
8	6	2	5	3	4	9	1	7
1	4	3	6	7	9	2	8	5
5	1	6	2	4	8	3	7	9
3	7	4	9	1	6	8	5	2
9	2	8	3	5	7	1	6	4
4	9	7	8	6	3	5	2	1
6	3	5	4	2	1	7	9	8
2	8	1	7	9	5	6	4	3

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2			4		9		
		9			7			8
			2			6		
		2		7			4	5
			4		6	9		3
							1	2
			3	7				
							2	
			4			5		9
							6	
								5

محكمة فرنسية تدين «الشاب خالد» بسرقة الأغنية التي جعلت منه «ملك الراي»



■ الجزائر - «القدس العربي»: أدانت محكمة باريس في فرنسا معنى الراي الشاب خالد واسمه الحقيقي خالد حاج ابراهيم بسرقة أغنية «دي دي» التي صنعت مجده كملك لأغنية الراي، وذلك بعد دعوى قضائية رفعتها ضده الشاب رايج، الذي اتهمه بسرقة لحن الأغنية.

قال جان ماري غير محامي الشاب رايج إن الشاب خالد صنع مجده من الكذب، فيما أكدت لورانس غولغراب محامية ملك الراي أنها ستستأنف الحكم الصادر في حق موكلاها.

وأصدرت المحكمة حكمها بالزام الشاب خالد بدفع مبلغ 200 ألف يورو لفائدة الشاب رايج، كتعويض عن الضرر الذي لحق به، كما ألزمت المحكمة بدفع تعويض عن حقوق التأليف منذ 2003، على اعتبار أن المرحلة ما قبل هذا التاريخ يطالها التقادم.

وكانت أغنية «دي دي» قد صدرت سنة 1991، وحققت نجاحا منقطع النظير، بل إنها جعلت الشاب خالد إلى العالمية، وبحسب مصادر من الوسط الفني في مدينة وهران، فإن القضية قديمة، وتعود إلى ثمانينات القرن الماضي، فالشاب رايج من قدامه معنى السراي، وأنه كان يتعاون مع معنى تلك المرحلة مثل الشاب خالد والشاب مامي، مشيرة إلى أن الشاب رايج يقول بأنه غنى هذه الأغنية سنة 1984، وأن الشاب خالد أخذ لحن الأغنية وأداها بشكل مغاير.

جدير بالذكر أن السطو على الأغاني وإعادة غنائها بطريقة مختلفة، أمر شبيه عادي وسط معنى الراي، فهذه الأغنية ازدهرت نوعا بالحن مغنين عرب، كانت تأخذ ويعاد غناؤها دون سؤال عن حقوق التأليف أو أي شيء مماثل، خاصة أن المنظومة القانونية ليست شديدة بما يكفي فيما يتعلق بحقوق التأليف، والقضاء لا يتحرك بالسرعة والصرامة المطلوبتين في مثل هذه الحالات، الأمر الذي يكون قد دفع الشاب رايج لرفع دعواه القضائية أمام المحاكم الفرنسية.

فضائيات وأرضيات

«الله وكيلك يا أبي صرنا فرجة!»

لينا أبو بكر *

يبالغ الأسف والأسى ننعي اليكم مخيم اليرموك الذي انتقل إلى رحمة تعالى عن عمر يناهز عمر الجوع إثر حادث مؤسف على أوتوستراد الموت أودى بعاصمة الشتات في مزبلة «السكراب الوطني»، ونجى منه كل من الرئيسين: الفلسطيني السوري، بالإضافة إلى قيادات الفصائل «المتطو شسة» فيما بينها وكل الأتفه السياسيين الذين اتفقوا على بيان يتيم وموحد يفيد بسقوط الجثة في أيدي أمراء الجحيم؟ فهل ذلك يا ربّي على فلسطين!

«مئة وعشرون كلمة أو ما يقاربها - أي ما يعادل تغريدة على تويتر - كتبها وزير خارجية بريطانيا آرثر جيمس بلפור عام 1917 إلى التاجر المصري في عالم الحيوان لوينيل ولتر دي وتشيلا، يبارك قيام دولة صهيونية في فلسطين...» هكذا ابتدأ جورج غالوي السياسي البريطاني برنامجه «كلمة حرّة» على قناة الميادين، في حين كان مخيم اليرموك يغلي بمجرمي الحرب على قناة «الغد العربي»، ويخترق في عين كامييرا خرجت من فوهة مدفعية في ثكنة «الجبهة الشعبية» على قناة «العالم»!

أكثر المشاهد مرارة هي تلك التي ظهرت فيها امرأة عجوز إلى جانب زوجها القعد وهي تبكي الجوع والحصار، والمرض الخبيث الذي استبد بها، مناشدة إخراجها وزوجها من المخيم في حين كان هو يربت على ذراعها - وهي تطلق رصاصه الرحمة الأخيرة من قلب المخيم: خذونا عند اليهود أرحم!

المشهد برهته موجه والصورة تظفر حنظلا، والموت هو اليوستر الإعلامي للثكنة السياسية، التي لا تكلف نفسها البحث عن النصف المقصود من الصورة، فياسر عرفات الذي رحل وترك لنا خلفه إرثا ثقيلا من التكتيات والتفاوضية المتفتحة من رحم أوصلو وحسب جورج غالوي، «أبقى على الشتات عاصمة للوطن، كأنه لم يكن يعلم أن الخيمات هي سفن نوح اللقوية، وماركة مسجلة لتضحية الحسابات السياسية أكثر منها موى للمهجّرين قسريا!

ألعاب نارية في جهنم

حسب التحليل الذي قدمه موسى العمر في برنامج «المنبر السوري» على قناة «الغد العربي» ليلة الثلاثاء، فإن لعبة التحالفات والاستقبائات بين المتطو شين خضعت إلى تصفية حسابات قوامها الانتقام، فاستعمر جهنم في المخيم لتلخصه التركيبة القتالية فيه والتي تجعل منه أكبر خطر على دمشق لأنه يشكل الخصرة الرئيسية إليها، فالدولة الإسلامية التي تنحسر في الحجر الأسود جنوبا، والنصرة التي تتمركز في التضامن شرقا، تشكلان في كماشة، قد لا تكلف أحد الطرفين سوى حفر نرق يوصل المتطرفين إلى عمق الأحياء الدمشقية القديمة، ولا يستبعد أن نرى أبا صباح القائد الداعشي يظهر فجأة هناك برفقة أبي سالم العراي وهما ياتلان الشاورما ويشربان العرقسوس! كما تنبأ العمرا!

أطلقت شرارة الألعاب النارية في المخيم بعد اغتيال الناشط الحماوي يحيى الدولة بتصفيته، حيث اتهمت جماعة «أكتاف بيت المقدس» التابعة لحماص لتنظيم الدولة بتصفيته، فاحتقت منازلهم ورد التنظيم باقتحام المخيم، ومن سلم نفسه للنصرة فهو آمن، وقد تم ذلك، حتى تمكن بعض الأتلاف من الفرار، لأن النصره في اليوموك هي غيرها في بقية الأحياء ولها حساباتها الثأرية الخاصة بها ضد متخالفو مع النظام لطردها بحجة إيصال المساعدات للمخيم، هذا كله أدى للفضاء على ثلة كبيرة من الأتلاف لم يتبق منها سوى جيب صغير قرب المركز الثقافي... فأرى متى يدفع المخيم ثمن هذه التصفيات لحد أبنائه وجوعهم وبكا ماتهم من الفرجات النارية التي تمارس لعبة «الطاح طايح» بصيرهم وخوفهم وتشردهم؟ إنها حسابات ثأرية، والمخيم فيها ليس أكثر من كرت عظيم، فهل نحن والمخيم لم نزل جيران؟ إننا مطالبون الآن بأن تكون مخيمية، فنثرا من المشاهد المغشوشة في غرف المونتاج الإعلامي، وفكركة الصور في الكاميرات الخفية، لأن الموت يصبح سبيقا غائبيا للفضائيات التي تتسابق على التقاط الصور الأثر إثرة، فهل تفتي الصورة بيولو جيسا كالجثة: هل يعنق النظام البصري ذلك التسبيح المتشابك من العلاقة بين الصور وأصحابها؟

الحقيقة ليست مهمة إذن، لأنك حينما تشاهد هذا الانهيار لن تجد سوى عن الخيلة، وهنا يجلي البعد الإراكي لما وراء الصورة، بعيدا عن مستوى المطابقة بين الشقّين ومستوى الإيحاء بهما، ولكنه ينطوي تحت مآثر الشرف الصحفية، فمسلح الموت غواية قد تتجاوز تواليات القيم والأخلاق كآراء مهنية عليا، و كل ما يحتاجه جنود الباباواتي هو تحويل الحدث إلى صورة افتراضية تقنية الأبعاد الثلاثية، لنرى الموت حيلة أو خدعة سينمائية والجرمة هي نقطة التطل الخفي في النفق، النقطة العمياء في عين الكاميرا، والتي لن تحتاج إلى أكثر من تعليق أو كيسة إعجاب على مواقع التواصل الاجتماعي!

أدران العيب

أحمد جبريل القيادي الفلسطيني الأبرز للجبهة الشعبية، في لقائه مع برنامج حديث على قناة الميادين 2015، استنكر مناشدة عباس في قمة شرم الشيخ لعاصفة حزم في غزة، في حين لم يفكر بمناشدة إنسانية تقف أهل الخيمات من الجبهتين الشرقية والجنوبية، جاء متأخرا، بعد (فرقتش) الحسابات، وخيانة النصر لحماص التي سارع قائدها «خالد مشعل» للاستجداد الجبهة الشعبية في المخيم لحماية أكتاف بيت المقدس، ورغم أن الجبهة حاولت قبل عام استمالة الحماويين الذين رفضوا التحالف معها، إلا أن جبريل سارع لتلبية نداء الاستغاثة، مطالبا مشعل بالإمدادات المادية اللازمة، وعباس بعدم (المنظطة) فوق حلبة مطاطية، وحصص القضية في ضرورة فتح الدمامل الحماويين.

فرجة رخيصة

في «ما وراء الخبر» على قناة «الجزيرة»، يصيح الصراخ ليس مع تركيا إنما عليها، ونحن نراها تلعب دور الوسيط بين إيران والسدول العربية، فهل يحتاج العرب إلى وسيط مع إيران التي اتهمتهم مفاوضة قبل اندساس أمريكا في ورقة المفاوضات النووية؟

الخطاب الأمريكي حسب تقرير موارء الخبر، يدعو لحقن السدم في اليمن، واليمن عند تركيا وإيران في تحصيل حاصل، لأن الورقة الأهم بين السلطة العثمانية والفرس هي سوريا، فكيف تلعب هذه المحاور الثلاثة دور الهدئ التخديري للعرب الذين يتطاحون فيما بينهم على مرأى العالم الذي يسعى أمام الكاميرات لوقف الأخوة الأعداء عن الاحتراب وشد الشعر والعضضة السامة؟! يا الله، يا الهي، أصبحت نحن إذن العلة، فمأذ سيبكت خريج عنا ونحن نرى فرقا إعلامية مهيبة تمس في جنازة العروبة، التي سبقت ضحية لنفسها قبل غيرها؟ صدق جورج غالوي إذن في برنامجه «كلمة حرّة» حين تلقى بالوم أولا وأخيرا على التخاذل العربي، والخيانات، وحسابات السلطة والمال، مستنالا: هل تريدون من الشعوب الأوروبية أن تحرككم فلسطين وأنتم أبناء عروبيتها أنخلمت كل زناة الليل إلى غرفتها - مع عدم الاعتذار عن إقحام مظفر في استنكار غالوي - أما الزعيم الصيني قال لعرفات: أنتم لستم جادين بشأن القدس، لأنكم لو مشيتم إليها سيرا على الأقدام لحررتهم منذ عقود ولتكنم لم تفعلا!

الآن فقط أصبحت حصتنا في التغطية الإعلامية هي حصه الأسد، بعد كسمة التعتميم الإعلامي على مجازر الصهاينة في غزة ومعركة الأسماء الخاوية في سجون الاحتلال، حتى أن رئيس العلاقات العامة في البي بي سي البريطانية - استكتندار على اعتراض المظاهرين على التغطية العمياء لأحداث فلسطين: «إننا نهدم فقط بتغطية أخبار أصحاب البضياء العالية فوق الخمسين!»

لم يتبق لنا بعد عمليات التتويج الفضائية سوى أن نرفع كأس غوار، ونحن نهطف على وقع التصفيق الحار من قاعة العرض: «الله وكيلك يا أبي صرنا فرجة!»

*كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

تنويه واعتذار للأمير طلال بن عبد العزيز

جاء في مقال نشرته «القدس العربي» في زاوية «فضائيات وأرضيات» بقلم الزميل بسام البدارين في العدد رقم 8066 الصادر يوم الاثنين 6 نيسان / ابريل تحت عنوان «عادل امام يبيع عاصفة الحزم والأمير طلال يتقدها» تعليقا باسم الأمير طلال بن عبد العزيز حول «عاصفة الحزم»، وتتقدم الضحية بالاعتذار للأمير طلال بعد ان تأكدت ان التعليق لم يصدر عنه، وستخذ الاجراءات المناسبة للتأكد من عدم تكرار هذا الخطأ.

ولذا وجب التنويه

انفصال إيما ستون واندرو جارفيلد بصورة مؤقتة بسبب إنشغالهما



■ لندن - د ب أ: كشفت تقارير أمس الأربعاء أن الممثلة إيما ستون وصديقها اندرو جارفيلد انفصلا بصورة مؤقتة، بعد علاقة دامت ثلاثة أعوام.

ويشار إلى أن اندرو / 31 عاما/ لم يشاهد صحفية إيما / 26 عاما/ منذ مطلع كانون ثان/يناير الماضي، وهو حاليا يقوم بتصوير فيلم جديد للمخرج مارتن سكورسيزي في تايوان.

نقلت صحفية «إبلي ميل» البريطانية عن مصدر مقرب من الأثنين القول «من المبكر أن نقول أن العلاقة بينهما انتهت»، وأضاف «الأثنان منشغلان للغاية، هما فقط ابتعدا عن بعضهما لبعض الوقت».

ويذكر أن العلاقة بين إيما واندرو بدأت عام 2011، بعدما قاما بطولة سلسلة أفلام «ذا اميزينج سايدز مان».

كريستوف فالنتس لا يريد أن يصبح نجما سينمائيا

■ برلين - د ب أ: رغم حصوله على جائزة الأوسكار مرتين، أعرب الممثل النمساوي كريستوف فالنتس عن عدم رغبته في أن يصبح نجما سينمائيا.

وقال فالنتس / 58 عاما/ لـ «مجله «بريجهت ومان» الألمانية: «استمتع جدا بالفرص التي تعرض علي حاليا، لكنني لا أريد أن أصبح نجما سينمائيا، أفضل أن أظل مجرد ممثل».

وذكر فالنتس أن النجاح يعنق الوصول إليه عبر العمل المتساق، مضيفا أن هذا النجاح من الممكن أن ينتهي بسرعة.

يذكر أن فالنتس حاز على جائزة الأوسكار كأفضل ممثل مساعد عن دوريه في فيلمي «انجلوريوس باستاردس» (2010) و«ديانجو أنتشيد» (2013).

ومن المقرر أن يعرض الفيلم الجديد لفالنتس «بيج آيز» في دور العرض السينمائي في 23 نيسان/ابريل الجاري. كما شارك فالنتس في تصوير فيلم جيمس بوند الجديد المحتمل عرضه في تشرين ثان/نوفمبر المقبل.

تيلور سويفت وسام سميت يتصدران ترشيحات جوائز بيلبورد الموسيقية

■ نيويورك - رويترز: تصدرت نجمة البوب تيلور سويفت والمغني البريطاني سام سميت الذي كان إنتاجهما بين أكثر الأعمال الموسيقية مبيعا في الولايات المتحدة العام الماضي ترشيحات القائمة النهائية لجوائز بيلبورد الموسيقية 2015.

وترشحت سويفت (25 عاما) للحصول على 14 جائزة وسميت (22 عاما) للحصول على 13 جائزة من بينها أفضل فنان/فنانة.

وستنافس اليوم سويفت «1989» مع اليوم سميت «إن ذا لوتس أور» على جائزة أفضل اليوم موسيقي. كما يتنافس الأثنان ضمن قائمة أفضل 100 أغنية.

كما ترشحت نجمة البوب كاتي بيري وفريق (وان دايركشن) البريطاني والمغنية اريانا جراندي لجائزة أفضل فنان.

وتتنافس بيري وجراندي مع سويفت وميجان تراينور ومغنية الراب الاسترالية إيبي زاليا على جائزة أفضل فنانة فيما يتنافس سميت مع دريك وفاريل وليامز وإد شيران وجاستن تمبرليك على جائزة أفضل فنان رجل.

وترشحت زاليا (24 عاما) للحصول على 12 جائزة من بينها أفضل فنانة صاعدة والتي تتنافس فيها مع سميت وترانينور وفريق (5 سكاذز أوف سامر) الاسترالي والمغني الإيرلندي هوزير.

وقالت مجلة بيلبورد - التي تغطي صناعة الموسيقى - إن الترشيحات النهائية وضعت بناء على تفاعلات الجمهور مع الموسيقى ومن بينها الألبومات والبنيات الرقمية والجولات الغنائية والبث الإذاعي والتفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الموسيقى الأخرى على الإنترنت.

وسيداع حفل توزيع الجوائز على الهواء مباشرة في 17 مايو / ايار من لاس فيجاس عبر شبكة إيه.بي.سي التلفزيونية التابعة لشركة والت ديزني.



أعمال فنانيين مقدسين في معرض «ربيع القدس»

■ القدس - رويترز: في مركز الحياة للثقافة والفنون في القدس يشارك 13 فنانا فلسطينيا من أهالي المدينة بأعمالهم في معرض بعنوان (ربيع القدس). يستمر المعرض أسبوعا ويضم لوحات مرسومة بالألوان الزيت والألوان المائية علاوة على أعمال أخرى استخدمت فيها مواد مختلفة مثل أوراق الصحف والزجاج.

وتذكرت إدارة مركز الحياة أنها خصصت مساحة العرض مجاناً وتحملت مصاريف الدعاية للمعرض وبعض المصروفات الأخرى من أجل جمع أعمال الفنانين المقدسين معا في مكان واحد.

وقال الفنان الفلسطيني طالب دويك إن المعرض يعزز الترابط والتواصل بين المبدعين المقدسين. وأضاف «وأحنا بنقول هذه خطوة مهمة جدا أنه نتواصل بين الفنانين ونوصل ثقافتنا للعالم، إننا احنا هوية... لنا حضرة... عندنا مبدعين أخذوا جوائز عالمية في كافة المدن العالمية والأوروبية. بمعنى أنه الفنان الفلسطيني دائما له حضوره و دائما يظهر نفسه كمتكف بصورة مشرقة ومميزة.

الفنان عبد الجليل الرازم من جهة أخرى وصف المعرض (ربيع القدس) بأنه نقطة انطلاق لد ثقافي. قال الرازم «أنه كمان محطة انطلاق لنا من هذا المكان القريب من مدينة القدس وهو ملتصق بسور القدس البلدة القديمة... إنه احنا نتطلق من هذا المكان كصرخ فني ثقافي لتعليم الفنون واحترام الفنانين الخريجين الجدد وبنساعدهم في عمل معارض شهرية إن شاء الله راح تكون بهذا المركز وتقول إدارة مركز الحياة إن المعرض يلاقى إقبالا من الفلسطينيين في القدس وتقديرا واضحا للأعمال المعروضة.

قالت زائرة للمعرض تدعى عبير النجار «بشكل عام أنا جدا مبسوطة أنه فيه معارض بالقدس وأنه الفنانين العرب عم بلاقوا محلات يخطوا أعمالهم فيها. بس برضه كفتانين عرب يعني باتوقع منهم أكثر. يعني عندهم رسالة مهمة جدا بدهم يوصلوها ويحكوها. فيأتوقع منهم أنه تكون على مستوى أعلى».

أنشئ مركز الحياة للثقافة والفنون في عام 2014. وتسعى إدارة المركز إلى تنظيم جولة لمعرض (ربيع القدس) بين مدن الضفة الغربية المحتلة. ويستمر المعرض في القدس حتى الحادي عشر من ابريل/ نيسان الجاري.

■ سول - رويترز: قال مثنق كوري شمالي يعيش في كوريا الجنوبية أمس الأربعاء إنه أطلق بالونات تحمل آلاف النسخ من فيلم «ذا انترفيو» إلى كوريا الشمالية رغم اعتراض الجزيرة المعزولة و تلقيه تهديدات بالقتل عبر البريد الالكتروني.

وهددت كوريا الشمالية بالفيلم الساخر المنتج في هوليوود والذي يتناول مؤامرة خيالية لاغتيال زعيم البلاد كيم جونغ أون معتبرة إياه عملا عدائيا وهددت بالرد عليه إذا طرح الفيلم بالأسواق.

وقال لي مين - بوك - الذي ترك كوريا الشمالية قبل 20 عاما - إنه ارسل نسخا من الفيلم مسجلة على أقراص رقمية مدمجة (دي . في . دي) وصورا لعملة الدولار ومنشورات مناهضة للشمال معقودة في بالونات مملوءة بغاز الهيليوم أربع مرات من قبل كان آخرها يوم السبت. وأشار لإطلاق

بالونات تحمل إلى كوريا الشمالية نسخ فيلم أثار غضب الزعيم كيم جونغ أون



المنشورات غضب بيونجيانج وهددت في الأشهر القليلة الماضية بوقف المفاوضات بين الكوريتين. وحثت سلطات كوريا الجنوبية النشطاء على الامتناع عن إطلاق المنشورات اياثا للسلامة لكنهم قالوا إنه لا يوجد سند قانوني لمنعهم.

وقال لي إنه تلقى رسالة بريد الكتروني مصدرها مدينة شنيانغ في الصين تحذره من «تهشيم رأسه» و«تقطيع ذراعيه» اذا واصل عمليات الاطلاق.

وقال لي لرويترز «سأواصل ارسال البالونات مهما حدث». وقال إن سلطات كوريا الجنوبية تحقق بشأن رسالة البريد الالكتروني.

وأعطب هجوم لقرصنة الإنترنت نهاية العام الماضي شبكات كمبيوتر في شركة سوني بيكتشرز - التي نشرت الفيلم - وسربوا أفلاما غير مطروحة في الأسواق وبيانات موظفين ورسائل بريد الكتروني داخلية.

وقالت الولايات المتحدة إن الهجوم شنته كوريا الشمالية وهو ما تنفيه بيونجيانج.



انخفاض أسعار الخام سيتسبب في نقص بقيمة 106 مليارات دولار

عجز الميزانية المرتفع سيجبر السعودية على الاقتراض للمرة الأولى منذ 15 سنة

من الاستهلاك المتنامي للطاقة. ومن أبرز تلك التحديات انخفاض أسعار الطاقة في المملكة وتوسع وعي المستهلك بكفاءة الطاقة وتدني أو غياب المواصفات القياسية لكفاءة الطاقة مع ضعف إلزامية تطبيقها وضعف التكامل بين الأجهزة الحكومية. وتلزم قواعد صدرت في السنوات القليلة الماضية المنازل والشركات بتركيب عوازل حرارية وتشهد المتوقع أو حوالي 1.5 مليون برميل من المكافئ النفطي يوميا. وتدعم المملكة - أكبر مصدر للنفط الخام في العالم - بشدة أسعار الوقود وتكاليف المرافق وهو ما يشجع على زيادة الاستهلاك في البلاد. وقد يؤثر هذا في نهاية المطاف على امدادات النفط الخام المتاحة للتصدير.

وقد يرد خفض الدعم وزيادة أسعار الوقود المحلية الاستهلاك المفرط. لكن الأمير عبد العزيز لم يعط أي مؤشر على احتمال حدوث تلك الإصلاحات التي تتسم بالحساسية السياسية. وقال: «إدارة استهلاك الطاقة في المملكة تواجه تحديات جسيمة في ظل عدم وجود مُمكّنات للحد

مكافئ حالياً. ويتوقع أن يرتفع هذا الاستهلاك إلى أكثر من 8 ملايين برميل نطف مكامف يوميا في عام 2030 ما لم نعمل بشكل جاد على الحد من الهدر الكبير في استهلاك الطاقة».

وقال الأمير، الذي تولى منصبه بعدما أصبح والده ملكا على البلاد في يناير / كانون الثاني، إن حملة ترشيد استهلاك الطاقة ستوفر حوالي 20 بالمئة من ذلك الاستهلاك المتوقع أو حوالي 1.5 مليون برميل من المكافئ النفطي يوميا.

وتدعم المملكة - أكبر مصدر للنفط الخام في العالم - بشدة أسعار الوقود وتكاليف المرافق وهو ما يشجع على زيادة الاستهلاك في البلاد. وقد يؤثر هذا في نهاية المطاف على امدادات النفط الخام المتاحة للتصدير.

وقد يرد خفض الدعم وزيادة أسعار الوقود المحلية الاستهلاك المفرط. لكن الأمير عبد العزيز

لم يعط أي مؤشر على احتمال حدوث تلك الإصلاحات التي تتسم بالحساسية السياسية. وقال: «إدارة استهلاك الطاقة في المملكة تواجه تحديات جسيمة في ظل عدم وجود مُمكّنات للحد



عمل فني عبارة عن تشكيل مجموعة من براميل النفط في معهد البترول المكسيكي امس (أ ف ب)

المحلي على النفط المتاح للتصدير. وقال في مؤتمر «الاستهلاك اليومي للطاقة في المملكة» ان الاستهلاك «ارتفع من أقل من مليون برميل نطف مكامف في عام 1980 إلى نحو 4.2 مليون برميل نطف

العزيز بن سلمان، نائب وزير البترول السعودي، أمس إن المملكة تتوقع توفير خمس استهلاكها من الطاقة بحلول العام 2030 من خلال حملة لدعم كفاءة الاستهلاك تهدف للحلولة دون أن يضغظ الاستهلاك

دولار لبرميل النفط في 2015 ومعدل إنتاج بمقدار 8, 9 مليون برميل يوميا أي بارتفاع مقداره 200 الف برميل يوميا عن العام الماضي. توفير 20% في الطاقة من جهة أخرى قال الأمير عبد

قولها: «من المتوقع أن تقوم الحكومة بإصدار سندات دين في إطار استراتيجيتها لتمويل العجز». وتمتلك السعودية احتياطيها اجنبيا هائلا بلغ نهاية شباط / فبراير 714 مليار دولار. غير ان شركة جدوى قالت ان الاقتراض سيلغي ضرورة ان يكون الاحتياطي المصدر الوحيد لتمويل العجز.

ومن المتوقع أيضا ان تسجل المملكة عجزا في الحساب الجاري بمقدار 23,1 مليار دولار. وهذا هو اقل عجز لها منذ 1998، وذلك بعد تسجيل فائض بلغ 81 مليار دولار العام الماضي. وقد جاء جزء كبير من هذا العجز المتوقع - نحو 30 مليار - نتيجة لمنح الملك سلمان العمال السعوديين راتب شهريين اضافيين.

وهذا مع التقرير لم يأخذ في الاعتبار التكلفة الزمنية للحملة بقيادة السعودية في اليمن المجاور. كما لم يأخذ في الاعتبار خفضا محتملا في إنتاج الخام أمام الارتفاع المتوقع للإنتاج النفطي الإيراني في حال توصلت طهران لاتفاقية نهائية مع الدول الغربية. كما هو متوقع. وجاءت توقعات جدوى للاستثمار على اساس سعر 57

الرياض - وكالات: قالت شركة أبحاث ذات مصداقية ان عجز الميزانية السعودية سيبلغ أكثر من ضعف توقعات المملكة مما سيدفع بها الى سوق الاقتراض للمرة الأولى في حوالي 15 عاما.

وقالت شركة «جدوى للاستثمار» السعودية في تقرير نشرته في ساعة متأخرة اول من امس ان انخفاض اسعار النفط الخام سيتسبب في تسجيل أكبر الدول المصدرة للنفط في العالم عجزا بقيمة 106 مليارات دولار مقارنة بتوقعات حكومية تتراوح في حدود 36 مليار دولار.

والملكة، التي تصدر ما معدله 7 ملايين برميل يوميا، ستشهد انخفاضا في عائدات النفط بنسبة 35 في المئة لتبلغ 171,8 مليار دولار خلال العام 2015، بحسب التقرير الفصلي للشركة. وسينخفض اجمالي العائدات بحسب التوقعات، بنسبة 33,7 في المئة ليبلغ 185 مليار دولار بينما يبقى الانفاق العام من دون تغيير عند 290,9 مليار دولار. وقالت جدوى للاستثمار ان من المتوقع ان تعود الحكومة الى سوق القروض لاول مرة منذ نحو 15 عاما رغم احتياطاتها الهائلة. واضافت

مستحقات فلسطين لشركة كهرباء إسرائيل ذات أثر جسيم على حالة الاقتصاد

البنك الدولي: غياب الاستقرار والسلام يقوضان تطوير قطاع الطاقة الفلسطيني

فلسطينية،

وقال المدير القطري للبنك الدولي في فلسطين، سميثن لاو جورجيس في التقرير، إن «الدعوات العالقة والمستحقة لشركة كهرباء إسرائيل تترك أثرا جسيما على الحالة المالية المتعثرة لدى الجانب الفلسطيني، وأدت لقطع عشوائي للتيار الكهربائي».

وأضاف: «اقتطعت المتأخرات لصالح شركة الكهرباء من العوائد الضريبية (إيرادات المقاصة الفلسطينية التي تقوم إسرائيل بجبايتها) إضافة لتراكم الدين. وهنا يكمن التحدي المتمثل بكيفية تصويب هذا المنحى عبر توفير خدمات الكهرباء على أسس مستدامة

ماليا». وذكر أن تراجع إجمالي معدلات تأثير الكهرباء المحصلة من المواطنين في الضفة الغربية لتصبح 81 في المئة عام 2013، في حين كانت 90 في المئة في 2011. وعلى العكس من ذلك إزداد إجمالي المعدلات في قطاع غزة في الفترة ذاتها ليصبح 71 في المئة بعدما كان 65 في المئة. وقد طرأ ذلك إثر تركيب عدادات الدفع

السبق.

ولفت التقرير للنظر إلى أنه رغم قيام سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية بالشروع في عدة تدابير تهدف لتقليل اقتطاع

مستحقات الكهرباء من عائدات المقاصة، فإن هذا لا يفي عن ضرورة وجود استراتيجية متراصة لمعالجة هذه المشكلة. وقال خبير البنك الدولي للطاقة، روجر كوما كونس في التقرير أيضا إن عدم دفع الموزعين الفلسطينيين لمستحقات فواتير الكهرباء، قد وصل حدا غير مسبوق. وهذا يتطلب من تلك الشركات الموزعة والبلديات المعنية اتخاذ إجراءات حاسمة.

وأضاف: «من ناحية أخرى ينبغي على شركة كهرباء إسرائيل التنسيق مع نظرائها الفلسطينيين بغية إنشاء قاعدة بيانات، على شبكة الإنترنت لتحويل الفواتير وبيانات المدفوعات بشفاافية وضمن الزمن المناسب».

وقالت الحكومة الفلسطينية أول من اس في البيان الذي أعقب اجتماع وزرائها الأسبوعي، إن إسرائيل اقتطعت عدادات 1,405 مليار شكيل، من إيرادات المقاصة، بغرض تحويلها إلى شركتي الكهرباء والمياه الإسرائيلييتين.

وأظهر تقرير البنك الدولي، خسائر في شبكة الكهرباء، «التي تنتج من البنية التحتية السيئة، وسرقات الكهرباء من قبل نسبة من المواطنين، بما يلحق خسائر كبيرة بالموزعين

البنك الدولي - الأناضول: قال تقرير حديث صادر عن البنك الدولي إن غياب الاستقرار الأمني والسلام مع الإسرائيليين، قوض فرص الفلسطينيين في تطوير قطاع الطاقة.

وجاء في التقرير أن سوق الطاقة الفلسطينية ضعيف وفرصة تطوير مصادر طاقة وطنية، محدودة جداً على الأقل في الوقت الحالي. فقد حالت القيود التي يضعها الإسرائيليون دون إنشاء شبكة طاقة في أجزاء كبيرة من الضفة الغربية، وأضاف إلى ذلك غياب الاستقرار والسلام اللذان يقوضان الاستثمارات الخاصة في هذا القطاع».

وأشار التقرير إلى أن تراكم ديون فواتير الكهرباء المستحقة للشركة الإسرائيلية للكهرباء، (الزود) لأول للموزعين على الفلسطينيين) يشكل تحدياً رئيسياً، لما لذلك من وقع مباشر على الوضع المالي ككل في الأراضي الفلسطينية.

ويستورد الفلسطينيون 95 في المئة من حاجتهم الفعلية من الكهرباء من إسرائيل.

ويتم استيراد النسبة المتبقية من الأردن (لعدة تجمعات صغيرة في مناطق شرق الضفة الغربية)، ومن مصر (في مناطق شرق في مناطق من مدينة رفح في قطاع غزة)، وفق

ديبي - الأناضول: قالت «مؤسسة

ديبي للاستثمارات الحكومية، وهي الذراع الاستثمارية الرئيسية لحكومة دبي، أمس، إنها قامت بتوسيع محفظتها الدولية في قطاع الضيافة العالي في الولايات المتحدة وجنوب إفريقيا.

وأضافت المؤسسة، التي تملك حصصا في عدد من أكبر الشركات بالإمارة في بيان لها، أنها تمت 3 عمليات استحواذ جديدة شملت فندق «دبليو» في العاصمة الأميركية واشنطن.

وقال محمد إبراهيم الشيباني الرئيس وشراء حصة أغلبية في فندق «ماندرين أرينتال» في نيويورك، بالإضافة إلى «أولتي» بمدينة كيب تاون في جنوب إفريقيا. وأوضحت «مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية» وفقا للبيان أن هذه العمليات الاستراتيجية «تأتي في إطار توسيع حضور دبي في قطاع الضيافة» الذي يعتبر قطاعا أساسيا لنمو الإمارة وتقدم اقتصادها.

ديبي - الأناضول: قالت «مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية، وهي الذراع الاستثمارية الرئيسية لحكومة دبي، أمس، إنها قامت بتوسيع محفظتها الدولية في قطاع الضيافة العالي في الولايات المتحدة وجنوب إفريقيا.

وأضافت المؤسسة، التي تملك حصصا في عدد من أكبر الشركات بالإمارة في بيان لها، أنها تمت 3 عمليات استحواذ جديدة شملت فندق «دبليو» في العاصمة الأميركية واشنطن.

وقال محمد إبراهيم الشيباني الرئيس وشراء حصة أغلبية في فندق «ماندرين أرينتال» في نيويورك، بالإضافة إلى «أولتي» بمدينة كيب تاون في جنوب إفريقيا. وأوضحت «مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية» وفقا للبيان أن هذه العمليات الاستراتيجية «تأتي في إطار توسيع حضور دبي في قطاع الضيافة» الذي يعتبر قطاعا أساسيا لنمو الإمارة وتقدم اقتصادها.

ديبي - الأناضول: قالت «مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية، وهي الذراع الاستثمارية الرئيسية لحكومة دبي، أمس، إنها قامت بتوسيع محفظتها الدولية في قطاع الضيافة العالي في الولايات المتحدة وجنوب إفريقيا.

وأضافت المؤسسة، التي تملك حصصا في عدد من أكبر الشركات بالإمارة في بيان لها، أنها تمت 3 عمليات استحواذ جديدة شملت فندق «دبليو» في العاصمة الأميركية واشنطن.

وقال محمد إبراهيم الشيباني الرئيس وشراء حصة أغلبية في فندق «ماندرين أرينتال» في نيويورك، بالإضافة إلى «أولتي» بمدينة كيب تاون في جنوب إفريقيا. وأوضحت «مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية» وفقا للبيان أن هذه العمليات الاستراتيجية «تأتي في إطار توسيع حضور دبي في قطاع الضيافة» الذي يعتبر قطاعا أساسيا لنمو الإمارة وتقدم اقتصادها.

ديبي - الأناضول: قالت «مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية، وهي الذراع الاستثمارية الرئيسية لحكومة دبي، أمس، إنها قامت بتوسيع محفظتها الدولية في قطاع الضيافة العالي في الولايات المتحدة وجنوب إفريقيا.

وأضافت المؤسسة، التي تملك حصصا في عدد من أكبر الشركات بالإمارة في بيان لها، أنها تمت 3 عمليات استحواذ جديدة شملت فندق «دبليو» في العاصمة الأميركية واشنطن.

وقال محمد إبراهيم الشيباني الرئيس وشراء حصة أغلبية في فندق «ماندرين أرينتال» في نيويورك، بالإضافة إلى «أولتي» بمدينة كيب تاون في جنوب إفريقيا. وأوضحت «مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية» وفقا للبيان أن هذه العمليات الاستراتيجية «تأتي في إطار توسيع حضور دبي في قطاع الضيافة» الذي يعتبر قطاعا أساسيا لنمو الإمارة وتقدم اقتصادها.

ديبي - الأناضول: قالت «مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية، وهي الذراع الاستثمارية الرئيسية لحكومة دبي، أمس، إنها قامت بتوسيع محفظتها الدولية في قطاع الضيافة العالي في الولايات المتحدة وجنوب إفريقيا.

وأضافت المؤسسة، التي تملك حصصا في عدد من أكبر الشركات بالإمارة في بيان لها، أنها تمت 3 عمليات استحواذ جديدة شملت فندق «دبليو» في العاصمة الأميركية واشنطن.

وفقا للمركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار»

المقاطعة الأوروبية لمنتجات المستوطنات لم تؤثر على الاقتصاد الإسرائيلي

الماضي 2014، بشكل رسمي مقاطعة المستوطنات الإسرائيلية تجاريا وأكاديميا واستثماريا، كما بدأت دوائر الجمارك في دول الاتحاد الأوروبي، بوسم منتجات المستوطنات، لتكون واضحة أمام المستهلكين. ويأتي قرار الاتحاد الأوروبي بمقاطعة المستوطنات، على مختلف الأصعدة، اعتمادا على الأحكام الصادرة عن المحكمة الدولية في لاهاي عام 2004، القاضي بضرورة اتخاذ موقف من المستوطنات الإسرائيلية القائمة على أراضي الضفة الغربية، وأنها تخرق البند 49 من ميثاق جنيف، ويحظر هذا الميثاق على دولة محطلة أن تسمح لسكانها بالاستيطان في المناطق التي احتلتها. وقال الباحث في «مدار»، مهذب مصطفي، في تعليقه على التقرير، إن دول الاتحاد الأوروبي ما تزال مترددة حتى اليوم في تنفيذ مقاطعة اقتصادية فعلية لأية سلعة قادمة من المستوطنات.

وأضاف قوله إن هذا التردد جعل إسرائيل غير مبالية بهذه الضغوط. وأشار إلى أن إسرائيل «قادرة على التأقلم مع الوضع الحالي في علاقتها الاقتصادية مع الاتحاد الأوروبي، طالما أن المقاطعة لم تصل للعصب المؤلم حقا للاقتصاد الإسرائيلي».

رام الله - الأناضول: قال المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» في تقريره السنوي إن حملات المقاطعة الأوروبية والعالية للصادرات القادمة من المستوطنات الإسرائيلية القائمة على أراضي الضفة الغربية «لم تؤثر على الاقتصاد الإسرائيلي خلال العام الماضي 2014».

والمركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار»، هو مركز بحثي فلسطيني متخصص بالشأن الإسرائيلي، مقره في مدينة رام الله، تأسس في عام 2000، ويحصل على تمويله من الدول المانحة مثل الاتحاد الأوروبي.

ويبلغ إجمالي قيمة الصادرات الإسرائيلية السلعية، بما فيها المستوطنات، للاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي 2014 نحو 15 مليار دولار، مقارنة مع 15,2 مليار دولار خلال عام 2013، و14,2 مليار دولار خلال 2012، بحسب تقرير «مدار».

وأضاف المركز الفلسطيني، في التقرير الذي نشره أمس، أن التصعيد الأوروبي بوسم تم مع استيراد منتجات المستوطنات، لم يصل إلى العصب الموجه لإسرائيل، ووسم المنتجات يعني تمييزها بعلامات معينة تشير إلى مكان إنتاجها. وأضاف أن المقاطعة الأوروبية منذ مطلع العام

ويحسب تصريح سابق لوزير الاقتصاد المستقل، محمد مصطفي، الشهر الماضي فإن فاتورة الطاقة السنوية من إسرائيل، تبلغ نحو 2,5 مليار دولار أمريكي (كهرباء ووقود)، «وهي نسبة تعادل أكثر من 25 في المئة من ربع الناتج الإجمالي المحلي الفلسطيني».

ومن أهم الطرق التي ستتبعها الحكومة لإنتاج الطاقة محليا، بحسب مصطفي، بناء محطات لتوليد الطاقة في شمال وجنوب الضفة الغربية، على أن يتم استخدام الغاز الطبيعي الفلسطيني قبالة سواحل قطاع غزة، من حقل (غزة مارين).

ويملك الفلسطينيون حصة في حقل (غزة مارين)، الواقع على بعد 35 كم من سواحل قطاع غزة، والمتكشفا نهاية تسعينات القرن الماضي. إلا أنه حتى الآن لم يتم استخراج أي كميات منه.

وتابع في تصريحاته السابقة قبل تقديم استقالته: «بضما تم إعداد خطة متكاملة لتطوير الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، خاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وسيتم خلال الفترة المقبلة تنفيذ هذه الخطة في عدة مناطق من الأراضي الفلسطينية».

التضخم في السودان 23.2% الشهر الماضي

الخرطوم - وكالات: قال الجهاز المركزي للإحصاء السوداني أمس إن معدل التضخم في السودان بلغ 23,2 بالمئة في مارس / آذار ارتفاعا عن 23 بالمئة في فبراير / شباط.

وارتفعت الأسعار بشكل كبير في السودان بعد انفصال الجنوب في 2011 مستحوذا على ثلاثة أرباع إنتاج البلاد من النفط وهو المصدر الرئيسي للتغذد الأجنبي الذي يستخدم في دعم الجنيه السوداني وتمويل واردات الأغذية والواردات الأخرى، وأدى خفض دعم الوقود في 2013 إلى صعود التضخم لكن تأثير ذلك بدأ في الانحسار.

وهي تعنى أيضا بتوفير الرؤية الاستراتيجية في إدارة هذه المحفظة التي تضم قطاعات الخدمات المالية والنقل والصناعة والطاقة والعمارة والترفيه والتجزئة وغيرها من القطاعات الأخرى.

وتملك المؤسسة حصصا في عدد من أبرز الشركات بالإمارة من بينها «طيران الإمارات» و«إعمار» العقارية وبنك «الإمارات دبي الوطني» و«سوق دبي المالي» وبنك «دبي التجاري».

ويحسب تصريح سابق لوزير الاقتصاد المستقل، محمد مصطفي، الشهر الماضي فإن فاتورة الطاقة السنوية من إسرائيل، تبلغ نحو 2,5 مليار دولار أمريكي (كهرباء ووقود)، «وهي نسبة تعادل أكثر من 25 في المئة من ربع الناتج الإجمالي المحلي الفلسطيني».

ومن أهم الطرق التي ستتبعها الحكومة لإنتاج الطاقة محليا، بحسب مصطفي، بناء محطات لتوليد الطاقة في شمال وجنوب الضفة الغربية، على أن يتم استخدام الغاز الطبيعي الفلسطيني قبالة سواحل قطاع غزة، من حقل (غزة مارين).

ويملك الفلسطينيون حصة في حقل (غزة مارين)، الواقع على بعد 35 كم من سواحل قطاع غزة، والمتكشفا نهاية تسعينات القرن الماضي. إلا أنه حتى الآن لم يتم استخراج أي كميات منه.

وتابع في تصريحاته السابقة قبل تقديم استقالته: «بضما تم إعداد خطة متكاملة لتطوير الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، خاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وسيتم خلال الفترة المقبلة تنفيذ هذه الخطة في عدة مناطق من الأراضي الفلسطينية».

ويحسب تصريح سابق لوزير الاقتصاد المستقل، محمد مصطفي، الشهر الماضي فإن فاتورة الطاقة السنوية من إسرائيل، تبلغ نحو 2,5 مليار دولار أمريكي (كهرباء ووقود)، «وهي نسبة تعادل أكثر من 25 في المئة من ربع الناتج الإجمالي المحلي الفلسطيني».

ومن أهم الطرق التي ستتبعها الحكومة لإنتاج الطاقة محليا، بحسب مصطفي، بناء محطات لتوليد الطاقة في شمال وجنوب الضفة الغربية، على أن يتم استخدام الغاز الطبيعي الفلسطيني قبالة سواحل قطاع غزة، من حقل (غزة مارين).

ويملك الفلسطينيون حصة في حقل (غزة مارين)، الواقع على بعد 35 كم من سواحل قطاع غزة، والمتكشفا نهاية تسعينات القرن الماضي. إلا أنه حتى الآن لم يتم استخراج أي كميات منه.

وتابع في تصريحاته السابقة قبل تقديم استقالته: «بضما تم إعداد خطة متكاملة لتطوير الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، خاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وسيتم خلال الفترة المقبلة تنفيذ هذه الخطة في عدة مناطق من الأراضي الفلسطينية».

ويحسب تصريح سابق لوزير الاقتصاد المستقل، محمد مصطفي، الشهر الماضي فإن فاتورة الطاقة السنوية من إسرائيل، تبلغ نحو 2,5 مليار دولار أمريكي (كهرباء ووقود)، «وهي نسبة تعادل أكثر من 25 في المئة من ربع الناتج الإجمالي المحلي الفلسطيني».

ومن أهم الطرق التي ستتبعها الحكومة لإنتاج الطاقة محليا، بحسب مصطفي، بناء محطات لتوليد الطاقة في شمال وجنوب الضفة الغربية، على أن يتم استخدام الغاز الطبيعي الفلسطيني قبالة سواحل قطاع غزة، من حقل (غزة مارين).

ويملك الفلسطينيون حصة في حقل (غزة مارين)، الواقع على بعد 35 كم من سواحل قطاع غزة، والمتكشفا نهاية تسعينات القرن الماضي. إلا أنه حتى الآن لم يتم استخراج أي كميات منه.

وتابع في تصريحاته السابقة قبل تقديم استقالته: «بضما تم إعداد خطة متكاملة لتطوير الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، خاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وسيتم خلال الفترة المقبلة تنفيذ هذه الخطة في عدة مناطق من الأراضي الفلسطينية».

ويحسب تصريح سابق لوزير الاقتصاد المستقل، محمد مصطفي، الشهر الماضي فإن فاتورة الطاقة السنوية من إسرائيل، تبلغ نحو 2,5 مليار دولار أمريكي (كهرباء ووقود)، «وهي نسبة تعادل أكثر من 25 في المئة من ربع الناتج الإجمالي المحلي الفلسطيني».

ومن أهم الطرق التي ستتبعها الحكومة لإنتاج الطاقة محليا، بحسب مصطفي، بناء محطات لتوليد الطاقة في شمال وجنوب الضفة الغربية، على أن يتم استخدام الغاز الطبيعي الفلسطيني قبالة سواحل قطاع غزة، من حقل (غزة مارين).

ويملك الفلسطينيون حصة في حقل (غزة مارين)، الواقع على بعد 35 كم من سواحل قطاع غزة، والمتكشفا نهاية تسعينات القرن الماضي. إلا أنه حتى الآن لم يتم استخراج أي كميات منه.

وتابع في تصريحاته السابقة قبل تقديم استقالته: «بضما تم إعداد خطة متكاملة لتطوير الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، خاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وسيتم خلال الفترة المقبلة تنفيذ هذه الخطة في عدة مناطق من الأراضي الفلسطينية».

ويحسب تصريح سابق لوزير الاقتصاد المستقل، محمد مصطفي، الشهر الماضي فإن فاتورة الطاقة السنوية من إسرائيل، تبلغ نحو 2,5 مليار دولار أمريكي (كهرباء ووقود)، «وهي نسبة تعادل أكثر من 25 في المئة من ربع الناتج الإجمالي المحلي الفلسطيني».

ومن أهم الطرق التي ستتبعها الحكومة لإنتاج الطاقة محليا، بحسب مصطفي، بناء محطات لتوليد الطاقة في شمال وجنوب الضفة الغربية، على أن يتم استخدام الغاز الطبيعي الفلسطيني قبالة سواحل قطاع غزة، من حقل (غزة مارين).



معاملون في البورصة المصرية

أوضحت «موديز» أن العوامل التي قد تؤدي لخفض تصنيف مصر، تتمثل في تجدد الاضطرابات السياسية وعدم الاستقرار، وكذلك حدوث تدهور كبير في ميزان المدفوعات الخارجية، وتوقف

أيضا زيادة احتياطات مصر من النقد الأجنبي بشكل يفوق التوقعات، مدفوعا بتقليل الاعتماد على الدعم من قبل الجهات المانحة، وكذلك تحقيق المزيد من التحسن في الوضع الأمني الداخلي.

أوضحت «موديز» أن العوامل التي قد تؤدي لخفض تصنيف مصر، تتمثل في تجدد الاضطرابات السياسية وعدم الاستقرار، وكذلك حدوث تدهور كبير في ميزان المدفوعات الخارجية، وتوقف

أيضا زيادة احتياطات مصر من النقد الأجنبي بشكل يفوق التوقعات، مدفوعا بتقليل الاعتماد على الدعم من قبل الجهات المانحة، وكذلك تحقيق المزيد من التحسن في الوضع الأمني الداخلي.

أوضحت «موديز» أن العوامل التي قد تؤدي لخفض تصنيف مصر، تتمثل في تجدد الاضطرابات السياسية وعدم الاستقرار، وكذلك حدوث تدهور كبير في ميزان المدفوعات الخارجية، وتوقف

في أول اندماج عملاق في قطاع النفط في أكثر من عشر سنوات

«شل» أنجزت الصفقة الكبرى بشرائها مجموعة «بي.جي» مقابل 70 مليار دولار

الأسهم في 2017 لا تقل قيمته عن 25 مليار دولار في الفترة من 2017 إلى 2020. وقالت شل إن الصفقة ستزعم احتياطياتها المؤكدة من النفط والغاز 25 بالمئة. وتعزز الشركة أيضا زيادة مبيعاتها من الأصول 30 مليار دولار في الفترة بين 2016 و2018 بفضل الصفقة. وذكر الرئيس التنفيذي أن شل ستدرس فرصا استثمارية في إيران إذا انفتحت البلاد على العالم مؤكدا أن الشركة ستظل ملتزمة بمنطقة بحر الشمال. من ناحية أخرى قال أندرو جولد رئيس مجلس إدارة بي.جي إن هلجته لوند ملتزم بالبقاء في منصبه رئيسا تنفيذيا للمجموعة خلال الفترة الانتقالية.

والعشرين حين تم إبرام الكثير من صفقات الاندماج. ففي ذلك الوقت استحوذت شركة بي.جي العملاقة للنفط على أموكو وأركو بينما اشترت إكسون شركة موبيل واندمنت شيفرون مع تكساكو. وقد تحقق صفقة شل وبي.جي وفورات تبلغ نحو 2.5 مليار جنيه استرليني سنويا قبل حساب الضرائب. بي.جي نحو 19 بالمئة من المجموعة الجديدة الناجمة عن الاندماج. وقالت الشركتان إن شل ستدفع توزيعات نقدية بقيمة 1.88 دولار للسهم العادي في 2015 وما لا يقل عن نفس المبلغ في 2016. وتتوقع شل أن تبدأ برنامجا لإعادة شراء

القطاع واعتبرت بي.جي في معظم الأحيان هدفا محتملا لتلك العمليات. و صفقة شل وبي.جي هي أكبر صفقة اندماج تعلن هذا العام على مستوى العالم. وهبطت أسهم بي.جي نحو 28 بالمئة منذ منتصف يونيو / حزيران حين بدأ انهيار أسعار النفط العالمية مقابل انخفاض نسبيته 3.3 بالمئة لأسهم شركة شل المدرجة في أمستردام. وفي التعاملات المبكرة في لندن قفزت أسهم بي.جي في 42 بالمئة بينما نزلت أسهم شل 1.8 بالمئة. وقد هبطت أسعار النفط إلى النصف بفعل طفرة النفط الصخري في الولايات المتحدة وقرار السعودية عدم خفض الإنتاج، وهو ما أوجد مناخا مائلا لمطلع القرن الحادي

محفظتين قويتين جدا في مجال أنشطة المياه العميقة والغاز المتكامل على مستوى العالم. وستتيح هذه الصفقة لشركة شل البريطانية الهولندية الاستفادة في مشروعات بي.جي التي تقدر بمليارات الدولارات في البرازيل وشرق أفريقيا وأستراليا وقازاخستان ومصر، بما فيها بعض مشروعات الغاز الطبيعي المسال الأكثر موعدا في العالم. وقال فان بيوردن إن «وجود شركتين كبيرتين في أستراليا والبرازيل والصين والاتحاد الأوروبي قد يتطلب حورا تفصيليا مع سلطات مكافحة الاحتكار». وأثار هبوط أسعار النفط العالمية كثيرا من التكهات بخصوص عمليات الاندماج في

أن تصبح شركته أكبر شركة للغاز الطبيعي المسال في العالم. وأشار إلى أنه لا يرى حاجة لبيع أصول لأسباب تتعلق بالقواعد التنظيمية. وستتمخض الصفقة عن امتلاك مساهمي بي.جي نحو 19 بالمئة من المجموعة الجديدة الناجمة عن الاندماج. وعن النفقات الرأسمالية قال بيوردن إن الشركة تهدف للوصول بها إلى ما دون 40 مليار دولار. وبلغت القيمة السوقية لمجموعة بي.جي البريطانية 46 مليار دولار حتى إغلاق أول من أمس، بينما تبلغ قيمة شل 202 مليار دولار. أما إكسون، أكبر شركة نفط في العالم من حيث القيمة السوقية، فتبلغ قيمتها 360 مليار دولار. وقال بن فان بيوردن الرئيس التنفيذي لشركة شل خلال مؤتمر صحفي: «تملك

لندن - وكالات: اتفقت شركة «رويال داتش شل» على شراء منافستها الصغرى مجموعة «بي.جي» مقابل 70 مليار دولار في أول عملية اندماج عملاقة بقطاع النفط في أكثر من عشر سنوات. وبذلك تصيق الفجوة بينها وبين «إكسون موبيل» الأمريكية أكبر شركة نفط في العالم. وأعلنت شل وبي.جي في بيان مشترك لهما أن شل ستدفع أموالا نقدية وأسهما بما يقدر قيمة سهم بي.جي عند نحو 1350 بنسا. وأضاف البيان أن ذلك يمثل علاوة سعرية بنحو 52 بالمئة على متوسط سعر تداول السهم في 90 يوما. وقال قال بن فان بيوردن الرئيس التنفيذي لشركة رويال داتش شل إنه يتوقع

الاقتصاد الألماني يتصدر نظائره الأوروبية

■ فرانكفورت - الاناضول: تربح الاقتصاد الألماني على رأس أبرز الاقتصادات في الاتحاد الأوروبي بفضل حجم صادراته المرتفع، وبنيتها المستقرة، ومعدلات البطالة المنخفضة فيها، مقارنة مع بلدان الاتحاد الأوروبي الأخرى. وكل هذا على الرغم من تأثيرات الأزمة الاقتصادية واليونانية. وتواصل ألمانيا أداء دورها كبلد داعم في أوروبا، في حين أثر برنامج «التوسع المالي» الذي بدأه البنك المركزي الأوروبي في التاسع من آذار / مارس الماضي - بشكل إيجابي على انتعاش الاقتصاد الوطني لألمانيا. وبحسب الأرقام التي حصلت عليها وسائل الاعلام، فإن الناتج المحلي الإجمالي المرتفع لألمانيا عام 2014 فاق الزيادة المتوقعة بنسبة 1 في المئة، ليصل إلى زيادة بنسبة 1.6 في المئة. وحقق الاقتصاد الألماني عام 2014 أكبر نسبة نمو لمدة ثلاث أعوام - وصل عام 2013 إلى نسبة 0.1 في

المتى، وفي 2012 إلى نسبة 0.4 في المئة - بتحقيقه رقما قياسيا في حجم فائض التجارة الخارجية بلغ 217 مليار يورو. وبرزت ألمانيا بفضل ارتفاع حجم صادراتها، وتقنياتها المتطورة، ومعدلات البطالة المنخفضة فيها، فقد أشارت أرقام الاتحاد الأوروبي لشهر شباط / فبراير إلى أن نسبة البطالة في ألمانيا تعد الأدنى بين دول الاتحاد الأوروبي بنسبة 4.8 في المئة وأن تلك النسبة بين الشباب تبلغ 7.2 في المئة. وكانت وكالة «فيتش» الدولية لتصنيف الائتماني قد أفلحت الانظار في تقييمها لشهر كانون الثاني / يناير الفات إلى استمرار الاقتصاد الألماني في النمو، وأبقت على التصنيف الائتماني لألمانيا عند درجة «AAA»، وذكرت وكالة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني - في تقييمها لشهر آذار / مارس الماضي - أن الاقتصاد القوي لألمانيا ووضعها المالي ساعدا الملف الائتماني البلاد.

فرنسا: 2.5 مليار يورو لتعزيز الاستثمار

■ باريس - وكالات: ستستفيد الشركات الفرنسية من تخفيضات ضريبية أكبر على استثماراتها في إطار اصلاحات أعلنت أمس لتعزيز النشاط الاستثماري. وقال رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس إن الحكومة ستخصص 2.5 مليار يورو (2.72 مليار دولار) للتخفيضات الضريبية خلال السنوات الخمس المقبلة بهدف تعزيز الاستثمار. وكانت الحكومة الاشتراكية قد أعلنت، بعد أن منيت بهزيمة مبررة في الانتخابات المحلية الشهر الماضي، انها ستتحذ خطوات عدة لتعزيز الاستثمار والوظائف. ولم تتضمن الاجراءات التي أعلنت أمس أي تحرك على صعيد الوظائف. ومازال ضعف استثمار الشركات عائقا أمام تحسن الافاق الاقتصادية لثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو في الوقت الذي يرتفع فيه إنفاق المستهلكين وتنمو فيه الصادرات.

نمو الاقتصاد المغربي ارتفع إلى 4.4% في الربع الأول من 2015

■ الرباط - رويترز: قالت النديوبية السامية للتخطيط في المغرب أمس ان اقتصاد المغرب نما 4.4 بالمئة في الربع الأول من العام 2015 مقارنة مع 4.6 بالمئة في الربع الثاني من العام. وقال بعدما تباط إلى 1.8 بالمئة في الربع الأخير من 2014. وذكرت النديوبية أن الناتج الزراعي ارتفع 12.5 في المئة في الربع الأول من العام بما في ذلك ارتفاع بنسبة 8.8 بالمئة في إنتاج الحبوب، والبلاد في طريقها لتحقيق محصول قياسي من الحبوب يتجاوز عتبة ملايين طن في العام الحالي بعد انطاع جيدة حتى الآن خلال الموسم الزراعي. ويكر أن الزراعة تمثل أكثر من 15 بالمئة من الاقتصاد المغربي.

■ واشنطن - رويترز: - أظهرت بيانات حكومية أمس ان مخزونات النفط التجارية في الولايات المتحدة قفزت حوالي 11 مليون برميل الأسبوع الماضي. وهذه هي أكبر زيادة أسبوعية منذ مارس / آذار 2001 وأشارت بيانات من ادارة معلومات الطاقة الأمريكية الي ان مخزونات الخام زادت 10.9 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الثالث من ابريل / نيسان، في حين كانت توقعات المحللين تشير الي زيادة قدرها 3.4 مليون برميل. وارتفعت مخزونات النفط في مركز تسليم العقود الاجلة في كاشينج باوكلاهوما 1.232 مليون برميل وهي زيادة أكبر من التوقعات ايضا. وأظهرت البيانات ان واردات الولايات المتحدة من النفط الخام ارتفعت الأسبوع الماضي بمقدار 869 ألف برميل يوميا. وواصلت أسعار النفط الأمريكي خسائرها عقب صدور بيانات المخزونات لتتهبط أكثر من دولارين البرميل.

بريطانيا: ناخبو الطبقة المتوسطة المضطرون للتشرف قد يعاقبون المحافظين في الانتخابات الشهر المقبل



رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون في زيارة لمدرسة ابتدائية أمس كجزء من حملته الانتخابية (رويترز)

■ الفخر تماما يعانون من عدم ارتفاع الاجور بالنسبة نفسها للتضخم». وعلى الصعيد السياسي، شجعت ووستر المحافظة (يمين) تقليديا، وصول العمالي توني بلير (يسار الوسط) الذي أثار خطابه البراغامي إعجاب الناخبين الذين يركزون على الاعتبارات المادية. لكن الدائرة انتقلت الى اليمين من جديد في 2010 على ما اوضحت المسؤولية في حزب العمال كارولين فلينث. وقد دعت هذه الأخيرة حزباها إلى استمالة الوظائف اللواتي صرحت مرغمات على التسوق في المحلات التجارية التي تتبع بأسعار رخيصة مثل سلسلة «أدي»، الألمانية. ومناجر «السدي» للمنتجات المنخفضة الأسعار ومناجر «السدي» نظيرتها الألمانية «ليدل» من حصص السوبرماركات التقليدية في الاسواق. وامام متجر الذي في ووستر، وقت لورا التي تعمل في

الفقر تماما يعانون من عدم ارتفاع الاجور بالنسبة نفسها للتضخم». وعلى الصعيد السياسي، شجعت ووستر المحافظة (يمين) تقليديا، وصول العمالي توني بلير (يسار الوسط) الذي أثار خطابه البراغامي إعجاب الناخبين الذين يركزون على الاعتبارات المادية. لكن الدائرة انتقلت الى اليمين من جديد في 2010 على ما اوضحت المسؤولية في حزب العمال كارولين فلينث. وقد دعت هذه الأخيرة حزباها إلى استمالة الوظائف اللواتي صرحت مرغمات على التسوق في المحلات التجارية التي تتبع بأسعار رخيصة مثل سلسلة «أدي»، الألمانية. ومناجر «السدي» للمنتجات المنخفضة الأسعار ومناجر «السدي» نظيرتها الألمانية «ليدل» من حصص السوبرماركات التقليدية في الاسواق. وامام متجر الذي في ووستر، وقت لورا التي تعمل في

الفقر تماما يعانون من عدم ارتفاع الاجور بالنسبة نفسها للتضخم». وعلى الصعيد السياسي، شجعت ووستر المحافظة (يمين) تقليديا، وصول العمالي توني بلير (يسار الوسط) الذي أثار خطابه البراغامي إعجاب الناخبين الذين يركزون على الاعتبارات المادية. لكن الدائرة انتقلت الى اليمين من جديد في 2010 على ما اوضحت المسؤولية في حزب العمال كارولين فلينث. وقد دعت هذه الأخيرة حزباها إلى استمالة الوظائف اللواتي صرحت مرغمات على التسوق في المحلات التجارية التي تتبع بأسعار رخيصة مثل سلسلة «أدي»، الألمانية. ومناجر «السدي» للمنتجات المنخفضة الأسعار ومناجر «السدي» نظيرتها الألمانية «ليدل» من حصص السوبرماركات التقليدية في الاسواق. وامام متجر الذي في ووستر، وقت لورا التي تعمل في

■ فويل ولورا بيرشلي وهما من سكان مدينة ووستر البريطانية: «كل شيء يرتفع كل سنة الرواتينا». وكانا يعبران بذلك عن وضع ملايين البريطانيين من الطبقة الوسطى الذين لا يستطيعون من الانتعاش الاقتصادي، في ظاهرة تثير قلق الحزب المحافظ الحاكم قبل الانتخابات التشريعية. وكان رئيس الوزراء ديفيد كامرون قد اطلق لدى وصوله الى السلطة العام 2009 اجراءات تقشفية لخفض العجز العام بمقدار النصف بعدما بلغت النفقات زورتها في ذلك العام، من اجل مواجهة الازمة المالية. لكن هذا الجهد رافقه الغاء عدد كبير من الوظائف في القطاع العام وتجميد الاجور ونشاط اقتصادي بطيء. وعلى الرغم من وقف التضخم مؤخرا، فقد سجلت الاسعار خلال خمس سنوات ارتفاعا نسبته 5، 11، 11 بالمئة بينما ارتفعت الاجور بمعدل يبلغ بالكاد 5، 7، 7 بالمئة، حسب مكتب الاحصاءات الوطنية. وبذلك انخفضت القدرة الشرائية للعائلات والافراد. وقال سابين ريسن لويس استاذ الاقتصاد في جامعة أوكسفورد ان تراجع الاجور الفعلية منذ خمس سنوات «حدث يكاد يكون غير مسبوق في المملكة المتحدة»، وأضاف ان احد التفسيرات لذلك هو «معدل الانتعاش الضعيف جدا» الذي سجل منذ الازمة. وقد انخفضت نسبة البطالة منذ منتصف 2013، لكن جزءا كبيرا من الوظائف التي فتحت هي في الواقع وظائف صغيرة اجرها ضئيل. واتسمت السنوات الاخيرة ايضا بتفاقم التفاوت الطبقي: ففي لندن زادت ثورة الميسورين الذين يشكلون عشرة بالمئة من سكان العاصمة بمقدار الربع بالمقارنة مع ما كانت عليه قبل الانكماش. وفي الوقت نفسه انخفض دخل الاثري ففرا بمقدار الخمس، كما افادت دراسة لجامعة لندن لسكول أوف ايكونوميكس، للفترة 2007-2013. وأشارت هذه الدراسة أيضا الى تراجع نسبه 11 بالمئة في معدلات الاجور. وهذه الظاهرة واضحة ايضا في بقية أنحاء البلاد مثل ووستر المنطقة التي تعيش فيها طبقة متوسطة في ويست ميدلاندز (غرب انكلترا) وتضم وسط كبرى مدنها كادراثة عريقة يرد فيها الملك جون (1216-1199) شقيق ريتشارد قلب الاسد. وقال ديفيد كريسماس مدير المركز المحلي لجمعية «مسيحيون ضد الفقر» (كريستيانز آغينستس بافرتي) انه «على السال ضد الازمة في السنوات الاخيرة»، وتنتشر ظاهرة ارتفاع الديون بما في ذلك في الطبقة الوسطى لأن «الناس الذين هم فوق خط

الاتحاد الأوروبي يعيد فرض عقوبات على بنك و32 شركة إيرانية

وقال الاتحاد الأوروبي في الأسباب التي ساهمها لإعادة فرض تعميده أصول بنك تجارت إن البنك «يقدم دعما كبيرا لحكومة إيران بتوفيره موارد وخدمات مالية لمشروعات تطوير النفط والغاز». وأدرجت شركات الشحن على القائمة لأنها جميعا ملوكة لشركة الخطوط الملاحية الإيرانية التي فرضت عليها عقوبات في السابق. وكان الاتحاد الأوروبي قد أخطأ بالفعل محاميا يمثل شركات الشحن في مارس / آذار بأنه ينوي إعادة وضعها على قائمة العقوبات.

وكانت ثاني أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي قد ألغت في يناير / كانون الثاني تجميدا للأصول فرضه الاتحاد على بنك «تجارت»، وعلى 40 شركة شحن إيرانية بعدما خلصت إلى وجود خطأ في المبررات القانونية التي اعتمد عليها الاتحاد الأوروبي. ورد الاتحاد الأوروبي - مثلما فعل في حالات أخرى - بإعادة إدراج بنك تجارت و32 شركة شحن إيرانية مستخدما الأسباب القانونية الجديدة. ولم يتم إدراج ثنائي شركات مجددا على القائمة التي نشرتها

■ بروكسل - وكالات: أعاد الاتحاد الأوروبي أمس فرض عقوبات على بنك إيراني و32 شركة شحن إيرانية مستخدما مبررات قانونية جديدة بعدما ألغت محكمة أوروبية العقوبات الجديدة على البلاد عموما. ويأتي القرار بعد أيام من توصل إيران والقوى العالمية الست إلى اتفاق إطار لإنهاء نزاع بشأن أنشطة إيران النووية التي تسببت في فرض العقوبات. ويشير القرار إلى أن الاتحاد سيواصل الضغط بالعقوبات على إيران لحين التوصل إلى اتفاق نووي نهائي.

■ بروكسل - وكالات: أعاد الاتحاد الأوروبي أمس فرض عقوبات على بنك إيراني و32 شركة شحن إيرانية مستخدما مبررات قانونية جديدة بعدما ألغت محكمة أوروبية العقوبات الجديدة على البلاد عموما. ويأتي القرار بعد أيام من توصل إيران والقوى العالمية الست إلى اتفاق إطار لإنهاء نزاع بشأن أنشطة إيران النووية التي تسببت في فرض العقوبات. ويشير القرار إلى أن الاتحاد سيواصل الضغط بالعقوبات على إيران لحين التوصل إلى اتفاق نووي نهائي.

على ضوء العودة المتوقعة للصادرات الإيرانية

مندوب ليبيا في «أوبك»: على المنظمة تغيير نهجها بخفض الإنتاج

■ لندن - رويترز: قال مندوب ليبيا في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، سفير كمال، إن على المنظمة أن تغير نهجها وتخفف إمداداتها من النفط بمقدار 800 ألف برميل يوميا أو أكثر للحيلولة دون تآثر الأسعار سلبا بالعودة المتوقعة للصادرات الإيرانية. وتبرز هذه التصريحات مدى تضرر الأعضاء غير الخليجين الأقل ثراء في أوبك من هبوط أسعار النفط إلى النصف من 115 دولارا للبرميل في يونيو / حزيران الماضي بعل وفره العروض، كما تشير تصريحات المندوب الليبي إلى أن المنظمة، التي تضم 12 دولة عضوا، ما زالت منقسمة بشأن التأثير الناتج عن تغيير سياستها في 2014 لحماية حصتها في السوق وليس الأسعار. وقال كمال الذي يشغل أيضا منصب مدير إدارة التخطيط في وزارة النفط الليبية: «على أعضاء أوبك جميعا أن يعيدوا تقييم استراتيجيتهم»، وأضاف أن أعضاء المنظمة «يجب أن يتوصلوا إلى اتفاق لخفض مستويات الإنتاج بما لا يقل عن 800 ألف برميل يوميا خصوصا وأنه تم الآن التوصل لاتفاق مع إيران من المتوقع أن يرفع إنتاجها». والأسبوع الماضي تم الإعلان عن اتفاق إطار للحد من الأنشطة النووية الإيرانية قد يتيح لطهران في النهاية تعزيز صادراتها النفطية التي تراجعت إلى

■ واشنطن - رويترز: - أظهرت بيانات حكومية أمس ان مخزونات النفط التجارية في الولايات المتحدة قفزت حوالي 11 مليون برميل الأسبوع الماضي. وهذه هي أكبر زيادة أسبوعية منذ مارس / آذار 2001 وأشارت بيانات من ادارة معلومات الطاقة الأمريكية الي ان مخزونات الخام زادت 10.9 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الثالث من ابريل / نيسان، في حين كانت توقعات المحللين تشير الي زيادة قدرها 3.4 مليون برميل. وارتفعت مخزونات النفط في مركز تسليم العقود الاجلة في كاشينج باوكلاهوما 1.232 مليون برميل وهي زيادة أكبر من التوقعات ايضا. وأظهرت البيانات ان واردات الولايات المتحدة من النفط الخام ارتفعت الأسبوع الماضي بمقدار 869 ألف برميل يوميا. وواصلت أسعار النفط الأمريكي خسائرها عقب صدور بيانات المخزونات لتتهبط أكثر من دولارين البرميل.



منشأة نفط أمريكية

الدوري الإسباني

أتلتيكو مدريد يهزم سوسيداد ويعزز موقعه في المركز الثالث ويضيق الخناق على ريال مدريد

■ مدريد - د ب أ: عزز أتلتيكو الفوز على ضيفه ريال سوسيداد الثالث في الدوري الإسباني عبر بهدفين نظيفين في المرحلة الثلاثين. وفاز أشبيلية على ضيفه ليفانتي 1/2 وإيبار على ضيفه ملقة 0/1. وحقق أتلتيكو فوزه الثالث على التوالي بعدما تعادل قبلها في ثلاث مباريات متتالية ليرفع رصيده إلى 65 نقطة بفارق نقطتين خلف ريال مدريد والوصيف وست نفاط جدي، برشلونة المتصدر. وسجل أتلتيكو بداية مثالية وتقدم بهدف بينران صديقه بعد مرور دقيقتين فقط بعدما نفذ كوكي ضربة ركنية ليحول ميكيل غونزاليز مرتبة ليعمل سوسيداد الكرة عن طريق الخطأ إلى شبك فريقه. وجاءت الدقيقة العاشرة لتشهد الهدف الثاني لأتلتيكو عن طريق لاعب الوسط الفرنسي الدولي أنطون غريزمان بعدما فشل

جيريونيمو رولي حارس سوسيداد في تشتيت تسديدة كوكي بشكل جيد. وهي المباراة الثالثة على التوالي التي يحافظ فيها الحارس السلوفيني لأتلتيكو يان أوبلاك على نظافة شبكاته حيث يتمتع الحارس الشاب بخبرة كبيرة رغم أنه يبلغ من العمر 22 عاما فقط. كما أنه شارك مع الفريق بمحض الصدفة بعد إصابة الحارس الأساسي ميغيل أنجيل مويلا. وقال غريزمان: «نقوم بدورنا بشكل جيد، والآن علينا أن نواصل اللعب بنفس الطريقة». وأضاف: «نحتل مكانة عالية في الترتيب وتأهلنا إلى دور الثمانية في دوري الأبطال، نحافظ على نظافة شبكاتنا، وهذا الأمر دائما يعطينا الأمان والثقة». ومن جانبه أوضح روبين باردو لاعب وسط سوسيداد: «لقد استقبلنا عن طريق ميكيرين ومنذ ذلك الحين تعقدت الأمور علينا كثيرا». وأوضح:



لاعب أتلتيكو خيمينيز يتفوق على لاعب سوسيداد بيريشي ويسدد كرة قوية

الدوري الانكليزي

بنتيكي يسجل ثلاثة أهداف ويقود فيلا للتعادل مع رينجرز



بنيتيكي يطير فرحاً بثلاثيته في مرمى رينجرز

■ لندن - رويترز: أنقذت ثلاثية مميزه لكريستيان بنيتيكي نقطة لا تقدر بثمن لاستون فيلا الذي عدل تأخره مرتين ليتعادل 3-3 مع كوينز بارك رينجرز منافسه في منطقة الهبوط بالدوري الانكليزي. وأكمل ركلة حرة مباشرة سدها بنيتيكي قبل سبع دقائق على النهاية ثلاثية رائعة للاعب وضمت التعادل للضيف فيلا الذي تقدم نحو المركز 16 في الترتيب بفارق ثلاث نقاط فوق منطقة الهبوط بينما تواصلت معاناة رينجرز صاحب المركز 18. وتقدم رينجرز عن طريق سات فيليبس قبل ثلثين دقيقة من نهاية الشوط الأول بعدما شق طريقه بقوة ليضع الكرة بثقة في الشباك. وكان بنيتيكي قد سجل هدفين فقط في الدوري قبل شهر فبراير/ شباط الماضي. وربما منح سجل فيلا الذي لا يحوي سوى ثلاثة انتصارات على أرضه هذا الموسم الأمل للضيف في بداية الشوط الثاني على الرغم أن رينجرز يملك أسوأ سجل نتائج في الدوري لفريق خارج أرضه. وسجل هيل هدف التعادل بعد 11 دقيقة على بداية الشوط الثاني من ضربة رأس لينج الزيد من الزخم لرينجرز الذي انتزع التقدم ثانية عندما سد أوستن اثر عرضية فيليبس. إلا أن بنيتيكي منح التعادل لأصحاب الأرض ليرفع أسون فيلا رصيده إلى 29 نقطة قبل ست جولات على نهاية الموسم ومقدمات بفارق ثلاث نقاط على كوينز بارك الذي ظل في منطقة الهبوط.

على مدار مسيرته التدريبية القصيرة إلا أن فريقه قوبل بهدف التقدم والذي تركه في محاولة لتحقيق التعادل. وعندما سحق وست بروميتش البيون 4-1 مطلع هذا الأسبوع عاد رينجرز لهز الشباك بعدما سجل فيليبس عقب مرور سبع دقائق من كرة عرضية متقنة من بوبي زامورا، وأخترق بنيتيكي منطقة الجزاء وسدد بقوة في الشباك بعدما بثلاث دقائق. وجاء الهدف الثاني للمهاجم البلجيكي قبل 13 دقيقة على نهاية الشوط الأول بعدما شق طريقه بقوة ليضع الكرة بثقة في الشباك. وكان بنيتيكي قد سجل هدفين فقط في الدوري قبل شهر فبراير/ شباط الماضي. وربما منح سجل فيلا الذي لا يحوي سوى ثلاثة انتصارات على أرضه هذا الموسم الأمل للضيف في بداية الشوط الثاني على الرغم أن رينجرز يملك أسوأ سجل نتائج في الدوري لفريق خارج أرضه. وسجل هيل هدف التعادل بعد 11 دقيقة على بداية الشوط الثاني من ضربة رأس لينج الزيد من الزخم لرينجرز الذي انتزع التقدم ثانية عندما سد أوستن اثر عرضية فيليبس. إلا أن بنيتيكي منح التعادل لأصحاب الأرض ليرفع أسون فيلا رصيده إلى 29 نقطة قبل ست جولات على نهاية الموسم ومقدمات بفارق ثلاث نقاط على كوينز بارك الذي ظل في منطقة الهبوط.

الدوري الفرنسي
موناكو يتعادل سلبا مع مونبلييه

■ باريس - د ب أ: خيم التعادل السلبي على مباراة موناكو مع ضيفه مونبلييه في مواجهة مؤجلة من المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الفرنسي، وكانت الفرصة سانحة أمام مونبلييه لخطف النقاط لكن مهاجم باراغواي لوكاس باربوس أسدر ركلة جزاء في الدقيقة 52. ورفع موناكو رصيده إلى 55 نقطة في المركز الرابع مقابل 49 نقطة لونيوليه في المركز السابع. ويلتقي موناكو يوم الجمعة المقبل مع ضيفه كان ويتوجه مونبلييه لملاقاة تولوز يوم الأحد.

كأس فرنسا
أوكسير يطيح بحامل اللقب

■ باريس - الأناضول: أطاح أوكسير بضيفه غانغون حامل اللقب، وتأهل إلى المباراة النهائية لكأس فرنسا. وفاز أوكسير الذي يلعب في الدرجة الثانية بهدف دون رد في المربع الذهبي. سجله فيرنريك سامارينانو في الدقيقة 15. ولم يتمكن لاعبو غانغون من استغلال النصص العددي في صفوف أوكسير بعد طرد أيت بن الديرير في الدقيقة 73 لحصوله على الإنذار الثاني. وينتظر أوكسير في المباراة النهائية الفائز من لقاء باريس سان جيرمان وسانت إتيان الذي أقيم في وقت متأخر أمس.

كأس ألمانيا
دورتموند يعطب مخطط هوفنهايم
ويصعد إلى المربع الذهبي

■ برلين - د ب أ: حجز بوروسيا دورتموند مقعده في المربع الذهبي لكأس ألمانيا بعد فوزه على ضيفه هوفنهايم 2/3 الفوز القاتل بشكل رائع في الدقيقة 107 ليصعد بفريقه إلى المربع الذهبي. ويتطلع دورتموند إلى التتويج بكأس ألمانيا هذا الموسم بعدما فقد الأمل تماما في الصعود إلى منصة التتويج في البوندسليغا على الجانب خروجه من دوري أبطال أوروبا. وتقدم دورتموند بهدف عن طريق المدافع الصربي نيفن سوبوتيتش في الدقيقة 19، لكن بعد دقيقتين فقط أدرك كيفن فولاند التعادل لهوفنهايم، الذي حصل على جرة من الثقة بعد هدف التعادل وتمكن من تسجيل الهدف الثاني ولكن هذه المرة عن طريق البرازيلي روبرتو فيرمينو. وتكفل المهاجم الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ بتسجيل هدف التعادل لدورتموند في الدقيقة 57. وتمكن أي من الفريقين في تسجيل هدف الحسم خلال النصف ساعة الأخير من المباراة ليتم الاحتكام إلى وقت إضافي

الاتحاد الإيطالي
يعاقب روما بسبب
عنصرية جماهيره

■ روما - د ب أ: قرر الاتحاد الإيطالي معاقبة نادي روما بخلق جزء من مدرجات ملعبه خلال المباراة المقبلة له في الدوري الإيطالي. بعد قيام جماهيره بتزديد بعض الأغنيات والأهراج العنصرية سخروا من خلالها من والده مشجع إحدى أنصار نابولي وفيرونتينا العام الماضي. وسيتم إغلاق المدرجات الجنوبية للملعب الأمامي بروما خلال مباراة فريق العاصمة أمام أتالانتا يوم 19 نيسان/ أبريل الجاري. وفرضت العقوبة المذكورة على روما بعد قيام مشجعيه يوم السبت الماضي خلال مباراة الفريق أمام نابولي برفع لافتة سخروا من خلالها من والده أحد مشجعي نابولي يدعى سبورو اسوسيتو الذي قتل في أيار/ مايو عام 2014 بعدما يطلق ناري خلال المواجهات التي اندلعت بين جماهير نابولي وفيرونتينا خارج الملعب الأولمبي بروما في نهائي كأس إيطاليا. وأحيل أحد مشجعي روما إلى القضاء بسبب تلك الواقعة. وعاقبت المحكمة الرياضية نادي روما أيضا بسبب الأهراج العنصرية التي وجهتها جماهيره ضد نادي نابولي.

كأس إيطاليا
يوفنتوس يثأر من فيورنتينا ويتأهل الى النهائي



النجم المصري محمد صلاح أحقق مع فيورنتينا أمام يوفنتوس المتألق

■ روما - د ب أ: ثأر يوفنتوس من مضيفه فيورنتينا وفاز عليه بثلاثة أهداف نظيفة في إياب المربع الذهبي لكأس إيطاليا. وصعد يوفنتوس إلى نهائي البطولة حيث ينتظر الفائز من مواجهة نابولي مع لانسوي في مباراة الإياب التي أقيمت في وقت متأخر أمس، علما أن مباراة الذهاب انتهت بالتعادل 1/1. وتقدم اليساندرو ماتري بهدف ليفونتوس في الدقيقة 21 وأضاف الأرجنتيني روبرتو بيريرا الهدف الثاني في الدقيقة 44 ثم اختتم ليوناردو بونوتشي التسجيل للسيدة العوز في الدقيقة 59. ونجح يوفنتوس في تعويض خسارته على ملعبه في الذهاب 2/1 ليفوز بإيابا 3/0 وصغر ويتفوق في مجموع لقاءي الذهاب وإياب 4/2. وأنهى يوفنتوس المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد المهاجم الإسباني الفارو مورانا في الدقيقة 88.

كوبا ليبارتادوريس
بوكا جونيورز يأمل في تأهل ريفر بليت إلى الدور الثاني

■ بونينس آيرس - د ب أ: رغم التعثر الواضح الذي يعترضه ريفر بليت في مشواره في كوبا ليبارتادوريس، أعرب القائلون على إدارة بوكا جونيورز عن تمنياتهم في أن ينجح غريمه التاريخي في العبور إلى دور الستة عشر لصالح الكرة الأرجنتينية. في مباراة في أي مباراة من المباريات الأربع التي لعبها في دور المجموعات فريق تيغري المكسيكي على ملعبه. ومن ناحيته تمكن بوكا جونيورز من الفوز في جميع مواجهاته ويعتبر أول الفرق المتأهلة إلى الدور الثاني، كما يحتل المركز الأول في الدوري الأرجنتيني. وقال ريدونفو

كأس البرتغال
براغا يقترب من النهائي

■ لشبونة - الأناضول: اقترب سيورتنغ براغا من المباراة النهائية لكأس البرتغال بعد فوزه الكبير على ضيفه ريو آفي بثلاثة نظيفة في ذهاب المربع الذهبي. وسجل ثلاثة براغا، لاعب الرأس الأخضر، خوسيه أندراي في الدقائق 26 و 27 و 51. وبذلك، يكفي براغا التعادل أو الهزيمة بأقل من ثلاثة أهداف في الإياب الذي سيقام يوم 30 الجاري للتحال إلى المباراة النهائية. بينما يحتج ريو آفي إلى الفوز بأكثر من ثلاثة أهداف في لقاء الإياب الذي سيقام على ملعبه ووسط جمهوره لانتزاع بطاقة التأهل. وبفريقي هو الفريق الفائز بالنسخة الماضية.

كأس سويسرا
سيون يتأهل إلى النهائي

■ بيرن - الأناضول: تأهل سيون إلى المباراة النهائية لكأس سويسرا بعد تغلبه على مضيفه زوريخ 0/1 في الدور نصف النهائي. وجاء هدف الفوز لسيون في الدقيقة 48 عبر مهاجمه السنغالي موسى كاتوي. وينتظر نادي سيون في المباراة النهائية الفائز من لقاء سانت غالين وبازل. وزوريخ هو الفريق الفائز بالنسخة الماضية.

كأس هولندا
ركلات الترجيح تحسم تأهل زفوله إلى النهائي

■ امستردام - الأناضول: حسمت ركلات الترجيح تأهل زفوله حامل اللقب إلى المباراة النهائية لكأس هولندا، بعد تغلبه على تيفنتي أنشخيد في المربع الذهبي بكرات الترجيح 4-2 بعد انتهاء الوقت الأصلي والشوطين الإضافيين بالتعادل 1/1. وتقدم زفوله بهدف عن طريق ساوت براما في الدقيقة 82. لكن أدرك تيفنتي أنشخيد التعادل في الدقيقة 87 عن طريق يونس مختار. وبعدها تم خوض شوطين إضافيين دون أن تتغير النتيجة، ليتم اللجوء إلى ركلات الترجيح، والتي حسمها زفوله لصالحه. ويتنظر زفوله في النهائي الفائز من لقاء غرونينغن وإكسيلسور.

كأس أبطال الخليج
الرفاع الشرقي البحريني
آخر المتأهلين إلى ربع النهائي

■ المنامة - الأناضول: تأهل الرفاع الشرقي البحريني لربع نهائي كأس الخليج للأندية. ففي المجموعة الرابعة، تغلب الرفاع الشرقي على ضيفه الفيصلي السعودي 0/1 في ختام مرحلة المجموعات. ويتصدر الجهاد الكويتي ترتيب المجموعة برصيد 7 نقاط بفارق الأهداف عن الرفاع، بينما تذيّل الفيصلي المجموعة برصيد ثلاث نقاط. وفي المجموعة الثالثة، فاز النصر الإماراتي على مضيفه كاظمة الكويتي 1/2. وتصدر النصر حامل اللقب، المجموعة الثالثة برصيد 9 نقاط، وجاء كاظمة ثانيا برصيد 6 نقاط. وأخيرا المنامة البحريني برصيد 3 نقاط. وحقق الرفاع الشرقي، والرفاع القطري، فوزا صعبا على

الدوري المصري
ختم المرحلة الـ 24 اليوم

■ القاهرة - د ب أ: اختتم اليوم المرحلة الـ 24 للدوري المصري حيث يستضيف فريق الداخلية الخامس عشر برصيد 24 نقطة، سموحة، الثالث عشر برصيد 28 نقطة. ويدخل سموحة المباراة بحثا عن الفوز واستغلال الروح المعنوية المرتفعة في اقتناص الثلاث نقاط بعد تأهله إلى دور الـ 16 لدوري أبطال أفريقيا. أما الداخلية فيدخل المباراة هو الآخر بحثا عن الفوز لتحسين ترتيبه. كما يستضيف الأسبوطي سيهورت، التاسع عشر برصيد 9 نقاط، بتروجيت، الحادي عشر برصيد 30 نقطة. ويدخل بتروجيت المباراة بحثا عن فوز يجعله يتدارك آثار الخروج المبكر من الكونفدرالية الأفريقية. بينما يسعى الأسبوطي للفوز للخروج من دوامة الهزائم التي تقاها منذ بداية المسابقة وتجديد أماله في البقاء بالدوري الموسم المقبل.

الدوري السعودي
النصر يسعى الى تأكيد تصدره والأهلي يتمسك بالأمل

■ الرياض - د ب أ: تنطلق اليوم مباريات المرحلة الـ 22 من الدوري السعودي على مدار ثلاثة أيام. وتقام اليوم المباراة الافتتاحية عندما يحل الاتحاد ضيفا على هجر. ويسعى الاتحاد لداو جروحه بعد خسارته من النصر 3/1 السبت الماضي والتي سيسببها تراجع الاتحاد للمركز الرابع بعدما تجدد رصيده عند 42 نقطة، ويسعى هجر لحصد نقاط المباراة لتحسين مركزه لا سيما أنه يحتل المركز التاسع برصيد 22 نقطة. وتتضمن المرحلة غدا بمبارتين في غاية الأهمية عندما يستضيف الشعله الأخير برصيد 14 نقطة، نجران العاشر برصيد 20 نقطة، ويحل الخليج الـ 11 برصيد 19 نقطة، ضيفا على



من مراسم قرعة تصفيات كأس الامم الأفريقية

«الكاف» يفجر المفاجأة ويمنح الغابون استضافة كأس الأمم الأفريقية 2017 قرعة صعبة لمصر والمغرب وليبيا ومتوسطة لتونس في التصفيات

القاهرة - د ب أ: أسفرت قرعة التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية الحادية والثلاثين المقررة عام 2017، والتي أقيمت مطلع العام الحالي عن مواجهات صعبة للمنتخبات العربية باستثناء المنتخب الجزائري الذي تلقى بلاده صدمة كبيرة قبل بداية القرعة مباشرة عندما فقدت فرصة استضافة البطولة حيث منح الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) حق الاستضافة إلى الغابون في مفاجأة من العيار الثقيل. وكانت القرعة الأكثر صعوبة من نصيب المنتخبين المصري والسوداني اللذين وضعوا ضمن فرق المستوى الثاني وكان متوقفاً أن تضعهما القرعة في هذا الموقف، حيث المنتخب المصري، الذي يحمل الرقم القياسي لعدد مرات الفوز برصيد سبعة ألقاب، إلى المجموعة السابعة مع المنتخب النيجيري العنيد والتوج باللقب في نسخة 2013. ويسعى المنتخب

المصري إلى بلوغ النهائيات هذه المرة بعد غيابه عن النسخ الثلاث الماضية كما غاب المنتخب النيجيري عن النسخة الماضية التي أقيمت مطلع العام الحالي والتي كان من المفترض أن يدافع فيها عن اللقب لكنه سقط في التصفيات، وتضم المجموعة السابعة معها منتخبى تنزانيا وتشانغ من المستويين الثالث والرابع على الترتيب. أسام المنتخب السوداني فاقعته القرعة في المجموعة التاسعة مع نظيره الإفريقي حامل اللقب، كما تضم معها المجموعة السودانية المنتخبين بخلاف المنتخب الغابوني الذي لن تحتسب نتائجهم في هذه التصفيات. كما ظلمت القرعة المنتخبين الغربي والليبي بوقوعهما سوياً ضمن المجموعة السادسة التي تضم معها منتخبى كيبب فيردى (الرأس الأخضر) وسواتومي حيث ينتظر أن تشهد

المجموعة صراعاً رهيباً بين المنتخبين الغربيين والمنتخب الرأس الأخضر صاحب الصولات والجولات على الساحة الأفريقية في السنوات الأخيرة. أما المنتخب التونسي (نسور قراج) فاقعته القرعة في المجموعة الأولى متوسطة المستوى مع منتخبات توغو وليبيريا وجيبوتي المنتخب العربي الآخر في هذه المجموعة. كما كان المنتخب الجزائري هو الأوفر حظاً في هذه القرعة حيث أوقعته في المجموعة العاشرة مع منتخبات إثيوبيا وليسوتو وسيشهد التعوض هذه المجموعة نسبياً عن عدم فوز بلاده بحق الاستضافة.

كما أسفرت القرعة عن مجموعة أخرى تارية هي المجموعة الثالثة عشرة التي تضم أيضاً منتخبات الكاميرون وجنوب أفريقيا وغامبيا وموريتانيا (الفريق العربي الآخر في القرعة) حيث ينتظر أن تشهد المجموعة صراعاً هائلاً بين الكاميرون وجنوب أفريقيا على بطاقة التأهل للنهائيات. وأسفرت القرعة أيضاً عن وقوع منتخبات الكونغو الديمقراطية وأنغولا وأفريقيا الوسطى ومدغشقر في المجموعة الثانية ومالي وغينيا الاستوائية وبنين وجنوب السودان في المجموعة الثالثة وبوركينا فاسو وأوغندا وبوتسوانا وجزر القمر في المجموعة الرابعة وزامبيا والكونغو وكينيا وغينيا بيساو في المجموعة الخامسة وغانا وموزمبيق ورواندا وموريشيوس في المجموعة الثامنة والسفاح والنيجر وتامبيا وبوروندي في المجموعة الحادية عشر وغينيا وسالاوي وزيمبابوي وسوزانيلاند في المجموعة ووزعت منتخبات القارة على 13 مجموعة تضم كل منها أربعة منتخبات تتنافس في ما بينها بنظام الدوري من دورين (نهائياً وإياباً) ليتأهل الفائز

وزير الرياضة الجزائري: فوز الغابون غير منطقي والكاف يعمل بتحيز

الجزائر - د ب أ: اتهم وزير الرياضة الجزائري محمد تهمي الاتحاد الأفريقي لكرة القدم بالتحيز، واصفاً فوز الغابون باستضافة كأس أمم أفريقيا 2017 بأنه غير منطقي وغير معقول. وأضاف: «سنتغير رؤيتنا وسياستنا مع الكاف الذي يعمل بتحيز، الصالح تغلبت على القوانين الرياضية في قرارات الكاف».

بصدرة كل مجموعة إلى النهائيات مباشرة كما يلحق بهم أفضل منتخبين من بين جميع المنتخبات التي تحتل المركز الثاني في مختلف المجموعات، ليكون مجموع الفرق المتأهلة إلى النهائيات عدد هذه التصفيات 15 منتخباً وينضم إليها منتخب البلد المضيف. وتتعلق التصفيات في التامن من حزيران/يونيو المقبل ووضع المنتخب الغابوني في المجموعة التاسعة حيث يشارك في التصفيات ولكن دون احتساب نتائج مبارياته نظراً لتأهله إلى النهائيات مباشرة نظراً لإقامة النهائيات في بلاده.

وفازت الغابون بحق الاستضافة متفوقة على الجزائر وغانا في مفاجأة من العيار الثقيل حيث كانت معظم الترشحات تصب في مصلحة الجزائر التي نظمت البطولة مرة واحدة سابقة قبل ربع قرن. وهي المرة الثانية التي تستضيف فيها الغابون البطولة حيث كانت المرة الوحيدة السابقة في 2012 عندما استضافت البطولة بالتعاون المشترك مع جارتها غينيا الاستوائية. وكانت عملية التنافس على حق استضافة هذه النسخة مرت بكثير من المراحل حيث كان مقرراً في البداية على باب التقدم بالمبالغ في 30 أيلول/سبتمبر 2010. وبالغفل، أعريت كل من بوتسوانا والكاميرون والكونغو الديمقراطية وغينيا والمغرب وجنوب أفريقيا وزامبيا وزيمبابوي عن رغبتها في المنافسة على الاستضافة. لكن ثلاثة دول فقط، هي الكونغو الديمقراطية والمغرب وجنوب أفريقيا، تقدمت بمبلغاتها قبل الموعد النهائي في 30 سبتمبر 2010. لكن الكونغو الديمقراطية انسحبت من المنافسة على استضافة بطولتي 2015 و2017 في وسط زيارة وفد التقييم المكلف من الكاف للتفتيش على استعدادات الدول المتنافسة، في 29 كانون الثاني/يناير 2011.

الرجوب عقب لقائه بلاتر: ذاهبون إلى الفيفا لطلب تعليق عضوية إسرائيل

القاهرة - الأناضول: قال رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، جبريل الرجوب: «إننا ذاهبون لكونغرس الفيفا الشهر المقبل لطلب التصويت على مشروع القرار الذي تقدمنا به لتعليق عضوية إسرائيل إلى حين التزامها بالقوانين والأنظمة الدولية». وجاء ذلك عقب اجتماعه بالسويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا بحضور عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي هاني ابورية بهدف «استيضاح المشروع القرار الفلسطيني الخاص بتعليق عضوية

وشدد الرجوب، على أنه أبلغ بلاتر بأنهم «ذاهبون إلى التصويت لتعليق عضوية إسرائيل في الفيفا، غير أنه استدرك مشيراً إلى وجود مجال خلال الفترة القادمة بإقرار إسرائيل بوجود الاتحاد الفلسطيني، وحقه في ممارسة وتطوير ونشر اللعبة في كل الأراضي الفلسطينية بما فيها الضفة الغربية وشرق القدس وقطاع غزة، بموجب قوانين الفيفا والبيثاق الأولي، على أن تشكل لجنة من الفيفا للتحقيق في ذلك، واعتبر الرجوب، أنه إذا لم تلتزم إسرائيل بالقوانين، ستصبح تلقائياً خارج الأسرة الكروية».

ومن جانبه، قال هاني ابورية، عضو المكتب التنفيذي للفيفا، إن الجانب الفلسطيني يطالب بحقوقه الشرعية لممارسة الرياضة وهو متمسك بلوائح الاتحاد الدولي، ومتمسك بحقوقه الشرعية لتسمية كرة القدم في فلسطين». وأضاف أن اجتماع «كونغرس الفيفا» الشهر المقبل سيكون مهماً للقطاع الرياضي الفلسطيني، مؤكداً على «أننا في الاتحاد لا نقوم بالزج بالسياسة في كرة القدم، لكن الجانب الفلسطيني مضطرب في هذا الشأن».



عبدالله البيشي يحاول التسديد في ظل مضايقة من المدافع الإيراني علي رضا

دوري أبطال آسيا

هزيمتان قاسيتان للشباب السعودي والسد القطري

في المركز الرابع والأخير في المجموعة. ورفع نطق طهران رسيدته إلى سبعة نقاط في صدارة المجموعة واستفاد من تعادل العين الذي تراجع للمركز الثاني برصيد ستة نقاط مع باختناكو الأوزبكي، الذي تراجع للمركز الثالث برصيد خمسة نقاط، بهدف لكل منهما. وأشعل لوكوموتيف طشقند الأوزبكي المنافسة في ثلاثة أهداف أخرى سجلها ساندجار شاميدوف ودامير كواسيفيتش ووسلان كوريان في الدقائق 54 و79 و90.

الرياض - د ب أ: تضاءلت فرص الشباب السعودي في الصعود لدور الستة عشر بدوري أبطال آسيا بعد خسارته على أرضه ووسط جماهيره من نطق طهران الإيراني بثلاثة أهداف نظيفة ضمن مباريات الجولة الرابعة من المجموعة الثانية. وتقدم وحيد أميري لفريق نطق طهران في الدقيقة 57 وأضاف أمير مطهري الهدف الثاني في الدقيقة 83 قبل أن يختم ثلاثية الفريق الإيراني رضا الهاري في الدقيقة 90، وتجمد رصيد الشباب عند نقطتين

دوري السلة الأمريكي

سبيرز يحقق فوزه الثامن على التوالي ويهدد آمال ثاندر

رقم 18 في 21 مباراة خارج ملعبه، والتفوق على هيوستن روكتس وتقليص الفارق مع لوس أنجلوس كليبرز صاحب المركز الثاني في مجموعة الغرب، وسجل روسيل ويستبروكو 17 نقطة ولاكاهوما سبتي التي مني بالهزيمة الرابعة له على التوالي ليتخلف عن نيو أورليانز ويهدد أماله في انتزاع المركز الثامن المؤهل لسلادوار الفاصلة للمنطقة الغربية.

لوس أنجلوس - د ب أ: كسر كاوهي ليونارد أفضل أرقام مسيرته وسجل 26 نقطة للمباراة الثانية على التوالي ليقدو سان أنطونيو سبيرز في الفوز على مضيفه أوكلاهوما سيتي ثاند 113-88. ليكون الانتصار الثامن على التوالي لسبيرز. وسجل كل من تيم دانكان والإيطالي ماركو بيلينيلي 12 نقطة لمساعد سبيرز في تحقيق الفوز

رادار الملاعب

غوميز سيبقي مع سوانزي الموسم المقبل

باريس - رويترز: قال المهاجم الفرنسي بافيتيمبي غوميز إنه سيبقي في صفوف سوانزي الموسم المقبل بعدما لحق في وقت سابق إلى أنه قد يرحل عن الفريق المنتمي للدوري الإنكليزي. وكان غوميز (29 عاماً) الذي خاض 12 مباراة دولية مع فرنسا في الفترة من 2008 و2013 قال في يناير/كانون الثاني الماضي إنه «من الممكن» أن يرحل عن النادي، لكن غوميز الذي بات المهاجم الأساسي لسوانزي بعد انتقال ويلفريد بوني مانشستر سيتي في فترة الانتقالات الشتوية الماضية قال: «أجد نفسي هنا الموسم المقبل»، وأضاف: «العب حالياً بشكل أكبر من بداية الموسم، أنا في حالة رائعة الآن مع سوانزي»، وسجل غوميز ثمانية أهداف لسوانزي في الدوري منذ انتقاله من ليون بعد انتهاء الموسم الماضي.

هوغو سانشيز: أرنافو حاول تقليد سواريز!

مكسيكو سيتي - د ب أ: أعرب اللاعب المكسيكي السابق هوغو سانشيز عن دعمه للمعقوب لوقعة على الفوز بيلي خوان أرنافو بالإيقاف مباراتين عقب قيامه بهـعض، أحد المنافسين خلال إحدى مباريات الدوري المكسيكي. وقال: «أرنافو قام بتقليد سواريز وسواريز ويبدو لي أن الإيقاف مباراتين أمر جيد لأنه لن يقدم على هذا الفعل مرة أخرى لكن عليك أن تحذر أرنافو من تكرار هذا الفعل لأنه لا يجوز أن يقوم أحد بعض زميل له هنا أو في أي مكان في العالم أو في أي مهنة». ولم يكن التصرف الذي قام به أرنافو مؤدياً، إلا أنه خلف تديبة في كتف منافسه، كما استوجب العقوبة أيضاً.

فالدريما وهيفيتا ينضمان إلى مارادونا في مباراة «السلام»

بوغوتا - د ب أ: قرر كارلوس فالدريما ورئيس هيفيتا، أيقونتا المنتخب الكولومبي السابقين الانضمام إلى استضافة الكرة الأرجنتينية بديهيدي مارادونا ومشاركته في «مباراة من أجل السلام». حسب ما افاد منظمو اللقاء العالمي، والتي المباراة في إطار مهرجان السلام الذي تنظمه بلدية العاصمة الكولومبية بوغوتا ويشهد حضور العديد من الفنانين العالميين، وبالإضافة إلى مارادونا وفالدريما وهيفيتا، سينشارك العديد من نجوم المنتخب الكولومبي السابقين مثل فاستينيو أسبريا ودولفو بلسنسيه وليونيل الباريز وإيفان ريني ماروسيو سيرنا وليدير بريسيانو وغيرهم. وتقام المباراة على ملعب ميتروبوليتانا بعد يوم واحد من المسيرة التي ستنظمها الحكومة الكولومبية بالتعاون مع بلدية بوغوتا من أجل تكريم ضحايا النزاع المسلح في البلاد، الذي أودى 220 ألف قتيل وخمسة ملايين مشرد منذ أن بدأ في الستينات.

ويلشير جاهز للعودة إلى أرسنال بعد التعافي من الإصابة

لندن - رويترز: بات جاك ويلشير جاهزاً للانضمام لشكيلة أرسنال بعد تعافيه من إصابة في الكاحل تعرض لها في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، ويأمل أن يترك بصمة إيجابية مع فريقه قبل انتهاء الموسم الجاري. وأصيب ويلشير (23 عاماً) خلال مباراة انتهت بخسارة أرسنال 2-1 أمام مانشستر يونايتد في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي وخضع لجراحتين في كاحله الأيسر، وشارك ويلشير لمدة 90 دقيقة في مباراة فريق أرسنال تحسنت 21 عاماً مساء الثلاثاء وأبدى رغبته في أن يكون ضمن تشكيلة فريقه حامل اللقب أمام ودينيغ في الدور قبل النهائي لكأس انكلترا في استاد ويمبلي في 18 أبريل/نيسان الجاري.

إيقاف مدافع ياباني أربع مباريات بعد دهن منافس

طوكيو - رويترز: عوقب كيم مين ميوك مدافع سانغان توسو بالإيقاف أربع مباريات في الدوري الياباني بعد إصابته بهدس لاعب منافس في مباراة محلية، وارتطمت قدم اللاعب الكوري الجنوبي بوجه ما كانا؛ لكي لاعب كاشيما انتلرز أثناء كرة مشتركة بين اللاعبين بالقرب من الخط الجانبى، وصفت رابطة الدوري الياباني ما فعله اللاعب بأنه «سلوك عدواني هدد لاعبا آخر» بعدما طلب انتلرز إعادة النطق بالواقعة عقب فوزه 3-1 يوم الجمعة الماضي بينما أبدى توسو أسفه على سلوك لاعبه.

70 ألف دولار غرامة مالية على اتحاد جدة ورئيسه

جدة - الأناضول: قررت لجنة الانضباط في الاتحاد السعودي، توقيع عقوبة الغرامة على نادي اتحاد جدة، ورئيس النادي بسبب الأحداث التي شهدتها مباراته أمام النصر بالدوري وصل إجماليها 70 ألف دولار، وذكر موقع الاتحاد، أنه تم توقيع غرامة مالية على اتحاد جدة قدرها 225 ألف ريال سعودي (60 ألف دولار) بعدما قامت جماهير يالقاء عيوات المياه على أرضية الملعب في الدقيقة 89 من المباراة، وكانت الغرامة المفروضة على الجماهير مضاعفة لقرارها المخالفة للمرة الثالثة في موسم رياضي، بعد عقوبتين سابقتين تم فرضها في وقت سابق على النادي، كما قررت اللجنة توقيع غرامة على إبراهيم البلوي رئيس النادي 40 ألف ريال سعودي (10 آلاف دولار)، وذلك بسبب تصريحاته عقب المباراة والتي تطرق خلالها إلى التحكيم والحكام، وحمل أيضاً إسماءات اتحاد الكرة، وذكر البلوي بأن هناك سفاد في الاتحاد السعودي وفقاً للمقطع الرئي التي استندت عليه اللجنة.



مايك ابن الاسطورة مايكل شوماخر يستعد لخوض تجارب فورمولا 4

فشل الغرب في إيجاد حل للمشكلة في سوريا ألقى بظلاله على اللاجئين الفلسطينيين في المخيم... بعد مرور 67 سنة لا تزال المشكلة قائمة

يدفعون ثمن «العودة»

غابي أفيطال

بضعة أشهر احتلت هضبة الجولان من الجيش الإسرائيلي في إطار حرب الأيام الستة، يرى الكثيرون أن هذه المعركة كانت المحفز الأكبر للحرب، قبل ثلاث سنوات من ذلك الوقت أقامت م.ت.ف. لم يفكر أحد حينئذ بأقامة دولة للاجئين الفلسطينيين ولم يكن الاحتمال قد حدث بعد.

مرت السنين، وسوريا بمساحتها التي تفوق 16 مرة مساحة إسرائيل، وناجها القومي الاجمالي ثمن ناتج إسرائيل، تدبير حرب مع إسرائيل على ظهر الفلسطينيين المساكين المستغلين والمضللين. نظام الاسد الابن يزيد بعدة درجات في قضاظته على حكم أبيه.

إلى هذه الحرب الاهلية ينضم داعش، ولا أحد يعرف حتى الآن من ضد من، الضمير الاوسط يمر بيزرة تجعد تماما ما سمي لدينا منذ 48 عاما «القضية الفلسطينية»، فقط علينا التفكير عم هي أثمار الدماء التي يمكن منعها لو لم تستمر هذه الخديعة.

ما علاقتنا بالأمسر؟ بغض النظر عن النداءات اليائسة للاجئين هربوا ثانية إلى المجهول، إلى زعما إسرائيل أباتوا ويساعدوهم نظرا لأن «القلب اليهودي أكثر رحمة»، تحتاج إلى اصلاح سياسي شامل في التحليل السياسي للمنطقة. إن عملية دقيقة يجب اجراؤها في اسرع وقت بدون علاقة مع رأي الباحثين. إن وضع اللاجئين العرب اصبح صعبا أكثر بعدة مرات في اعقاب التجاهل التام للوقائع.

الرواية الفلسطينية تم تبنيها من قبل المثقفين في البلاد والعالم بدون الفحص الدقيق المطلوب لها، اليوم حيث أن اللاجئين هم عقبة واحدة فقط أمام سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، يجب الإنتباه لماذا هو كبير صامت المثقفين من اليسار وبشكل خاص صمت وكالة «الانوروا»، وكالة أغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

■ الأنباء التي تصل من سوريا سواء كانت حقيقية أو ضيائية حول عدد القتلى من اللاجئين الذين ذبحوا - مرعبة، في نهاية المطاف الصورة العامة التي تتضح تؤدي إلى فطر القلب ببساطة.

أنت تتوقع سماع اصوات من العالم الخارجي، على الأقل من وكالة الغوث للاجئين المسؤولة المباشرة عن اللاجئين، وتتوقع أن يصرخوا وكان الارض تحترق تحت أقدامهم، بيد أن هذا التوقع خيب الظن.

الأنباء الاخيرة تقول إن تنظيم الدولة الإسلامية سيطر على مخيم اليرموك للاجئين في دمشق، الذي كان يضم حوالي 20 ألف شخص قبل الاحداث الاخيرة. الفارون يتحدثون عن قطع الرؤوس والنقص في الغذاء والخراب والتدمير. صحيح أن الحرب الاهلية الداخلية في سوريا استمرت أكثر من أربع سنوات وقتل فيها نحو ربع مليون إنسان. صحيح أن مشاهد التدمير والخراب موجودة في أجزاء سوريا لكن بالضبط مفهوم «مخيم لاجئين» الذي يتناقض مع كل خطاب أو مقال أو تقرير من قبل الزعماء في أرجاء العالم، كان من شأنه أن يشعل ضوء احمران نظرا لأن هذا المفهوم يحتوي في داخله التضليل الأكبر في القرن العشرين.

مخيم اللاجئين هذا يضم في داخله عائلات جاءت في اصل من الهروب الجماعي لعرب ارض إسرائيل في ذروة الحرب الاستقلال في 1948. أيضا إذا تبنينا التفسير القائل إن جزء من العرب طردوا في ذروة الحرب، فقد مرت 67 سنة وبدلا من استكانهم في اماكن مناسبة لسكن البشر، لوح أمام عين اللاجئين كرامة وكشعار وكشيد قومي «بفتح العوده» إلى باقا وحيفا، فطر القلب نظرا لأن ملايين بني البشر هاروا ونقلوا من مناطق مختلفة في العالم بعد الحرب العالمية الكبرى من أجل حل مشاكل الجوع العالمة، ولكن اللاجئين من إسرائيل ذلوا بدون أي مخرج، ولأن جاء تنظيم الدولة ليشير لهم على الطريق إلى جهنم.

من أجل أن ننظر قليلا في التاريخ المليء بالاحداث في منطقة الشرق الاوسط، نلجج إلى محطة مؤقته مهمة بشكل خاص. اسس وفيل 48 عاما حدثت واقعة حربية بين الجيش السوري وبين الجيش الإسرائيلي، وذلك استمرارا للصراع الذي صمدت المياه في اليرموك، السوريون اطلقوا النار على المستوطنات القديمة للحردو بين إسرائيل وسوريا شرق بحيرة طبرية. خلال يوم القتال هذا حدثت معركة حوية اسفقت فيها 6 طائرات «ميج 21»، طائرات من الصف الاول للجيش السوري. النهاية معروفة - بعد مرور



اطفال فلسطينيون يتظاهرون في نابلس بتنديدا باستهداف مخيم اليرموك قرب دمشق

السوري بدأ في اتخاذ مواقف سلبية ضد الفلسطينيين ازاء استخدام القوة وتدهور العلاقات مع خالد مشعل وحماس. وأكثر من ذلك، اذا كان الفلسطينيين توقعوا المساعدة من المجتمع الدولي فانهم هذا أيضا ووجهوا بباب مغلقة. انعدام القدرة الغربية والأمريكية في معالجة الأزمة السورية يلقي بظلاله عليهم. وهكذا اذا كان أكثر من 200 ألف قتيل سوري وملايين اللاجئين ينجحوا في تحريك العالم لاجراء حل في سوريا، فلماذا سيستعملون بمشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في تلك الدولة.

السابقة إن «على كل اطراف النزاع أن تسمح بصورة مستعجلة الدخول الحر للمساعدات الانسانية للسكان المحاصرين في مخيم اليرموك قبل أن يموت اولاد آخرون»، وقف المساعدات، أضافت فيلالي، يصل إلى مستوى جريمة الحرب.

من نجح في الهرب بحث عن مآوى له في مدن سورية أخرى وفي الدول المجاورة، بالتحديد هنا في السكان الذي توقع فيه الفلسطينيين تضامنا غريبا، بواجبون مصعب وحواجر، في الاردن ولبنان فمخيم من الدخول الامم الذي طور صناعة تهريب ناجحة، مصر مشغولة بتهديدات الإرهاب الإسلامي عليها، العراق يتفكك، النظام

إسرائيل اليوم 2015/4/8

إسرائيل اليوم 2015/4/8

اليوم يأتي داعش ليشير لهم أن الطريق المفتوح أمامهم هو إلى جهنم في ظل صمد مدو لأأنروا ولتقضي اليسار

66

أوباما قال بصراحة إنه يسعى للتوقيع على اتفاق مع طهران بأي ثمن... عودة التهدة إلى المنطقة ممكنة

هل يمكن بعض الهدوء في إيران؟ بعده الطوفان

اليكس فيشمان



مفاعل بوشهر النووي الإيراني

المباحثات في محفل الثمانية ولدى رئيس الوزراء نتنياهو وزير الدفاع باراك في عامي 2010 - 2011 وطرح بضعة أسئلة صعبة: هل كان صحيحا عدم الهجوم على المنظمة النووية الإيرانية حين كان هذا لا يزال ممكنا؟ لماذا بذل المتهنون في السنوات الالمني كل جهد لعرقلة أمكانية حملة عسكرية؟ وهل في ضوء الاتفاق التابليور يمكن اليوم ان نقول انهم اخطاوا؟

حكومة إسرائيل لا يمكنها ان تكس هذه الاسئلة إلى تحت الطاولة، اذا ما حقق الاتفاق مع إيران حسب مبادئ الاطار التي تم الوصول اليها في لوزان، فان هذه الاسئلة ستعود لتكون واقعية. وهناك ان اسرائيل ستجد نفسها لتتصدى، وحدها، للتهديد النووي الإيراني.

يديعوت 2015/4/8

■ ساقوع على اتفاق مع إيران - ويعدى الطوفان. هذا في واقع الامر ما قاله أمس الرئيس أوباما في الازاعة الأمريكية العامة. رجل مستقيم، كما ينبغي الاعتراف، قال للجميع الحقيقة التي ستعترض عليها، تستعتمك إيران من الاندفاع بشكل فوري نحو قنبلة نووية، كل التفسيرات التي جاءت بعد ذلك من البيت الأبيض، كل محاولات الطمس التي سعت إلى الشرح بان الرئيس لم يفهم كما ينبغي - هراء.

وبالاساس إلى مجلس الشيوخ - بل إلى الشعب الأمريكي يحتقره ولا يكف نفسه عناء اخفاء ذلك. كل منظومة الإعلام الأمريكية، والرئيس على رأسها، موجهة إلى مجلس النواب وفي تلة الكابيتول، هناك سيكون الصراع الحقيقي. في مجلس الشيوخ تلوح أغلبية لن تدع الإدارة تلغي العقوبات في اجراء قصير. فضلا عن ذلك، اذا تبين بان الإيرانيين يفسرون الاتفاق بشكل مختلف تماما عما يفهمه النواب الأمريكيون، فسيفكرون أكثر تصميميا على الحاجة إلى توسيع وتعديل العقوبات ضد إيران. وفي التلثة يتحدثون منذ الآن انه اذا رفع مجلس الامن العقوبات عن إيران واعفت الدول الأوروبية نفسها من نظام العقوبات، سيهدد الكونغرس العقوبات على إيران من جانب الولايات المتحدة. عليه، فان أوباما ورجاله لا يتحدثون إلى إسرائيل بل إلى الأذان الأمريكية، وهناك لا يمكنهم ان يسمحوا لانفسهم بان يتذبوا.

■ ان من الذي قاله أوباما أمس في واقع الامر؟ بداية يفهم من حديثه بانه لا يزال لا يوجد اتفاق حول المسد الزمنية للرابية الوثيقة على إيران. ثانيا، يتحدث أوباما عن أجهزة طرد مركزي جديدة سيواصل الإيرانيون تطويرها بخلاف الاتفاقات التي يزعع أنها ستعطيهم من الانشغال بالبحث والتطوير لتلك الأجهزة التي ستدفع إيران إلى مكانة الدولة النووية. غريب - لا يزال لا يوجد اتفاق مفصل، وأوباما يعرف منذ الآن بانه سيكون لدى الإيرانيين أجهزة طرد مركزي جديدة تدفعهم بشكل فوري نحو القنبلة.

الكل يتحدث عن الرقابة الوثيقة ولكن ليس واضحا بعد كيف يضمنون ان يضمنن الاتفاق الذي سيوقع في حزيران بالمع رقابة شديدة، في كل لحظة وفي كل نقطة في سلسلة الإنتاج -

تخضع للرقابة الدولية، لم توقع على البثاق الدولي لمنع انتشار السلاح النووي، وقد نجحت في أن تجند العالم لفرض عقوبات على إيران ليس فقط لان إيران في تهديد بل بسبب الخوف من أن تعمل إسرائيل بنفسها ضد إيران وتجر القوى العظمى إلى حرب في الشرق الاوسط.

ولحظ إسرائيل اقام عدد من كبار المسؤولين في جهاز الامن سمورا واقفا ضد الخيار العسكري، لانهم فهموا بان تقدير المحلل الوطني، يهود باراك وبموجبه فانه هو الهجوم على إيران سيقتل، خمسمائة شخص، هو أفضل الاحوال كذبة فظة، «فلا يوجد في أي سيناريو لخمسين الف و خمسة الاف و خمسمائة قتيل»، واذ اوضح الخبير بصفته وزير الدفاع، وعلى 499 مؤطنا إسرائيليا مديون بحياتهم للعقل السليم، وليس لعقل نتنهاو.

ولكن الخيار العسكري لم يلفظ انفاسه، فالحكومة التي اخافت مواطنيها من سقوط 1.500 صاروخ في اليوم لا تتردد في أن تبشر باحياء الخيار العسكري ضد إيران. وعليه فمما نخاف؛ فاذا كان هناك خيار عسكري فمما لا يضير نتنهاو ان يكون هناك اتفاق أو لا يكون؟ مما يخاف - ان تكون إسرائيل منعزلة اذا ما هاجمت إيران وكانها الانا نتخفق من فائض الاعداء في العالم، واذ كان تراجع عن الخيار العسكري فلماذا الحديث عنه؟ وبالاساس لماذا لا يسمح للاتفاق بان يقول كلمته؟ وربما، قبل قرع طبول الخيار العسكري ضد إيران يجدر الفحص كيف تستعد إسرائيل لصواريخ حزب الله، وقبل اطراف النار الى الاتفاق يجدر الفحص كم سنة من الهدوء يعدنا بها.

في دولة كل سنتين تقام فيها حكومة أو تخرج إلى حرب صغيرة، فان 15 سنة من الهدوء هي أيد، هذا هدوء نستحقه، المشكلة هي أن هدوء كهذا سيسوجب الانشغال فجأة في شؤون باعثة على السام مثل الرقاد، غلاء المعيشة ومستوى التعليم.

ماتريس 2015/4/8

ليس بالإمكان تغيير نهج طهران عن طريق التفاهات السياسية والاتفاقات

الإرادة الإيرانية لم تمس

عوديد تيره

■ قرأت تحليلات عديدة تناولت الاتفاقات مع إيران، خطأها أنها تناولت قدرات طهران للوصول إلى القنبلة ولم تتناول شراير اربان للتوصل اليها. هذه الآراء الاربعة والرغبة موجودة طوال الوقت، انها تلحق اسدرا تيجية تؤدي إلى العمل بالحصول على القنبلة، بهذه الطريقة أو تلك، وتشجع مواصلة استخدام الإرهاب والسيطرة على الشرق الاوسط. الاتفاق الظاهر لا يؤدي إلى تغيير استراتيجي لدى الإيرانيين ولكن إلى تغيير التكتيكي في الطريق إلى القنبلة النووية. هذه دولة شمولية حصار من قبل مجموعة من رجال الدين التي تسيطر على شعوب فقير في أغليبيتها. توجد في الحقيقة اقلية متطورة أكثر، ولكنها لا تنجح في التمرد والسيطرة على الحكم. طبيعي ان الحكم لم يستحسنوا الانفتاح نحو الغرب الذي من شأنه حسب رأيهم أن يؤدي إلى خسارة نظامهم. لنفس السبب ليست لديهم الرغبة في تطوير طبقة وسطى قوية، لهذا السبب فان إيران لا تريد التمتع باغراءات اقتصادية يمكن ان يعرضها العالم الغربي عليها. يفضل قادتها النموذج الذي يكون عليه الشعب سيطرا عليه تماما، لكنه سيمنح جانبا. إن رفع العقوبات الاقتصادية سيمنح سيطرتها، اما نحن فنفضل الخيارات التي تنورط مع الجارة من الجنوب.

■ إيران تريد الحفاظ على قدراتها النووية التي حصلت عليها حتى الآن وستستغل الفرصة القادمة التي ستسرع فيها التطور النووي العسكري. قدرة نووية يمكن من بقا نظام الزعماء الدينين لفترة طويلة

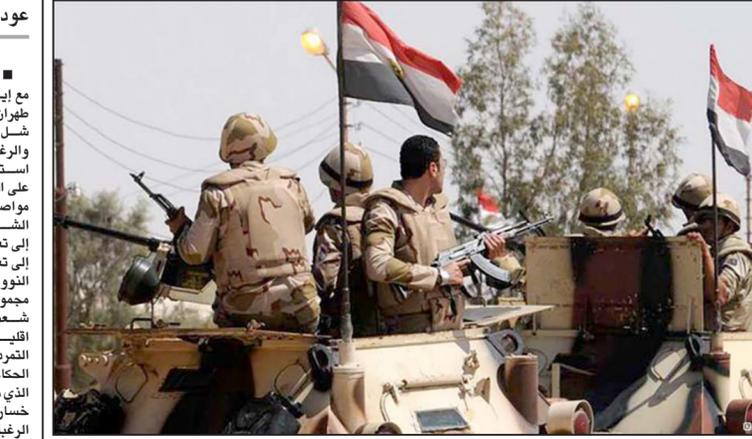
معاريف 2015/4/8

الطريق الوحيدة المتبقية هي الردع وهذا يتم عن طريق العقوبات الاقتصادية وعلى إسرائيل إعداد نفسها لهجوم يرافق هذه العقوبات

66

إذا كان الوضع سيئا بهذا القدر فلماذا لا يحظر سفر المواطنين إلى مناطق الخطر

خطر سيناء



الجيش المصري يعلن سيطرته الكاملة على شبه جزيرة سيناء

مصر، ان اغلاق الحدود ورفع المسؤولية عن المتواجزين لها، سيضع مصر في ضوء جد غير لطيف، كونه اجزاء واسعة منها ليست تحت سيطرتها، اما نحن فنفضل الخيارات التي تنورط مع الجارة من الجنوب.

■ إن تعالوا تكون منطقيين، ومتوازنين، ورغم السحر الذي في شبه الجزيرة، تعالوا اخرج مرة أخرى من مصر.

معاريف 2015/4/8

مكان ما في الخارج فهو يعود إلى تفكر كل شخص وعلى مسؤوليته الحصرية؟ لماذا لا نترجم كل من يختار النزول إلى مصر بالتوقيع على كتاب تنازل عن الانقاذ والخلاص؟ وان يكون خروجه ملزم بالتوقيع على وثيقة أخرى تؤكد بانه يعرف بان شبه الجزيرة، التي كانت ذات مرة مكانا كاملا للهدوء أصبحت قاعدة للإرهاب؟ لماذا لا نزيد ان نضع العلاقات مع

تعقيبات

مقال هيفاء زكنكة، الخروج على عقليّة الحشود

تفكير المجتمع

«الخروج على عقليّة الحشود في مجال حقوق الإنسان» عنوان موق، أو ما لخصه المثل المصري الرائع «معاهم معاهم...عليهم عليهم» أو بمعنى آخر الإمعة، لكي نبدأ مناقشة بيان حقوق الإنسان في نظام الأمم المتحدة، فذولة «الحدادة» تم بناؤها على أسس الفرد، كما يلخصها شعار العراق أو لا أو تغيير كلمة العراق بسوريا أو إيران أو أمريكا أو فرنسا ما دولة «الحدادة»، والتي تم تأسيسها على أسس أنقاض دولة الأندلس والتي فيها محاكم التفتيش عملت من خلال السامري (الجيش والأجهزة الأمنية والقضائية) على فرض الثقافة الكاثوليكية على اليهودي والمسلم بل وحتى المسيحي البروتستانتى أو غيره من الطوائف المسيحية.

أظن أن الأوان لاحترام الأسرة وإعطائها المكانة المحترمة في دولة «الحدادة»، وعدم محاربتها لضمان ولاء الفرد من خلال محاولة العبث في معنى الأسرة، من علاقة ما بين (الرجل) و(المرأة) لتكوين جيل قائم تحفظ كل حقوقه حسب العقد التكاملي البرم بينهما (الزواج)، ولا يحق لأي أحد في العبث في نص الإتفاق طالما الطرفان وقعا، وأول هؤلاء الذين لا يحق له التدخل هو موظف النظام البيروقراطي لدولة «الحدادة».

اللعب في مفهوم الأسرة، ومنع تسجيل التمتع من قبل موظف النظام البيروقراطي لدولة «الحدادة»، هو أساس الإنكساليات في بيان حقوق الإنسان لنظام الأمم المتحدة، أي أن الدولة تتساعد على ضياع الحقوق الأسرية لكل طرف من أطراف الأسرة، وتعمل على نشر مفهوم تعدد العشاق والشذون الجنسي وكلمة أمور غير أخلاقية في جميع الأديان، فتعمل على تفكك المجتمع وتهديمه من الداخل، أريد أن أفهم ما هي الحكمة من ذلك؟

س.عبد الله

تقرير: 360 مليار دولار تم تهريبها من العراق

الجوقة الواحدة

تدمير العراق وتقسيمه لأنه الدولة الوحيدة في المنطقة القادرة على دك العدو الصهيوني في فلسطين والهدف أمن إسرائيل وتسليله لاتباع إيران وعملاء أمريكا وإسرائيل لأنهم جميعا عبارة عن جوقة واحدة والمصيبة كل ذلك تم بمساعدة تواطؤ عربي كذلك وإطلاق أيدي الفساد للعبث في ثروات العراق كيفما شاءت لتضعه في حسابات عندهم يستطيعون الاستيلاء عليه متى شاؤوا وكذلك العبث بكل المنطقة والهيمنة عليها، والذي لا يرى ما يجري في المنطقة كاملة فهو أعمى البصيرة قبل البصر فاصحنا نقتل بعضنا بعضا من غير رحمة وأصبحت قلوبنا قاسية أقسى من قلوب بني إسرائيل فهي أقسى من الصخرة الصماء و«إسرائيل» أصبحت صديقة لتجأ إليها كل الدول للمساعدة بعضها علنا والآخر على استحياء وفي الخفاء وسعتل قريبا إلى العلو الكبير فهم الآن في طور جتنا بكم لفيافا..

محمد المكبري

تقرير: مواجهة مفتوحة بين السعودية وصحيفة «الأخبار» اللبنانية

حرية التنقل والعمل

يريدون حرية الرأي طيب اعطوا للبشر في المخيمات الفلسطينية حرية التنقل والعمل والتي هي أهم من حرية الرأي. فإذا لم تعطوا للإنسان العادي حرية التنقل وحرية العمل والتملك والتي هي حقوق مدنية فلا يحق لكم أن تطلبوا بحرية الرأي، فحرية أن يجد الإنسان رزقه وعمله أهم من حرية الرأي.

خالد

إيران وأمريكا... تنافر الأقوال وتطابق الأفعال

■ بعد أن نجحت الثورة الإسلامية في إيران في إزاحة حكم الشاه واستلام الآيات الحكيم أظهرت إيران نفسها بزيمة ورائدة معادي الامبريالية والرأسمالية الأمريكية وأطلقت على أمريكا لقب تظهر الوعيد وتطلق التهديد لأمريكا وتظهر ان حربها مع أمريكا كائنة لا محالة . وبهذه السياسة الإعلامية والخطابية نجحت في احتواء العديد من حركات التحرر في العالم العربي والاسلامي وأسرت قلوب وعقول المكوثيين والعشش المتطلعين للخلاص من هيمنة الرأسمالية الغربية

، كما تزعمت بسياستها هذه ما اطلق عليه محور الممانعة والصمود في وجه السياسة الأمريكية والإسرائيلية ، ومن باب زيادة اظهار اهتمامها بالحرص على المنطقة واهلها ومعاداة المشاريع الغربية استحدثت يوما للقدس وشكلت جيشا بإسم هذه المدينة الأسيرة .

هذا ما كان في أقوال وتصريحات إيران اتجاه أمريكا حتى خيل للبعض أن إيران عدوة حقيقية لأمريكا وانها تنتظر على آخر من الجمر اقتراب أمريكا من المنطقة للاصطدام معها واغراقها في وحل المنطقة ، حتى من وحى الخيال عند أصحاب هذا الخيال والظن إن المسألة مسألة وقت لا أكثر . في المقابل صنفت أمريكا إيران من ضمن دول محور الشر واتهمتها بدعم وتأييد الإرهاب وأطلقت اتجاهها التهديد والوعيد .

هكذا كان موقف كل دولة من الأخرى في الأقوال والتصريحات والسياسة الإعلامية ، أي تنافر وصراع وقرع طبول الحرب . وعلى الجانب الآخر في العلاقة أي جانب الأفعال والمواقف نجد

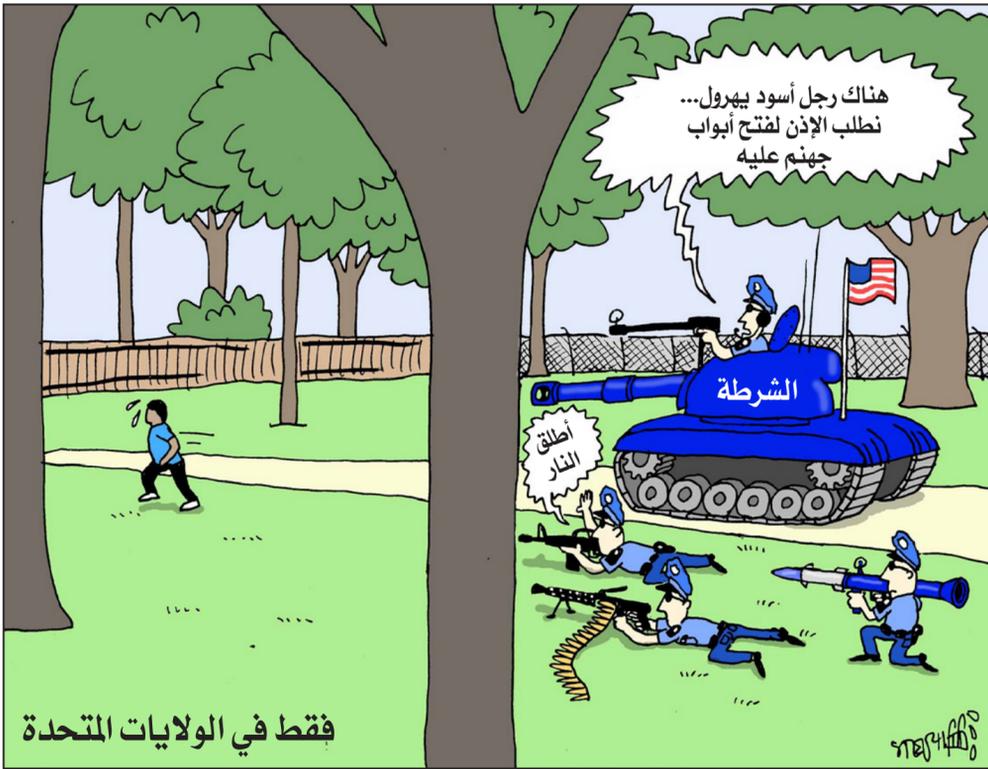
الدعم ! ولا يمكن للمرء إن يتصور إن هذا يحصل بدون رضا أمريكا!، لكن الحقيقة إن ما يصدر من الطرفين من تصريحات وتهديدات عنترية هي على غير الحقيقة وإن ما يجري بين الطرفين فوق الطاولة هو خلاف ما يجري تحتها بل يناقضه كل المناقضة .

وفي الملف والبرنامج النووي الإيراني فإن أمريكا هي من يشكك الحماية لهذا البرنامج وما مسارعته لتوقيع الاتفاق الأخير مع إيران إلا لقطع الطريق على المترصين بهذا البرنامج وخاصة إسرائيل وبعض الدول الأوروبية ، فقد ذكرت بعض التقارير الصحفية إن أمريكا هدت إسرائيل بإسقاط طائراتها إن هاجمت أهدافا خاصة بالبرنامج النووي الإيراني ، وما يؤكد هذا تراجع إسرائيل عن ذلك بعد إن كانت أمور الضربات جاهزة حسيما ذكرت العديد من التقارير الصحفية في حينها .

بهذا الاستعراض يظهر إن أقوال الطرفين مجافية ومناقضة للمواقف العملية والتي تمارس على أرض الواقع ، والحكم على سياسة الدول يرجع للمواقف والأفعال لا للتصريحات الإعلامية والخطابية وبذلك تظهر إن السياسة الإيرانية تسير مع السياسة الأمريكية . إن هذا الخط المرسوم للسياسة الإيرانية يهدف إلى احتواء حركات المقاومة والتحرر في المنطقة لتبقى ضمن السياسة العالمية ولا تخرج عن ذلك الإطار الدولي .

عطية الجبارين

كاتب فلسطيني



فقط في الولايات المتحدة

هل تدفن باكستان رأسها في رمل العاصفة السعودية؟

■ بالتاكيد أن زيارة وزير خارجية إيران، السيد محمد جواد ظريف، اليوم إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد تحمل وراءها الكثير من الملفات، وتطرح الكثير من علامات الإستفهام. فالسيد ظريف بدأ مبتسما في صورده وهو متوجه لإسلام آباد، المتلطفة له من قبل مختلف مصوري وكالات الأنباء العالمية، حاملا . في زيارته هذه ، ملف مشروع خط غاز، لتصدير الغاز الإيراني لباكستان، ومن المرجح أن يدعو إسلام آباد إلى رفض الإلتزام إلى تحالف «عاصفة الحزم»، أو بالأحرى إنسحابها منه، التي تخوضه السعودية بمشاركة عشر دول عربية وإسلامية أبرزها مصر وتركيا إلى جانب الإمارات ودول خليجية أخرى، ضد الميليشيات الحوثية المتحالفة مع إيران في اليمن. هذا المشروع الإيراني لا تعرف ولا نستطيع أن نتكهن كصحافيين عرب، ما هو الرد الرسمي الباكستاني عليه؟

وهل سوف يغري حكومة إسلام آباد، مما يجعلها تثنى بنفسها وتدفع رأسها برمل العاصفة السعودية؟ وغاراتها الجوية التي تشنها دول عاصفة الحزم العشر لاسبوع الثالث على التوالي ، على أهداف عسكرية حوثية في قلب العاصمة صنعاء، والمؤقتة عدن الجنوبية، ومدن يمنية جنوبية مثل الضالع وأبين ومدن الوسطه كاب وتعز وشمالية أخرى مثل صعدة مقل الحوثيين الرئيس، وما الدور الذي سوف تلعبه باكستان عقب هذه الدبلوماسية الإيرانية، في حال تكلت زيارة ظريف بالنجاح وتحقيق أهدافها في الوقت نفسه، وهل يغري حكومة نواز شريف الغاز الإيراني والعطش الباكستاني له منذ سنوات؟

تعود لنقول إن كل شيء وارد في السياسة الدولية، وكذلك تبدل التحالفات بين الدول نفسها في هذا العالم العربي غير المستقر، وفي زمن عربي متغير من حيث التحالفات السياسية الدولية والإقليمية حرباً أو سلماً، في منطقتنا العربية التي باتت ملتعبة جدا أكثر من أي وقت مضى. باكستان التي شاركت طائراتها في عمليات الحظر والقصف الجوية، فوق أجواء اليمن، لعمليات عاصفة الحزم، بدت مترددة في التجاوب مع طلب سعودي لتشكيل قوات عسكرية برية، مشكلة من دول عاصفة الحزم، تكون جاهزة للتدخل بريا في حال طلب منها ذلك. وهذا ما أكده سردار عياض صادق، رئيس البرلمان الباكستاني، قال في تصريحات أدلى بها، بعد اتصال مع نظيره الإيراني «إن باكستان ليس لديها نية للتدخل عسكريا في الصراع في اليمن، بأي شكل من الأشكال ، ولا تزيد الدخول في الأزمة اليمنية الراهنة».

ولكن لا نستبعد تغيراً جذرياً في الموقف الباكستاني، أو حدوث بعض المفاجآت، خصوصا إذا ما أروت السعودية العطش الباكستاني للغاز، إن صح التعبير بتبني مشاريع اقتصادية سعودية وخليجية وحزم مالية ضخمة بليمبارت أو مئات الملايين من الدولارات لباكستان، وخطط مزممة لتنفيذها على أرض الواقع خلال السنوات المقبلة في إسلام آباد، ربما يبدد ذلك التردد الباكستاني، والأيام سوف تثبت ذلك من عدمه.

محمد رشاد عبید

صحافي وناشط سياسي من اليمن- نيويورك

تعقبا على رأي «القدس العربي»: تصريحات إنقلابية لأوباما بشأن دول الخليج

وسياسة اجتماعية تشمل كل الوطن العربي قطعاً للأطامع الخارجية التي لا يجب أن تجد أي منفذ منه تتشقق الصف العربي إذا ما اتحد والأمر لا يتطلب سوى تزواج بين المال والكفالات في شتى المجالات والأرضية اليوم هي مهياة قبل الأسم وبذلك يخرج العالم العربي من عنق الزجاج إلى النور ليستتير وينير وما ذلك بالمطلب الصعب ما دامت العزيمة قد توفرت وما اليمن إلا أقوى دليل.

حسان

المرأة هي المقياس

المرأة هي المقياس الأصدق لحقوق الإنسان في أي مكان؛ فطالما أن حقوقها وحريتها أقل من الرجل في كل الأمور بما فيها الإرث والزواج والحكم وحرية السفر، الخ، فتبقى هذه الدول متخلفة!

محمد القضاء

أخطاء حكام العرب

أخطأ حكام العرب مرات عديدة ولم يحسنوا قيادة الدول لا يمكن أن تديم أمريكا تحالفها مع القادة العرب خاصة بعد أن إنتهت مهمتهم المتمثلة في ملء الخزانة الأمريكية بتريليونات من الدولارات من صفقات الأسلحة التي صدمت في مخازنها؛ وبعد أن دمرت بقصد أو بخلغة هذه الدول ؛ أعظم يوابتين في المشرق العربي ؛ العراق والشام ؛ وفي المقابل أمضت إيران هذه السنوات في تجديد كل طاقاتها لأجل النظر بحققها في إمتلاك السلاح النووي ومد جسور عسكرية تحرس أمنها وتفاوض بها كورقة ضغط مع الغرب.

منى مقراني- الجزائر

جيوش رادعة للعدو وكل من تسول له نفسه في الطمع في الخليج، ربما هنا أخرج هذا الرئيس الأمريكي ما بداخله من فضيل سياسي للسياسة الأمريكية، والفيرة التي أصبحت تتوارى خلف الدول الكبرى الأخرى، أثر إبرام الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى الستت بزعماء واشطن في لوزان الأسبوع الماضي. لا أحد ينكر أن دول الخليج فيها مشاكل وسلبيات مع شياها في عدم توفير لقمة العيش الرغد بالوظائف وفتح قنوات تجعل الفرد فيها يحس بالوطنية والانتماء ، ولكنها لا تعدي على أحد وتلتزم بالوثائق والعهود ،ولا ترتكب مجازر ونسبت أمريكا ما اقترفته في سجن ابو غريب ، وغوانتانمو ، وحربها ضد فيتنام ، وغربها ، وعجزها في تخطى المباحثات الإيرانية النووية ، ونسي ايضا أن دول الخليج هي التي تدلهم المهارات باستيراد صناعاتهم، والسوق الراجح ، ولكن عليه يفهم الرسالة التي سطرت بذهب العروبة بتحالف الدول العربية في القمة الأخيرة في القاهرة، وذرت رمادا في أعين كل عدو ، فتصريحه لا يعدي البيت الأبيض ، والدول بالتفافها أئبئت للجميع أننا رمينا الخلافات وراءنا وقادمون بقوة لتجعل المواطن العربي يعيش حياة كريمة وأمانا قويا، وأمالا مشرقا.

فصيل – السعودية

مصالحة ذاتية

ما زال قطار التغيير لم يفت ركب الخليج والعرب. لعل الحرب الدائرة في اليمن تكون نتائجا مفصلية على السياسة الخليجية. لا بد من الإفتتاح على الدخل والخارج كي يظهر التناغم مع سعي التحالف في التصدي إيران في اليمن. الخليجيون، ألم يتساءلوا لماذا إيران تتوسع هنا وهناك وليس في الوطن العربي فقط بل إلى أمريكا اللاتينية حيث لها حلفاء قد تجدهم أو تستحقهم يوما ما. انصهار لبدان الخليج مع بقية الدول العربية من شأنه أن يعطي الدفع إلى بناء قوة عربية عظمى لن تقدر عليها لا إيران ولا غيرها ولكن ذلك يستوجب مصالحة ذاتية

مشروع أم لا؟ أهل هو في صالح الناس أم لا؟ إذن، ليأت من الشياطين نفسها، أين المشكل؟ الأمر هنا يتعلق برئيس دولة يفترض أنها كانت لعقود صديقة للأنظمة الخليجية.

أرى أن زمن العنتريات العربية المبنية على الخطاب الفارغ بدون قوة حقيقية تدعمها قد ولى، الإصلاحات لا بد منها والصحافة الغربية لا ترحم والسياسيون الغربيون يشعرون بالحرج والضيق عند ذكر معاملة دولهم مع بعض دول الخليج، حقيقة راسخة، الشمس لا تغطي بالغربال.

عبد الكريم البيضاوي – السويد

استغلال طاقة الشباب

لقد عادت الأنظمة العربية شعوبها وكان مهما الكرسى فقط ونهب أموالها فكان لا بد من العمل على إخضاعها وإذلالها وإفسادها فكانت ردة فعل هؤلاء الشباب أن انسلخوا عن أهلهم فاستقبلتهم الأفكار المتطرفة. فالفرق بين إيران والأنظمة العربية أن إيران هي من صنعت جماعاتها المتطرفة وتستخدمها لتحقيق مآربها، أما بالنسبة للأنظمة العربية فيسبب عداتها لشعوبها فقد عادت هذه الجماعات ونشأت بينهم حروب طاحنة، فلو تصالحت هذه الأنظمة مع شعوبها واستغلت طاقة هؤلاء الشباب المهدورة لم تتجرأ لا إيران ولا غيرها على الساس بهذه الأمة، ولكن هيات هيات فهل ترضى هذه الأنظمة بالتواضع لشعوبها وبعضها بنتي على ماسيه.

أبو حديد الشامي

الإنترام بالوثائق والعهود

ما أدلى به الرئيس الأمريكي ببارك أوباما من تصريح ناري غير ملوف عن دول الخليج العربية والأخطاء المترسبة فيها ، وعدم بنيان

الجمام الباراد

دول الخليج تفتقد إلى رؤية استراتيجية ، فهي بدلا من أن تصادق جميع الدول العظمى بما فيها روسيا وتقيم علاقات مع الجميع قامت بوضع كل بيضياتها في السلة الأمريكية ، أمن دول المنطقة هو مسؤولية دول المنطقة نفسها ، لذا يجب أن تقب دول الخليج الطاولة رأسا على عقب و تقوم بإقامة أفضل العلاقات مع إيران و روسيا و عندها ستحصل أمريكا على حمام بارد جدا .

د.منصور الزعي

التنظير من الأمراض

ماذا كانت النتيجة عندما أقام عبد الناصر أفضل العلاقات مع روسيا، ألم تكن النتيجة هي أكبر هزيمة عسكرية في تاريخ مصر كله؟ ولماذا لا نجرب إقامة أفضل العلاقات مع الله سبحانه وتعالى، ونعتمد عليه وعلى أنفسنا وشعوبنا وتنظير من أمراضنا الخبيثة، وعلى رأسها الديكتاتورية اللعينة وتوايها الكارثية التي قدفت بنا خارج التاريخ والجغرافيا .. فعلمنا اردو غان وصحبه في تركيا، فتحولت في بضع سنين من دولة فاشلة متنسولة تحت حكم العسكر، إلى دولة رائدة عظيمة غنية فتيه ... ولتحارب أمراضنا وعيوبنا، ولن نحتاج ساعته روسيا ولا أمريكا ولا إيران ولا أي أحد على هذا الكوكب.

سامي عبد القادر – الولايات المتحدة

العنتريات العربية

لا زى مرة لرفض طلب إصلاحات سياسية وحقوقية ونحن في حاجة إليها فقط أنها جاءت من جهة قد لا نثق معها، اللهم هنا هل الطلب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة. نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK. ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

تونس - من أيمن جملي :

اختيرت راوية جبالي (22 عاما)، ملكة جمال تونس لسنة 2015، بعد أن تمكنت من إقناع لجنة التحكيم بتصورها لمقاومة «الإرهاب» في تونس. ونالت لقب الدورة 14 بعد تصفيات دامت ثلاثة أسابيع، تنافست فيها 17 مترشحة يمثلن محافظات تونس، وطرحت لجنة التحكيم المكونة من 11 عضوا من ميادين الفن والثقافة والرياضة والأزياء سؤال «كيف يمكن لملكة جمال تونس أن تقاوم الإرهاب؟». وتمكنت الجبالي، التي تدرس الأدب الفرنسي من إقناع لجنة التحكيم باجابتها ففازت باللقب.



راوية جبالي
ملكة جمال تونس...
ضد الإرهاب

صدر حديثاً عن دار الساقى للنشر كتاب «سوسيولوجيا العنف والإرهاب» للكاتب العراقي إبراهيم الحيدري، ويقع في 336 صفحة ويعرض لأهم النظريات التي عالجت العنف والإرهاب، وفي مقدمتها نظريات العقد الاجتماعي، بدءاً من هوبز ولوك، مروراً بماركس وفرويد وابن خلدون، وصولاً إلى فوكو وهابرماس.

تحت شعار «دين المحبة.. من رابعة إلى ابن عربي وجلال الدين الرومي إلى وقتنا الحاضر» تنظم جمعية مهرجان فاس للثقافة الصوفية في المغرب في الفترة من 18 إلى 25 أبريل/ نيسان الجاري، الدورة 9 للمهرجان فاس للثقافة الصوفية، تحت رعاية ملك المغرب محمد السادس.

ونظمت الجمعية ندوة صحافية في الدار البيضاء لتقديم برنامج الدورة، بمشاركة فوزي الصقلي والباحث عبدالله الوزاني، والسوبرانو سميرة القادري والفنان السوري الأصل المغربي المنشأ بدر رامي، بحضور إعلاميين ومهتمين بالتصوف.

قدم خمسة من أعضاء الهيئة الإدارية لاتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين استقالتهم الجماعية وهم: د. عدنان زهران، د. عبد الزاهري، الشاعر عبد الرحمن المبيضين، الأديب علي القيسي، الكاتب محمد رمضان الجبور.

وجاءت الاستقالة بسبب المشاكل الداخلية مع رئيس الاتحاد الشاعر عليان العدوان، وعدم الانسجام معه في الأمور التي تخص الاتحاد.

عن الفنان التشكيلي والباحث المصري الدكتور أحمد مصطفى، وبحضوره، أقيمت ندوة استضافتها مكتبة القاهرة الكبرى في الزمالك، أدارها ياسر عثمان، مدير المكتبة وشارك فيها من الفنانين التشكيليين الدكتور رضا عبدالسلام، وسامح إسماعيل والدكتور أشرف رضا، رئيس مؤسسة «أراك» للفنون والثقافة التي نظمت الندوة.

لندن - د ب أ: أعلنت شرطة لندن الأربعاء أن لصوا استغلوا فرصة عطلة عيد الفصح ونفذوا إلى عشرات من الخزائن في حي الجوهرات الشهير في لندن «هاتون غاردن».

ولم يتم إبلاغ الشرطة على ما يبدو سوى يوم الثلاثاء، بعد مرور أربعة أيام على بداية عطلة الفصح يوم الجمعة.

وأفادت تقارير بأن اللصوص استخدموا أدوات قطع ثقيلة لاختراق سرداب الخزانات عبر المصعد، فيما تكهنت وسائل إعلام بريطانية بأن العملية يمكن أن تصبح واحدة من أكبر جرائم سرقة الجواهرات في العالم. وقالت شرطة العاصمة البريطانية لندن إن «فرق التحقيقات والبحث الجنائي تقوم حالياً برفع الأدلة الجنائية في مسرح الجريمة في مؤسسة ودائع

لندن - د ب أ: قال علماء من أمريكا إنهم نجحوا لأول مرة في إجراء تجارب ناجحة لاستخدام أجسام مضادة ضد الفيروس المسبب لمرض نقص المناعة، الإيدز، مع البشر. وقال الباحثون تحت إشراف مارينا كاسكي من جامعة روكفيلر في نيويورك في دراستهم التي نشرها نتائجها الأربعاء في مجلة «نيتشر» البريطانية إنهم أجروا دراسة صغيرة تبين أن خلاياها إمكانية خفض خطر فيروس اتش أي في دم المصابين من خلال حقنهم مرة واحدة بجسم مناعي تم تحييده من قبل وأن جسم المصابين يقبل هذا الحقن بشكل جيد. وتوقع الباحثون أن يصبح العلاج المناعي الجديد لبنة جديدة للقائمة من عدوى الفيروس والتداوي منه. وكانت الدراسات السابقة التي سعى أصحابها للحصول على علاج وقائي من الفيروس مخيبة للآمال.

غير أن أصحاب هذه الدراسة أكدوا أنهم جربوا جسماً مضاداً فصوله من دم مصابين بالفيروس، ولكنه لم يتكاثر في دمهم رغم وجوده فيه فترة طويلة مما جعل نظامهم المناعي يكون أجساماً مضادة فعالة ضد فيروسات اتش أي. ولكن ذلك لا يصبح ممكناً إلا بعد مرور العديد من السنوات على الفيروس داخل الجسم. ويتلصق الجسم المضاد الذي أعطي تصنيف «3 بي إن سي 117» بالمستقبل «سي دي 4» الموجود على غشاء فيروس اتش أي والذي يستخدمه الفيروس المعدي للاتصال بخلايا الجسم العائلة له. وتبين خلال التجارب أن هذه المادة فعالة ضد 195 من إجمالي 237 أنواع المختلفة للفيروس «فاهم ما يميز هذه الأجسام المضادة أنها فعالة ضد أكثر من 80% من أنواع فيروس اتش أي وأنها شديدة القدرة على مقاومتها.. «حسيما نقل عن كاسكي، المشرفة على الدراسة، في بيان عن الجامعة.

واختبر الباحثون عنصر أمان هذا الجسم وفعاليتها للمرة الأولى على الإنسان حيث قاموا بحقنه بجرعات مختلفة لمصابين بالفيروس وكذلك 12 شخصاً آخر غير مصاب ووجدوا أن جميع هؤلاء لم يصابوا بأعراض جانبية جسيمة بعد الحقن بثمانية أسابيع.

هواء طلق

من يكثر لقتيل عربي واحد في جنوب تل أبيب؟

سهيل كيوان

من يكثر لقتل عربي واحد لا غير، على رصيف شارع في جنوب تل أبيب!

أحمد رجل في الخمسين، ورث عن والديه فقره وصوته الذي بالكاد يخرج من بين شفثيه، حاول بعناد مثير للاحترام أن يتخلص من حفرة الضائقة والفقر، مصمماً على منح ابنه وبناته الثلاث ما حُرّم هو منه، فكّح في الأعمال السوداء بأقصى ما يستطيع أن يتحمّل جسده التحميل وقامته القصيرة. في الأسابيع الأخيرة نادته لقمة العيش ليعمل في البناء في جنوب تل أبيب، بعيداً عن قريته الجليلية. يكح في النهار ويعود مع زملائه وأبناء جلدته مستترقاً إلى منزل استأجره المقاول لهم في (بيتح تكفا) جنوب تل أبيب!

سكان منطقة (بيتح تكفا) من اليهود الشرقيين، معظمهم فقراء مقارنة بالأوروبيين، وهم معروفون بظرفهم وكراهيتهم العمياء للعرب - إلا من رحم ربي - وكان المغالاة في العنصرية تسدّ لديهم حاجات نفسية في التمييز، أو تشكل تعويضاً عن شعورهم بالدونية أمام أبناء جلدتهم الغربيين المسيوريين عموماً، بالإضافة لآلاف المهاجرين من الأفارقة والآسيويين، وما تلفظه المدينة من فضلات اجتماعية.

في مساء نهاية الأسبوع وبخوض المعهود أعد القهوة لزملائه، وقال إنه سيخرج لاقتناء علبه سجائر. خرج أحمد، مزت ساعات وعلى غير العادة لم يعد، وزملاؤه ينتظرون، وهذا أثار استهجانهم، لماذا تأخر أحمد! فهو ليس من عشاق السهر ولا التسكع في الشوارع أو المقاهي!

في الخامسة قبيل الفجر، أعلمتهم الشرطة أن أحمد معتقل، وعليهم الحضور لكتلته، ذهب زملاؤه وهم يتساءلون، ما الذي يمكن أن يفعله أحمد الذي «تأكل القطة عشاءه»! عندما وصلوا، أخبرتهم الشرطة أنه عُثر على جثة أحمد في موقف للحافلات، ببعد بضعة مئات من الأمتار عن مكان مبيتهم!

في الوقت ذاته وصل شرطي من محطة الشرطة القريبة من قريته، وأخبر زوجته بأن أحمد مات في مكان عمله، وعليها أن توفّع لإرسال جثمانه للتشريح، وهو سيرسل توقيعها بواسطة الفاكس إلى تل أبيب، للاستعجال بإحضار الجثة، صرخت وبكت وفي النهاية وقعت.

تجمع أقرباء أحمد وجيرانه والكثير من أبناء قريته أمام البيت الأبيض، وانتظروا، وصل جثمان أحمد في كيس نايلون أسود قبيل المغرب، وأثناء غسله لأخر مرة، رأى من خضى على جسده التحميل تسع طعنان كلها في الصدر والخصر، وبأحجام مختلفة، كان واضحاً أن من طعنه قصد قتله، كأنها أمسك أحدهم بيديه من الخلف وثبته، فيما قام أخرون بطعنه. الاختراقات في جسده لم تكن بحجم واحد. أثناء غسله كان ابنه يندب «يا يا إنت قتلت لأنت فقير، قتلت لأنت ذهبت لتساعدني، كل شي ضد الفقراء يا بابا.. الحق عليّ أنا.. ذنبني أنا ليش خليك تروح هناك.. يا يا إنت كنت تنبسط لما تلاقى في جيبك ثمن علبه دخان، حرمت نفسك من كل شي عشائني وعشان خواني، أولاد الحرام قتلوك»، وكان أكثر من واحد يقول له وعيون بعضهم تدمع: «وحد الله يا محمد.. وحد الله يا حبيبي.. قضاء و قدر يا محمد.. الله ينتقم من الظالمين.. الله يظهر حقه، لا تحمّل نفسك المسؤولية، هذا قدر.. نحن نؤمن بالله محمد، ويرد محمد: «لا إله إلا الله.. ولكن ليش يموت بهذه الطريقة! ليش ينقل.. في كل عمره لم يؤذ نمة!»

كل من جاء إلى بيت العزاء من زملائه العمال وغيرهم قال: «إذا أرادت الشرطة كشف مرتكبي الجريمة لاستطاعت بسهولة، فحيث قُتل توجد عشرات كاميرات المراقبة» لو كان القاتل يهودياً لعرّفوا القاتل حتى لو كان في وسط قطاع غزة أو نابلس، ولكن القاتل عربي!»

وأك العيضا «إذا كان القاتل عربياً، فسوف يتم الكشف عنه، وإذا كان يهودياً فسوف يتم التعامل مع الجريمة بخفة وليس بالجدية الكافية، وقد تسجل القضية ضد مجهول..» وقال أحدهم «غالبا ما يكون اسم القاتل «مجهولا» عندما يكون الضحية عربياً، في نمة السيد، مجهول» مئات جرائم القتل، لعن الله هذا المجهول الذي لا يستطيع التعرف عليه. كان هناك إجماع من العزيين ومن ذوي التقيد وأهل البلدة ومن جاءوا من خارجها، أن الدم العربي يزداد خصا يوماً بعد يوم وما زال في هبوط مستمر. لقد ظنّ العرب أن ثمن دمائهم لا يمكن أن يهبط أكثر مما هبط في العقود الستة التي تلت عام النكبة، وما تظلمها من حروب ومجازر وقتل مجاني، ولكن ما يحدث منذ اغتيال الربيع العربي وتحويله إلى جحيم، صار العرب أرقاما وجثثا لا أسماء لها، كأنهم بلا مشاعر ولا أسر ولا أحلام ولا حيوات، وليسوا سوى أشباح وفقاعات تتلاشى، فمن سيكثر لقتل عامل بناء عربي في جنوب تل أبيب، بينما يُقتل مئات العرب يومياً بأيدي أبنائهم، ويمرون كخبر عابر، كأن الحديث يجري عن مخلوقات غير بشرية!

في بيت العزاء تسال البعض إذا ما كان أحمد شهيداً لأنه قتل مغدورا أثناء سعيه في طلب الرزق لأسرته أم لا! لم تحسم هذه المسألة، الله أعلم، إلى حين يتبين القاتل وسبب القتل؛ ولكن شيخ البلدة منح ذويه شيئاً من العزاء، إذ أكد أثناء صلاة الجنازة، أن أحمد دُفن في مساء الجمعة ولن يمسّه عذاب القبر!

عاد الناس إلى بيوتهم بعد دفن أحمد، وما لزت أرى شاربيه الرومانيين الذين يشيخان بعروبته من مسافة بعيدة، هل كانت سبب مقتله! هل عرف عنصريون أنه عربي فاستفردوا به وقتلوه!

وقبل أن تكشف هوية القتلة، راح الآباء يحذرون أبناءهم.. يا يا لا تدخلوا بيتهم.. يا يا لا تمسوا وحيدني في أماكن نائية.. الحذر مطلوب، لا تجعدوا ولا تخرجوا إلا بمجموعات، على الأقل ثلاثة، يايا العنصرية العمياء تضرب جذورها عميقاً ودماء العرب الرخيصة، بل الرخيصة جداً، تغريهم بالقتل.

أكبر جرائم السرقة في العالم جرت منذ أيام في حي الجوهرات في لندن

المؤسسة لتحديد هوية مالكي أكثر من 70 خزينة تمكن اللصوص من فتحها.

وتقول مؤسسة هاتون غاردن سيف ديوبزيت ليمتد، التي أنشئت عام 1954 إنها واحدة من شركات حفظ الودائع الأكثر نجاحاً وريادة في لندن..

ويعتقد أن معظم خزائن الشركة يستأجرها تجار الألماس والذهب.

الخزن «هاتون غاردن سيف ديوبزيت ليمتد»، وأضافت الشرطة أنه سوف تتم عملية طويلة ومضنية من البحث الجنائي وتصوير الموقع، وغير ذلك من الأعمال التي تتطلب دقة شديدة من أجل حفظ الأدلة، مشيرة إلى أن فحص الخزائن سوف يستغرق يومين آخرين على الأرجح.

وأشارت الشرطة إلى أنها تعمل بالتعاون مع

وأفادت تقارير بأن اللصوص استخدموا أدوات قطع ثقيلة لاختراق سرداب الخزانات عبر المصعد، فيما تكهنت وسائل إعلام بريطانية بأن العملية يمكن أن تصبح واحدة من أكبر جرائم سرقة الجواهرات في العالم. وقالت شرطة العاصمة البريطانية لندن إن «فرق التحقيقات والبحث الجنائي تقوم حالياً برفع الأدلة الجنائية في مسرح الجريمة في مؤسسة ودائع

لندن - د ب أ: أعلنت شرطة لندن الأربعاء أن لصوا استغلوا فرصة عطلة عيد الفصح ونفذوا إلى عشرات من الخزائن في حي الجوهرات الشهير في لندن «هاتون غاردن».

ولم يتم إبلاغ الشرطة على ما يبدو سوى يوم الثلاثاء، بعد مرور أربعة أيام على بداية عطلة الفصح يوم الجمعة.

«ساعة ذكية» مغلفة بالذهب والفضة

انزلقت عربة الرضعية على القضبان فصدمها القطار

فيينا - د ب أ: ذكرت الشرطة النمساوية أن رضعية لا تتجاوز 18 شهراً لقيت حتفها عندما ترعتها والدتها بغيرها عند رصيف محطة قطار في مدينة لينز، مما أدى إلى انزلاق عريقتها من الرصيف ليصطدم قطار بها. وكانت أمها 33/ في طابق منخفض المستوى عن رصيف محطة القطار. وانقلبت عربة الرضعية على القضبان واصطدم قطار قائم لنقل البضائع بالعربة مما أسفر عن وفاة الرضعية على الفور.

شقة في استراليا ثمنها 20 مليون دولار

كانوا يتشككون في إمكانية إيجاد مشتر. وقال لهيئة الإذاعة الاسترالية: «لقد سعينا بجديّة شديدة لإدراجها (الشقة). كنا نعتقد أنه لا بد وأن يكون لها مشتر لتكون غنيمة عالية لرجل أعمال دولي شديد الثراء، وهو ما حدث».

ووصف المشتري بأنه مواطن صيني «خاص للغاية وشديد الثراء» يقضي أوقاته خارج بلاده، بما في ذلك ثلاثة شهور تقريبا من كل عام في مليون.

ويقول محللون إن مستثمري العقارات الصينيين شديدي الاهتمام بسوق العقارات السكنية في أستراليا، ويفضلون العقارات في سيدني ومليون.

يشار إلى أن الصين هي أكبر شريك تجاري لأستراليا، كما أن 1ر% تقريبا من إجمالي سكان أستراليا البالغ تعدادهم 23 مليون نسمة ولدوا في الصين.

أول مرة: نجاح استخدام أجسام مضادة للإنفلونزا على البشر

سيدني - د ب أ: ذكرت هيئة الإذاعة الاسترالية (إيه. بي. سي) الأربعاء أن رجل أعمال صينيا اشترى الشقة الأعلى سعرا في أستراليا، والتي يبلغ سعرها ما يقرب من 20 مليون دولار أمريكي.

وسوف تغطي الشقة التي تبلغ مساحتها 800 متر مربع سطح مبنى جديد ارتفاعه 319 مترا في مدينة مليون جنوب شرقي أستراليا.. ومن المقرر أن يكتمل بناء المبنى عام 2019.

وذكر تقرير هيئة الإذاعة الأسترالية أن البرج رقم 108 في أستراليا سوف يكون أعلى مبنى في مليون عاصمة ولاية فيكتوريا. وسيكون لهذه الشقة الواقعة في الطابق المئة والأخير أعلى المبنى مصعد زجاجي وسلم من ثلاثة طوابق وحديقة على السطح مطاطة بالزجاج.

ونقل عن أندرو ليونستيفي، مدير مجموعة «سي. بي. آر. إي» للمشروعات السكنية في فيكتوريا، قول إن المطورين

نيويورك - د ب أ: قال علماء من أمريكا إنهم نجحوا لأول مرة في إجراء تجارب ناجحة لاستخدام أجسام مضادة ضد الفيروس المسبب لمرض نقص المناعة، الإيدز، مع البشر.

قال الباحثون تحت إشراف مارينا كاسكي من جامعة روكفيلر في نيويورك في دراستهم التي نشرها نتائجها الأربعاء في مجلة «نيتشر» البريطانية إنهم أجروا دراسة صغيرة تبين أن خلاياها إمكانية خفض خطر فيروس اتش أي في دم المصابين من خلال حقنهم مرة واحدة بجسم مناعي تم تحييده من قبل وأن جسم المصابين يقبل هذا الحقن بشكل جيد. وتوقع الباحثون أن يصبح العلاج المناعي الجديد لبنة جديدة للقائمة من عدوى الفيروس والتداوي منه. وكانت الدراسات السابقة التي سعى أصحابها للحصول على علاج وقائي من الفيروس مخيبة للآمال.

غير أن أصحاب هذه الدراسة أكدوا أنهم جربوا جسماً مضاداً فصوله من دم مصابين بالفيروس، ولكنه لم يتكاثر في دمهم رغم وجوده فيه فترة طويلة مما جعل نظامهم المناعي يكون أجساماً مضادة فعالة ضد فيروسات اتش أي. ولكن ذلك لا يصبح ممكناً إلا بعد مرور العديد من السنوات على الفيروس داخل الجسم. ويتلصق الجسم المضاد الذي أعطي تصنيف «3 بي إن سي 117» بالمستقبل «سي دي 4» الموجود على غشاء فيروس اتش أي والذي يستخدمه الفيروس المعدي للاتصال بخلايا الجسم العائلة له. وتبين خلال التجارب أن هذه المادة فعالة ضد 195 من إجمالي 237 أنواع المختلفة للفيروس «فاهم ما يميز هذه الأجسام المضادة أنها فعالة ضد أكثر من 80% من أنواع فيروس اتش أي وأنها شديدة القدرة على مقاومتها.. «حسيما نقل عن كاسكي، المشرفة على الدراسة، في بيان عن الجامعة.

نيويورك - د ب أ: قال علماء من أمريكا إنهم نجحوا لأول مرة في إجراء تجارب ناجحة لاستخدام أجسام مضادة ضد الفيروس المسبب لمرض نقص المناعة، الإيدز، مع البشر.

قال الباحثون تحت إشراف مارينا كاسكي من جامعة روكفيلر في نيويورك في دراستهم التي نشرها نتائجها الأربعاء في مجلة «نيتشر» البريطانية إنهم أجروا دراسة صغيرة تبين أن خلاياها إمكانية خفض خطر فيروس اتش أي في دم المصابين من خلال حقنهم مرة واحدة بجسم مناعي تم تحييده من قبل وأن جسم المصابين يقبل هذا الحقن بشكل جيد. وتوقع الباحثون أن يصبح العلاج المناعي الجديد لبنة جديدة للقائمة من عدوى الفيروس والتداوي منه. وكانت الدراسات السابقة التي سعى أصحابها للحصول على علاج وقائي من الفيروس مخيبة للآمال.

غير أن أصحاب هذه الدراسة أكدوا أنهم جربوا جسماً مضاداً فصوله من دم مصابين بالفيروس، ولكنه لم يتكاثر في دمهم رغم وجوده فيه فترة طويلة مما جعل نظامهم المناعي يكون أجساماً مضادة فعالة ضد فيروسات اتش أي. ولكن ذلك لا يصبح ممكناً إلا بعد مرور العديد من السنوات على الفيروس داخل الجسم. ويتلصق الجسم المضاد الذي أعطي تصنيف «3 بي إن سي 117» بالمستقبل «سي دي 4» الموجود على غشاء فيروس اتش أي والذي يستخدمه الفيروس المعدي للاتصال بخلايا الجسم العائلة له. وتبين خلال التجارب أن هذه المادة فعالة ضد 195 من إجمالي 237 أنواع المختلفة للفيروس «فاهم ما يميز هذه الأجسام المضادة أنها فعالة ضد أكثر من 80% من أنواع فيروس اتش أي وأنها شديدة القدرة على مقاومتها.. «حسيما نقل عن كاسكي، المشرفة على الدراسة، في بيان عن الجامعة.

نيودلهي - د ب أ: ذكرت متحدة باسم إحدى هيئات حماية الحياة البرية في الهند الأربعاء أن أربعة فيلة كانت تتعرض للقسوة في سيرك غرب الهند جرى إنقاذها وهي في طريقها إلى مركز لإعادة التأهيل. وجرى إنقاذ الفيلة الأربعة منتصف ليلة الاثنين الماضي من سيرك «مولنايت» في منطقة ناندبد بولاية ماهاراشترا. وقالت سوفيديا باتناجار المندحة باسم هيئة «إس. أو. إس» للحياة البرية التي لا تسعى للربح إن نشطها من الهيئة نفذوا العملية بالتعاون مع هيئات حكومية. ووضعت الفيلة الأربعة في ثلاث شاحنات وهي في طريقها إلى مركز لرعاية الفيلة في هيئة حماية الحياة البرية في منطقة ماثورا بولاية «أوتار براديش» شمال الهند.

نيودلهي - د ب أ: ذكرت متحدة باسم إحدى هيئات حماية الحياة البرية في الهند الأربعاء أن أربعة فيلة كانت تتعرض للقسوة في سيرك غرب الهند جرى إنقاذها وهي في طريقها إلى مركز لإعادة التأهيل. وجرى إنقاذ الفيلة الأربعة منتصف ليلة الاثنين الماضي من سيرك «مولنايت» في منطقة ناندبد بولاية ماهاراشترا. وقالت سوفيديا باتناجار المندحة باسم هيئة «إس. أو. إس» للحياة البرية التي لا تسعى للربح إن نشطها من الهيئة نفذوا العملية بالتعاون مع هيئات حكومية. ووضعت الفيلة الأربعة في ثلاث شاحنات وهي في طريقها إلى مركز لرعاية الفيلة في هيئة حماية الحياة البرية في منطقة ماثورا بولاية «أوتار براديش» شمال الهند.

نيودلهي - د ب أ: ذكرت متحدة باسم إحدى هيئات حماية الحياة البرية في الهند الأربعاء أن أربعة فيلة كانت تتعرض للقسوة في سيرك غرب الهند جرى إنقاذها وهي في طريقها إلى مركز لإعادة التأهيل. وجرى إنقاذ الفيلة الأربعة منتصف ليلة الاثنين الماضي من سيرك «مولنايت» في منطقة ناندبد بولاية ماهاراشترا. وقالت سوفيديا باتناجار المندحة باسم هيئة «إس. أو. إس» للحياة البرية التي لا تسعى للربح إن نشطها من الهيئة نفذوا العملية بالتعاون مع هيئات حكومية. ووضعت الفيلة الأربعة في ثلاث شاحنات وهي في طريقها إلى مركز لرعاية الفيلة في هيئة حماية الحياة البرية في منطقة ماثورا بولاية «أوتار براديش» شمال الهند.

نيودلهي - د ب أ: ذكرت متحدة باسم إحدى هيئات حماية الحياة البرية في الهند الأربعاء أن أربعة فيلة كانت تتعرض للقسوة في سيرك غرب الهند جرى إنقاذها وهي في طريقها إلى مركز لإعادة التأهيل. وجرى إنقاذ الفيلة الأربعة منتصف ليلة الاثنين الماضي من سيرك «مولنايت» في منطقة ناندبد بولاية ماهاراشترا. وقالت سوفيديا باتناجار المندحة باسم هيئة «إس. أو. إس» للحياة البرية التي لا تسعى للربح إن نشطها من الهيئة نفذوا العملية بالتعاون مع هيئات حكومية. ووضعت الفيلة الأربعة في ثلاث شاحنات وهي في طريقها إلى مركز لرعاية الفيلة في هيئة حماية الحياة البرية في منطقة ماثورا بولاية «أوتار براديش» شمال الهند.

نيودلهي - د ب أ: ذكرت متحدة باسم إحدى هيئات حماية الحياة البرية في الهند الأربعاء أن أربعة فيلة كانت تتعرض للقسوة في سيرك غرب الهند جرى إنقاذها وهي في طريقها إلى مركز لإعادة التأهيل. وجرى إنقاذ الفيلة الأربعة منتصف ليلة الاثنين الماضي من سيرك «مولنايت» في منطقة ناندبد بولاية ماهاراشترا. وقالت سوفيديا باتناجار المندحة باسم هيئة «إس. أو. إس» للحياة البرية التي لا تسعى للربح إن نشطها من الهيئة نفذوا العملية بالتعاون مع هيئات حكومية. ووضعت الفيلة الأربعة في ثلاث شاحنات وهي في طريقها إلى مركز لرعاية الفيلة في هيئة حماية الحياة البرية في منطقة ماثورا بولاية «أوتار براديش» شمال الهند.